



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

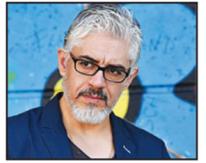
www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8760 Saturday 11 March 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثامنة والعشرون العدد 8760 السبت 11 آذار (مارس) 2017 - 12 جمادى الثانية 1438 هـ



فيلم «ذاكرة» باللون الخاكي؛ مرآة الزمن السوري

13



الغنية المصرية أنغام تخوض مجال التمثيل مرة أخرى

15



اليويفا يعترم معاينة برشلونة على جماهيره وحكم مباراته ضد سان جرمان

18



سلطة المؤنت في الثقافة الغربية

23

قال لـ «القدس العربي» إنه دعا الرئيس الفلسطيني للحلول «ضييفا على البيت الأبيض» أبو ردينة: ترامب أبلغ عباس أن الوقت حان لإنهاء معاناة دامت 70 عاما

لندن - «القدس العربي»

من علي الصالح:

تلقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مساء أمس، اتصالاً هاتفياً من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب منذ تنصيبه قبل 49 يوماً. وحسب المناطق الرسمية باسم الرئاسة الفلسطينية تبين أبو ردينة، فقد كانت المحادثة «ممتازة ولطيفة وجدية».

البيت الأبيض قريباً، ليبحث سبل استئناف العملية السياسية، مؤكداً التزامه بمفاوضات تقود إلى سلام حقيقي بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وحسب أبو ردينة فإن ترامب قال لعباس «حان الوقت لإنهاء معاناة دامت 70 عاماً». وفي ختام المكالمة أضاف «ستحل ضيفا عندي».

وتم اللقاء بعد أسبوعين من تنصيب الأخير ترامب، وتعدّياً في 2 شباط/فبراير الماضي. وأكد «تمسك الفلسطينيين بالسلام كخيار استراتيجي لإقامة دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل» قبل واستيق الرئيس عباس محادثته مع ترامب التي تمت في الساعة السابعة من مساء أمس، حسب

التوقيت المحلي، باتصال مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، بحثاً خلاله آخر المستجدات على صعيد القضية الفلسطينية والمنطقة، وسبل إنجاح القمة العربية المزمع عقدها في العاصمة الأردنية عمان، نهاية مارس/آذار الحالي.

نازحو الموصل يبيتون في العراق بعد منع دخولهم إلى بغداد

بغداد - «القدس العربي»

من أحمد الفراجي:

يواجه النازحون الفارّون من أهالي مدينة الموصل عقبات كبيرة ومعاناة إنسانية صعبة، بعد منعهم من الدخول والإقامة في بغداد من قبل السلطات العراقية، إلا في حال إحضار كفيل لكل عائلة، الأمر الذي أجبر معظم العائلات للمبيت في العراق. مواطنون من الموصل أكدوا لـ «القدس العربي» أن «قوات الأمن شددت الإجراءات الأمنية في الداخل الرئيسية للعاصمة بغداد من جهة الشمال، ومنعت دخول الأسر النازحة من الموصل إلى العاصمة».



نازحون عراقيون يخلون حي العامل في غرب الموصل أمس

في حزام بغداد الشمالي، أجبروا على الرحيل ثانية من قبل السلطات العراقية إلى مخيمات النزوح في الموصل أو القرية منها والتي أنشأتها الحكومة على عجل، لخوف أجهزة الاستخبارات العراقية من تسلل إرهابيين من التنظيم بين النازحين.

وأشار إلى أن «قرار السلطات العراقية بمنع نازحي الموصل من دخول بغداد فاقم من معاناتهم». أما عبد الرحمن محمد فaisal إن نازحي الموصل ممنوعون من دخول بغداد بأمر من رئيس الوزراء حيدر العبادي، كما أبلغه المسؤولون في الحواجز

مسؤول عسكري أمريكي: قتلنا مدنيين في اليمن

واشنطن - أف ب: أقر قائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط الجنرال جو فوئيل، الخميس، بيان عملية موضع جدل نفذتها وحدة من القوات الخاصة الأمريكية ضد تنظيم القاعدة في اليمن في 29 كانون الثاني/يناير تسببت بمقتل 4 إلى 12، مدنيا.

على «معلومات مفيدة». وأضاف أن التحقيق الذي فتح بعد العملية لم يكشف عن أي «قصور» أو «قرارات سيئة» أو «خطأ في التقدير» من جانب العسكريين.

إصابة المسؤول السياسي لحماس بطلقة في ظهره وجرح مصور قناة MTV

اشتباكات على أطراف برج البراجنة بين فلسطينيين وأفراد من عشيرة شيعية

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس: تطوّر خلاف بين عائلتين على أطراف مخيم برج البراجنة إلى اشتباكات بين شبان من آل جعفر ينتمون إلى «حركة أمل»، وشبان فلسطينيين من عائلة الجولان، بتاريخ إلى أن غرينبولت هو يهودي الديانة وكان مسؤولاً اقتصادياً لدى دونالد ترامب قبل انتخابه. (تفاصيل ص 6 و راي القدس ص 23)

قتيلين، وتردّد أن سببها هو خلاف مزمن على بناء، وبعد حوالي الساعة من اندلاع الاشتباكات عاد الهدوء للمنطقة لبعض الوقت قبل أن تتجدد الاشتباكات ويصاب ببنيتها مصور محطة MTV في قدمه، فيما أصيب المسؤول السياسي لحركة «حماس» في برج البراجنة الحاج أبو خليل قاسم بطلقة في ظهره أثناء محاولته وقف إطلاق النار ومنع تمدد الاشتباكات في محيط المخيم.

رفض مشروع قانون لطرد اللاجئين المغاربة من ألمانيا

برلين - د ب: عرقل مجلس الولايات الألماني (بوندسرات) - كما هو متوقع - مشروع قانون للحكومة الاتحادية الألمانية، يصف الجزائر وتونس والمغرب باعتبارها «دول منشأ للاجئين المرغوبين من تلك الدول، ولم يحصل مشروع القانون، أمس الجمعة، على الأغلبية الضرورية لتفريع، والتي تتعلّق 35 صوتاً من إجمالي 69 صوتاً في المجلس.

التي تضم التحالف المسيحي، بزعامة المستشارة أنجيلا ميركل، والحزب الاشتراكي الديمقراطي. ومن المحتمل أن تستدعي الحكومة الاتحادية أو البرلمان (بوندستاغ) لجنة الوساطة المختصة بالتوسط في خلافات الإجراءات التشريعية بين البرلمان (بوندستاغ) ومجلس الولايات (بوندسرات).

دي ميستورا: لا يمكن إجراء انتخابات في سوريا في ظل نظام الأسد الحالي

دمشق تنهم تركيا بقصف قواتها وتطالب مجلس الأمن بإلزامها بسحب جيشها

عواصم وكالات - «القدس العربي» من احمد المصري: قالت وسائل إعلام رسمية سورية، نقلا عن مصدر عسكري، إن الجيش التركي قصف القوات الحكومية السورية وحلفاءها الخميس مما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى. ونقلت الوكالة العربية السورية للأنباء عن المصدر العسكري قوله إن القصف التركي استهدف «مواقع تابعة للجيش العربي السوري والقوات الريفية في ريف منبج الغربي في ريف حلب»، وإن القصف «أدى إلى سقوط عدد من الشهداء والجرحى».

وفي أيار/مايو الماضي، وافق البرلمان (بوندستاغ) على مشروع القانون دون تعديلات. ولم يطرَح مشروع القانون منذ ذلك الحين للتصويت في مجلس الولايات.

جمال مبارك يشهد على عقد قران مدير موقع «أسف يا ريس»

القاهرة - «القدس العربي» من تامر هندواوي: إقامة دولتين تكون فيها القدس عاصمة مشتركة للشعبين مدينة مفتوحة حرة، فهي أصلاً تتبع للعالم كله. كما يدعو لوقف الاستيطان كونه استفزازاً. وتسأل كيف يعقل أن يتحكم المستوطنون بحكومة إسرائيل وكيف يمكن أن تكون إسرائيل من بين كل شعوب العالم تحكم شعباً آخر؟ وتابع «في الولايات المتحدة سار اليهود جنباً إلى جنب مع السود من أجل المساواة بالحقوق، التقى الكثير من الإسرائيليين وهم يقولون إن إسرائيل ضلت طريقها واعتقد أن كل إسرائيلي يعي ذلك. لا أفهم لماذا لا نشهد رؤية جديدة تربط حقيقتكم أنتم.»

إيران التوسعية وتدخلها في الشؤون الداخلية للبلاد الأخرى. وخلال حديثه لوكالة «شينخوا» الصينية الرسمية، رحب تركي بن محمد الماضي بمقترح الصين، لكنه قال إنه «لا توجد دولة لا تريد أن تحافظ على علاقات جيدة مع جيرانها. إنما حالة إيران حالة استعمارية لا يمكن العمل معها على أية أسس أو وساطة، فهي دولة تحاول تهديد السلم الاجتماعي في البحرين وتدخلت في اليمن وسوريا والعراق ووصلت إلى لبنان، وساطة على أي أسس».



قصف على فرق الإغاثة وقتيلان بتفجيرات في بغداد قذائف المورتر ونيران القناصة تكبد القوات العراقية خسائر في الموصل



طلقة نازحة من غرب الموصل

الموصل - بغداد - «القدس العربي»

ووكالات:

واصلت القوات العراقية، أمس الجمعة، تقديمها في غرب الموصل حيث بدأ عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) الاندحار أمام الهجمات المتكررة منذ بدء العملية العسكرية لطردهم من آخر أكبر معاقلهم في البلاد.

وقال اللواء الركن معن الساعدي، قائد قوات العمليات الخاصة الثانية لقوات مكافحة الإرهاب، إن «قواتنا اقتحمت حي العامل الأولى وتواصل القتال في هذا الحي».

وأضاف «حوالي 50% من هذا الحي أصبح تحت سيطرتنا»، متوقعا استعادته خلال الساعات القليلة المقبلة.

وأشار إلى أن «العدو قاتل بشراسة في خط الصد الأول من معسكر الغزلاني إلى وادي حجر وإلى حي الصمود»، في إشارة إلى المناطق التي استعيدت السيطرة عليها منذ بدء العملية لاستعادة غرب الموصل في 19 شباط/فبراير.

وأضاف «بعد هذه الأحياء، وبعد كسرنا خط الصد الأول خسروا الكثير من المقاتلين»، مشيرا إلى أن «عليهم كانوا أجانب أو عرب الجنسية».

وأكد الساعدي أن «العدو بدأ يتهار، وفقد الكثير من قدراته القتالية اليوم العدو يدفع (سيارات) مفخخة لكن ليس بالأعداد التي كان يدفعها في بداية المعركة».

وبسبب المعارك، تشهد الموصل، خصوصا الجزء الغربي منها أوضاعا إنسانية صعبة. وقالت وزارة الهجرة والمهجرين العراقية، إن فرقها الإغاثية تعرضت إلى قصف صاروخي نفذته تنظيم «الدولة»، أثناء توزيع مواد إغاثية على النازحين في الجانب الغربي لمدنية الموصل. وأوضحت الوزارة في بيان لها إن «أحدى فرق الوزارة تعرضت لقصف من قبل عصابات داعش الإرهابية بقذائف الهاون أثناء عملية توزيع أكثر من ألفي سلة من المساعدات الغذائية بين أهالي المناطق المحررة في الجانب الغربي لمدنية الموصل، ولم يسفر عن

أية إصابات»، وأضافت أن الفرق الميدانية وزعت 1200 حصة إغاثية تمثلت بسلات غذائية جافة وسريعة للنازحين في مركزي التدقيق الأمني في حمام العليل وسيطرة العنبر فضلا عن النازحين من الجانب الغربي للموصل للقري المحاذية لطريق بغداد - عطف وقريتي الطويلة والعبيدي».

وأظهرت صوريتها ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي «الفيديسوك» آلاف النازحين في مخيم حمام العليل وهم ينتظرون دورهم في الحصول على المساعدات الغذائية التي توزعها فرق الإغاثة التابعة لوزارة الهجرة ومنظمات إغاثية محلية ودولية.

وتفيد التقارير المحلية والدولية المعنية بحقوق الإنسان بأن المدنيين يعيشون أوضاعا إنسانية قاسية نتيجة الحصار المفروض منذ أشهر، وشح الغذاء ومياه الشرب، فضلا عن شبه انعدام للخدمات الأساسية الأخرى من قبيل الكهرباء والصحة.

وقال وزير الهجرة والمهجرين جاسم الجاف، أول أمس الخميس إن عدد النازحين الفارين من الجانب الغربي للموصل ارتفع إلى أكثر من 70 ألف شخص منذ انطلاق العمليات العسكرية في شباط/فبراير الفائت.

وفي موازاة الإشتباكات في الموصل، شهدت بغداد ثلاثة تفجيرات بعوثا ناسفة استهدفت مناطق متفرقة، ما أسفر عن مقتل شخصين، وإصابة 9.

وقال النقيب زهران الخضري، من شرطة العاصمة، إن «مدنيا قتل وأصيب 4 آخرون بجروح بانفجار عبوة ناسفة استهدفت سوقا شعبية بمنطقة الدورة جنوبي بغداد، فيما قتل مدني آخر وأصيب 3 بجروح بانفجار عبوة استهدفت سوقا شعبية في قضاء المدائن جنوب شرقي بغداد».

وأوضح الخضري أن «اثنين من المدنيين أصيبوا بجروح متفاوتة بانفجار عبوة ناسفة استهدفت سوقا شعبية في منطقة الشعب شمالي بغداد».

وعلى مدى الأسابيع القليلة الماضية تعرضت العاصمة بغداد لهجمات عنيفة، أعلن تنظيم «الدولة» مسؤوليته عن معظمها. استهدفت قوات الأمن مما تسبب بمقتل العشرات.



سيدة عراقية تحمل ابنتها وحلفها عدد من النازحين

شهادة فتاة إيزيدية تعرضت للاغتصاب من قبل عناصر «الدولة»

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

برعاية بريطانية عراقية عقدت مساء أول أمس الخميس جلسة استماع في المقر الدائم للأمم المتحدة حول «مكافحة الإفلات من العقاب حيال الفظائع: تقديم داعش إلى العدالة» وللمطالبة بإجراء عملية قضائية حول الانتهاكات الجسيمة التي ارتكبتها التنظيم ضد المدنيين والتي ترقى إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. وقد تحدث في الجلسة والأسباب التي دعت إلى عقدها كل من السفير البريطاني، ماثيو واكروفت والسفير العراقي محمد علي الحكيم.

وقد استمعت الجلسة إلى كلمة مؤثرة من الفتاة الإيزيدية، ناديا مراد، والتي كانت إحدى ضحايا الاغتصاب الجماعي من قبل رجال «الدولة» ثم عينتها الأمم المتحدة فيما بعد سفيرة نوابا حسسة مسألة ضحايا الاغتصاب والعنف الجنسي.

وقالت في كلمتها والدموع تغالب كلماتها: «أنا منهكة جسديا وعاطفيا تماما مثل فريدة ولياء وشربين وبقية الفتيات الإيزيديات من الضحايا اللواتي قررن التحدث وإعلاء الصوت عن الجرائم التي ارتكبتها تنظيم داعش». وكانت نادية، قد تركت الاهتمام بحياتها الشخصية، وقررت أن «تسعى لتحقيق العدالة بدلا من التركيز على تصميم جراحها ومحاولة بناء مستقبلها في بلدنا الجديد لثانينا. وكان لقرارها بالتمسك علنا عن جرائم تنظيم الدولة تكفة شخصية باهظة الثمن».

نادية أعربت أمام المشاركين في الحدث رفيع المستوى عن خيبة أمها لعدم تحرك مجلس الأمن والأسرة الدولية لمحاسبة داعش على أفعاله، فيما تواصل جرائمه بلا هوادة، بما في ذلك محو مجتمعات بأكملها من أراضيها مثل العراقيين المسيحيين والإيزيديين والصابئة والنشيك، والكناكين والعديد من الأقليات الأخرى التي كانت تشكل نسيج تلك المنطقة».



عجوز بين ركام قريته غرب الموصل

الجبوري يطالب بخريطة أمنية تضمن عدم عودة «الدولة»

■ بغداد - الأناضول، في وقت أكد فيه وزير الدفاع العراقي عرفان الحياي، أمس الجمعة، إن «الدولة الإسلامية»، لم يعد بإمكانه السيطرة على المدن والقري، بعد الخسائر التي مني بها خلال المعارك الجارية في مدينة الموصل شمال البلاد، طالب رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري، بخريطة أمنية تضمن عدم عودة التنظيم إلى المناطق المحررة، مشددا على ضرورة بناء دولة المواطنة والسيادة والعدل بدلا من دولة النزاعات والخلافات والتقسيم.

وقال الجبوري في كلمة له بمؤتمر قبائل حزام بغداد: «في الوقت الذي تتقدم فيه القوات الأمنية في الجانب الغربي من الموصل وتحقق انتصاراتها الساحقة، فإن هناك واجبا يفرضه الواقع عليكم في ضرورة العمل جديا مع قيادة الدولة لرسم خريطة الغد، لكي تضمن عدم عودة داعش بأي صيغة أخرى أو شكل آخر».

عرفان الحياي، قال فيها «بعد أصبحنا على مقربة من إنجاز النصر بعد ان تكاتفتم عراقيين واختلطت دماء مقاتلي المناطق الوسطى والغربية والشمالية، وناهت في جبهة القتال جميع الهويات وتقلصت المسافات بين أبنائكم في خندق مواجهة الشريعة».

وأضاف في تصريحات للصحافيين بعد وصوله مدينة الموصل إن «القطعات العسكرية تتقدم بشكل جيد وتحقق الموضوعة من قبل القيادة العسكرية وقيادة العمليات المشتركة».

ونوه أن «تنظيم داعش لم يعد بإمكانه السيطرة على المدن والقري وحتى على الأبنية الصغيرة، لكن قد تكون هناك خلايا نائمة لهذا التنظيم، وبمساعدة وتعاون أهالي الموصل مع القوات الأمنية سيتم القضاء عليها».

وأوضح أن «هذا الجهد والدماء التي نذقت حاجة إلى استثمار حقيقي وتوظيف وطني جاد للتأسيس لفكرة الوحدة والتكاتف والتعاون في بناء الدولة المدنية والقانونية الدستوري، دولة المواطنة والسيادة والحق والعدل والانصاف، وليست دولة النزاعات والخلافات والتقسيم».

انتخاب محافظ جديد لبغداد: صفحة في صراع طويل بين الصدر والمالكي

محافظ بغداد الذين لاستجواب محافظي العاصمة وميسان الحسين علي التيار. وفي المقابل، أعلن قادة في التيار الصدري نيتهم جمع توافيق النواب لاستجواب محافظ كربلاء عقيل الطريحي، وأمنية بغداد ذكرى علوش أمام مجلس النواب، وكلاهما محسوب على كتلة دولة القانون.

كما طالب رئيس كتلة الاحرار (الصدري) في البصرة، النائب مازن المازني، مجلس البصرة باستضافة المحافظ ماجد الخضراوي (من دولة القانون) بعد الاتهامات بين السلطتين التنفيذية والتشريعية خلال الايام القليلة الماضية، حول قضايا فساد مالي.

وحسب مصادر مطلعة فإن صفقة اقالة محافظ بغداد (الصدري) بدعم من كتلة «القانون»، تعكس تحرك الكتلة التي يرأسها المالكي نحو ترتيب أوضاع العاصمة التي لها ثقل رئيسي في أصوات الناخبين، بما يخدمه في الانتخابات المقبلة. كما تعكس تصاعد الصراع بين القوى السياسية الشيعية لكسب الشارع، إضافة إلى السيطرة على مقاليد السلطة، وهو ما يعني استمرار المواجهة ضمن إطار الصراع في البيت الشيعي.

بعد الاشتباكات بين «الديمقراطي الكردستاني» و«العمال» مخاوف من صراع كردي - كردي في سنجار

بين الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني، وحزب العمال الكردي التركي، هو صراع قديم منذ نشأة الأخير. كلا الطرفين يدعي تمثيله الكردي في المنطقة، لكن الصراع تفاقم بعد ظهور تنظيم «الدولة» في سوريا والعراق. وأشار إلى أن «وحدات حماية سنجار، ساهمت بتحرير سنجار من تنظيم «الدولة»، وهذه الوحدات مرتبطة مع حزب العمال كقريا وايدوبولجيا، وكان هناك تنسيق بين بيشمركة أر بيل وسوريا وحزب العمال على مواجهة تنظيم «الدولة» في سوريا والعراق». وأكد عفريتي وجود «علاقة لحزب العمال مع إيران لحاجته إلى الدعم في مواجهة تركيا»، ولكنه استدرك أن «حزب العمال ليس بحاجة إلى دعم من الحشد الشعبي»، وذلك في أعقاب اتهامات من الحزب الديمقراطي للحشد بدعم حزب «العمال».

ويرفض البارزاني وقوع قتال في البيت الكردي، ولكن وجود حزب العمال في سنجار وطريقة تعاملها مع سكان المنطقة قد يؤدي إلى صراعات مقبلة ويتدخل من قوى أجنبية، وفق أستاذ السياسة الكردي ريبوار بابكي.

ودعا الأخير حزب العمال إلى إدراك مخاطر القتال الكردي - الكردي، الذي سيؤدي إلى تدمير مشروع إقامة الدولة الكردية. وبين أن «حزب العمال يبحث عن التفات في المناطق ويريد أن

بغداد - «القدس العربي»:

جاء تصويت مجلس محافظة بغداد باختيار عضو كتلة «القانون» (برئاسة نوري المالكي)، عطوان العطاوي، برفض الأمر الواقع، وعقد التحالفات المرشحة، رغم اعتراضات أعضاء كتلة الاحرار الصدريّة وانسحابهم من جلسة التصويت، ما يرسخ حقيقة تجذر الخلاف والصراع بين التيار الصدري وكتلة القانون ووصوله إلى درجة القطيعة.

وحسب مصادر «جلسة التصويت لاختيار المحافظ الجديد خلقت بالهرج والمرج بين أعضاء مجلس المحافظة، وخاصة من قبل أعضاء كتلة الاحرار الذين انسحبوا من جلسة التصويت وأعلنوا في مؤتمر صحافي، عدم قانونية التصويت لغياب القاضي المختص»، متوعدين ب«الرجوع إلى القضاء».

ورغم تأكيد أعضاء كتلة القانون أن إبعاد المحافظ السابق من التيار الصدري على التميمي كان لأسباب إدارية بحتة، لكن التيار الصدري يبدو مقتنعا تماما بوجود استهداف سياسي ضده. فقد اعتبر النائب عن كتلة الاحرار عواد العوادي، أن «هناك استهدافا لكل مواقع ومناصب

بغداد - «القدس العربي»:

أتباع تيار الصدر، فضلا عن صفقات ايرت بين عدد من الكتل السياسية وقيادات من تحالف القوى لاقضاء التميمي وإبعاد شيخ الاستجواب عن وزراء من اتحاد القوى متهمين بالفساد». وحسب مصادر التيار الصدري، فإن إقالة التميمي «استهداف سياسي وأضح للتيار الصدري بدليل إعلان قادة كتلة القانون منذ أشهر، نيّتها اقالة المحافظ، وقيل عملية الاستجواب حتى».

وكان مجلس محافظة بغداد، قد أقال مؤخرا التميمي من منصب المحافظ، بموافقة 33 عضوا من أعضاء كتلة القانون واتحاد القوى (السنني) من أصل 54 عضوا.

كتلة القانون لم تكف باستجواب محافظ بغداد، بل نظمو حملة ضد محافظ ميسان، علي دواي، المحسوب كذلك على التيار الصدري، يتهم بتعلق باستغلال منصبه لاساومة مؤلفة في المحافظة.

ووفق متابعين للعلاقة بين أعضاء التحالف الوطني (الشيعي)، فإن «عملية إقصاء المحافظ القديم واختيار محافظ من دولة القانون، ليس سوى صفحة من سبائريو المواجهة والصراع المتصاعد بين الكتلتين مع اقتراب موعد انتخابات

بعد الاشتباكات بين «الديمقراطي الكردستاني» و«العمال» مخاوف من صراع كردي - كردي في سنجار

بين الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني، وحزب العمال الكردي التركي، هو صراع قديم منذ نشأة الأخير. كلا الطرفين يدعي تمثيله الكردي في المنطقة، لكن الصراع تفاقم بعد ظهور تنظيم «الدولة» في سوريا والعراق. وأشار إلى أن «وحدات حماية سنجار، ساهمت بتحرير سنجار من تنظيم «الدولة»، وهذه الوحدات مرتبطة مع حزب العمال كقريا وايدوبولجيا، وكان هناك تنسيق بين بيشمركة أر بيل وسوريا وحزب العمال على مواجهة تنظيم «الدولة» في سوريا والعراق». وأكد عفريتي وجود «علاقة لحزب العمال مع إيران لحاجته إلى الدعم في مواجهة تركيا»، ولكنه استدرك أن «حزب العمال ليس بحاجة إلى دعم من الحشد الشعبي»، وذلك في أعقاب اتهامات من الحزب الديمقراطي للحشد بدعم حزب «العمال».

ويرفض البارزاني وقوع قتال في البيت الكردي، ولكن وجود حزب العمال في سنجار وطريقة تعاملها مع سكان المنطقة قد يؤدي إلى صراعات مقبلة ويتدخل من قوى أجنبية، وفق أستاذ السياسة الكردي ريبوار بابكي.

ودعا الأخير حزب العمال إلى إدراك مخاطر القتال الكردي - الكردي، الذي سيؤدي إلى تدمير مشروع إقامة الدولة الكردية. وبين أن «حزب العمال يبحث عن التفات في المناطق ويريد أن

بغداد - «القدس العربي»:

جاء تصويت مجلس محافظة بغداد باختيار عضو كتلة «القانون» (برئاسة نوري المالكي)، عطوان العطاوي، برفض الأمر الواقع، وعقد التحالفات المرشحة، رغم اعتراضات أعضاء كتلة الاحرار الصدريّة وانسحابهم من جلسة التصويت، ما يرسخ حقيقة تجذر الخلاف والصراع بين التيار الصدري وكتلة القانون ووصوله إلى درجة القطيعة.

وحسب مصادر «جلسة التصويت لاختيار المحافظ الجديد خلقت بالهرج والمرج بين أعضاء مجلس المحافظة، وخاصة من قبل أعضاء كتلة الاحرار الذين انسحبوا من جلسة التصويت وأعلنوا في مؤتمر صحافي، عدم قانونية التصويت لغياب القاضي المختص»، متوعدين ب«الرجوع إلى القضاء».

ورغم تأكيد أعضاء كتلة القانون أن إبعاد المحافظ السابق من التيار الصدري على التميمي كان لأسباب إدارية بحتة، لكن التيار الصدري يبدو مقتنعا تماما بوجود استهداف سياسي ضده. فقد اعتبر النائب عن كتلة الاحرار عواد العوادي، أن «هناك استهدافا لكل مواقع ومناصب

بغداد - «القدس العربي»:

أطلقت شخصيات وقوى كردية، تحذيرات من نشوب صراع كردي - كردي، في سنجار غرب الموصل، بدعم من دول خارجية، في أعقاب الاشتباكات التي وقعت بين حركتين كرديتين مؤخرا. وأبدى حيدر شمشو، قائد قوات حماية سنجار، خشيته من أن الوضع في المدينة، بعد الاشتباكات التي كانت تقدم بعض وين بيشمركة سوريا، غير مستقر.

وأشار إلى أن «المنظمات الإغاثية التي كانت تقدم بعض الخدمات لأهالي سنجار، قد انسحبت بعد الاشتباكات من المنطقة خوفا من امتداد الاشتباكات وانتشارها».

وطلب، من الجهات المعنية «التدخل للسيطرة على الأوضاع وإيقاف الاشتباكات وإرجاع الأمور إلى ما كانت عليه سابقا، خاصة وأن الهدنة الحالية هشة، ويمكن أن تنتهي بأي لحظة».

وأضاف: «نتيحتي أن تكون هناك حلول جذرية كون سنجار لا تتحمل المزيد من المعارك».

أربيل - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

أطلقت شخصيات وقوى كردية، تحذيرات من نشوب صراع كردي - كردي، في سنجار غرب الموصل، بدعم من دول خارجية، في أعقاب الاشتباكات التي وقعت بين حركتين كرديتين مؤخرا. وأبدى حيدر شمشو، قائد قوات حماية سنجار، خشيته من أن الوضع في المدينة، بعد الاشتباكات التي كانت تقدم بعض وين بيشمركة سوريا، غير مستقر.

وأشار إلى أن «المنظمات الإغاثية التي كانت تقدم بعض الخدمات لأهالي سنجار، قد انسحبت بعد الاشتباكات من المنطقة خوفا من امتداد الاشتباكات وانتشارها».

وطلب، من الجهات المعنية «التدخل للسيطرة على الأوضاع وإيقاف الاشتباكات وإرجاع الأمور إلى ما كانت عليه سابقا، خاصة وأن الهدنة الحالية هشة، ويمكن أن تنتهي بأي لحظة».

وأضاف: «نتيحتي أن تكون هناك حلول جذرية كون سنجار لا تتحمل المزيد من المعارك».

تقرب نجلي مبارك للمصريين... تهديد لعودة جديدة؟



ظهور نجلي الرئيس المخلوع جمال وعلاء مبارك في إحدى المناسبات

ويتفق معه جهاد عودة، أستاذ العلوم السياسية في جامعة حلوان (حكومية) مؤكداً أن نجلي مبارك يمارسان حياتهما الطبيعية في إطار اجتماعي بحث، لافتاً إلى أن الأمر حتى الآن لا يفهم منه أية رسائل سياسية، فلم تظهر منهما بعد رغبة في العودة للعمل السياسي. ويوضح عودة أن علاء وجمال مبارك بعدان من نجوم المجتمع، حتى عهد قريب كانت السلطة بين دييما، وغالبية النخبة سواء لاعبي كرة القدم، أو الفنانين تربطهم بهما علاقة قوية. ويتنبه عودة ظهور نجلي مبارك المتكرر، بظهور أفراد من عائلات الرؤساء السابقين كابناء جمال عبد الناصر، أو انور السادات.

إنه من الواضح من خلال عمليات الظهور المتكرر أن علاء مبارك يبحث عن فرصة جديدة للعودة ومن المتوقع أن يستكمل نشاطه الاقتصادي في المرحلة المقبلة. وفي حديثه للأنضول يري عبد العبد أن عمليات التصالح التي تمت مع عدد من رموز مبارك والسماح لهم بممارسة أنشطتهم ربما شجعت علاء على الظهور، مستبعداً أن يكون للنظام الحالي تحفظات على عودة نشاط علاء. مع مصاعب الترشح حالياً يضع الأكاديمي المصري، أحمد دراج احتمالاً ثانياً لتكرار ظهور نجلي مبارك قائلاً: «ربما يكون اجتماعياً بحثاً، فنجلًا مبارك كنا يتمتعان بقاعدة معارف واسعة بين نجوم المجتمع، والفنانين، ولعبي الكرة».

توقفي/ تشرين الثاني الماضي، ويضيف دراج «ربما يلعبان على استقطاب بعض الأصوات التي تتردد من أن آخر مؤخرًا مترحمة على فترة حكم مبارك، وربما يتحيان الفرصة للمنافسة على السلطة مرة أخرى»، خصوصاً وأنه بحسب رأيه «لا معايير ثابتة في مصر لتطور الأحداث أو توقعات مؤكدة». ويستدل دراج على طرحه بأن «من طالبوا بالتغيير صاروا الآن في السجن، ومن قامت عليهم الثورة تمت تبرئتهم، ويتمتعون بحياتهم، في إشارة لثبوتة مبارك والغالبية العظمى من رموز نظامه من تم بيننا «الاشترك» بقتل متظاهرين، والفساد»، بخلاف سجن عدد من شباب الثورة، ويعد محمد رجب، أحد أركان عام لحزب الوطني المنحل، في حديثه للأنضول، حق نجلي مبارك في أن يشركا في قضايا سياسية، إن أرادا ويؤسس حزباً سياسياً، إلا أنه يستبعد قيامهما بذلك حالياً، دون توضيحات لذلك ويرجع رجب الحبال بهما كتعبير عن قطاع من المصريين أنهما ووالدهما «تعرضوا للنظم» برياه. وأوضح أن «نجلي مبارك تعرضا للحبس الاحتياطي لفترات طويلة (قاربت نحو 4 سنوات)، ولم يدانا في أية قضايا إلا في قضية القصور الرئاسية (قضية جنائية متعلقة بفساد مالي)». ويواجه نجل مبارك اتهامات في 5 قضايا بأبساد مالي ووحدته تخصص سلوكاً معتاداً لآل مبارك في فترة حكمهم ويكرر. أحمد دراج، أستاذ العلوم السياسية في جامعة بنى سويف (حكومية) يرجح أن نجلي مبارك يحاول تقديم رسالة سياسية، ويترحان نفسيهما كبديل للنظام السياسي الحالي المترازم، خصوصاً في ظل تراجع الأداء السياسي والاقتصادي حالياً. وتشهد مصر أزمة اقتصادية وتراجعاً في مستوى معيشة المواطنين تزايداً بعد إقدام السلطات المصرية على تحرير سعر صرف الجنيه مقابل العملات الأجنبية في

إعلامياً باسم «القصور الرئاسية»، غير أن هذه السرية تبدلت بشكل لافت، وفق تقارير صحافية، إلى علنية سافرة، منذ الخروج من السجن وحتى نهاية فبراير/شباط الماضي، 14 مرة، عبر ظهور وسط الجماهير، قوبل للغربة بحفاوة وبالعطف، والطاق الصور معها في أحيان كثيرة. وكان أول ظهور في عزاء والدة البرلاني المصري، مصطفى بكري، القريب من نظامي مبارك والرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي، في أبريل/ نيسان 2015، أما الأحداث والمرجح أنه ليس الأخير ففي عزاء والد نجم الكرة المصرية محمد أبو تريكة في 27 فبراير/ شباط الماضي. وبين هذا وذاك توالى الظهور عبر زيارة منطقة الأهرامات الأثرية، وحضور حفل مدرسي، وبطولة رياضية، ومباراة كرة قدم، وعرض فني خاص، والظهور في صلاة الفجر في مسجد شهير، وفي حفل فني بدار الأوبرا المصرية، وعلى أحد شواطئ الساحل الشمالي، وفي أحد المطاعم الشعبية في القاهرة وأحد المحال الشهيرة في منطقة الشيخ زايد غرب العاصمة، والمشاركة في عزاءي الفنان المصري الراحل، محمود عبد العزيز، وزوجة الفنان المصري محمد صبحي. وطيلة هذه الفترة، تكرر تاريخ قديم لـ«جمال»، و«علاء»، وهما في السلطة، من خفوت الأصواء حول نشاط علاء الاقتصادي، وسيطوعها على طرح اسم جمال بقوة للعودة للحياة السياسية، وظهرت عشرات الصحفات على مواقع التواصل الاجتماعي، تحمل اسم «جمال مبارك»، مؤيد له، منها ما لا يتجاوز عدد متابعيه أصابع اليدين ويضع منها له معجبون يفوق عددهم 100 ألف، وأبرزها تخطى المشتركين بها 213 ألف حساب. وأثارت تقارير صحافية مقاربة خلال تلك الفترة شكوكاً حول إمكانية عودة نجلي مبارك للحياة السياسية، رغم نفي مستمر من محامي الأسرة فريد الديب في تصريحات صحافية، كما نفى الإعلامي

جبهة ساويرس تشعل صراعا على رئاسة حزب «المصريين الأحرار»



القاهرة- «القدس العربي»- من مؤمن الكمال:

اشتعل الصراع داخل حزب «المصريين الأحرار»، بين جبهة عصام خليل رئيس الحزب وبعض قياداته من جهة، وأحد مؤسسيه رجل الأعمال ساويرس، مع بعض قيادات مجلس أمناء الحزب من جهة أخرى، وقررت جبهة الأخير خلال اجتماعها مساء أمس الأول، بدء الانتخابات الحزب. ويعتزم مجلس الأمناء إعلان الجدول الزمني للانتخابات خلال الأسبوع الجاري، دون أن يحدد اسما بعينه لترشح على رئاسة الحزب. وقال عضو مجلس أمناء المصري الأحرار، محمود العلايلي، إن الهيئة العليا للحزب اتفقت على اختيار المستشار جميل برسوم نائب رئيس محكمة النقض السابق وعضو الهيئة، رئيساً للجنة الانتخابات الحزب، تمهيدا للإشراف على الانتخابات الداخلية للحزب والمزمع إقامتها لاحقا. يأتي ذلك عقب 24 ساعة من دعوة رئيس الحزب، عصام خليل، لانتقاد المؤتمر العام العادي لانتخاب رئيس جديد للحزب في 24 مارس/ آذار الجاري. لكن مجلس الأمناء أعلن عزمه رفع دعوى قضائية للطعن في صحة دعوة الجمعية العمومية للحزب المقررة في التوقيت نفسه. وبدأت أزمة «المصريين الأحرار» بقرارات المؤتمر العام الذي عقد نهاية ديسمبر/كانون الأول الماضي، لإعادة هيكلية الحزب بإعلاء مجلس الأمناء، الذي يعد ساويرس أبرز أعضائه. وانقسم الحزب الذي يصل عدد نوابه في البرلمان لـ66 عضواً، بين جبهتين إحداهما برئاسة عصام خليل رئيس الحزب وبعض أعضاء الهيئة العليا وبعض النواب، والأخرى يتزعمها ساويرس ومطلون عن الهيئة العليا لمجلس الأمناء، حيث يعتبر الفريق الأول أن قرارات المؤتمر العام بحل مجلس أمناء الحزب تستهدف في المقام الأول تغيير اللاحقة، في حين يعتبر الفريق الثاني أنها محاولة لاختطاف الحزب من مؤسسيه ومفكره الذين وضعوا برنامجهم وفسلفته الليبرالية. وتصدرت الأزمة إثر وصف ساويرس لرئيس الحزب بـ«يهوداً» وممته في البرلمان علاء عابدين رئيس لجنة حقوق الإنسان، إذ وصفه بـ«مهرج الآثار المتهم بالتعذيب»، ووصف

له الحق في ذلك وتضاعف العقوبة إذا استخدم العنف أو التهديد لتحقيق ذلك الغرض. والاقتراب من النادي غدا. ووافقت لجننا الشباب والرياضة، والشؤون الدستورية والتشريعية في البرلمان، على مشروع قانون الرياضة القدم من الحكومة، الذي أرسل لهيئة مكتب المجلس لإدراجه ضمن الموضوعات في جدول الجلسة العامة قريبا، وفقا لتصرجات سابقة لعلي عبد العال، رئيس البرلمان. واكد الأخير خروج القانون للنور خلال دورة الانعقاد الحالي، وجاء في مشروع القانون 13 مادة خاصة بالعقوبات المتعلقة بشغب اللاعبين. وجاء في المادة «87»، مع عدم الإخلال بأي عقوبة أشد منصوص عليها في قانون العقوبات أو أي قانون آخر، يعاقب على الجرائم المنصوص عليها في المواد التالية بالعقوبات المقررة فيها. وشملت المادة «88»، أن يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ستة وبغرامة لا تقل عن ألف جنيه، ولا تزيد عن 3 آلاف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من سب أو قذف أو أهان بالقول أو الصياح أو الإشارة شخصا طبيعيا أو اعتباريا أو حض على الكراهية أو التمييز العنصري بأي وسيلة من وسائل الجهر والعلانية في أثناء أو بمناسبة النشاط الرياضي، وتضاعف العقوبة إذا وقعت الأفعال السابقة على إحدى الجهات أو الهيئات المشاركة في تأمين النشاط الرياضي أو أحد العاملين به. ونصت المادة «89»، يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن 6 أشهر وبغرامة لا تقل عن خمسمئة جنيه ولا تزيد عن 3 آلاف جنيهه أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من تخرق أو حاول الدخول إلى مكان النشاط الرياضي دون أن يكون

السجن والغرامة بانتظار أعضاء الروابح في «قانون الرياضة الجديد» الداخلية وإدارتا نادي الأهلي والزمالك يخططون لمنع حضور الألتراس مباريات افريقيا

القاهرة- «القدس العربي»- في وقت رفعت وزارة الداخلية المصرية السماح بحضور أكثر من 5000 مشجع في مباريات الأهلي والزمالك، في تصريحات بطولات أفريقيا، التي تشترط إقامة المباريات بحضور الجماهير، اتخذت إدارتا النادييين إجراءات مشددة لمنع وروابط الألتراس من حضور المباريات. وكلف مجلس إدارة الأهلي، برئاسة محمود طاهر، شيرين شمس، المدير التنفيذي للنادي، بإتخاذ إجراءات صارمة أثناء عملية بيع تذكر مباراة الفريق المقبلة أمام بيدفيسيت الجنوب افريقي، التي ستقام اليوم السبت في جولة الذهاب لدور الـ32 لبطولة دوري أبطال أفريقيا، لمنع أي فرد من حضور المباراة حال عدم تسجيله كل بياناته على الموقع الإلكتروني للنادي، للتعرف على كل بيانات المشجعين، وضمان عدم دخول أحد من رابطة الألتراس الأهلي، بعد الأزمات التي شهدتها المرحلة الأخيرة، سواء بينهم وبين مجلس الإدارة الأحمز، أو حتى مع قوات الأمن، على خلفية تاريخ العلاقة غير الجيد بين الطرفين، وقيام الرابطة بالهجوم على الأمن بشكل متكرر، سواء عن طريق التهافت التي لا تتوقف في المباريات، أو حتى عبر الدخلات التي تشتهر بها الروابط. وفي نادي الزمالك، أعلن مرتضى منصور، رئيس مجلس إدارة النادي في مؤتمر صحافي، أن الدعوات الخاصة بمباراة ريجنوز النيجيري المقرر لها غدا الأحد، ستكون لأعضاء النادي والعاملين بالنشاط الرياضي.

قاض مصري يعتدي على صيدلي... والنقابة تهدد بالتصعيد

أرسلنا شكوى إلى وزيرى الصحة والداخلية والنائب العام وهيئة التفتيش القضائي، بواقعة اعتداء القاضي مرتين على الصيدلي، وأولها داخل الصيدلية، وثانيتها في قسم شرطة قصر النيل». وأضاف: «من غير المسوح لأي قوة أمنية اقتحام صيدلية وإغلاقها، إلا في وجود تفتيش صيدلي وبيان من النيابة، أو في الحالات الطارئة التي تستوجب تشميع الصيدلية بناء على مخالفات جسيمة واضحة، وهو ما لم يحدث في الواقعة الأخيرة»، مشيرا إلى أن «تعامل القاضي في الأزمة خالف القانون بشكل واضح»، وتابع: «هذه هي المرة الأولى في التاريخ التي يحدث فيها اقتحام صيدلية وإغلاقها من قبل قوة شرطية، وإذا لم يتل القاضي المتسبب في الواقعة عقابه بالقانون، سيكون هناك تصعيد كبير من النقابة»، لافتا إلى أن «هناك غضبا سائدا بين الصيادلة بسبب الواقعة»، وحذر وكيل نقابة الصيادلة من كارثة مرتقبة، في حال لم يتراجع وزير الصحة عن قرار بيع الأدوية بتسعينتين، منوها إلى أن الواقعة الأخيرة تكثف عن صدام مهتل بين الصيادلة والجماهير بسبب قرارات الحكومة. وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2015، توفي صيدلي داخل قسم شرطة في محافظة الإسمايلية إثر الاعتداء عليه من أحد الضباط ومعه قوة من الشرطة، ونشرت فيديوهات للتعدي أثناء القبض على الصيدلي من صيدليته، ما تسبب بوفاته بعد وصوله القسم من شدة الاعتداء.

القاهرة- «القدس العربي»:

استنكرت نقابة صيدالة مصر واقعة تعدي قوة من الشرطة على صيدلية باقتحامها دون مبرر أو مسوغ قانوني، وفي غير وجود مسؤول من إدارة الصيدلية التي تتمتع بصفة الضبطية القضائية. واعتدى أحد القضاة على صيدلي داخل صيدلية، الأربعاء الماضي، في منطقة قصر النيل وسط القاهرة، اعتراضا على سعر أحد أنواع الأدوية، وطلب قوة من الشرطة لإغلاق الصيدلية. ونشر الصيدلي هيثم حلفاوي، صاحب الصيدلية المعتدى عليها، عبر حسابه على «فيسبوك» الواقعة مسورة بالفيديو لأحد القضاة على زميله الصيدلي أحمد عبدالله مرتين بالسب والأذى، قبل اتصاله بقوة من الشرطة التي حضرت على الفور وأغلقت الصيدلية، بالمخالفة للقانون. وبناء على القرار الصادر من الحكومة المصرية بسبب ارتفاع أسعار الدولار، والزيادات في أسعار السلع والخدمات، بيع الأدوية بتسعير، عن طريق بيع الأدوية القديمة قبل قرار تعويم الجنيه المصري بتسعيره، وتطبيق القوانين على الأدوية التي تستلزم بيع القرار، ما تسبب في مشاحنات يومية بين المواطنين وأصحاب الصيدليات. وقالت نقابة الصيادلة في بيان، تلقت «القدس العربي» نسخة منه، مساء أمس الأول، إنها ستستخذ كل الإجراءات

الحركة الشعبية تطالب الخرطوم بإطلاق جنودها المعتقلين



الخرطوم- «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى: طالبت الحركة الشعبية (شمال) الحكومة السودانية، بإطلاق سراح جميع الأسرى الموجودين لديها بينهم منسوبي الحركة وغيرهم من حاملي السلاح ضد الخرطوم. وأطلقت الحركة، الأسبوع الماضي، جميع الأسرى الموجودين لديها، وذلك بإشراف الصليب الأحمر الدولي، وعن طريق دولة أوغندا. وأضاف أن «الجميع لاحظوا عدم ذكر أسرى الجيش الشعبي وعلى رأسهم العميد عمر فضل تورشين. كما لم يرد ذكر المحاكمين في قضية الدمازين وسنجة، والذين لم يتم القبض عليهم في مادين القتال بل في داخل المدن في خرق صريح للقانون الإنساني الدولي»، وأشار إلى عدم إلغا ما سماها بـ«القرارات الجائرة»، والأحكام بإعدام ذات الدوافع السياسية على قادة الحركة الشعبية». وأوضح أن «الحركة تطالب بالتحقيق في جرائم قتل أسرى الحرب، وعلى رأسهم العميد أحمد بصر هجاجة الذي تم ذبحه في داخل مقر الأمم المتحدة في كادقلي وامام قوات الأمم المتحدة بوجود شهود أحياء». وأوضح أن «السمة عملية إطلاق الأسرى الموجودين بطرف الحركة الشعبية سنيت باسم العميد بصر هجاجة تخليدا له، وعلى ما تعتبر أن إعدامه باستناد لجرائم طويلة ضد الأسرى وعلى رأسهم الشهيد المهندس داوود يحيى بوлад». ورحبت الحركة الشعبية، بالإفراج عن أسرى الحرب المحاكمين، لاسميا في عملية آدمريان وفوز دنقو، ويبتد أن محاكمتهم خرق للقانون الإنساني الدولي، وهناك أسرها بما وصفتها بالتضحيات الكبيرة التي قدمها وعلى رأسهم عبد العزيز عثر». كما دعت لـ«إطلاق سراح كافة الأسرى ملتما فعلا بإطلاق سراح الأسرى بجزوتنا فيما عدا ثلاثة من الإوة النيجيريين الذين اعترفوا بأحدهم بأنهم ينتمون إلى منظمة بوكو حرام»، وقالت إن «هؤلاء الثلاثة ستتم معاملتهم وفق القانون الإنساني الدولي»، وعلى صعيد متصل جددت الحركة موقفها من عملية السلام في السودان، مؤكدة أن «موقفنا واحد قائل وبعد عملية إطلاق سراح

موسكو: ضرباتنا الجوية الأخيرة في سوريا قتلت 600 من تنظيم «الدولة»

سقوط قذيفة صاروخية على منزل محافظ حمص... الجيش التركي يقتل 71 مسلحاً كردياً في سوريا...

و«قوات سوريا الديمقراطية»: لدينا «القوة الكافية» لتحرير الرقة

إلى خارج المدينة كما يقوم بحفر الأنفاق تحت الأرض. وبتوقع بأنهم سيحصدون المدينة وأن التنظيم الإرهابي سيعتمد على قتال الشوارع»، وتابعت «تقدمت قواتنا تقدماً ملحوظاً خلال فترة زمنية وجيزة وتمكنت من تحرير عشرات القرى والتلال الاستراتيجية ووصلت لنهر الفرات» و«قوات سوريا الديمقراطية»، و«وحدات حماية الشعب» هي الشريك الرئيسي لواءشطن في حملتها على «الدولة الإسلامية»، في سوريا. ويقدم التحالف بقيادة واشنطن دعماً جويًا وينشر قوات خاصة في سوريا لمساعدة الحملة. من جانبه أعلن الجيش الروسي، أمس الجمعة، أن ضرباته الجوية الأخيرة، في سوريا، قتلت أكثر من 600 عنصر من تنظيم «الدولة - داعش»، وذلك خلال أسبوع واحد. وقال رئيس إدارة العمليات في هيئة أركان القوات المسلحة الروسية، سيرغي رودسكوي، أمس خلال مؤتمر صحافي، إن «الطيران الروسي وجه خلال أسبوع 452 ضربة إلى مواقع «داعش»، في ريف حلب الشرقي»، وأوضح أن «الضربات الجوية الأخيرة أسفرت عن تصفية أكثر من 600 مسلح، وتدمير 16 عربة لنقل الجنود، و41 سيارة مزودة برشاشات ثقيلة، و30 سيارة أخرى».

القبيلة الماضية من قطع الطريق من الرقة إلى معقل التنظيم في محافظة دير الزور وهو آخر طريق رئيسي للخروج من المدينة. وقالت «قوات سوريا الديمقراطية»، إنها استعدت أي دور تركي خلال اجتماعات مع مسؤولين أمريكيين الشهر الماضي لكن تركيا أشارت الخميس إلى أنه لم يتخذ قرار بعد وأن التحالف بقيادة واشنطن قال إن دوراً تركيا محتملاً لا يزال محل نقاش. وقالت جيهان شيخ أحمد المتحدة باسم «قوات سوريا الديمقراطية» في بيان «عدد قواتنا الآن في تزايد وخاصة من اهالي المنطقة ولدينا القوة الكافية لتحرير الرقة بمساعدة قوات التحالف». وتعتبر تركيا وحدات حماية الشعب امتداداً لحزب العمال الكردستاني الذي يخوض تمرداً منذ ثلاثة عقود ضد الحكومة التركية. وقال متحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية الخميس إنه يتوقع أن تصل القوات إلى مشارف الرقة في غضون أسابيع قليلة. وبدأت قوات سوريا الديمقراطية عملية تطويق الرقة في تشرين الثاني/نوفمبر. وقالت جيهان شيخ أحمد «أصبحت الرقة الآن مدينة معزولة ولدينا معلومات تفيد بنقل العدو لقسماً من قيادته

قوله في وقت متأخر الخميس إن الجيش التركي قصف قوات الحكومة السورية وحلفاءها مما تسبب في حدوث وفيات وإصابات، ونقلت الوكالة العربية السورية للأنباء عن المصدر العسكري قوله إن القصف التركي استهدف مواقع لحرس الحدود السوري في الريف قرب مدينة منج الشمالية. ومنذ العام الماضي تخضع المنطقة المحيطة بمنج لسيطرة مجلس منج العسكري وهو فصيل محلي يشكّل جزءاً من قوات سوريا الديمقراطية وهي تحالف يضم عدداً من الجماعات المسلحة منها وحدات حماية الشعب. من جانبها قالت «قوات سوريا الديمقراطية»، (قسد)، أمس الجمعة إن لديها «القوة الكافية» لانتزاع مدينة الرقة من تنظيم الدولة الإسلامية بدعم من التحالف بقيادة الولايات المتحدة في تأكيد لرفضهم لأي دور تركي في الهجوم. والرقة هي المعقل الرئيسي لعمليات التنظيم المتشدد في سوريا. وتلتقت الحملة التي تدعها الولايات المتحدة لاستعادة المدينة دفعة مع وصول وحدة مدفعية تابعة لمشاة البحرية الأمريكية. وتضم «قوات سوريا الديمقراطية» و«وحدات حماية الشعب الكردية السورية» وجماعات عربية وتمكنت في الأيام

حماية الشعب، وكلاهما متحالفتان مع الولايات المتحدة في الحرب على تنظيم «الدولة»، بقرقلة الجهود الأمريكية لتشكيل تحالف للسيطرة على الرقة معقل المتشددين، وتشعر تركيا بالقلق من أن تميل واشنطن إلى التحالف مع وحدات حماية الشعب في العمليات لانتزاع السيطرة على الرقة بدلاً من استبعاد قواتها. وتقول واشنطن إنها تتخذ تحركات لتفادي الصراع بين القوات التركية ووحدات حماية الشعب التي تعتبرها أفرقة قوة معادية بسبب صلاتها بحزب العمال الكردستاني الذي يشن تمرداً في الأراضي التركية. وتعتبر الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي حزب العمال الكردستاني منظمة إرهابية. وقال الجيش التركي الذي يدعم تحالفاً من مقاتلين سوريين عرب وتركمان إن 71 من مقاتلي وحدات حماية الشعب وحزب العمال الكردستاني قتلوا خلال أسبوع، وبهذا يصل عدد القتلى منذ الخامس من يناير/كانون الثاني إلى 134 قتيلاً. ويزداد الوضع المضطرب في شمال سوريا تعقيداً بسبب تقدم قوات تحارب في صف الرئيس السوري بشار الأسد من الجنوب. ونسبت وسائل إعلام رسمية سورية إلى مصدر عسكري

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

سقطت قذيفة صاروخية على منزل محافظ حمص طلال البرازي أمس الجمعة، ما أدى إلى إصابة اثنين من مرافقيه. وقالت مصادر رسمية في حمص إن قذيفة صاروخية سقطت على منزل المحافظ في حي الملعب، وأن اثنين من مرافقي المحافظ أصيبا بجروح وتم نقلهما إلى مستشفى الوادي لتلقي العلاج. ونفت المصادر إصابة المحافظ، في الوقت الذي أكدت فيه بعض مصادر في المعارضة أصابته.

يذكر أن مقار أمنية في حمص تعرضت في الخامس والعشرين من الشهر الماضي لهجمات انتحارية أسفرت عن 42 قتيلاً بينهم رئيس فرع الخابرات العسكرية وإصابة رئيس فرع أمن الدولة. مسلحاً كردياً في سوريا في الأسبوع الأخير في تصعيد على ما يبدو للاشتباكات مع وحدات حماية الشعب الكردية السورية التي تسعى للسيطرة على مناطق على طول الحدود مع سوريا. وتهدد الاشتباكات بين القوات المدعومة من تركيا ووحدات

شرق حلب... تراجع لتنظيم «الدولة» ومكاسب للنظام السوري



سوري يشغل غليونه ويدير الفونوغراف مستمعاً إلى أغنية في حي الشعار في حلب الذي كان تحت سيطرة المعارضة قبل أن يستردها النظام السوري (أ ف ب)

دون قتال (كما حدث في ريف منج الجنوبي) لقناعته بأن قوات نظام الأسد لا تهدف إلى استئصاله بل تريد استعمار سياسياً وعسكرياً، ولعل هذا الأمر ما جعل تنظيم الدولة والنظام يتبادلان المواقع ويسبقان فيما بينهما مرات عديدة» كما قال. وحسب النفي فإن اختراق مخابرات الدول الإقليمية لهذا التنظيم يهدف استعماراً لصالحها، يمكن القول بكل تأكيد: إن التنظيم قد أدى مهمة جوهريّة في سوريا تجسدت باختراق الثورة واستنزاف جواهرها، وإظهار الأسد بظهور المقاوم للإرهاب، واليوم انتهت هذه المهمة وحان وقت رحيله.

إن تنظيم «الدولة» يبحث عن تعزيز مناطقه الرئيسية بريف حلب الشرقي، وأنه بعيد التفتت مقاتليه والتقليل من أهمية جديدة لواقع سيطرته بعد قطع خطوط الإمداد عن الكثير من مناطق الهامة والاستراتيجية، ولم يستعد الحل العسكري أن يكون التنظيم قد انسحب من قرى وبلدات ريف حلب حتى يظهر في مناطق جديدة ضمن سياسة حرب العصابات التي يتبناها في ظل الضعف الجوي العنيف للطيران الروسي. وأضاف العلوي في حديثه مع «القدس العربي»: «على الرغم من خسارة تنظيم الدولة لنسبة مهمة من قرى وبلدات ريف حلب الشرقي بسبب ضربات التحالف الدولي والروسي، لكن هذا لا يقود إلى القول بإنهاء التنظيم الذي تتفلسح مساحة سيطرته في شرق حلب بشكل واضح.

«الحوية» باعتقال جميع اهالي القرية واقتادتهم في الحافلات باتجاه منطقة جبرين بالقرب من مطار حلب». وأشار العبدالله إلى أن «سيطرة قوات النظام والمليشيات المساندة له على مطار الجراح الاستراتيجي، أدت إلى تقليص مناطق سيطرة تنظيم الدولة فيما تسميه بولاية حلب لتضم فقط مدينة مسكنة وبلدة دير حافر، واللذين من المتوقع أن ينسحب التنظيم منهما خلال الساعات القليلة المقبلة، حيث بلغ عدد المدن والقرى التي انسحب منها التنظيم والواعة بريف مدينة منج خلال أقل من 15 يوماً أكثر من 40 بلدة، معظمها سيطر عليها جيش النظام دون أي مقاومة تذكر»، وفق كلامه.

من جهته يقول المحلل السياسي حسن النفي في «تصريح لـ «القدس العربي»: «ثمة فتنة بدأت تتعزز لدى تنظيم الدولة أنه لم يعد يواجه الجيش الحر أو قوات محلية فقط بل أصبح مستهدفاً من جميع القوى الدولية والإقليمية كما أكد أن ثباته واستقامته في الدفاع لن تجدي أمام إصرار عالمي على اجتثاثه، وأضاف «إن الجغرافيا التي يتحرك فيها التنظيم باتت في انحسار متزايد، فبعد انسحابه من منج وتمركزه في مدينة الباب ازداد إطباق الحصار عليه ولم يعد أمامه سوى منفذ واحد للهروب وهو جهة الجنوب وأترك أن بقاءه في الباب هو انتحار حقيقي». وأشار النفي إلى أن التنظيم أثر الانسحاب وتسليم مواقعها والأمان التي كانت تحت سيطرته إلى قوات النظام

حلب - «القدس العربي»

من عبد الرزاق النبهان:

واصلت قوات النظام السوري والمليشيات الشعبية المساندة لها بدعم جوي من المقاتلات الروسية تقدمها على بلدات وقرى ريف حلب الشرقي، وسيطرت يوم أمس الخميس على مطار «الجراح» العسكري، حيث وصلت إلى مشارف مدينتي دير حافر ومسكنة في محاولة لسيطرة عليهما، مما أثار جدلاً واسعاً بشأن التراجع السريع لتنظيم الدولة الإسلامية في تلك المنطقة.

وقال الناشط الإعلامي مناف العبدالله لـ «القدس العربي»، «إن قوات النظام والمليشيات الموالية له مدعومة بغطاء جوي روسي وحكومي تواصل تقدمها منذ أيام باتجاه قرى وبلدات ريف حلب الشرقي انطلاقاً من مطار كوريس العسكري، حيث استنظت التقدم والسيطرة على ناحية الامام والزراع المحيطة بها ووصلت إلى مشارف مدينة دير حافر، بالإضافة إلى سيطرتها يوم أمس على مطار الجراح العسكري بعد انسحاب تنظيم الدولة باتجاه مدينة مسكنة». وأضاف «إن قوات النظام سيطرت كذلك على محطة البابيريا الواقعة بريف مدينة مسكنة الشرقية والتي تعتبر المحطة المسؤولة عن ضخ المياه من مناطق حلب وريفها، لافتاً إلى قيام قوات النظام بعد وصولها إلى محطة التقليم

اتهامات لوزارة الصحة السورية بتوزيع أدوية فاسدة وتسميم أطفال دمشق

انطاكيا - «القدس العربي»

من هبة محمد:

تعاني مناطق سيطرة النظام السوري من أزمة طبية خانقة، جعلت غالبية الأدوية العامة والمخصصة منها للأمرض الزمنة شبه منعدمة، الأمر الذي دفع حكومة الأسد للتوجه نحو السوق الطبية السوداء للحصول على الأدوية من جهات تجارية غير مهنية، حسب ما تداولته صفحات التواصل الاجتماعية المؤيدة للأسد. وفي حادثة طبية عصفت بمناطق الأسد، أصيب عشرات الأطفال دون سنة السنته أعوام بحالات تسمم شديدة وحساسية مفطرة جراء شراءهم لأدوية منتهية الصلاحية مقدمة لهم عبر وزارة الصحة في حكومته، فيما تحدثت أنباء عن نقل بعض الأطفال للمشفى في جراء تدهور أوضاعهم الطبية عقب تناول الأدوية الفاسدة. من جانبيه، تحدث الناشط المدني في دمشق «واصل عبد الهادي»، إلى غزو الأدوية غير معروفة منشأ الصيدليات التابعة لها كافة بقرار رسمي حمل رقم 6904/، ومعهو بقلم معاون وزير الصحة لشؤون الصيدلة والأدوية، الدكتور هدى السيد، بإيقاف الأدوية المستخدمة لعلاج حالات السعال والتي تحتوي على مادة «الديكستروميثوفان» والمخصصة للأطفال دون سن الست سنوات.

كما شمل قرار وزارة الصحة المشافي التابعة لها كافة والمراكز الطبية والديوريات الصحية بما فيها تلك التابعة لقوات النظام بإيقاف، وعدم صرف المستحضرات الحاوية على مادة «الديكستروميثوفان»، جراء حالات التسمم الحاصلة في الأطفال دون سن الستة أعوام. بدوره، قال الدكتور إيهاب السيد أحمد لـ «القدس العربي»: «عشرات حالات التسمم حصلت في العاصمة السورية - دمشق منذ أسابيع، وازدادت حالات التسمم والحساسية المفطرة بشكل كبير، وفي حالات كثيرة تم إسعاف الأطفال إلى المشافي جراء تدهور أوضاعهم الصحية عقب تناولهم لأدوية السعال المنتهية الصلاحية،

انطاكيا - «القدس العربي»

من هبة محمد:

تعاني مناطق سيطرة النظام السوري من أزمة طبية خانقة، جعلت غالبية الأدوية العامة والمخصصة منها للأمرض الزمنة شبه منعدمة، الأمر الذي دفع حكومة الأسد للتوجه نحو السوق الطبية السوداء للحصول على الأدوية من جهات تجارية غير مهنية، حسب ما تداولته صفحات التواصل الاجتماعية المؤيدة للأسد. وفي حادثة طبية عصفت بمناطق الأسد، أصيب عشرات الأطفال دون سنة السنته أعوام بحالات تسمم شديدة وحساسية مفطرة جراء شراءهم لأدوية منتهية الصلاحية مقدمة لهم عبر وزارة الصحة في حكومته، فيما تحدثت أنباء عن نقل بعض الأطفال للمشفى في جراء تدهور أوضاعهم الطبية عقب تناول الأدوية الفاسدة. من جانبيه، تحدث الناشط المدني في دمشق «واصل عبد الهادي»، إلى غزو الأدوية غير معروفة منشأ الصيدليات التابعة لها كافة بقرار رسمي حمل رقم 6904/، ومعهو بقلم معاون وزير الصحة لشؤون الصيدلة والأدوية، الدكتور هدى السيد، بإيقاف الأدوية المستخدمة لعلاج حالات السعال والتي تحتوي على مادة «الديكستروميثوفان» والمخصصة للأطفال دون سن الست سنوات.

كما شمل قرار وزارة الصحة المشافي التابعة لها كافة والمراكز الطبية والديوريات الصحية بما فيها تلك التابعة لقوات النظام بإيقاف، وعدم صرف المستحضرات الحاوية على مادة «الديكستروميثوفان»، جراء حالات التسمم الحاصلة في الأطفال دون سن الستة أعوام. بدوره، قال الدكتور إيهاب السيد أحمد لـ «القدس العربي»: «عشرات حالات التسمم حصلت في العاصمة السورية - دمشق منذ أسابيع، وازدادت حالات التسمم والحساسية المفطرة بشكل كبير، وفي حالات كثيرة تم إسعاف الأطفال إلى المشافي جراء تدهور أوضاعهم الصحية عقب تناولهم لأدوية السعال المنتهية الصلاحية،

القضاء الفرنسي يوافق على تسليم دبلوماسي سوري سابق أدین بالاعتصاب إلى سويسرا

فرساي - أ ف ب: وافق القضاء الفرنسي الخميس على تسليم دبلوماسي سوري سابق إلى سويسرا حيث أدین غيايبا بالاعتصاب، حسب ما أفادت مصادر مقربة من هذا الملف. ووافقت محكمة الاستئناف في فرساي قرب باريس على طلب التسليم إلى سويسرا، حسب ما أوضح مصدر قضائي. وكان الدبلوماسي السوري السابق اعتقل في فرنسا في نهاية العام 2016، ولدیه حتى الخسيس المغلبل لنقض الحكم أمام محكمة التمييز. وأوضح المصدر نفسه أن إجراءات التسليم قد تصبح «ميسمة» في حال لم يقدم المعتقل طلب التمييز ووافق على تسليمه إلى سويسرا. أما في حال رفض فإن الإجراءات تصبح أكثر تعقيداً: إذ على وزارة العدل عندها إصدار مرسوم يحتاج لتوقيع رئيس الحكومة، ويامكان مجلس الدولة أن يوافق عليه.

كما أباد العارفي (54 عاماً) أدین بتهمة اعتصاب امرأة في السنن من العمر عام 1997 بعد أن عندها ليلة كاملة. وطالبت السلطات السويسرية يومها برفع الحصانة الدبلوماسية عنه، الا ان الحكومة السورية سرعان ما استدعته إلى بلاد. وفي عام 1998 اعتقل في ألمانيا وسلم إلى سويسرا، الا انه تمكن من الفرار بعد أن أفرج عنه بكفالة. وفي عام 2001 حكم عليه غيايبا بالسجن 13 عاماً. وتمكنت السلطات الفرنسية من تحديد مكان وجود الدبلوماسي السوري السابق في فرساي في ضواحي باريس حيث كان يقيم بهوية مزورة مع زوجته الفرنسية وأولاده، فاعتقلته في كانون الأول/ديسمبر الماضي. وقال محاميه ديميتري دييبر أن الرجل «منهار تماماً، إذ كان يعتقد فعلياً بأنه سيتمكن من الإفلات من عقوبته»، ورجح الحامي عد تقديم نقض لهذا الحكم أمام محكمة التمييز.

عبر تعطيل الحركة التجارية أهالي حوران يضغطون لإطلاق سراح أبنائهم المختطفين في السويداء

درعا - «القدس العربي»

من مهند الحوران:

أعلن بعض وجهاء حوران في بيان رسمي لهم قبل أيام تمت عقوبته باسم «بيان أهل حوران»، «أن يوم السبت 11 آذار/مارس، سيتم إغلاق كل الطرق من وإلى السويداء، محملين المسؤولية الكاملة لأصحاب العقل والقرار بالسويداء وطالبوهم بالضغط على الخاطفين لإطلاق سراح المخطوفين من درعا دون أي مقابل. وشدد البيان على «أن سلامة أهالي درعا المقيمين بالسويداء تقع على عاتق أهل السويداء وأي تعد عليهم سيكون لنا ردود لا تحسد عقباها، كما جاء فيه، وطالب «الأهالي بمغادرة السويداء بأسرع وقت حتى لا يكونوا فريسة سهلة، ولقمة سائغة للجان الشعبية والعصابات الخاطفة في السويداء»، على حد تعبيره. ويأتي هذا القرار من «أهل حوران» بعد التجاوزات الأخيرة وعمليات القتل المخطوفين من درعا في السويداء خلال الأيام الماضية، والذين بلغ عددهم خمسة شهداء، أحدهم قضي تحت التعذيب أثناء فترة الاحتطاف التي دامت يومين والأربعة الآخرون قضوا أثناء إطلاق نار مباشر عليهم بعد رفضهم التوقف على حاجز للخاطفين بالسويداء. أما عبد الله الزعيبي ناشط ميداني وأحد المطلعين على كواليس البيان قال في حديث خاص «أن الاجتماع الذي انبثق على البيان حضره ممثلون عن بلدات ناحته والمليحة والحراك والكرنك والسيفرة ودرعا البلد من وجهاء واعيان وعسكريين، واتفقوا خلافاً على إغلاق كل الطرق من وإلى السويداء وهي طريق طرق الجلاء وطريق أم ولد». وأوضح الزعيبي «أن إغلاق الطريق للمرة الثانية سوف يترافق مع خطوات صارمة بالنسبة للتجار وهو تحديد سعر

عبر تعطيل الحركة التجارية أهالي حوران يضغطون لإطلاق سراح أبنائهم المختطفين في السويداء

درعا - «القدس العربي»

من مهند الحوران:

أعلن بعض وجهاء حوران في بيان رسمي لهم قبل أيام تمت عقوبته باسم «بيان أهل حوران»، «أن يوم السبت 11 آذار/مارس، سيتم إغلاق كل الطرق من وإلى السويداء، محملين المسؤولية الكاملة لأصحاب العقل والقرار بالسويداء وطالبوهم بالضغط على الخاطفين لإطلاق سراح المخطوفين من درعا دون أي مقابل. وشدد البيان على «أن سلامة أهالي درعا المقيمين بالسويداء تقع على عاتق أهل السويداء وأي تعد عليهم سيكون لنا ردود لا تحسد عقباها، كما جاء فيه، وطالب «الأهالي بمغادرة السويداء بأسرع وقت حتى لا يكونوا فريسة سهلة، ولقمة سائغة للجان الشعبية والعصابات الخاطفة في السويداء»، على حد تعبيره. ويأتي هذا القرار من «أهل حوران» بعد التجاوزات الأخيرة وعمليات القتل المخطوفين من درعا في السويداء خلال الأيام الماضية، والذين بلغ عددهم خمسة شهداء، أحدهم قضي تحت التعذيب أثناء فترة الاحتطاف التي دامت يومين والأربعة الآخرون قضوا أثناء إطلاق نار مباشر عليهم بعد رفضهم التوقف على حاجز للخاطفين بالسويداء. أما عبد الله الزعيبي ناشط ميداني وأحد المطلعين على كواليس البيان قال في حديث خاص «أن الاجتماع الذي انبثق على البيان حضره ممثلون عن بلدات ناحته والمليحة والحراك والكرنك والسيفرة ودرعا البلد من وجهاء واعيان وعسكريين، واتفقوا خلافاً على إغلاق كل الطرق من وإلى السويداء وهي طريق طرق الجلاء وطريق أم ولد». وأوضح الزعيبي «أن إغلاق الطريق للمرة الثانية سوف يترافق مع خطوات صارمة بالنسبة للتجار وهو تحديد سعر

منظمة «أطباء بلا حدود» حول الوضع المأساوي في سوريا: الصراع «وحشي» والأمراض الطبيعية بلا إسعاف وتهدد حياة الإنسان والعلاج «المنزلي» كارثي

عمان - «القدس العربي»:

كما أجبر ذلك أيضاً المنظمة على إعادة النظر في نماذج الاستجابة القياسية لديها وفي الوقت عينه أجبرها على إيجاد سبل من أجل تعديل إجراءاتها وممارساتها الطبية لتتلاءم مع الطبيعة الوحشية للنزاع في سوريا. وفي الأماكن التي تستمر فيها المرافق بالعمل، تضاءلت مجموعة الخدمات الطبية المقدمة بشكل كبير، في حين ازدادت الاحتياجات الطبية على نحو هائل، وخصوصاً رعاية الإصابات الشديدة. وقالت الخلاصة ان الخدمات غير الإسعافية نادرة الوجود، مما جعل الحالات الصحية التي كان من الممكن تجنبها أو معالجتها سابقاً أمراضاً تهدد حياة الإنسان. وتستمر منظمة أطباء بلا حدود في سعيها إلى مزيد من التكيف - الرعاية غير المركزية عن طريق التكنولوجيا المستندة إلى الأجهزة النقالة، لتقديم المزيد من الدعم عن بعد، وغيرها - بغية الوصول إلى توفير أفضل رعاية طبية ممكنة ضمن الظروف المتاحة. ويمكن أن تحسّن هذه التكيفات الحالية والمستقبلية نوعية الرعاية وإمكانية الوصول إليها على نحو كبير، بينما تعكس غيرها من التكيفات، وبشكل مؤسف، القيود الشديدة حيال ما يمكن

منظمة «أطباء بلا حدود» حول الوضع المأساوي في سوريا: الصراع «وحشي» والأمراض الطبيعية بلا إسعاف وتهدد حياة الإنسان والعلاج «المنزلي» كارثي

عمان - «القدس العربي»:

كما أجبر ذلك أيضاً المنظمة على إعادة النظر في نماذج الاستجابة القياسية لديها وفي الوقت عينه أجبرها على إيجاد سبل من أجل تعديل إجراءاتها وممارساتها الطبية لتتلاءم مع الطبيعة الوحشية للنزاع في سوريا. وفي الأماكن التي تستمر فيها المرافق بالعمل، تضاءلت مجموعة الخدمات الطبية المقدمة بشكل كبير، في حين ازدادت الاحتياجات الطبية على نحو هائل، وخصوصاً رعاية الإصابات الشديدة. وقالت الخلاصة ان الخدمات غير الإسعافية نادرة الوجود، مما جعل الحالات الصحية التي كان من الممكن تجنبها أو معالجتها سابقاً أمراضاً تهدد حياة الإنسان. وتستمر منظمة أطباء بلا حدود في سعيها إلى مزيد من التكيف - الرعاية غير المركزية عن طريق التكنولوجيا المستندة إلى الأجهزة النقالة، لتقديم المزيد من الدعم عن بعد، وغيرها - بغية الوصول إلى توفير أفضل رعاية طبية ممكنة ضمن الظروف المتاحة. ويمكن أن تحسّن هذه التكيفات الحالية والمستقبلية نوعية الرعاية وإمكانية الوصول إليها على نحو كبير، بينما تعكس غيرها من التكيفات، وبشكل مؤسف، القيود الشديدة حيال ما يمكن

منظمة «أطباء بلا حدود» حول الوضع المأساوي في سوريا: الصراع «وحشي» والأمراض الطبيعية بلا إسعاف وتهدد حياة الإنسان والعلاج «المنزلي» كارثي

عمان - «القدس العربي»:

تحدثت منظمة «أطباء بلا حدود» الدولية في تقرير مثير وساخن لها عن أوضاع الرعاية الصحية الكارثية في سوريا وطبيعة التحديات التي تواجهها في هذا البلد. وذكرت المنظمة في خلاصة تقريرها الذي أرسلته خصيصاً لـ «القدس العربي» بأن الوضع الهش في سوريا الناجم من الحرب والتهديد الجاثم بوقوع الهجمات حرم السكان من إمكانية الوصول إلى المرافق الطبية، كما أثر سلباً على نطاق الرعاية الطبية التي لا يزال بالإمكان تقديمها وفعالية تلك الرعاية. وقالت المنظمة في تقريرها المثير والمتخصص بأن الوضع القائم العقد في سوريا أجبر المعنيين على تغيير طريقة تقديم الدعم من حيث قبول معايير أدنى من المتعارف عليها أو الحاجة إلى التكيف في ظل هذا التهديد. ومع أن منظمة أطباء بلا حدود نجحت في إيجاد سبل لتوفير الرعاية الصحية في العديد من أنحاء سوريا، إلا أن هذا لم يتحقق دون مواجهة تحديات جمة. وتستمر منظمة أطباء بلا حدود في صراعها من أجل توفير وتقديم الدعم للرعاية الطبية الحرجة بشكل مباشر.

هل يمكن لجزيرة اصطناعية في ميناء ومطار فك الحصار عن غزة أم أن الحل يظل سياسياً؟ صعود العالول في «فتح» والسنوار في «حماس» يمثل تحولا جذريا في السياسة الفلسطينية وميثاق جديد للحركة الإسلامية يعترف بحدود عام 67 ويسترضي مصر... وإسرائيل متشككة



رسم يحدد تواريخ الأحداث السياسية الفلسطينية الرئيسية على شاطئ في غزة أمس (1 آب ب)

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تعيش حركة المقاومة الإسلامية (حماس) مرحلة من التطورات السياسية والفكرية وما يمكن أن يكون مراجعة متأخرة للميثاق الذي أصدرته عشية انطلاقها قبل أكثر من عقدين.

ومن هنا تقوم الحركة بالعمل على ميثاق جديد لتقديم رؤية براغماتية وتعاونية لمواجهة العالم. وتعتبر الوثيقة الجديدة عن تحول من ميثاق عام 1988 الذي اعتبر إسرائيل دولة عدوة و وعد بتدميرها، وقدمت الكفاح ضدها على أنه كفاح ضد اليهود.

ولا تذكر الوثيقة الجديدة اليهود بالاسم ولكنها تشير لإسرائيل بالدولة المحتلة. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن طاهر النونو، المتحدث باسم حماس في غزة قوله «هذا يعني أننا لا نقاتل اليهود لأنهم يهود» و«ممركتنا هي ضد من احتلوا أرضنا».

وتقبل الوثيقة أو الميثاق الجديد بحدود عام 1967 كأساس لقيام الدولة الفلسطينية ولا تعترف مع ذلك بإسرائيل ولا تتخلل عن فلسطين التاريخية. ويقول النونو إن الميثاق الجديد هو ثمرة نقاش استمر لمدة أربعة أعوام ولم يتم التوافق عليه بعد بين كل مؤسسات الحركة كما أن محتوياته ليست جديدة مع أن الوثيقة تحمل وزنا اليوم في ضوء العلاقة بين حماس ومصر. وتسيطر هذه على الجزء الجنوبي من حدود غزة وتتحكم بحركة المسافرين والبضائع من وإلى القطاع الفقير، أما إسرائيل فتحكم بكل الجهات المحيطة بالقطاع بما في ذلك المياه الإقليمية في البحر المتوسط في حصار مستمر منذ أكثر من عشرة أعوام على القطاع الذي يعيش فيه أكثر من مليوني شخص.

ومن أجل إرضاء مصر ستقول الوثيقة إن حماس ليست جزءا من حركة الإخوان المسلمين التي تتعرض لعملية قمع وملاحقة من النظام المصري. وكان ميثاق عام 1988 واضحا في الحديث عن كون الحركة فرعا من حركة الإخوان المسلمين. ويقول مسؤولون في حماس ومحللون أن الوثيقة الجديدة ما هي إلا محاولة لتخفيف العزلة الدولية.

وصنفت الولايات المتحدة وعدد من الدول والاتحاد الأوروبي حماس كحركة إرهابية وتجد نفسها في عزلة في الوقت الذي تتمتع فيه منافستها فتح التي تدير الضفة وتسيطر على السلطة الوطنية بصلات دولية.

وتعلل الصحفية أن النسخة الجديدة المعدلة لن تغير الوضع نفسه. إلا أن أحمد يوسف الخبير بالحرية الذي عمل مرة مستشارا لإسماعيل هنية قال إن النسخة الجديدة قد تؤدي لتغيير المفاهيم الجديدة عن الجماعة. وقال «تم انتقاد الميثاق بسبب لهجته عن اليهود والقانون الدولي» و«لدينا الآن وثيقة تقول إن لليهود ليسوا أعدائنا».

وعبر مايكل كوبي من معهد الدراسات الأمنية بجامعة تل أبيب عن صدمة الوثيقة الجديدة. وقال كوبي الذي كان مسؤولا عن مكتب الشؤون الفلسطينية بوزارة الخارجية الإسرائيلية إنه لا توجد ضمانات تؤكد تبني حماس مبادئ الميثاق الجديد.

وحتى لو فعلت فلن يشكك تغييرا في موقف الحركة من المقاومة المسلحة ضد إسرائيل ولن تؤدي لإضعاف من قبضة الزعيم الجديد لغزة يحيى السنوار. مضيفا أن قادة الحركة «يحاولون استخدام اللغة التي يقبلها المجتمع الدولي» ولكنهم لن يغيروا من وسائلهم واستخدام الإرهاب والعنف ضد المواطنين الإسرائيليين».

تطور في فتح

ويعتبر صعود السنوار تحولا في حركة حماس، فقد جاء من التيار المتشدد داخل القسام. إلا أن حركة فتح التي تواجه إدارة أمريكية جديدة متطرفة، شهدت تحولا من نوع آخر وهو تعيين محمود العالول، نائبا لرئيس حركة فتح- محمود عباس.

وفي هذا السياق كتب غرانت روملي، في مجلة «فورين أفيرز» عن الدماء العالول في حركتي فتح وحماس وماذا يعني صعود كل من محمود العالول والسنوار وأثره على المسار السياسي للحركتين.

وقال الكاتب وهو باحث في «معهد الدفاع عن الديمقراطية» ومؤلف كتاب «الفلسطيني الأخير: صعود وحكم محمود عباس، الذي سيصير قريبا قائلاً إن السياسة الفلسطينية عادة ما تتعامل مع مفاهيم مثل حدود أو محدودية باعتبارها مفترحات ظرفية، وهذا واضح في حالة أكبر حزبين فلسطينيين وهما الحركة العلمانية فتح التي تدير السلطة الوطنية في الضفة الغربية وحركة حماس التي تهيمن على قطاع غزة.

ويشير المؤلف هذا الذي يتعامل بنوع من عدم الاهتمام بعملية الانتقال السياسي إلا أن اختيار السنوار ليكون قائدا لحماس في غزة وانتخاب العضو البارز في حركة فتح

العالول كأول نائب للرئيس يشير لتحول نحو التشدد في السياسة الفلسطينية.

ويرى الكاتب أن تعيين العالول نائبا لعماد في حركة فتح يعتبر «ضربة معلم» تكتيكية، فلطاما ضغط عليه الحلفاء والأعداء منذ وقت طويل تعيين نائب له والبدء بالتحضير لعملية انتقال للسلطة سلسة.

ولكن عباس البالغ من العمر 81 عاماً والخائف من أن تؤدي أي خطوة بهذا الاتجاه لكي يجبراً عليه منافسوه رفض الانصياع لطلباتهم، وعضاً عن ذلك قضى الرئيس وقته وهو يعزز سلطاته على الحكم ويدفع بمنافسيه جانباً والتأكد من إضعافهم وعدم توسع قاعدتهم الشعبية.

فعندما انتشرت شائعات حول انشقاقات في حركة فتح استخدم الرئيس مؤتمرها في تشرين الثاني/نوفمبر العام الماضي ومنع المعارضين له من حضور المؤتمر وأستخدم الانتخابات الداخلية للقيام بعملية تطهير في الحركة. ومن خلال تعيين العالول، البالغ من العمر 66 عاماً كنائب للرئيس في حركة فتح فإنه قام برتيع رجل يتمتع بتاريخ طويل في الحركة ويستطيع أن يخلفه كرئيس لها ولكن لا يقوم بتحدي قيادته مباشرة.

ويعتبر العالول من الأعضاء البارزين في الحركة ومحارب قديم في الجناح العسكري الذي كان مسؤولاً في عام 1983 عن الجنود الإسرائيليين وقديهم من لبنان، وفي التسعينات من القرن الماضي عمل محافظاً في الضفة الغربية.

وشغل مفوض التبعية والتنظيم في حركة فتح كما أنه مسؤول عن المقاومة الشعبية بعملية وهو يقوم من خلالها الإشراف على نشاطات القاعدة في الحركة وبالتالي تنسيق الاحتجاجات ضد إسرائيل. ويقول الكاتب إن ترقيع العالول لمنصبه الجديد يعني أنه لا يمكن إهماله في معركة السياق لخلافة عباس.

ويضيف إن صعوده أدى لتهميش مرشحين آخرين للمنصب الرفيع، وهما مروان برغوثي وجبريل الرجوب. ويقضي الأول أحكاما عدة بالسجن المؤبد بسبب دوره في الانتفاضة الثانية، مع أنه استمر في نشاطه السياسي داخل السجن. أما الثاني، فهو من المسؤولين البارزين سابقاً في الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الوطنية في الضفة الغربية. وكلاهما عضو باللجنة المركزية لحركة فتح وهو أعلى هيئة لصناعة القرار.

تطور في حماس

ويشير في السياق نفسه إلى التطورات التي حدثت تزامنة توعا مع تغيرات هرم القيادة في حركة حماس. فالنتائج الجزئية التي أعلن عنها في شهر شباط/فبراير وأعلن فيها عن منصب السنوار الجديد.

إلى موقف أكثر تشددا فسكون السنوار- البالغ من العمر 55 عاماً والمحارب السابق في الجناح العسكري للحركة، ككاتب عز الدين القسام وقضى 20 عاماً في السجن بتهمة التنسيق لعمليات عسكرية.

وتم الإفراج عنه عام 2011 في صفقة التبادل لجلعاد شاليط، الجندي الإسرائيلي الذي اختطفته حماس. وبعد الإفراج عنه صعد السنوار في صفوف الحركة وأصبح في عام 2012 ممثلاً للجناح العسكري في المكتب السياسي.

ويصف الكاتب السنوار بالمتشدد الذي انتقد صفقة التبادل التي أمنت الإفراج عنه وقام بمحاكمة عدد من الأشخاص الذين اتهمهم بالتعاون مع إسرائيل. وسيجل محل إسماعيل هنية، كزعيم حماس في غزة فيما سبوتلني هنية منصب مدير المكتب السياسي الذي يشغله حاليا خالد مشعل. ويقول الكاتب إن حركة حماس ظلت لسنوات منقسمة إلى مراكز قوة بين الجناح السياسي والعسكري والذي تقاسم من خلال الفجوة بين قيادة الداخل- غزة والخارج.

وظل الجناح السياسي يتمتع بالسيادة إلا أن الجناح العسكري بات يتصرف في السنوات الأخيرة بعيدا عن موافقة الجناح السياسي. وعندما قام الجناح العسكري في «الضفة الغربية باختطاف ثلاثة إسرائيليين عام 2014، أنكر مشعل بالابتداء علاقة الحركة بالعملية قبل اعترافه أنه لم يعرف بها مقدما.

ومن هنا فصعود السنوار قد يعلم بداية الهبوط للجناح السياسي. ولا يستبعد الكاتب إمكانية مواجهة جديدة بين حماس وإسرائيل. ويعتقد المسؤولون الإسرائيليون أن الزعيمين لا يرغبون بحرب جديدة وهذا لا يعني أن حماس لا تفكر بجولة جديدة من النزاع. فقد قامت الحركة بإعادة بناء ترسانتها العسكرية للملغوبات التي كانت عليها قبل حرب عام 2014. وتسيطر الآن على 15 نفقا إلى إسرائيل. ومكتمل

التي تدفع الغزيرين للبحث عن الحجارة والسكاكين والصواريخ ورمعها على إسرائيل. فرغم انسحابها من القطاع في آب/أغسطس 2005 إلا أن إسرائيل تواصل التحكم بكل المعابر إليه إلى جانب مصر وكذا الشريط الساحلي الممتد على 365 كيلومترا مربعا.

ويعد سيطرة حماس على القطاع عام 2007 وانتزعت القوة من السلطة الوطنية قامت مصر وإسرائيل بفرض نظام متشدد من الحصار على السكان. وتشير «إيكونوميست» هنا للمقترح الذي تقدم به وزير الإستهقارات المتشدد في حزب الليكود، يسرائيل كاتز وهو بناء جزيرة اصطناعية تبعد ثلاثة أميال عن القطاع ويبنى عليها مطار وميناء يمتد الغزيرين المنفذ على العالم الخارجي الذي يحتاجون إليه بشدة. بالإضافة لبناء محطات تحلية تعطي القطاع الطاقة الكهربائية التي يحتاجها وكذا مياه الشرب الصحية.

ويرى كاتز أن بناء جزيرة اصطناعية قرب شواطئ غزة سيسمح بنشر قوات دولية تقوم بفحص البضائع المستوردة ومنع تهريب السلاح إلى حماس والجماعات المسلحة الأخرى.

كما ويعتقد أن الجزيرة ستؤدي «لإنشاء أرض لن يزعم أحد ملكيتها». أما من سيمول بناء الجزيرة فقد اقترح المسؤول الإسرائيلي السحاح للمستثمرين والمانحين الدوليين للمساهمة في المشروع الذي ستبلغ كلفته مليارات دولار. ويناقش كاتز أن بناء الجزيرة سيوفر فرص عمل لأهل غزة و فوق كل هذا ستحضر إسرائيل من أية مسؤولية تجاه القطاع. ويقول «ليس لدى أي وهم بشأن حماس وأيديولوجيتها القتالته» و«لكن سياستها تسمح لهم بسجن شعبهم بدون أي أمل بحصول تنمية».

وتخلص المجلة للقول إلى أن مقترح كاتز يحظى بدعم واسع داخل المؤسسة الأمنية الإسرائيلية ودعم تكتيكي من وزراء في الحكومة حتى لو خافوا من التغييرين عن مواقفهم علنا. ورغم كل هذا فالعائق أمام تنفيذ الفكرة يظل سياسياً، فحماس وإسرائيل اللتان تحصلان على موارد من الضريبة على الاستيراد للقطاع ترفضان التفاوض مباشرة. كما أن العلاقة المتوترة بين حماس والسلطة ومصر تجعل من التوصل لاتفاق أمر صعب. ويظل قرار تنفيذ المشروع المقترح من عدمه بيد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وهو متردد. فعندما يتطرق الأمر بغزة، فخياره هو المطالبة حتى لا يبقى أي حل إلا الحرب.

للجناح العسكري في المكتب السياسي- أي بصفة وزير دفاع- فقد كان السنوار مسؤولاً عن هذه الجهود.

ويختم الكاتب بالقول إن صعود كل من العالول والسنوار يأتي في لحظة ملتهبة تجد فيها كل من فتح وحماس في منطقة غير واضحة.

والشكر يعود لصعود الإدارة الأمريكية الجديدة لدونالد ترامب وتراجع فرص تحقيق تسوية سلمية. ويواجه محكما صعبا وأصبحت حكومته التي تغلب الدبلوماسية محلاً للنقد من حركة فتح ومسؤولين في حماس مثل محمود الزهار الذي وصف عباس في الفترة الماضية بـ«الخائن» وأتهمه «بتضييع وقتنا ومساعدة للإستييطان الإسرائيلي».

ففي ظل غياب حل دبلوماسي في الضفة الغربية وعدم تحسين الظروف الإنسانية في غزة فإن صعود قيادات جديدة «متشدة» قد تقدم لهم البديل.

ميناء غزة

وفي سياق مختلف تناولت مجلة «إيكونوميست» في عددها الأخير عن التفكير داخل الحكومة الإسرائيلية من أجل منع وقوع حرب جديدة مع القطاع. وقالت إن قادة الأمن الإسرائيليين يبيحون عن طرق لمنع توتر على الحدود مع غزة التي تظل في معظم الوقت في حالة من التناهي ووقف دوامة الحروب التي تندلع عادة مرة كل ثلاث سنوات أو أقل. وتقول المجلة إن ما دفع باتجاه هذا التفكير هو التقرير الذي أصدره مراقب الدولة حول القرارات التي قادت لحرب عام 2014 التي قتل فيها حوالي 2.100 فلسطيني و 73 إسرائيلياً. ومع أن التقرير تصدى للوقى التي اندلعت في ذلك الصيف ولكنه أكد على الشكوى المستمرة المتعلقة بفشل القيادة الإسرائيلية الموقر على حل طويل الأمد للنزاع الإسرائيلي- الفلسطيني.

ولنظ مراقب الدولة إن القادة العسكريين والأمنيين حذروا نادماً من تدهور أوضاع 1.8 مليون فلسطيني يعيشون في القطاع إلا أن الحكومة الإسرائيلية عرض عليها فقط خيارات عسكرية لمواجهة حركة حماس ولم يعرض عليها بدائل دبلوماسية.

وتقول المجلة إن تقرير مراقب الدولة أحيى النقاش داخل المؤسسة الأمنية الحديث عن طرق لتخفيف الحصار عن القطاع والذي أسهم في الركود الاقتصادي وانتشار حالة الإحباط

وثيقة سفر «الاستثماري» قريبة من 40 ألف دولار وأبناء الضفة أقل حماساً جدل الأسعار المرتفعة جداً لجوازات السفر الأردنية «المؤقتة»: اعتراض «خجول» تجنباً لنهمة الوطن البديل واستغراب عام وأبناء القطاع برسم هتافهم... «أعيدونا إلى غزة»

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

لا يبدو شمول الوثائق الرسمية وجوازات السفر الأردنية بحمي الأسعار المرتفعة جداً اتجاهًا مقبولاً ومنطقيًا من جهة الحكومة حتى بالنسبة لنخبة واسعة من البيروقراطيين والسياسيين.

لكن الجميع يصمت على هذا الأمر ولا يناقشه في عمان بسبب أو لا حساسيته السياسية.

وثانياً تجنباً لمنظمة تلك الاتهامات المعلقة الموسمية التي تخص دائماً القضية الفلسطينية أو الحصة السكانية الفلسطينية التي تحمل الوثائق الأردنية.

مؤخراً أثارَت قرارات تسهيل المستثمرين الأجانب من الطبقة الوسطى من حتى التفكير في الموضوع طبيعة غالبية حملة جوازات السفر المؤقتة الساحقة من أبناء الضفة الغربية حصرياً الذين صرفت لهم قرارات

«أخوية» من المملكة وثائق لتسهيل معيشتهم لكن حجم الرقع الأخير كان خارج التوقعات وأثار الكثير من الجدل. ورغم أن الحكومة تسترسل في الحديث عن رفع جملة من الرسوم والأسعار لأغراض تخفيض النفقات وتقليص عجز ميزانية الدولة المالية إلا أن النقاش المتعلق حصرياً بمضاغفة رسوم جوازات السفر المؤقتة

جسول ومتردد بسبب طبيعة وتكوين من يحملون هذه الوثائق حيث لا يرغب جميع المعارضين والمعلقين بمواجهة اتهامات لها علاقة بما يسمى بالوطن البديل. طبعاً وصل الرقع بهذا الحقل إلى هذه الأرقام المالية المرهقة رغم وجود بدائل متعددة لتحصيل وفر في الخزينة فيما يتعلق ببند «إصدار الوثائق» حيث لم

ترفع الحكومة مثلاً رسوم إصدار العديد من الوثائق بصورة معقولة ومنطقية يمكن أن يستوعبها الرأي العام مثل شهادات الولادة أو القيد المدنية وعلى الجميع وبصورة منصفة.

وتم التركيز بالمقابل على الفئات التي تحصل الجوازات المؤقتة وهي تضم غالبية كبيرة من الفلسطينيين وعدداً أقل من العراقيين ومن الجنسيات الأخرى.

الوثائق من هذا الصنف طوال الوقت تندر دخالً معقولا للخزينة لكن يعتقد أن ارتفاع الكبير غير المبرر بالرسوم سيخفض من الحماس لإصدار هذه الوثائق وتجديدها وبالتالي كما يحصل في قطاعي الاتصالات والزراعة حسب البرلماني والنشاط مبارك أبو يامين قد يحصل العكس تماماً حيث تؤدي قرارات الرفع لإنخفاض واردات الخزينة من بند الرسوم والضرائب وليس العكس.

أردنياً وعندما يتعلق الأمر بتقليد الدولة الأردنية التاريخية المألوفة يبدو التركيز على رفع رسوم الوثائق التي تساعد «اشقاء» أو تساهم في الإستثمار خطوة في غير الاتجاه الحكيم والسليم لا بل قد تسيء للدولة والمؤسسات بدون مردود مالي فارق أو قبضي أو بدون مردود يمكن تعويضه من بدائل لا تمس بتقاليد الدولة المألوفة.

سمعت «القدس العربي» مثل هذا الرأي عند مسؤولين وبرلمانيين ووزراء يعتد بهم. لكن عقلية «التحصيل السريع» التي سيطرت على الإقناع الرسمي في عهد الحكومة الحالية لم تتوقف للتأمل والتعمق وهي أكثر من موقع ومساحة... تلك بكل حال مشكلة أخرى تماماً.

قائد الجيش اللبناني الجديد في أمر اليوم الأول للمسكرين بعد تعيينه: كونوا على أتم الاستعداد على الحدود الجنوبية وأسهرها على تطبيق القرار 1701

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

في أول أمر اليوم الاوّل توجّه قائد الجيش اللبناني الجديد العماد جوزف عون إلى العسكريين بكلمة بعد تسلمه زمام القيادة من القائد السابق العماد جان قهوجي وجاء في أمر اليوم «شرف لي هذه الثقة الكبيرة التي منحني إياها فخامة رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة العماد ميشال عون، ومقام مجلس الوزراء بتعييني قائداً للجيش اللبناني، تماماً كما كان لي الشرف منذ البداية، أن أكون ضابطاً في مؤسسة الشرف والتضحية والوفاء، هذه المؤسسة الوطنية العربية المؤتمنة على وحدة الوطن وسيادته واستقلاله، والتي ما انفكت منذ تأسيسها تكتب بدماء شهدائها وجرحاها الأبطال صفحات تاريخه الجيد، وتثبت بعزيمة رجالها والأمل المتجدد في نفوسهم، أنها دائماً المؤسسة الجديرة بالحفاظ على هذا الوطن، في دولته وشعبه ومؤسساته ومقدراته».

وأضاف عون «أيها العسكريون أتسلم اليوم أمانة الجيش في خضم الظروف الإقليمية الصعبة التي تمر بها المنطقة، وموجات الإرهاب التي لا تزال تطرق حدود الوطن، محاولة استدراج نار الفتنة والفوضى إلى داخله، وكما واجهت المرحلة السابقة بكل صلابته وعزمه وأثبتت عنكم في مواجهة التحديات، إنني على ثقة كاملة بأنكم ستكونون حاضراً ومستقبلاً على قدر الأمل المعقود عليكم، فكونوا على أتم الاستعداد على الحدود الجنوبية لمواجهة ما يبشّر له العدو الإسرائيلي من أطماع ومخططات تخريبية، جنباً إلى جنب مع السهر على تطبيق القرار 1701 بالتنسيق

استمرار سقوط الأطفال الفلسطينيين بالرصاص الإسفنجي والعناتي آخر ضحايا الاحتلال ويعاني من تمزق في الرئة

وبعد انتهائه طلب المحقق من والدته التوقيع على الإفادة، إلا أنها رفضت ذلك كون الإفادة كانت باللغة العبرية فطلب المحقق منه التوقيع عليها ففعل وكانت الإفادة من ثلاث أوراق جميعها باللغة العبرية.

تم تعديده اعتقاله غيبايبا لدى محكمة الصلح الإسرائيلية بسبب سوء وضعه الصحي، وتم تأجيل جلسة المحكمة حتى الخامس من الشهر الحالي ومن ثم تم تعديده اعتقاله لمدة أسبوع آخر. ونقل الطفل العناتي إلى مركز توقيف وتحقيق المسكوبية في القدس، وقالت والدته إنه خلال نقله إلى المحكمة المركزية مكث ما يقارب الثماني ساعات وهو في البوسطة (سيارة نقل المعتقلين) رغم إصابته، مشيرة إلى أنه ما زال يتلقى دما وحاجة شديدة للاستمرار في تلقي العلاج إلا أن المستنكبات فقط هي ما يأخذها الآن في المسكوبية.

ووثقت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال في فلسطين، حالات عدة لأطفال أصيبوا بهذا النوع من الرصاص أربعة منهم على الأقل فقدوا عينا من أعينهم، كما تسبب الرصاص «الإسفنجي» باستشهاد الطفلين محيي الدين الطياخي (10 أعوام) من بلدة الرام، في التاسع عشر من يوليو/ تموز عام 2016، جراء إصابته برصاصة «إسفنجية» في القسم الكندي من صدره، وكذلك محمد سلقوط الذي استشهد في الساعين من سبتيمبر/ أيلول عام 2014 متأثرا بجروحته التي أصيب بها في الحادي والثلاثين من أغسطس/ آب 2014، جراء إصابته برصاصة «إسفنجية» سوداء في الجهة اليمنى من رأسه، سببت له كسرا في الجمجمة وتزييفا دماغيا.

وقال عايد أبو قطيش مدير برنامج المساءلة في الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال «إن استهداف الأجزاء العليا من الجسم بهذا النوع من الرصاص يشير إلى أن قوات الاحتلال لديها سياسة ممنهجة لإلحاق أكبر الضرر بالمستهدفين، بمن فيهم الأطفال، علما بأنها تدعي إدخاله للخدمة بسبب أنه سلاح غير قاتل»، مضيفا أنها «طلبا تجاهلت مرارا وتكرارا اللوائح المنظمة لاستخدام الرصاص الإسفنجي وغيره من الرصاص».



مواجهات بين الشباب الفلسطيني وجنود الاحتلال خلال الاحتجاجات الإسيوية في بلدة كفر قدوم شمال الضفة أمس (رويترز)

مقام وحقي في وجود الأهل معي وبعد ذلك بدأ يسألني عن الأشخاص الذين كانوا معي وقت إلقاء الحجارة، ولكنني أخبرت أنه لم ألق أي حجر ولم يكن معي أي شخص وذكر أنه كيف تمت إصابتي من قبل حرس الحدود خلال عودتي إلى البيت مع أشقائي والدي وماذا حصل بالضبط، حينها أتهمني

وقال العناتي «طلب المحقق في البداية من والدتي الخروج من الغرفة ولم يسمح لها بالبقاء معي وقت التحقيق، وبعد أن حاولت والدتي معرفة سبب خروجها من الغرفة لم يخبرها بشيء وصرخ عليها، وبعد ذلك قرأ لي ورقة كانت معه وقال إنه مكتوب فيها حقوقي قبل بدء التحقيق، وذكر منها حققي بالصمت وباستشارة

وسمح أفراد حرس الحدود لوالدة الطفل بالبقاء معه كمرافقة بعد نقله إلى الأقسام العادية ولكنهم كبلوا يده اليمنى بالسرير وفي الصباح فكسوا القيود عن يديه وكبلوا قدميه، وأخضع للتحقيق داخل المستشفى من قبل محقق يتحدث اللغة العربية، يرافقه جندي من حرس

نزيف داخلي وتمزق في الرئة اليسرى ورضوض في الفصص الصدري»، واستطرد: «بقي ثلاثة من أفراد حرس الحدود معي في قسم الطوارئ ولم يسمحوا لشقيقي الأكبر بالاطمئنان على والديا منه مغادرة القسم بعد أن هددهم بالاعتقال وأخبروه أنني موقوف ولا يسمح لأحد الاقتراب مني».

ويكثف الطفل المصاب عبد الله العناتي ابن الأربعة عشر عاما في مركز توقيف القدس المحتلة بانتظار محاكمته بتهمة إلقاء الحجارة على أفراد شرطة الاحتلال في مخيم شعفاط، ويعاني الطفل من تمزق في رئة اليسرى ونزيف داخلي ورضوض في الفصص الصدري، جراء إصابته بعباءة «إسفنجية» أطلقها أحد أفراد شرطة الاحتلال من مسافة تقدر بـ 10 أمتار قبل اعتقاله، في 27 فبراير/ شباط الماضي.

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

يكنى الطفل المصاب عبد الله العناتي ابن الأربعة عشر عاما في مركز توقيف القدس المحتلة بانتظار محاكمته بتهمة إلقاء الحجارة على أفراد شرطة الاحتلال في مخيم شعفاط، ويعاني الطفل من تمزق في رئة اليسرى ونزيف داخلي ورضوض في الفصص الصدري، جراء إصابته بعباءة «إسفنجية» أطلقها أحد أفراد شرطة الاحتلال من مسافة تقدر بـ 10 أمتار قبل اعتقاله، في 27 فبراير/ شباط الماضي.

وقال العناتي في إفادته لحامي الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، الذي تمكن من زيارته في مستشفى هداسا العيسوية إنه كان عائدا يوم إصابته إلى المنزل في مخيم شعفاط برفقة والده وأشقائه، عندما كانت تدور مواجهات هناك، وعندما طلب الوالد من أفراد شرطة الاحتلال عدم إطلاق النار حتى يتمكنوا من وصول المنزل، إلا أن أحد أفراد «حرس الحدود» أطلق قنبلة غاز مسيل للدموع صوب العائلة ما أدى لإصابة شقيقته بحالة إغماء، ليقوم شرطي آخر بإطلاق رصاصة «إسفنجية» صوبه في الصدر مباشرة قرب القلب، من مسافة قدرها الطفل بـ 10 أمتار.

وتابع الطفل في إفادته «شعرت بالدماء تخرج من فمى فبدأت بالجرى باتجاه المركز الصحي القريب من المخيم، وهناك تم الاتصال مع سيارة الإسعاف تابعة للهلال الأحمر لنقلني إلى المستشفى لخطورة الإصابة، وبعدما حضر الداي وقلقت بسيارة الإسعاف وعند وصولنا إلى حاجز المخيم تم توقيفنا وأخذ الجنود هوية والدتي وبقينا ننتظر مدة ساعتين تقريبا وكنت خلال ذلك أخرج دماء من فمى، وبعدما طلب الجنود من سيارة الإسعاف التوجه إلى مستشفى هداسا القريب من العيسوية، وتوجهنا إلى هناك يرافقتنا جيبان تابعا لحرس الحدود».

وأضاف: «تم إدخالني إلى قسم الطوارئ وبعد إجراء الفحوصات الطبية وأخذ صورة أشعة، تبين أنني أعاني من

نتنياهو يحرض على الإسلام في موسكو ويطلب مساعدتها في استعادة جنوده من غزة



بوتين لدى اجتماعه مع نتنياهو والوفد المرافق له في موسكو أول من أمس (القدس العربي)

وجود إيران في سوريا من أجل بناء قواعد عسكرية وتعزيز نفوذها العسكري، مؤكدا أن ممارسات إيران هناك تقوض وتههد الاستقرار في المنطقة، مبينا أن إسرائيل لن تقبل بذلك، وقال إن الهدف الرئيسي من وراء زيارته لموسكو هو مناقشة النفوذ الإيراني في سوريا، وأضاف أن ذلك يتناقض ويتعارض مع المصالح المشتركة لروسيا وإسرائيل، بل ويحول دون التوصل إلى تسوية مستقبليّة في سوريا.

ويحسب صحيفة «يديوت آخرونوت»، فإن نتنياهو يجزم بأن طرح هذا الملف بشكل مباشر مع روسيا ومناقشته وجها لوجه مع الرئيس بوتين يؤدي ثماره ويسهم في التأثير لصالح الموقف الإسرائيلي، لافتا إلى أنه تحدث أيضا عن محاولات إيران لنقل أسلحة إلى حزب الله بهدف المس بإسرائيل، وتابع حسب الصحيفة «أوضحت للرئيس بوتين أن إسرائيل لا تعارض التوصل إلى تسوية في سوريا، ولكننا نعارض بشدة الاحتمال بأنه في إطار تلك التسوية أن تبقى قوات عسكرية تابعة لإيران وأتباعها في سوريا».

وقال نتنياهو في بيان له عقب اللقاء الذي جمعه ببوتين إنه طرح كما يفعل في أماكن أخرى في العالم، قضية أوروو شاولوف وهدار غولدين وقضية المواطنين الإسرائيليين المحجزين عند حركة حماس، وتابع في بيانه «طلب من الرئيس الروسي مساعدته وهو وعدني بأنه سيساعدنا إنسانيا في ملف هدار غولدين وأوروو شاولوف والمواطنين الإسرائيليين المحجزين عند حماس»، ولم يخض نتنياهو في التفاصيل أو الدور الذي سيقوم به بوتين واليات المساعدة.

وكانت كتابت عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس قد أعلنت أسر أوروو شاولوف أثناء تدهنها لتلاحيح البري في حي الضعاجية شرق مدينة غزة في يوليو/ تموز 2014، فيما أخفت آثار هدار غولدين في الأول من أغسطس/ آب شرق مدينة رفح، وتدعي إسرائيل أنها قتلت.

الناصر - «القدس العربي»

من وديع عواد:

كشفت في إسرائيل أمس أن رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو طالب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، خلال اجتماعها أول من أمس في موسكو، التدخل والمساعدة من أجل إعادة الجنود الإسرائيليين من غزة، ووعد بوتين بتقديم المساعدة، بحسب ما نقلته وسائل إعلام إسرائيلية.

وقال نتنياهو في بيان له عقب اللقاء الذي جمعه ببوتين إنه طرح كما يفعل في أماكن أخرى في العالم، قضية أوروو شاولوف وهدار غولدين وقضية المواطنين الإسرائيليين المحجزين عند حركة حماس، وتابع في بيانه «طلب من الرئيس الروسي مساعدته وهو وعدني بأنه سيساعدنا إنسانيا في ملف هدار غولدين وأوروو شاولوف والمواطنين الإسرائيليين المحجزين عند حماس»، ولم يخض نتنياهو في التفاصيل أو الدور الذي سيقوم به بوتين واليات المساعدة.

وكانت كتابت عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس قد أعلنت أسر أوروو شاولوف أثناء تدهنها لتلاحيح البري في حي الضعاجية شرق مدينة غزة في يوليو/ تموز 2014، فيما أخفت آثار هدار غولدين في الأول من أغسطس/ آب شرق مدينة رفح، وتدعي إسرائيل أنها قتلت.

رام الله - «القدس العربي»:

ما إن تدخل مخيم عايدة إلى الشمال من مدينة بيت لحم حتى تجد المفتح الكبير الذي وضع على مدخله للتذكير دائما بقضية اللاجئين الفلسطينيين العادلة. هذا المخيم الذي تأسس في عام 1950 بين مدينتي بيت لحم وبيت جالا جنوب القدس المحتلة، وينتمي السكان الأصليون في المخيم إلى سبع عشرة قرية تابعة للجزء الغربي من منطقتي القدس والخليل، بما فيها الولجة وخرية العمر وقبو وعجور وعلاز ودير أنسان وماليجا ورأس أبو عمار وبيت نتيف.

ويعاني المخيم كغيره من المخيمات في الضفة الغربية، من مشاكل الاحتفاظ سكاني شديد كون الأرض ببيت بمساحتها نفسها والنمو السكاني واصل صعوده، وتعرض المخيم لصعوبة شديدة بشكل خاص خلال الانتفاضة الثانية عندما أصيبت المدرسة بأضرار بالغة علاوة على تدمير 29 وحدة سكنية خلال الإجتياح الإسرائيلي.

وحسب إحصائيات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أوروو» فإن عدد سكان المخيم تجاوز الأربعة آلاف لاجئ مسجل رسميا، فيما نسبة البطالة في المخيم وصلت إلى 43 في المئة، وهي تتأثر بعدم الإمكانية المتزايدة للوصول إلى سوق العمل الإسرائيلي.

لكن كل ذلك لم يمنع الإبداع في المخيم بكل أشكاله، وهو ما جرى حديثا من إطلاق إذاعتين واحدة متخصصة للأطفال، والثانية للأطفال والشباب، وحملة اسمي «إذاعة مفتح»، وإذاعة 194، والأسمان برمزان بشكل واضح لقضية اللاجئين الفلسطينيين سواء مفتح البيوت القديمة الذي يحتفظ به سكان المخيم الفلسطينية عامة، وكذلك

خلال اجتماع في الضفة وغزة: اللجنة الوطنية تدعو «الجنائية الدولية» لفتح تحقيق فوري حول جرائم الاحتلال

ملفي العدوان والاستيطان». وأدانت اللجنة الإجراءات التعسفية الإسرائيلية بحق الأسرى، خاصة ضد الأسير نائل البرغوثي والأسيرين المضربين عن الطعام محمد الفيق وجمال أبو الليل. وحملت اللجنة حكومة الاحتلال الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن حياتهم وسلامتهم، مشددة على مشروعية نضال الأسرى ضد سلطات الاحتلال. وطلبت الهيئات الحقوقية الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن حياتهم وسلامتهم، مشددة على مشروعية نضال الأسرى ضد سلطات الاحتلال. وطلبت الهيئات الحقوقية الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن حياتهم وسلامتهم، مشددة على مشروعية نضال الأسرى ضد سلطات الاحتلال.

دعت اللجنة الوطنية الفلسطينية العليا للمتابعة مع المحكمة الجنائية الدولية لفتح تحقيق فوري حول جرائم الاحتلال الإسرائيلي. وجاءت المطالبة خلال اجتماع اللجنة الدوري في الضفة الغربية وقطاع غزة، الذي ترأسه صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، لمرافقة آخر التطورات المتعلقة بملاحقة إسرائيل، سلطة الاحتلال، قانونيا وجنائيا في المحافل الدولية.

وأكد غازي حمد الناطق باسم اللجنة أن الاجتماع ناقش عددا من القضايا ذات الأهمية بما فيها تقارير اللجنة الفنية التي حثت المدعية العامة للمحكمة الجنائية فاتو بنسودا إلى استخلاص العبر من وجود أسس معقولة لفتح التحقيق فوراً، وإنهاء الدراسة الأولية.

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

دعت اللجنة الوطنية الفلسطينية العليا للمتابعة مع المحكمة الجنائية الدولية لفتح تحقيق فوري حول جرائم الاحتلال الإسرائيلي. وجاءت المطالبة خلال اجتماع اللجنة الدوري في الضفة الغربية وقطاع غزة، الذي ترأسه صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، لمرافقة آخر التطورات المتعلقة بملاحقة إسرائيل، سلطة الاحتلال، قانونيا وجنائيا في المحافل الدولية.

وأكد غازي حمد الناطق باسم اللجنة أن الاجتماع ناقش عددا من القضايا ذات الأهمية بما فيها تقارير اللجنة الفنية التي حثت المدعية العامة للمحكمة الجنائية فاتو بنسودا إلى استخلاص العبر من وجود أسس معقولة لفتح التحقيق فوراً، وإنهاء الدراسة الأولية.

بدوره أشاد عريقات في الاجتماع «بصمود أسرانا الأبطال»، مشددا على أن قضيتهم العادلة «تحتل الأولوية في عملنا مع المحكمة الجنائية إلى جانب

عن نفسها وتعميم التجربة على بقية المجتمع من خلالها، كما أننا نريد من الأطفال والشباب ليبن التعبير عن المشكلات التي يعشونها وإنما كذلك المشاركة في طرح حلول لهذه المشكلات كونهم جزءا منها بما أنهم من سكان المخيم ومن اللاجئين.

وقبل أشهر اعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي اثنين من الشباب العاملين في إذاعة «مفتح» وهو ما أتى على أدائها، كون الشابين خضعا لتدريب مكثف وكانا يشكلان جزءا رئيسيا من طاقمها، حيث يجري الآن تدريب مجموعة أخرى.

ولا يتوقف الأمر عند الإذاعة فقط في مركز شباب عايدة، ولأن الإذاعة مرتبطة بالإنتاج، فإن الأطفال والشباب أصبحوا يرغبون في إظهار المزيد من مواهبهم وأفكارهم وترجمتها على أرض الواقع سواء عبر الموسيقى والشعر والكتابة.

ويستهدف الرواد المجتمع الفلسطيني مع التركيز على الأطفال والشباب والنساء في المجتمع الفلسطيني، وركزا بشكل أخص على المجتمع المحلي في مخيم عايدة وحمافة بيت لحم، كما يستهدف المجتمع الدولي لكسر الصور النمطية وإظهار صورة أخرى عن الشعب الفلسطيني وحضارته.

إذاعتا «مفتح» و«194» في مخيم عايدة في بيت لحم اسمان يؤشران صراحة لقضية اللاجئين وتعيان بالأطفال

مخيم عايدة، أو من ناحية القرار الأممي 194 الخاص باللاجئين الفلسطينيين.

واعتبر محمد أبو سرور من مركز شباب عايدة أن إذاعة «مفتح»، انطلقت خاصة للشباب والأطفال كونهم أكثر الفئات تهميشا في المجتمع رغم أهميتهم،

سواء من قبل المؤسسات الفلسطينية أو الفصائل الوطنية أو حتى وسائل الإعلام، ومن هنا انطلقت الفكرة. وأضاف في تصريحات لـ «القدس العربي» أن الإذاعة وجدت لتمكين هذه الفئات من التعبير

عن نفسها وتعميم التجربة على بقية المجتمع من خلالها، كما أننا نريد من الأطفال والشباب ليبن التعبير عن المشكلات التي يعشونها وإنما كذلك المشاركة في طرح حلول لهذه المشكلات كونهم جزءا منها بما أنهم من سكان المخيم ومن اللاجئين.

ويستهدف الرواد المجتمع الفلسطيني مع التركيز على الأطفال والشباب والنساء في المجتمع الفلسطيني، وركزا بشكل أخص على المجتمع المحلي في مخيم عايدة وحمافة بيت لحم، كما يستهدف المجتمع الدولي لكسر الصور النمطية وإظهار صورة أخرى عن الشعب الفلسطيني وحضارته.

مخيم عايدة، أو من ناحية القرار الأممي 194 الخاص باللاجئين الفلسطينيين.

واعتبر محمد أبو سرور من مركز شباب عايدة أن إذاعة «مفتح»، انطلقت خاصة للشباب والأطفال كونهم أكثر الفئات تهميشا في المجتمع رغم أهميتهم،

سواء من قبل المؤسسات الفلسطينية أو الفصائل الوطنية أو حتى وسائل الإعلام، ومن هنا انطلقت الفكرة. وأضاف في تصريحات لـ «القدس العربي» أن الإذاعة وجدت لتمكين هذه الفئات من التعبير

عن نفسها وتعميم التجربة على بقية المجتمع من خلالها، كما أننا نريد من الأطفال والشباب ليبن التعبير عن المشكلات التي يعشونها وإنما كذلك المشاركة في طرح حلول لهذه المشكلات كونهم جزءا منها بما أنهم من سكان المخيم ومن اللاجئين.

ويستهدف الرواد المجتمع الفلسطيني مع التركيز على الأطفال والشباب والنساء في المجتمع الفلسطيني، وركزا بشكل أخص على المجتمع المحلي في مخيم عايدة وحمافة بيت لحم، كما يستهدف المجتمع الدولي لكسر الصور النمطية وإظهار صورة أخرى عن الشعب الفلسطيني وحضارته.

مخيم عايدة، أو من ناحية القرار الأممي 194 الخاص باللاجئين الفلسطينيين.

واعتبر محمد أبو سرور من مركز شباب عايدة أن إذاعة «مفتح»، انطلقت خاصة للشباب والأطفال كونهم أكثر الفئات تهميشا في المجتمع رغم أهميتهم،

سواء من قبل المؤسسات الفلسطينية أو الفصائل الوطنية أو حتى وسائل الإعلام، ومن هنا انطلقت الفكرة. وأضاف في تصريحات لـ «القدس العربي» أن الإذاعة وجدت لتمكين هذه الفئات من التعبير

عن نفسها وتعميم التجربة على بقية المجتمع من خلالها، كما أننا نريد من الأطفال والشباب ليبن التعبير عن المشكلات التي يعشونها وإنما كذلك المشاركة في طرح حلول لهذه المشكلات كونهم جزءا منها بما أنهم من سكان المخيم ومن اللاجئين.

ويستهدف الرواد المجتمع الفلسطيني مع التركيز على الأطفال والشباب والنساء في المجتمع الفلسطيني، وركزا بشكل أخص على المجتمع المحلي في مخيم عايدة وحمافة بيت لحم، كما يستهدف المجتمع الدولي لكسر الصور النمطية وإظهار صورة أخرى عن الشعب الفلسطيني وحضارته.

عقب التدخل الأخير لميلادينوف لمنع موجة تصعيد جديدة

الناطق باسم حماس لـ «القدس العربي»: لن نقبل بفرض معادلة جديدة للاحتلال على غزة... وتفعله إن تكرر لن يخدم الهدوء

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قال حازم قاسم الناطق باسم حركة حماس لـ «القدس العربي»، إن حركته لن تقبل أن يفرض الاحتلال الإسرائيلي أي معادلة جديدة على قطاع غزة، وإن تفعله «لن يخدم استمرار حالة الهدوء»، وذلك بعدما لعب المبعوث الدولي للأمين العام للأمم المتحدة نيكولا ميلادينوف، قبل أيام دور الوسيط في إعادة تثبيت التهدئة القائمة في القطاع، ومنع انفجار موجة تصعيد جديدة، خلال زيارة خاطفة لغزة التقى فيها قيادة حماس. وأضاف أن الاحتلال تعدد خلال الفترة الماضية، شن هجمات عنيفة على قطاع غزة، منذ ما قبل هجمات 7 تموز، وشدد على أن حركة حماس «لن تقبل بأي تصعيد، يستهدف قطاع غزة. وحمل قاسم في الوقت ذاته إسرائيل المسؤولية الكاملة، وقال «حركة حماس لن تقبل فرض أي معادلات جديدة على القطاع»، وكان يشير إلى خرق إسرائيل لاتفاق التهدئة القائم، الذي ينص على وقف الهجمات المتبادلة.

وأكد الناطق باسم حماس أن استمرار تغول الاحتلال على غزة



نيكولا ميلادينوف

وجاء وصول ميلادينوف، الذي رجحت المصادر التي تحدثت إليها «القدس العربي»، أنه طلب من الجانب الإسرائيلي الكف عن شن هجمات على غزة في هذه الأوقات، من أجل التدخل على غرار مرات سابقة، لاستمرار حالة

التهدئة القائمة، خاصة وأن إسرائيل لم تقم في المرة الأخيرة التي زعمت فيها سقوط صاروخ أطلق من غزة على أراضيها، باستهداف القطاع، على غرار المرة التي سبقتها، حيث شنت أكثر من 15 غارة جوية، واكتفى وقتها وزير

حائون «إيرز» الإسرائيلي، اجتمع فور وصوله بقيادة حماس على رأسها إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي، وعدد من أعضاء المكتب السياسي للحركة، وتركز اللقاء على الأحداث التي شهدتها قطاع غزة، من هجمات إسرائيلية كثيرة على أهداف متفرقة، وأوقعت وقتها جرحى وتسببت بأضرار مادية بالغة. وتردد كذلك أن قيادة حركة حماس حملت ميلادينوف رسالة لقيادة إسرائيل، بعد الهجمات الأخيرة، أكدت فيها على رفض الحركة لغرض أي معادلة جديدة لجيش الاحتلال تستهدف القطاع. وجرى خلال اللقاء الذي عقد بعيدا عن آعين وسائل الإعلام، بحث ملف إعمار قطاع غزة، والتأخير الحاصل في ظل القيود الإسرائيلية على حركة دخول مواد البناء، وتأخر وصول أموال المانحين. وتكررت المصادر التي تحدثت إليها «القدس العربي»، أن الأوضاع الميدانية كانت آن تتدهور، قبل وصول ميلادينوف، وأن الرجل أكد لقيادة إسرائيل بعد اللقاء أن تهديدات الجناح المسلح لحماس حقيقية. وكان ميلادينوف قد دعا وقتها في تصريحات له لـ «ممارسة أقصى درجات ضبط النفس، وتجنب

تسليم جثمانه، وحسب ما أعلن الارتباط المدني الفلسطيني فإن سلطات الاحتلال أبلغتهم بتأجيل تسليم جثمان الشهيد الأعرج دون إبداء الأسباب. واستشهد الأعرج بعد نفاذ ذخيرة خلال اشتباك مسلح دار بينه وبين جنود الاحتلال اقتحموا شقته وسط مدينة رام الله، بعد أن قصفوها بقدية أتريغا.

الاحتلال يؤجل تسليم جثمان الشهيد باسل الأعرج إلى إشعار آخر

رام الله - «القدس العربي»:

أعلنت مصادر فلسطينية رسمية أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي قررت تأجيل تسليم جثمان الشهيد باسل الأعرج من بلدة الولجة إلى الغرب من بيت لحم حتى إشعار آخر، بعد أن كانت أبلغت الفلسطينيين نيتها

أعلنت مصادر فلسطينية رسمية أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي قررت تأجيل تسليم جثمان الشهيد باسل الأعرج من بلدة الولجة إلى الغرب من بيت لحم حتى إشعار آخر، بعد أن كانت أبلغت الفلسطينيين نيتها

«الأونروا» تطلق حملة توظيف المعلمين في مدارس غزة

غزة - «القدس العربي»:

في أوساط المعلمين كبيرة جدا، غير أن فرصهم للمغور على عمل محدودة، مرجعة السبب إلى الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع منذ عشر سنوات، ويحد بشدة من حركة البشر والبضائع. وأشارت إلى أن برنامج التعليم لديها بذل جهوداً عظيمة لتدعيم العام الدراسي الحالي، ولضمان استمرار تلقي الأطفال اللاجئين في غزة تعليماً نوعياً وشموالياً حيث يستفيد حوالي 112-262 طالب من الخدمات في مجال التعليم في 267 مدرسة تابعة لـ «الأونروا».

أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» في قطاع غزة، عن إطلاق حملة لتوظيف معلمين جدد مع بداية شهر مارس/ آذار الحالي، لملازمة عدد الطلبة المتوقع أن يصل إلى 300 ألف طالب، وتكررت في بيان لها أن ذلك يأتي كجزء من التزامها بتوفير تعليم نوعي للاجئين الفلسطينيين، واستجابة مع أعداد الطلاب المتزايدة. وقالت إنها أجرت عدداً من التغييرات على أسلوبها في التوظيف بما يشمل تمديد قوائم الانتظار لعدد من التخصصات لتصبح سارية المفعول لمدة عامين، فضلاً عن تقديم نظام عقود الدوام الجزئي، وأوضحته أنه سيتم اختيار المرشحين لملء هذه المناصب وفقاً لترتيبهم في القائمة بعد اجتيازهم مرحلتين امتحان التوظيف والمقابلية، وقالت إنها من خلال تمديد قوائم الانتظار سارية المفعول لعامين، ستتمكن من الاستمرار في التعامل مع أعداد الطلاب المتزايدة والمتوقع أن تصل إلى 300-400 ألف طالب في عام 2017.

وبينت «الأونروا» أن هناك أعداداً كبيرة من المتقدمين لهذه الوظائف، وأن العدد الكبير يعكس أزمة البطالة السائدة في غزة، مضيفة أن البطالة

الحكومة الإسرائيلية ستعقد جلسة لها في الضفة بذكرى احتلالها الخمسين

رام الله - «القدس العربي»:

الضفة، الخيارات التي تدرس، إما في مدينة الخليل أو في إحدى الكتل الاستيطانية في الضفة الغربية. ووفق الصحيفة فإن خطوة حكومة نتنياهو لم تات لأغراض سياسية داخلية، بل هي رسالة إسرائيلية للجموع الدولي. والجدير بالذكر أن رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي كان قد تراجع عن خطاب جامعة بار إيلان الذي أعلن فيه على موافقته حل حل الدولتين، كونه قال قبل أسابيع إنه غير مستعد لحل الدولتين، وكل ما يستطیع تقديمه للفلسطينيين هو دولة ناقصة بدون جيش وبدون سيادة كاملة.

أوردت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ووزيرة الثقافة ميريت سيبيلان عن سلسلة من الاحتفالات بمناسبة الذكرى الخمسين لاحتلال الضفة الغربية، من بينها عقد اجتماع للحكومة فيها. وحسب ما نقل المدون محمد أبو علان الختص في الشأن الإسرائيلي عن الصحيفة فإنه حتى الآن لم يحدد موقع الاجتماع للحكومة الإسرائيلية في

لتجنب الوقوع في شرك المخابرات الإسرائيلية محاضرات أمنية لطالبات غزة تحذر من «الثرثرة غير الضرورية» عبر وسائل التواصل

غزة - «القدس العربي»:

الاجتماعي وعلى الهواتف، وتطرق إلى أمن الحاسوب والبريد الإلكتروني وكيفية حماية الحاسوب من الاختراق والقرصنة الإلكترونية، أو ما يعرف باسم «الهكرز»، ومعرفة طرق العلاج والحلول السليمة لتجنب الوقوع في دائرة العمالة، وتخلل المحاضرة التوعوية لطالبات الجامعات، عرض فيلم توضح، عن أمن الحاسوب والهاتف المحمول. وخلال الفترة الماضية أعلنت الشرطة في قطاع غزة، وكذلك في مناطق الضفة الغربية، عن ضبط أشخاص قاموا باجتياز مواطنين بينهم فتيات، بنشر صور خاصة لهم، قاموا بسرقتها من هواتفهم المحمولة، أو من أجهزة الكمبيوتر الخاصة، بعد اختراقها عبر برامج «الهكرز». كذلك استغللت أجهزة الأمن الإسرائيلية مواقع التواصل الاجتماعي، وعمليات اختراق أجهزة الاتصال والتنصت عليها، في عمليات إسقاط وتجنيد عملاء جدد لها، وحذرت تقارير أمنية كثيرة عن أساليب المخابرات الإسرائيلية الجديدة، التي تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي لاستخراج ضحاياها.

ومؤخراً سردت تقارير أمنية، قصصا لشبان وقعا في

في أعقاب الكشف عن الكثير من المشاكل التي خلفتها أجهزة الاتصال الحديثة، كان معظم ضحاياها من الفتيات، وذلك مع الانتشار الواسع لاستخدامات تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي، تدخل جهاز الشرطة في قطاع غزة، في نطاق التوعية، ونفذ محاضرة أمنية لطالبات الجامعات. وتكررت وزارة الداخلية في تصريح لها أن شرطة أمن الجامعات في مدينة خان يونس جنوب القطاع، نظمت محاضرة أمنية لطالبات الجامعات بعنوان «اليد أنت»، وركزت المحاضرة على شرح «الاستخدامات الآمنة للحاسوب والهواتف الذكية»، من خلال التعاون مع وحدة الأنشطة اللامدرسية في الجامعة الإسلامية.

استضافت المحاضرة، مدير شرطة المدينة المقدم نضال كلاب، الذي بدوره تحدث عن الجانب التقني للهواتف المحمولة، وكيفية استغلالها ومخاطر الإسقاط الأمني، عن طريق الكاميرا والبلوتوث والرسائل العشوائية، وحذر مما اسمها «الثرثرة غير الضرورية»، عبر وسائل التواصل

هنية: تقييد «الأذان» في القدس قرار «فاشل»



غزة

في الفترة ما بين الساعة الحادية عشرة ليلاً وحتى الساعة صباحاً (أي صلاة الفجر)، ويقض غرامة ما بين 5 آلاف و10 آلاف شيكل إسرائيلي (ما بين 1300-2600 دولاراً) على مخالفة. ويتوجب التصويت على مشروع القانون بالقراءتين الثانية والثالثة قبل أن يصبح قانوناً ناجزاً.

55 نائباً وعارضه 48، ممن شاركوا في الجلسة، من أصل 120 نائباً. وصوت النواب من أحزاب «المعسكر الصهيوني» و«ميرتس» و«هناك مستقبل» المعارضة إلى جانب النواب العرب في معارضة مشروع القانون. وينص القانون على منع استخدام مكبرات الصوت للصلاة في الأماكن السكنية

غزة - الأناضول: وصف إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي، لحركة حماس أمس مصادقة الكنيست الإسرائيلي على مشروع قانون يقيّد رفع «الأذان» في القدس، بـ «القرار الفاشل»، وقال في كلمة القاها خلال افتتاح مسجد «الكلوك»، في بلدة «بيت لاهيا»، شمال قطاع غزة، عقب الصلاة: «الساس بعقيدة الأمة الإسلامية، يُفخر أقاتها ومقوماتها... وتابع قائلاً: «معركة الأذان قديمة انتقلت من ساحات السجن الإسرائيلي (حيث كان المعتقلات)، إلى ساحات المسجد في القدس والدخل». وأكد أن التسعيب الفلسطيني في القدس، والدخل «لن يسمحوا بتمرير هذا القرار». واستطرد: «إذا كان هذا القرار أصدر بالقراءة التمهيدية، فنحن نعتبر هذه المرحلة فعلاً تمهيدية لكن لزلزال إسرائيل عن أرضها».

وفي السياق ذاته، قال أحمد بحر، نائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني (البرلمان)، خلال خطبة الجمعة، إن المصادقة على مشروع قانون يقيّد رفع «الأذان» في القدس، يُعدّ بمثابة حرب على الدين والأمة الإسلامية، وأضاف: «إسرائيل تريد القضاء على الهوية الإسلامية في القدس، لن نستك

قلنسوة اليهود المتدينين تصنع في قطاع غزة المحاصر إسرائيلياً

حياتة آخر يضم خمسين عاملاً، إن «الوضع قبل الحصار كان ممتازاً بالنسبة لنا وللجار الإسرائيلي، لكن الوضع تأسس بنسبة 20 في المئة فقط منذ العام الماضي بعد أن تستأنف العمل». ويقتاسم العمال المهام في مصنع شحادة في منطقة الشيخ رضوان شمال مدينة غزة، ففي حين يقوم أحدهم بتفصيل سراويل الجينز الإسرائيلية بينما يشغل آخرون في حياتكها في وقت يعلو فيه صوت مولد كهربائي يعتمد عليه الصنع في ظل أزمة الكهرباء المتفاقمة في القطاع منذ نحو عشر سنوات، ويضيف «أقوم بتصدير ما بين خمسة آلاف إلى عشرة آلاف بطولون إلى إسرائيل شهرياً، لدينا القدرة لضاعة الكمية لمرات عدة لكن إغلاق المعايير يعيق العمل، ويخيف التجار الإسرائيليين»، ويتابع «السوق المحلي ضعيف، بينما كفاءات في هذا المجال ونحن قادرون على التصدير للخارج أيضاً».

شيء آخر»، ويقول «لدينا اصدقاء إسرائيليون ويسألون عنا نتيجة علاقة العمل، تربطنا مصالح غير الموضوع السياسي ونحن لسنا جنوداً، العمل هو الوسيلة الأساسية في رسالة حماس في غزة، الذي يؤكد أن التصدير إلى إسرائيل معنية بالسلام وانعاش الاقتصاد فعلياً إن فتحت المعابر أمام المنتجات الإسرائيلية التي تصنع في غزة».

إنعاش الاقتصاد

ويتفق مع ذلك عبد الناصر عواد مدير عام الإدارة العامة للصناعة في وزارة الاقتصاد الوطني التي تديرها حركة حماس في غزة، الذي يؤكد أن التصدير إلى إسرائيل «مسألة بحث تجارية، كل ما يهمننا أن ينتعش الاقتصاد والحد من البطالة». وترتيد البطالة في القطاع عن 40% وفق إحصائيات رسمية، ويؤكد عواد على أن «الإجراءات الإسرائيلية على المعابر معقدة وما زالت تقف أمام عملية تصدير أي شيء من غزة واستيراد المواد الخام اللازمة لصانع الملابس». من جانبه يقول حسن شحادة وهو صاحب مصنع

وتفرض إسرائيل حصاراً برياً وجوياً وبحرياً على قطاع غزة منذ حزيران/ يونيو 2006 إثر خلف جندي إسرائيلي، وتم تشديده في حزيران/ يونيو 2007 إثر سيطرة حركة حماس على القطاع. وشهد هذه القطاع الساجلي الذي يسكنه أكثر من مليوني نسمة، ثلاث حروب إسرائيلية منذ نهاية عام 2008 خلفت آلاف القتلى والجرحى ودماراً كبيراً تضررت على أثره جميع مناحي الحياة. ولم يكن قطاع النسيج والملابس بعيداً عن هذه الأضرار حيث أسفرت الحروب الإسرائيلية هذه عن تدمير خمسين مصنعة كليا أو جزئياً بحسب أبو شنبه الرئيس السابق لاتحاد صناعة الملابس والنسيج الفلسطيني. وتقول الدولة العبرية إن الحصار ضروري لمنع دخول مواد قد تستخدم لأهداف عسكرية في القطاع الفقير.

العصر الذهبي بعيد

أندخت إسرائيل العام الماضي تسهيلات «محدودة» كما يقول مسؤولون في وزارة الاقتصاد التي تديرها حركة

بينما كانت الرباط تنتظر تحسناً في العلاقات مع نواكشوط

الرئيس الموريتاني يفاجئ الجميع باستقباله قيادياً في البوليساريو وسط دور «غامض» في أزمة الكركرات

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

في وقت كان المغاربة ينتظرون تحسناً في العلاقات مع موريتانيا بعد زيارة رئيس الحكومة المؤقت عبد الإله بن كيران إلى نواكشوط الشهر الماضي خاصة في ظل التوتر القائم في المنطقة بسبب أزمة الكركرات، لكن رئيس موريتانيا محمد ولد عبد العزيز استقبال فجأة مسؤولاً كبيراً في جبهة البوليساريو محمد اخذاخ الخمسين من الأسبوع الجاري. وتعتبر نواكشوط من أكبر الرابحين في هذا النزاع حتى الآن.

وتمر العلاقات بين الرباط ونواكشوط بفترة غير إيجابية بسبب تراكم المشاكل الثنائية إلى مستوى رفض موريتانيا ومنذ أواخر 2011 تعيين سفير لها في المغرب، بينما لا يتوفر المغرب الآن على سفير في موريتانيا بعد وفاة سفيره خلال الشهر الأخير.

ومنذ اندلاع أزمة الكركرات الصيف الماضي،

تبنت موريتانيا موقفاً غامضاً ومبهماً، فقد قال المغرب إن الطريق التي كان قد بدأ بتعبيدها حتى الحدود الموريتانية والتي كانت وراء اندلاع هذه الأزمة يتم بالاتفاق مع موريتانيا. وكانت المفاجأة هي نفي نواكشوط لأي اتفاق مع الرباط بشأن الطريق. وفي خطوة أخرى، أعلنت موريتانيا أن ما يجري في الكركرات لا يعنها لأنه لا يمس حدودها. وتعتبر موريتانيا بالدولة التي أعلنتها جبهة البوليساريو، وتعتبرها جارتها الشمالية وليس المغرب.

وفي تصريح آخر مرتبط بهذا الملف، صرح الرئيس الموريتاني الشهر الماضي في حوار مع قناة فرانس 24 بأن الوضع في الكركرات خطير للغاية وقابل للانفجار. بينما آخر حدث يصدر عن موريتانيا بشأن هذا الملف هو استقبال الرئيس نفسه يوم الخميس من الأسبوع الجاري لعدد اخذاخ منسق البوليساريو مع المتورسو حاملاً له رسالة من زعيم الجبهة إبراهيم غالي. وأفادت وكالة الأنباء الموريتانية بأن الرسالة تضمنت تطورات حول ملف الصحراء والعلاقات الثنائية.



محمد ولد عبد العزيز

ونظرياً، تعتبر موريتانيا المتضررة مما يجري في الكركرات لأن هذا يعني تراجع الحركة

التجارية بينها وبين المغرب، والضرائب التي تفرضها على المنتجات التي تصدر أراضيها

له منذ سنوات، ونشر الحبل الغربي صبري لحو في الجريدة الرقمية هسبريس أمس الجمعة أنه «في ظل هذا الوضع تبقى موريتانيا المستفيدة جيو-استراتيجياً منه، على حالته الراهنة، التي لم تتطور بعد إلى حرب، فهي تحقق هدفاً في درجة الغرب بعيداً عن حدودها، وهو حلم لطانا راود الموريتانيين، وهم يفضلون في وجود كيان يفصل بينهم وبين المغرب، ويكون فاصلاً بينهما، وهم يرونه بدأ يتحقق على أرض الواقع».

ثانياً، بوجود البوليساريو في معبر الكركرات، تكون صلة المغرب بمنطقة كويرة في أقصى جنوب الصحراء الغربية قد أصبحت صعبة، فهي في الوقت الراهن تحت مراقبة الجيش الموريتاني، وسيكون من الصعب استعادة الرباط لها مستقبلاً. وتعتبر كويرة ذات رمزية خاصة للمغاربة بسبب الشاعر الذي يرفعونه حول الوحدة الوطنية وهو «من نطق إلى الكويرة»، أي أقصى نقطة في الشمال إلى أقصى نقطة في الجنوب.

نحو دول إفريقيا الغربية مثل السنغال وغامبيا، وذلك نتيجة سيطرة البوليساريو على العبر. وكان المنطق يتطلب تحريكها لمواجهة التوتر والضغط على قوات البوليساريو من أجل الانسحاب من الكركرات وحدودها، لكن كل هذا لم يؤثر الكثير من التساؤلات حول دور نواكشوط. في هذا الصدد، يمكن إبراز ما يلي:

أولاً، حققت موريتانيا ما كان يفترض أنه ترغب فيه وهو عدم وجود أي حدود برية مباشرة بينها وبين المغرب، فالمساحة ما وراء الجدار الفاصل في الصحراء تتواجد فيها البوليساريو، بينما معبر الكركرات وحتى الأطلسي تحت مراقبة مقاتلي هذه الجبهة الذي يراقبون كل الشاحنات التي تمر منه.

وتعتبر موريتانيا بالجمهورية التي أعلنتها جبهة البوليساريو، وعليه تعتبر الكركرات أرضاً تابعة للبوليساريو، ولهذا تتعامل معها إدارياً وأمنياً وسياسياً. وبهذا تكون موريتانيا قد حققت جدراً بينها وبين المغرب كانت تسعى

مع استمرار أزمة تشكيل الحكومة بسبب تمسك كل طرف بمواقفه وشروطه

«العدالة والتنمية» يدعو إلى الاستمرار في بناء الخيار الذي يقوده الملك

للقات الشعبية، مشاركتها جميعاً بالحكومة، فيما يصير عبد الإله بن كيران على استعداد الاتحاد الاشتراكي و إعادة تشكيل الحكومة من الأغلبية السابقة المكونة من حزب العدالة والتنمية والنجم الوطني للاحرار والحركة الشعبية وحزب التقدم والاشتراكية مع اضافة الاتحاد الدستوري الذي التحق في البرلمان بالتجمع.

ودعا حزب العدالة والتنمية، الذي فاز بالمرتبة الأولى بالانتخابات التشريعية وتأهل دستورياً لتشكيل الحكومة، إلى تمثّل روح خطاب الملك ليوم 9 آذار/ مارس 2011 والذي اعقب اندلاع الربيع العربي بالمغرب بحزب 20 شباط/ فبراير وقال بلاغ للامانة العامة للجمع الاسترشاد بالخطاب للحفاظ على النموذج المغربي المتميز في المنطقة، والاستمرار في بناء الخيار الديمقراطي الذي يقوده الملك.

كما دعا حزب التقدم والاشتراكية الحزب الشيعي المغربي، الأطراف المعنية بتشكيل الحكومة، إلى الإسهام في توفير الحل المتكامل الذي يتأسس على الدستور، نصاً وروحاً، وإعمال النهج الديمقراطي وما تقتضيه من احترام للإرادة الشعبية، وبناء توافق إيجابي بين كل القوى السياسية حول جلالته الملك لتكريس الديمقراطية ومواصلة مسار الإصلاح، وذلك من أجل تشكيل «الأغلبية الحكومية، الكفيلة بإفراز حكومة قوية تتولى مباشرة ملفات الإصلاح على المستويات كافة».

وأكد الحزب على ضرورة التعجيل بتجاوز وضع الانسداد الحالي الذي طال أكثر من اللازم، لما فيه من مصلحة للوطن والشعب وأضاف في بلاغ وقعه اميناه نبييل بين عبد الله بعد اجتماع لأمانيته العامة مساء أول أمس الخميس أن الأطراف المعنية بمشاورات تشكيل الحكومة

مدعوة لتجنب التصعيد، وإعمال أقصى درجة الحكمة والرياسة والهدوء، وتفادي التعبير المتشجع عن المواقف لتجنب الوصول للباب المسدود، بما يحفظ المستقبل، ويستحضر كون كل المكونات السياسية الوطنية، بغض النظر عن مواقعها، اليوم وغداً، مطالبات بالعمل معا خدمة للمصلحة الوطنية خارجياً وداخلياً.

وكانت احزاب التحالف المناهضة لبن كيران وحزبه قد دشت طوال الاسبوع هجومات شرسة مدعومة بمن يقدمون انفسهم محللين وخبراء ويفتشون بان بن كيران قد انتهى، وهو ما حفز حزب العدالة والتنمية للرد بعنف.

وقال موقع الحزب الرسمي، ان سؤال «هل نهاية بن كيران وشيئة؟»، خاطئ ومضل، لأنه قفز على أسئلة حقيقية عدة كان يجب أن تطرح، من بينها: هل من صلاحية حزب سياسي أن يفرض على رئيس الحكومة الذي كلفه الملك بناء حتى تكون عندنا حكومة متجانسة ومعارضة

الرباط - «القدس العربي»:

مسرة أخرى لا جديد مغربياً في أزمة تشكيل الاحزاب الغربية المعنية مواقفها بالغة العبارات نفسها مع التأكيد على ضرورة السمو فوق المصالح الحزبية والتمسك بمصلحة الوطن.

وبعد سلسلة تصريحات وبيانات للاحزب التي تلقف في وجه رئيس الحكومة المعين عبد الإله بن كيران، عاد حزب هذا الاخير الخميس ليؤكد مواقفه حول الملتقى عليه وهو مشاركة الاتحاد الاشتراكي للقات الشعبية بحكومة بن كيران الموعودة.

وتشترط جبهة مكونة من 4 احزاب، هي التجمع الوطني للاحرار والحركة الشعبية والاتحاد الدستوري والاتحاد الاشتراكي

أهداف اقتصادية وسياسية وأمنية وجيواستراتيجية وراء الخطوة

مساعي المغرب للانضمام إلى المجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا قد تقابلها أصوات رافضة

بحكم تعدد الروابط.

وفي هذا الصدد، قال رضا الفلاح، أستاذ العلاقات الدولية بجامعة ابن زهر بأغادير في تصريح له للقدس العربي: «يمكننا النظر إلى طلب المغرب الانضمام لمجموعة غرب إفريقيا عبر عدستين متكاملتين: أولاً عدسة الاندماج الاقتصادي وتمتين روابط التبادل التجاري عن طريق خفض المتبادل للرسوم الجمركية وتسهيل الاستثمارات المغربية في دول غرب إفريقيا؛ والعدسة الثانية - يقول الفلاح- هي ذات الطابع جيوسياسي، فالمجال الحيوي للمغرب في المستقبل هو إفريقيا، وهو خيار يفرغه تاريخ العلاقات المغربية الإفريقية على الواجهة الأطلسية. كما تقتضيه ضرورة الخروج من نفق الوهم الإستراتيجي لاتحاد المغرب العربي».

وأضاف الفلاح: «يجب الإشارة أيضاً إلى البعد الأمني والجيوسراتيجي المتعلق بتعرض دول غرب إفريقيا لتهديدات الجماعات الإرهابية من تنظيم القاعدة بالمغرب الإسلامي إلى جماعة «بوكو حرام». وفي هذا

السياق المفتوح على كل المخاطر، والذي قد يغذيه سيناريو عدم الاستقرار في الجزائر ما بعد بوتفليقة، ينتظر من انضمام المغرب انخراطه في سياسة دفاع مشتركة مع دول المجموعة بهدف مواجهة تحديات أمنية بالغة الخطورة تدهم منطقة الصحراء والساحل».

والاستخباراتية مع الجماعات الإرهابية، وهو من شأنه دفع دول المنطقة إلى المطالبة بطرد البوليساريو من الاتحاد الإفريقي نظراً للتهديدات التي يشكلها وجوده على الأمن الإقليمي والسلامة الترابية للبلدان المنطقت. رغبة المغرب في الانضمام إلى المجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا جاءت في سياق الزيارات المتتالية التي يقوم بها العامل الملك محمد السادس لمجموعة من الدول الإفريقية والتي طبعتها توقيع مجموعة من الاتفاقيات الثنائية في مجال الصناعة والطاقة والزراعة والاستثمار، وتزامناً مع عودة الملكتة المغربية إلى منظمة الاتحاد الإفريقي في كانون الثاني/ يناير الماضي.

لكن هذه الرغبة قد تقابلها أصوات رافضة؛ ومن هذه الأصوات، مارسيل دي سوزا، رئيس لجنة المنظمة الإقليمية، التي قال مباشرة بعد تصديق المغرب لطلب الانضمام: «إن منح المغرب صفة العضوية الكاملة في التجمع الإقليمي، سيجعل هذا التجمع أمام خرق ليثاق منظمة الاتحاد الإفريقي التي قسمت القارة إلى

السياق المفتوح على كل المخاطر، والذي قد يغذيه سيناريو عدم الاستقرار في الجزائر ما بعد بوتفليقة، ينتظر من انضمام المغرب انخراطه في سياسة دفاع مشتركة مع دول المجموعة بهدف مواجهة تحديات أمنية بالغة الخطورة تدهم منطقة الصحراء والساحل».

وأعتبر أستاذ العلاقات الدولية، أن وجود المغرب بعضوية كاملة داخل المجموعة، سيزيد من تضيق الخناق على جبهة «البوليساريو» خصوصاً في ظل ما تكشفه التقارير الأمنية

ضابط سابق في الشرطة المغربية يطلب إسقاط جنسيته بسبب انتهاكات يتعرض لها

الرباط - «القدس العربي»:

تقدم ضابط سابق في الشرطة المغربية إلى المحكمة بطلب إسقاط جنسيته المغربية لما تعرض له من انتهاكات حقوق الإنسان والاحتقار.

وقال هشام جلالي، ضابط شرطة معزول، في طلب تقدم به لدى المحكمة الابتدائية بمدينة خريبكة/ وسط البلاد، أنه بالرغم من المطالبة بإسقاط جنسيته المغربية، أن طلبه هذا جاء «نتيجة تعرضه، منذ سنوات، لأبشع أنواع انتهاكات حقوق الإنسان والحركة».

وقال جلالي ضمن الطلب الذي نشره موقع هسبريس «تعرضت للظلم والتجريد من حقيقي، رغم عدم وجود حكم بذلك، مع المزج بي في السجن ظلماً، بمحض مزوره، وأنه بالرغم من تقديمي بمجموعة من الشكايات، ونشر فيديوهات عدة، لم تتحرك أي جهة لإصافي، بل ازداد نوع الظلم والانتهاك الممارس ضدي وصل إلى حد انتهاكها بالقتل، والمنع من الاندماج والاستفادة من حقيقي كمواطن مغربي، والتنمس سحب الجنسية المغربية التي لا أتتع بها إلا ببطاقة وطنية».

وقال جلالي إنه توصل إلى وجود «مواطئ كبير بين كل المسؤولين، وأن الأشخاص الذين من المفروض فيهم حمايتي وحماية عائلتي، وصون حقيقي كمواطن مغربي، هم أول من ينتهكونها»، وأنه لن يكفي بوضع طلب إسقاط الجنسية المغربية عنه لدى المحكمة الابتدائية، بل سيعلن مستقبلاً على «اتخاذ خطوات أخرى، تتمثل أساساً في ربط الاتصال بأحدى القنصليات الأجنبية، من أجل طلب الحماية واللجوء».



محمد بورد

خمسة تجمعات إقليمية اقتصادية، مشيراً إلى أن القرار النهائي حول التحاق المغرب بالمنظمة سيتخذ على مستوى رؤساء الدول الأعضاء». وتعليقاً على ذلك، قال محمد بورد، رئيس مركز أطلنس لتحليل المؤشرات السياسية والمؤسسية، في تصريح له للقدس العربي: «على مستوى المجموعة الإقليمية لا تظهر جهات تنازلي انضمام المغرب. أما على مستوى القارة، فمن المؤكد أن هذه الخطوة الذكية من المغرب ستضيق الخناق وتزعج الجزائر وجنوب إفريقيا، وبعض الدول المنخرطة في تصريف أطروحة هذا الحلف الثاني».

المرحلة تطرح إشكالية عدم وضوح الرؤية في مستقبل المنطقة

ندوة في الرباط حول تطور فكرة الديمقراطية «ما بعد الربيع العربي»

الرباط - «القدس العربي»:

قال باحثون شراكوا في ندوة نظمت يوم الخميس بالرباط حول الانتقال الديمقراطي أن المغرب يعيش مرحلة مفتوحة على كل الاحتمالات، مؤكداً أن هناك ديمقراطية كويتية واحدة يقع الاختلاف حول آلياتها، وتمحور النقاش في الندوة التي نظمه مركز الدراسات والابحاث في العلوم الاجتماعية حول «كيف تطورت فكرة الديمقراطية خلال الأربعين سنة الماضية، الفاصلة بين أولى بوادر ما سماه صمويل هنتنغتون الموجة الثالثة للديمقراطية، وبين اندلاع مجموع الأحداث والتحولات السياسية التي تلت بالربيع العربي منذ سنة 2011».

وقال الباحث لورانس وايتهد، الأستاذ بجامعة أوكسفورد البريطانية، في الندوة التي نظمت تحت عنوان «تطور فكرة الديمقراطية في مرحلة ما بعد الربيع العربي» أنه لا يوجد نموذج واحد للديمقراطية أو النظام الديمقراطي في العالم، بما فيها دول العالم الغربي، وحتى في الدول العربية يتخذ كل نظام وسيلته الخاصة في الحكم، وهو ما تأكد بعد «الربيع العربي» 2011، إذ اتخذت كل منطقة مساراً خاصاً بين الإصلاح الدستوري واستمرار الصراع السياسي وأيضاً الحروب الأهلية والإقليمية.

واعتقد وايتهد محاولة بعض الدول الغربية مركزة مفهوم الديمقراطية وفرض الآليات الديمقراطية على بعض الدول «يعتقد البعض أنه يملك المعرفة المتلى وأن الآخر مجرد مقلد»، مشدداً على ضرورة أن تنطلق المجتمعات من واقعها المحلي من أجل ترسيخ الديمقراطية في الحياة العامة وعلى مستوى نظام الحكم، بشرط التكيف مع المعارف والأسس الكونية لفهوم الديمقراطية.

وقال عبد الله ساعف، مدير مركز الدراسات والابحاث في العلوم الاجتماعية أن الواقع المغربي فيما يتعلق



توانسة يتظاهرون ضد نظام بن علي

تميزت بالاستعمال المكثف لهذا المفهوم، حيث انكب المركز الذي يشرف على البحث عن ماذا يعني الانتقال الديمقراطي؟ وما هي دلالاته؟ وهل هناك سوء فهم لهذا

وأضاف ساعف، الوزير السابق، أن المركز بدأ البحث في قضية الانتقال الديمقراطي للمغرب منذ سنة 1999، عبر تذكر مرحلة التناب (1998-2002) «تلك المرحلة

بالديمقراطية يصعب رصد، لأن المغرب حالياً يعيش مرحلة مفتوحة، هناك سيرورة مفتوحة والطريقة التي ستختتم بها هي التي ستوضح لنا واقع المغرب».

استمرار عدم ظهوره يبطل مفعول التطمينات ويفتح الباب أمام انتشار الإشاعات

وزير الخارجية الجزائري ينفي إلغاء لقاء كان مبرمجا بين الرئيس بوتفليقة ووزير خارجية إسبانيا



وزير الخارجية والتعاون الدولي الجزائري (يمين) خلال استقباله وزير الخارجية الإسباني

وقت يتحدث فيه المسؤولون للتأكيد أن الرئيس بخير، لكن عدم ظهوره منذ قرابة شهر، فتح الباب لانتشار الإشاعات، رغم أن المسؤولين الذين كانوا يتعاملون معها في وقت أول بتجاهل، اضطروا بعدها للخروج عن الصمت لتكذيب ما ينشر وما يتم تداوله منذ أيام بخصوص الوضع الصحي للرئيس.

وأوضح لعمامرة أن الوزير الإسباني لم يكن من المتوقع أن يلتقي بالرئيس بوتفليقة، وأن اللقاء لم يكن ضمن برنامج الزيارة، ولم يتم التطرق إليه خلال المحادثات التي جمعت بين وفدي البلدين. من جهة أخرى، ردت سفارة إسبانيا في الجزائر أيضا على ما تم تداوله بخصوص إلغاء لقاء بين وزير الخارجية الفرنسي دوماستيس، مؤكدة أن اللقاء لم يكن مبرمجا، وبالتالي لا يمكن القول إنه لم ينعقد.

وكان رئيس الوزراء عبد الملك سلال قد علق باقتضاب على موضوع صحة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة على هامش زيارة قام بها إلى العاصمة التونسية، للإشراف على أعمال اللجنة المختصة

وقال رمضان لعمامرة وزير الخارجية والتعاون الدولي الجزائري إن وزير الخارجية الإسباني الذي زار الجزائر قبل يومين لم يكن ضمن برنامج زيارته لقاء مع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، حتى يقال إن اللقاء قد غي، وهو الكلام نفسه الذي كرتته السفارة الإسبانية في الجزائر، التي نفت أن يكون هناك أي إلغاء للقاء لم يكن أصلا مبرمجا. وكان رمضان لعمامرة قد سارع إلى تكذيب ما نشره الموقع الإخباري «كل شيء عن الجزائر» بخصوص إلغاء لقاء بين الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ووزير خارجية إسبانيا ألفونسو دوماستيس، وهو كلام نشره الموقع أمس الأول، في الوقت الذي كان فيه رئيس الوزراء الجزائري عبد الملك سلال يقول في تونس، على هامش زيارة العمل التي قام بها، إن الرئيس الجزائري في وضع صحي جيد، لأن الحديث عن إلغاء أي نشاط رسمي، وخاصة استقبال الضيوف الأجانب يعزز نظرية أولئك الذين يقولون إن الرئيس بوتفليقة في وضع صحي حرج، في

الجزائر - «القدس العربي»:

تونس: مبادرة تشريعية لتعديل مشروع قانون المصالحة الوطنية

«الفساد»، وأصدر حزب «الاتحاد الوطني الحر» بيانا أكد فيه أن المشروع المذكور جاء «بعد مطالباتنا المتكررة بتعديل مبادرة رئاسة الجمهورية بما يحقق العدالة الحقيقية ولا يجعل بعض رموز الفساد المالي فوق الحاسبة، وأشرت تالي الأحكام الأخيرة ضد مسؤولين ووزراء سابقين من الذين وقعوا تحت طائلة القوانين العادية رغم حساسية هذه المحاكمات وإرتباطها بفترة زمنية لها خصوصياتها». وأضاف «راعت هذه المبادرة مقضيات الانتقالات الديمقراطية في تونس، واحترمت أيضا مسار الثورة بما يضمن استرجاع حقوق التونسيين من ناهي الاموال التي تم الاستيلاء عليها دون وجه حق وباستعمال النفوذ، ويضمن في الوقت نفسه الحد الأدنى من الإنصاف بالنسبة لسلالة التونسية وموظفيها». وكانت مبادرة الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي حول المصالحة الاقتصادية التجاري جدلا في البلاد، حيث اعتبر البعض أنها محاولة لتبويض، صفحة رجال الأعمال المرتبطين بنظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي، فيما اعتبر آخرون أنها فرصة مهمة لدعم الاقتصاد المحلي المتعثر.

تونس - «القدس العربي» تقدم خمسة عشر نائبا في البرلمان التونسي بمبادرة تشريعية جديدة لتعديل مشروع القانون المقترح من قبل رئيس الجمهورية حول المصالحة الاقتصادية بحيث تشمل موظفي القطاع «غير الفاسدين» خلال حكم بن علي، وأودع نواب من حزبي «نداء تونس» (ششق رضا بلحاج) و«الاتحاد الوطني الحر» وبعض المستقلين مبادرة تشريعية تتضمن مشروع قانون جديد للمصالحة الوطنية. وينص المشروع الجديد على «وقف التبعات والمحاکمات وإسقاط العقوبات في حق الموظفين العموميين وأشباهم من أجل أفعال تتعلق بالفساد المالي وبالإعتداء على المال العام والذين لم تحصل لهم أية منفعة من جراء ذلك»، كما ينص على تمكين «الموظفين العموميين وأشباهم والذين حصلت لهم منفعة من أفعال تتعلق بالفساد المالي أو بالإعتداء على المال العام لتقديم طلب صلح إلى الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد (جهاز الوابية والتقصي) موضوع لرسوم عدد 120 لسنة 2011 المؤرخ في 14 تشرين الثاني/نوفمبر 2011 المتعلق بمكافحة

هيئة الدفاع عن الصحافيين التونسيين المختطفين في ليبيا تهدد برفع ملفهما للجناية الدولية

أعلن مركز تونس لحرية الصحافة (غير حكومي) عن تقديم شكوى للامم المتحدة، بشأن الصحفيين التونسيين الشورابي والقطاري.

من جهته أشار سمير بن رجب عضو هيئة الدفاع خلال الندوة، إلى أن «التحقيق في القضية يراوح مكانه وليس بالجدية الكافية رغم توفر قنوات دبلوماسية وقانونية ومعلومات هامة من مسؤولين ليبيين وتونسيين ومنظمات مجتمع مدني لم يتم التفاعل معها جديدا وفحصها»، مضيفا «بذلك تقدما بمقترحات لقاضي التحقيق لدفع الملف للإمام»، وتوجه قاضي التحقيق التونسي المتعهد بالقضية في أيار/ مايو الماضي للبيبا للاستماع لمتهمين من موقوفين على ذمة القضية، وذلك بالتنسيق مع السلطات القضائية الليبية.

بدوره، قال الناطق باسم النيابة العمومية التونسية، سفيان السليطي، إن «التهمين أعتروا أثناء التحقيق معهم بتصفية سفيان ونذير وفتحهم في ضيعة لم يتسن التوجه إليها وتخصيص العملية لأسباب أمنية، وتوجهت تهمة القتل لصرين أصدرت بطاقة جلب (توقيف) دولية بحق أحدهما، ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من السلطات المصرية ولا من مسؤول مختص بليبيا، التي تشهد فوضى أمنية وانقسامات سياسيا منذ الإطاحة بالزعيم الراحل معمر القذافي، إثر ثورة شعبية عام 2011، الأناضول»

تونس - من كريم البوعلي: هدت هيئة الدفاع المكلفة بتماضية ملف الصحافيين التونسيين المختطفين في ليبيا منذ عامين ونصف العام، برفع ملفها إلى المحكمة الجنائية الدولية، «بسبب عدم كشف التحقيقات القضائية عن مصيرها»، جاء ذلك في تصريحات للإعلاميين أدلت بها عضو الهيئة زينة بوبدي، الخميس، عقب ندوة عقدت أمس بمقر نقابة الصحافيين التونسيين بالعاصمة.

وقالت بوبدي التي تحدثت باسم الهيئة المكونة من 15 محاميا إنه «إذا لم يسع القضاء الوطني (التونسي) كشف الحقيقة، أو في حال وجود صعوبات متعلقة بالنظام القضائي الليبي، فسندفع الأمر لمحكمة الجنايات الدولية باعتبارها متعهدة بملف انتهاكات حقوق الإنسان الجارية في ليبيا».

واختطف الصحافي التونسي، سفيان الشورابي، وزميله الصور الصحافي، نذير القطاري، في ليبيا يوم 8 ليول/سبتمبر 2014 من قبل مجموعة مسلحة أثناء القيام بمهمة صحفية لقااة تلفزيونية تونسية خاصة، وتضاربت بعد ذلك الأنباء حول مصيرهما وما إذا كانا على قيد الحياة.

وأواخر 2015 قُرت رئاسة الحكومة التونسية تشكيل لجنة وطنية مشتركة للتحقيق عن حقيقة اختفاء الشورابي والقطاري تضم ممثلين من عدة وزارات، وقبل أشهر،

اتفاق بين اتحاد الشغل التونسي ومنظمة الأعراف لزيادة أجور العاملين في القطاع الخاص

البلاد، مشيرا إلى أن «حكومة الوحدة الوطنية حرصت على دعم الحوار الاجتماعي، ونسعى إلى أن يكون جديا وبناء»، وذلك بالخصوص عبر تشريك المنظمات الوطنية والصناعة والتجارة المدنية، وأكد أن بناء «ديمقراطية القطاع الخاص تشمل مليوناً ونصف مليون عامل بالقطاع الخاص». ويطمن الاتفاق، الذي وقعه كل من الأمين العام لاتحاد الشغل نور الدين الطويبي، ورئيسة منظمة الأعراف وداود بوشماوي، زيادة الأجور في السنة من الأجر الأساسي لتطبيق على الأشهر اعتبارا من آب/أغسطس عام 2016، مثلها من قيمة الانسح (تطبيق على المنح الشهرية والعاملة).

وخلال توقيع الاتفاق، أكد الشاهد على أهمية الحوار الاجتماعي في تحقيق الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي في

أشرف رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد الجمعة على اتفاق جديد بين اتحاد الشغل والصناعة والتجارة (منظمة الأعراف) حول زيادة الأجور في القطاع الخاص تشمل مليوناً ونصف مليون عامل بالقطاع الخاص. وعودة الاقتصاد مهيمة ومؤشرات نمو إيجابية، وأشار إلى أن الحكومة مهتمة كثيرا بتحسن الأوضاع المادية للعاملين عبر الالتزام بالاتفاقيات المصفاة مع الاتحاد العام التونسي للشغل. كما تعهد الشاهد بدعم ومساندة المؤسسات المحلية التي تمر بصعوبات مالية، لا سيما في قطاعات النسيج والجلود والأذية، متعهدا بتخصيص مجلس وزاري مضيّق في القريب العاجل يعنى بحل مشكلات هذا القطاع.

تسعى لفتح الطريق إلى بنغازي من أجل أسر حوصرت أو شردت ولإنقاذ البلاد من عودة الديكتاتورية

«سرايا الدفاع» تنقل المعركة إلى معقل حفتر وتكشف دوافع موانئ النفط الليبي

في الصحراء، وأضاف القمطي أن من المؤكد أن الهجمات التي وقعت على الجفرة حفزت الدعم لسرايا الدفاع عن بنغازي ودعوات لاحتشاد ضد حفتر، ويأتي بعض الدعم الذي تتمتع به سرايا الدفاع عن بنغازي من مصراة المدينة الساحلية الغربية التي كانت مصدرا للمعارضة العسكرية لحفتر والتي يعيش فيها كثير من الأسر التي نزحت من بنغازي. ويقول محللون إنه برغم أن المعتدلين في مصراة يؤيدون حكومة الوفاق الوطني ودعمها الأمم المتحدة في طرابلس ومتفقون على إبرام اتفاق مع حفتر فإن القتال في منطقة الهلال القطبي يهدد بتعزيز موقف المتشددين على الجانبين، وتجاهل حفتر جهود إحياء عملية السلام التي ترعاها الأمم المتحدة وفي الوقت نفسه اتهم عناصر داخل حكومة الوفاق الوطني بدعم سرايا الدفاع عن بنغازي.

تأثيرها ليس واضحا. وقال الشركسي إن سرايا الدفاع عن بنغازي تمتلك أسلحة دفاع جوي وزعم أن الطيارين التابعين للجيش الوطني الليبي خائفون ولذلك يهاجرون إلى ارتفاعات عالية، وقال فوزي بوكفتف الذي كان قائدا للفضائل المسلحة في بنغازي في 2011 وهو على اتصال بسرايا الدفاع عن بنغازي إن تدمير القنابل لحفتر، وهو غير مؤكد في مناطق من الشرق، تاكل في منطقة الهلال القطبي وإنه جرى شراء ذمم من وصفهم بمرتزقة من جنوبي ليبيا ودول أفريقيا جنوبي الصحراء الكبرى والذين كانوا يعملون لصالح الجيش الوطني الليبي، وأضاف أنه تم دفع أموال لبعضهم لمغادرة المنطقة بينما تم دفع أموال لآخرين للقتال لصالح الطرف الآخر. قال انس القمطي رئيس معقل الدفاع وهو مؤسسة بحثية ليبية إن سرايا الدفاع عن بنغازي، التي يصف الجيش الوطني الليبي مقاتليها بأنهم متشددون مرتبطون بتنظيم القاعدة، تتمتع في الواقع بقاعدة تاييد واسعة، وهم يتحركون بدافع الرغبة في إعادة آلاف الأسر الشردة إلى بنغازي ومساعدة من تقطعت بهم السبل في حصار طويل بمنطقة قنفودة في بنغازي وكذلك بعض الضربات الجوية التي شنّها الجيش الوطني الليبي في الأونة الأخيرة

يومياً، وقال جون هاملتون المدير لدى بورد إنفورميشن) والخبير في قطاع الطاقة الليبي إن الأمر يتطلب الآن «عملا مضنيا» من المؤسسة الوطنية للنفط للحفاظ على مثل ذلك الهدف، وأضاف «ما يوضح ذلك هو أن حفتر غير قادر على تأمين الموانئ... كيف يمكن لأي ملك سفن أو شركات تأمين أو شركات نفط أن تنق في إرسال ناقلاتها لتحميل الخام حتى إذا استعاد حفتر السيطرة عليها».

وبعدما سيطر على الموانئ قبل بضعة أشهر، صد الجيش الوطني الليبي محاولات عدة لشن هجمات مضادة مستعينا بالضربات الجوية ونفذ ما وصفها بعمليات استباقية ضد حشود لسرايا الدفاع عن بنغازي في منطقة الجفرة الصحراوية بوسط البلاد، وقال حراس موانئ السفن والجيش الوطني الليبي إن الموانئ ممنة جيدا بما يسمح بعودة العمل الأجانب.

لكن عندما تقدمت سرايا الدفاع عن بنغازي مرة أخرى يوم الجمعة اخترقت دفاعات الجيش الوطني الليبي سريعا، وانسحبت قواته البرية باتجاه البريقة التي تبعد نحو 115 كيلومترا شرقي رأس لانوف وتكرت مصادر طبية أنها قتلت أكثر من 30 رجلا. وينفذ الجيش الوطني الليبي ضربات جوية يوميا منذ ذلك الحين غير أن

المنشآت النفطية الليبية الذي فقد شعبيته بسبب طلبه أموالا مقابل إنهاء إغلاق ميناء. وبعد السيطرة على الموانئ سارع حفتر إلى دعوة المؤسسة الوطنية للنفط على طرابلس لإعادة فتح الموانئ ورفع الإنتاج النفطي ليصل إلى نحو 600 ألف برميل يوميا.

وقالت سرايا الدفاع عن بنغازي أيضا إنها ستسمح للمؤسسة الوطنية للنفط بالعمل بحرية ووجهت دعوة لقائد بحرس المنشآت النفطية عينته حكومة الوفاق الوطني الدعوة من الأمم المتحدة في طرابلس.

وسبب تعرض السدرة ورأس لانوف لأضرار بالظلم والحكم العسكري، وأنهم عندما يظاهرون ضد القذافي أرادوا الحرية وبناء مؤسسات شرعية وإرادوا قادة يحكمون البلاد كما يفعل قادة الدول المتقدمة.

وحفتر، حليف سابق للقذافي في تصور نفسه على أنه الرجل القادر على إنقاذ ليبيا من فوضى حكم الجماعات المسلحة، عزز موقفه بقوة في أيلول /سبتمبر عندما سيطر على السدرة ورأس لانوف إضافة إلى البريقة والزويتينة وما ميناء آخران على الشريط الساحلي جنوب غربي بنغازي المعروف بالهلال القطبي.

دون الحصول على الساندة القبلية تمكن حفتر من طرد إبراهيم الجضران القائد في حرس

لفتح طريق نحو مدينة بنغازي التي طرد منها الكثير من أعضائها في وجه تقدم الجيش الوطني الليبي ضد إسلاميين ومنافسين آخرين على مدى العامين الماضيين. وتقول أيضا إنها تحارب من أجل أسر حوصرت أو شردت بسبب الحملة العسكرية التي شنّها الجيش الوطني الليبي ولائقا ليبيا من عودة الدكتاتورية وحماية الثورة التي أطاحت بمعمر القذافي في 2011.

وقال مصطفى الشركسي القائد بسرايا الدفاع عن بنغازي للصحافيين إن هدفهم الرئيسي هو استعادة المدينة وأضاف أنهم يرفضون ما وصفه بالظلم والحكم العسكري، وأنهم عندما يظاهرون ضد القذافي أرادوا الحرية وبناء مؤسسات شرعية وإرادوا قادة يحكمون البلاد كما يفعل قادة الدول المتقدمة.

وحفتر، حليف سابق للقذافي في تصور نفسه على أنه الرجل القادر على إنقاذ ليبيا من فوضى حكم الجماعات المسلحة، عزز موقفه بقوة في أيلول /سبتمبر عندما سيطر على السدرة ورأس لانوف إضافة إلى البريقة والزويتينة وما ميناء آخران على الشريط الساحلي جنوب غربي بنغازي المعروف بالهلال القطبي.

دون الحصول على الساندة القبلية تمكن حفتر من طرد إبراهيم الجضران القائد في حرس

تونس - بنغازي - رويترز: في الساعات المبكرة من الصباح شقت مجموعة صغيرة من الشاحنات الخفيفة المسلحة الصحراء متجهة نحو بعض من أكبر موانئ تصدير النفط الليبية، وكانت محاولة سابقة من سرايا الدفاع عن بنغازي للسيطرة على الموانئ قادت بالفشل. لكن الهجوم الذي وقع يوم الجمعة الماضي أخذ ما يعرف باسم الجيش الوطني الليبي، وهي قوات متمركزة في شرق البلاد، على حين غرة.

وقوض انسحاب قوات الجيش الوطني الليبي من ميناءي السدرة ورأس لانوف مزاعمه بالوقوف العسكري وخلص احتمالات توجع سلطات قائدته خليفته حفتر. كما يقين بنغازي وهو أحدث جماعة بين الفضائل التي تتقاتل بين الحين والآخر من أجل النفوذ في ليبيا منذ عام 2014 وهو ما تلقى مزيدا من الشك حول الجهود الرامية لتوحيد البلاد وزيادة إنتاجها النفطي.

ويقول الجيش الوطني الليبي إنه يحشد لشن هجوم مضاد ينصرف عليه حفتر شخصيا ضد سرايا الدفاع عن بنغازي وهو أحدث جماعة مسلحة تنافس للسيطرة على الموانئ التي من المفترض أن يخرج منها أكثر من نصف صادرات ليبيا النفطية.

وتقول سرايا الدفاع عن بنغازي إنها تسعى

أطيان المعارضة تتوحد اليوم في مسيرة كبرى لرفض التعديلات

موريتانيا: النواب يقرون تعديلات الدستور بـ 121 صوتا من أصل 147

هذا ونفى وزير الثقافة الموريتاني محمد الأمين ولد الشيخ الناطق باسم الحكومة أمس ما تحدثت عنه المعارضة من قمع وسجن مناصريها في وقفات نطعت خلال اليومين الأخيرين.

وقال «إن الشرطة جاءت لتأمين المشاركين في التظاهرة التي لم ترخص لها الحكومة»، وجاء هذا التكذيب متزامنا مع بيان لحزب تكتل القوى الديمقراطية، أكد فيه الحزب «أن قوات الأمن البوليسية أقدمت على قمع تظاهرتين سلميتين منظمين من طرف الحزب إحداهما في العاصمة الاقتصادية نواذيبو والأخرى في العاصمة السياسية نواكشوط رفضا للمهزلة التي يحاول النظام تمريرها هذه الأيام ألا وهي العيث بدستور نواكشوط وقيم وثوابت الشعب الموريتاني».

وأضاف البيان «أن الشرطة تعاملت على مستوى ولاية نواذيبو بكل هجمية مع الوقفة السلمية التي نظمها اتحادية الحزب واستخدمت العنف بشكل مفرط لتفريقها وقامت باعتقال المسؤول الاتحادي الحزب على مستوى الولاية».

وجدد الحزب في بيانه «رفضه المطلق، لا سيما «المهزلة التي يحاول النظام تمريرها والمنتملة في العيث بالدستور»، مؤكدا «على المضي قدما في مقارعة قوى الاستبداد والتصدي بحزم لدعاة التفرقة والغفلة والعمل على حماية دستور البلاد بكل الوسائل الشرورة».

حيث تتطلب مسطرة إقرار نص قانوني واحد مدة تسعة أشهر وهو ما يعيق تنفيذ السياسات الحكومية».

وقد أحدثت مصادقة الجمعية الوطنية على تعديلات الدستور ارتياحا كبيرا في أوساط الحزب الحاكم، حيث أكد رئيسه سيدي محمد ولد محم في بيان وزعه أمس «أن اجازة التعديلات أظهرت بجلاء قوة التفاف الشعب الموريتاني عبر ممثليه الشرعيين وراء الخيارات الوطنية الكبرى، ووراء قيادة الرئيس محمد ولد عبد العزيز ومشروعه الوطني».

وفي الجانب الآخر، أعلنت المعارضة الموريتانية «عن توحيد جميع أطرافها في مسيرة وطنية كبرى مخصصة اليوم السبت للمراسب به في وجه التلاعب بالدستور ورفض المساس به إبان الأزمات والتجاذبات السياسية الحادة».

ودعا حزب تكتل القوى الديمقراطية وحزب التناوب الديمقراطي أمس مناضليهما ومناصريهما، وعموم ساكنة نواكشوط، وجميع الخريين من أبناء الوطن للمشاركة القوية في المسيرة التي ينظمها المنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة، السبت 11 آذار/مارس 2017، للتعبير عن رفض الشعب الموريتاني المطلق للتلاعب بالدستور والعيث برموزه ومقدساته وتشويه علمه، ومحاولة تحصين الجزائر وشركائه من المفسدين من المتابعة على جرائمهم التي ترتكبوها أثناء تسييرهم».



المعارضة الموريتانية

كما دافع الوزير عن التعديل المتعلق بإلغاء غرفة مجلس الشيوخ مشيرا إلى «أن إلغاء هذه الغرفة يجب النظر إليه من زاوية تجربة البرلمان المشكل من غرفتين لهما الدور نفسه تقريبا،

المتعلقة بالرمز الوطني يأتي لإضافة تحسينات على العلم الوطني تصيف ألوانا خاصة يتكريم وتعيد من قدموا أرواحهم الشريفة في سبيل استقلال البلاد».

نواكشوط - «القدس العربي» من عبد الله مولود: ينتظر أن تشهد العاصمة الموريتانية نواكشوط اليوم أكبر مسيرة تنظمها أطراف المعارضة لظها رفضها التام تعديلات دستور العشرين من تموز/يوليو 1991، التي أجازها البرلمان مساء الخميس بـ 121 صوتا من أصل 147.

ورغم الضغوط الكبيرة التي مارستها المعارضة لئلا يقر البرلمان التعديلات لصالح دستور، فقد صوت لصالح التعديلات 121 نائبا من أصل 147 وهو ما يزيد على ثلثي أعضاء الجمعية الوطنية المنتدبة في الدستور لإعتماد أي تعديل، وتشمل التعديلات الجديدة ثلاث عشرة مادة من ضمنها ثلاث مواد خاصة بترتيبات انتخابية.

وتضمنت المادة الأولى من القانون المعدل للدستور، إلغاء أحكام المادة 8 من الدستور المتعلقة بالرمز الوطني واستبدالها بأحكام جديدة تقضي بإضافة شريط أفقي مستطيل أحمر اللون على جانبي العلم الحالي ويصل عرض كل من هذين الشريطين إلى 85% من عرض العلم، وكذلك تغيير النشيد الوطني.

وتقضي المادة 2 من القانون الدستوري بمراجعة المادة 46 من الدستور بما يسمح

الرئيس الروسي: التعاون العسكري بين البلدين في سورية فعال ومبني على الثقة أردوغان وبوتين يعقدان اجتماعا مغلقا في قصر الكرملين



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مستقبلا نظيره التركي رجب طيب أردوغان في موسكو أمس

موسكو - وكالات: عقد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان و نظيره الروسي فلاديمير بوتين، لقاء مغلقا في العاصمة الروسية موسكو.

وجرى اللقاء في قصر الكرملين واستغرق قرابة ساعتين و40 دقيقة، قيل أن ينقل الزعمان إلى الاجتماعات الموسعة.

أشاد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، بالتعاون الروسي التركي لتسوية الأزمة السورية، مضيفا أن الحوار بين وزاري الدفاع في البلدين فعال ومبني على الثقة.

وقال بوتين لقاء مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان في موسكو، أمس الجمعة: «نعمل بنشاط من أجل تسوية الأزمات الأكثر حدة في العالم، وبالدرجة الأولى في سورية، ونلاحظ بارتياح أن حوارا مغلقا ومبينا على الثقة بدأ على مستوى وزاري الدفاع والأجهزة الخاصة، وهو أمر لم يتوقعه أحد»، حسب قناة «روسيا اليوم».

وتابع أن موسكو مسرورة لاستئناف العلاقات الروسية التركية في كافة المجالات بوتيرة سريعة.

وجاء اللقاء بين الرئيسين قبيل اجتماع مجلس التعاون الروسي التركي على مستوى القمة، بدوره أعرب أردوغان عن ثقافته بأن مفاوضات القمة الروسية التركية ستسهم بقسطها في تحسين الوضع في المنطقة، مؤكدا أن مجلس التعاون الروسي التركي سيتناول مسائل إقليمية بالإضافة إلى التعاون الثنائي، وأشاد بتسريع وتيرة التعاون الروسي

التركي بشأن أهم المشاريع مثل خط أنابيب «السييل التركي» ومحطة «أكويو» الكهروذرية. وأكد أن العناصر الأساسية للتعاون الروسي التركي تشمل اليوم قطاعي الإنتاج الحربي والطاقة.

يذكر أن العلاقات بين تركيا وروسيا تشهد تحسنا بعد قيام الرئيس التركي بارسال رسالة تصالحية لموسكو عقب التوتر الذي شابهها جراء إسقاط تركيا طائرة حربية روسية في تشرين ثان/نوفمبر عام 2015.

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قال إن الخطوات التي ستتخذها بلاده مع روسيا في المجالات التجارية والاقتصادية والعسكرية والصناعات الدفاعية، ستتصدر اجتماع مجلس التعاون رفيع المستوى بين البلدين. جاء ذلك في كلمة أردوغان، خلال لقائه نظيره الروسي، فلاديمير بوتين، أمس الجمعة، في العاصمة موسكو.

وأعرب الرئيس التركي، عن شكره لبوتين على استضافة بلاده اجتماع مجلس التعاون رفيع المستوى.

وأشار إلى أن مؤتمر الطاقة الدولي الذي انعقد في إسطنبول العام الماضي، كان له دور هام في إثارة تنظيم الاجتماع الحالي.

ولفت إلى التعاون الرفيع بين البلدين في قطاع الطاقة، وخصوصا في مجال الغاز الطبيعي والنفط.

وشدد على أن بحث أزمات المنطقة خلال الاجتماع، سيزيد من فاعلية البلدين خلال المرحلة الراهنة.

الشرطة الروسية تعقل معارضا لبوتين مرة أخرى بعد إطلاق سراحه

إبراز وثائقهم القانونية الضرورية عندما طلبوا منه إظهار جواز سفره. وأظهرت الصور التي التقطت في المكان دابدين وهو يحمل لافتة في وسط موسكو خارج مصلحة السجن مطالبا بطرد عدد من السؤولين فيها.

وقال دابدين، وهو معارض بارز للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إنه تعرض للتعذيب وتلقى تهديدات قبل إطلاق سراحه.

ونفى مسؤولو السجن ذلك ونقل على الأثر إلى سجن مختلف قبل أن يطلق سراحه.

ويخطط دابدين وناشطون حقوقيون حملات لإبطال القانون الذي حوكم على أساسه والذي يجرم انتهاك قوانين التظاهر أكثر من مرتين خلال 180 يوما.

إدانته في 22 فبراير/ شباط. وأكدت أناساتاريا زوتوفا زوجة دابدين وشهود عيان اعتقال الناشط أمس الجمعة، وقالت مصادر في الأجهزة الأمنية لوكالات روسية إنه اعتقل لعدم إظهاره جواز سفره عندما طلب منه ذلك.

وكتبت زوتوفا على مواقع التواصل الاجتماعي «المدار اعتقل مرة أخرى، أول مظاهرة له منذ الإفراج عنه وأول اعتقال» قبل أن تتفد بدورها تظاهرة فردية مماثلة في الموقع عينه.

وأشارت زوتوفا إلى أن الأجهزة الأمنية أفرجت عن زوجها لاحقا، ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن دابدين قوله إن أفراد الشرطة انتهكوا الحقوق التي يملكها له الدستور بعدم

التحقيق في تقارير حول استعمال الأكراد أسلحة من برلين ضد الإيزيديين الاستخبارات: ارتفاع غير مسبوق في عدد الإسلاميين الخطرين المتحدرين من ألمانيا

برلين - «القدس العربي»
من علاء جمعة:

سجل عدد الإسلاميين المتحدرين من ألمانيا، الذين تصنفهم السلطات الألمانية على أنهم خطرون أمينا، مستوى قياسيا جديدا. ونكرت صحيفة «تاس» تسايوتونغ، الألمانية، أن قائمة المكتب الاتحادي للشرطة الجنائية الألمانية تضم حاليا 602 من الإسلاميين الخطرين أمينا، من بينهم 30 امرأة. وعرفت الصحيفة كلمة خطير أمينا بالأشخاص الذين ترجح السلطات الألمانية إمكانية قيامهم بهجمات.

ويبلغ عدد الإسلاميين الذين تضمهم هذه القائمة في أيار/مايو الماضي تبلغ نحو 500 إسلامي. وحسب التقرير، فإن 50% من الإسلاميين الخطرين أمينا المتحدرين من ألمانيا موجودون في الخارج حاليا، في سوريا والعراق وكلمة خطير أمينا بالأشخاص الذين ترجح السلطات الألمانية إمكانية قيامهم بهجمات.

ويبلغ عدد الإسلاميين الذين تضمهم هذه القائمة في أيار/مايو الماضي تبلغ نحو 500 إسلامي. وحسب التقرير، فإن 50% من الإسلاميين الخطرين أمينا المتحدرين من ألمانيا موجودون في الخارج حاليا، في سوريا والعراق وكلمة خطير أمينا بالأشخاص الذين ترجح السلطات الألمانية إمكانية قيامهم بهجمات.

وكانت السلطات الأمنية في ولاية سكسونيا السفلى قد ألقت قبل أيام القبض على شاب يبلغ من العمر ستة وعشرين عاما كان يحضر مادة متفجرة لاستخدامها في عمل ضد الشرطة و الجنود حسب التحقيقات الأولية. وقد فنتشت السلطات منزل الشاب وصاشرت مواد كيميائية وأدوات لصنع عبوة، حسب ما نلت به النيابة العامة في تسليبه ورئاسة شرطة غوتنغن). وحسب معلومات الشرطة والنيابة العامة فإن الشاب محسوب على الخط السلفي في ألمانيا.

والجدير ذكره أنه ووفقا لبيانات هيئة حماية الدستور (المخابرات الداخلية)، فإن ألمانيا بها في الوقت الراهن أكثر من 9700 شخص مسجونين على التیار السلفي، وكانت تقديرات الهيئة الصادرة في نهاية تشرين الأول/أكتوبر الماضي تشير إلى أن هذا العدد يبلغ 9200 شخصا.

من جهة أخرى تعززت ألمانيا التحقق من تقارير تحدثت عن استخدام مقاتلين أكراد أسلحة ألمانية ضد الإيزيديين في العراق. وفي رد على استجواب للحكومة في البرلمان (بوندستاغ)، قالت ماريا بومر وكيسل وزارة الخارجية بوسعمك أن يكون لديهم ثقة كبيرة في الحكومة، ومدى امتثامنا بهذا الموضوع.

تزايد مشاعر العنصرية وارتفاع وتيرة العنف ضد المسلمين مفكرون أمريكيون يبحثون عن استراتيجية لمواجهة «المتنمر» ترامب

واشنطن - «القدس العربي»
من رائد صالحه:

استهدف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال الشهر الأول من توليه السلطة المسلمين والمهاجرين والفقراء والسود والعلماء ووسائل الإعلام، وسخر من اليسار والسنين والثقائين والعسكري والشرطة وصناعة الوقود الأحفوري إضافة إلى المتصين الدينيين والعنصريين الذين أخذوا ترامب للعنف وجرائم الكراهية وارتفاع الأصوات المطالبة بالانقاص من «كيش الفداء» المعتاد، وهذا المشهد القائم يتطلب من المجموعات الديمقراطية والمدنية والحقوقية التكاتف معا لمحاربة مشاعر العنصرية والتعصب والكراهية ومواجهة رئيس يفضل «التفريد» في وقت متاخر من الليل.

ترامب، وقلقا لآراء العديد من علماء النفس، هو شخص من فئة المتنمرين الذين يخشون غالبا الفئات الضعيفة والمختلفة في المجتمع، مثل التلاميذ «أصحاب الفتوة» في المدرسة الذين ينقضون غالبا على زملاء لهم أقل قوة، والمستفيد الوحيد بالطبع من ترامب هم من أصحاب الميول اليمينية السياسية والقولب الابدولوجية المتطرفة ورموز المجتمع الصناعي والعسكري والشرطة وصناعة الوقود الأحفوري إضافة إلى المتصين الدينيين والعنصريين الذين أخذوا ترامب للعنف وجرائم الكراهية وارتفاع الأصوات المطالبة بالانقاص من «كيش الفداء» المعتاد، وهذا المشهد القائم يتطلب من المجموعات الديمقراطية والمدنية والحقوقية التكاتف معا لمحاربة مشاعر العنصرية والتعصب والكراهية ومواجهة رئيس يفضل «التفريد» في وقت متاخر من الليل.

ترامب، وقلقا لآراء العديد من علماء النفس، هو شخص من فئة المتنمرين الذين يخشون غالبا الفئات الضعيفة والمختلفة في المجتمع، مثل التلاميذ «أصحاب الفتوة» في المدرسة الذين ينقضون غالبا على زملاء لهم أقل قوة، والمستفيد الوحيد بالطبع من ترامب هم من أصحاب الميول اليمينية السياسية والقولب الابدولوجية المتطرفة ورموز المجتمع الصناعي والعسكري والشرطة وصناعة الوقود الأحفوري إضافة إلى المتصين الدينيين والعنصريين الذين أخذوا ترامب للعنف وجرائم الكراهية وارتفاع الأصوات المطالبة بالانقاص من «كيش الفداء» المعتاد، وهذا المشهد القائم يتطلب من المجموعات الديمقراطية والمدنية والحقوقية التكاتف معا لمحاربة مشاعر العنصرية والتعصب والكراهية ومواجهة رئيس يفضل «التفريد» في وقت متاخر من الليل.

واشنطن - «القدس العربي»
من رائد صالحه:

استهدف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال الشهر الأول من توليه السلطة المسلمين والمهاجرين والفقراء والسود والعلماء ووسائل الإعلام، وسخر من اليسار والسنين والثقائين والعسكري والشرطة وصناعة الوقود الأحفوري إضافة إلى المتصين الدينيين والعنصريين الذين أخذوا ترامب للعنف وجرائم الكراهية وارتفاع الأصوات المطالبة بالانقاص من «كيش الفداء» المعتاد، وهذا المشهد القائم يتطلب من المجموعات الديمقراطية والمدنية والحقوقية التكاتف معا لمحاربة مشاعر العنصرية والتعصب والكراهية ومواجهة رئيس يفضل «التفريد» في وقت متاخر من الليل.

ترامب، وقلقا لآراء العديد من علماء النفس، هو شخص من فئة المتنمرين الذين يخشون غالبا الفئات الضعيفة والمختلفة في المجتمع، مثل التلاميذ «أصحاب الفتوة» في المدرسة الذين ينقضون غالبا على زملاء لهم أقل قوة، والمستفيد الوحيد بالطبع من ترامب هم من أصحاب الميول اليمينية السياسية والقولب الابدولوجية المتطرفة ورموز المجتمع الصناعي والعسكري والشرطة وصناعة الوقود الأحفوري إضافة إلى المتصين الدينيين والعنصريين الذين أخذوا ترامب للعنف وجرائم الكراهية وارتفاع الأصوات المطالبة بالانقاص من «كيش الفداء» المعتاد، وهذا المشهد القائم يتطلب من المجموعات الديمقراطية والمدنية والحقوقية التكاتف معا لمحاربة مشاعر العنصرية والتعصب والكراهية ومواجهة رئيس يفضل «التفريد» في وقت متاخر من الليل.

مقتل 5 مدنيين إثر تفجير قنبلة في مسجد وسط البلاد وزير يمني: الحوثيون احتجزوا ونهبوا 63 سفينة وأكثر من 223 قافلة اغاثية

عواصم - وكالات: قال وزير الإدارة المحلية اليمني، عبد الرقيب فتح، إن الحوثيين وقوات الرئيس السابق، علي عبدالله صالح، احتجزوا ونهبوا أكثر من 63 سفينة إغاثية في ميناء الحديدة والصليف (غرب)، وعدن (جنوب) منذ سيطرتهم على العاصمة قبل أكثر من عامين.

جاء ذلك في تصريح نشرته وكالة الأنباء اليمنية الرسومية (سبأ) نقلا عن الوزير الذي يشغل في الوقت ذاته منصب رئيس اللجنة العليا للإغاثة في البلاد.

وأضاف فتح، أن «السنن التي احتجزها الحوثيون (طليعة الفترة المذكورة) كانت تحمل على متنها مساعدات إنسانية، ومستلزمات صحية للنازحين والمتضررين من القصف الذي تقوم به الميليشيا (الحوثية) على مختلف المحافظات اليمنية».

وأشار إلى أن الطرفين نفسيهما «قاما أيضا باحتجاز ومصادرة أكثر من 223 قافلة إغاثية محملة بالمساعدات الإنسانية من غذاء ودواء لعدد من المحافظات».

ولفت إلى أن الحوثيين وقوات صالح، «داهموا مقرات المنظمات العاملة في مجال الإغاثة، حيث قاموا باختطاف 30

وزارة العدل ترفض التعليق على الطعون مزيد من الولايات الأمريكية تطعن في «حظر السفر» الجديد الذي أصدره ترامب

واشنطن - رويترز: قالت عدة ولايات إنها ستقدم طعوننا قضائية ضد أمر تنفيذي مدله وقعه الرئيس دونالد ترامب هذا الأسبوع ويحظر مؤقتا دخول اللاجئين وبعض المسافرين من مجموعة دول ذات أغلبية إسلامية.

وأدخل حظر السفر الجديد، الذي سيدخل حيز التنفيذ في 16 آذار/ مارس، تعديلات وحل محل حظر أكثر شمولاً صدر في 27 كانون الثاني/ يناير وسبب فوضى واحتجاجات في المطارات.

وواجه الأمر الأول أكثر من 24 دعوى قضائية ومنها طعن لولاية واشنطن انضمت إليها ولاية مينيوتا، واستجابة لدعوى واشنطن وأسنطن في قاضي المحكمة الجزئية الأمريكية جيمس روبرت في سياتل يوسف طارئ لآمر الشهر الماضي، وأيدت محكمة الاستئناف في سان فرانسيسكو ذلك الحكم. وقال المدعي العام لولاية واشنطن روبرت فيرجسون إنه يعترض أن يسأل روبرت ليتأكد من أن حكمه سينطبق على الأمر المعدل لترامب وهو ما سيوقف تنفيذ.

وأبلغ فيرجسون مؤتمرا صحافيا أن الأمر الجديد يلحق الضرر «بمجموعة أصغر» من الأفراد لكنه لا يؤثر على قدرة الولاية على الطعن عليه في المحاكم.

وأضاف أن العباء يقع الآن على عاتق إدارة ترامب لكي

الرياض - د ب أ: أعلن المتحدث الأمني لوزارة الداخلية السعودية اللواء منصور التركي، أمس الجمعة، مقتل المطلوب الأمني مصطفى المداد المتورط بارتكاب جرائم إرهابية ضد مواطنين ورجال أمن، وإصابة أحد رجال الأمن في القفص شرق المملكة التي يسكنها عدد كبير من الشيعية. وقال التركي بيان له، «نشرته وكالة الأنباء السعودية (واس) أمس الجمعة» إن رجال الأمن رصدوا في أحد أحياء المحافظة الخميس، تواجد المطلوب/مصطفى علي عبدالله المداد المتورط بارتكاب عدد من الجرائم الإرهابية ضد مواطنين ورجال أمن وممتلكات عامة وخاصة».

وأضاف أنه «حينما طلب منه التوقف يسار إلى إطلاق النار باتجاه رجال الأمن»، مشيرا إلى أنه «لم يمثل لكل النداءات التي وجهت له بتسليم نفسه مما استوجب التعامل معه وفق مقتضيات الموقف ما أسفر عن مقتله».

وأعلن التركي «تعرض أحد رجال الأمن لإصابة بسيطة ولا يزال يتلقى العلاج اللازم منها».

وقال إن الجهات الأمنية لاتزال «تواصل تعقبها لبقية المطلوبين في هذه القضايا ممن سبق الإعلان عنهم أو ممن له علاقة بهم، وتجدد الدعوة للمبادرة بتسليم أنفسهم كما تهيب بكل من يتوفر لديه معلومات حولهم للإبلاغ عنهم، علما أنه سوف يسري بحق المبلغ المالي المائة المعلقة سابقا».

يذكر أن قوات الأمن السعودية كانت قد قتلت إرهابيين اثنين في عملية أمنية جدي الياسين شمال العاصمة الرياض في مطلع كانون ثان/يناير وذلك في إطار جهود المملكة للقضاء على الجماعات الإرهابية

من موظفيها، والتي كان آخرها اختطاف العاملين في المكتب النرويجي للاجئين في محافظة الحديدة، و 7 عاملين في مجال الإغاثة الإنسانية في مديرية (دمعة خدير) في عز، خلال الأيام الماضية».

وتابع: «هذه الميليشيا تقوم أيضا، باستهداف السفن المحملة بالمساعدات الإنسانية ولا تتحرت بالقوانين واللوائح الدولية».

وطالب الوزير، المنظمات الأممية بإدانة «هذه الأعمال الإجرامية».

وقتل 5 مدنيين على الأقل وأصيب 15 آخرون، جراء إلقاء قنبلة يدوية على مصلين في مسجد في محافظة إب وسط

السياسي في مرمى خصومه بسبب تردي الجنيه وغياب الدعم و1.8 مليون دولار لتحسين صورة النظام في الخارج بعد طول غياب صحف مصر تحتفي بشهداء النضال الفلسطيني وتتعاطف مع الإخوان

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

كلم أنت جميل يا باسل حتى وأنت تعد العدة لرحيلك المدهش عن عالم لا مجال فيه لهواء يحمل شبيهة نفاقنا.. كم أنت رائع أيها الفلسطيني وأنت تكشف عبر فنائك الموقت، أنك عبرت مقدسة حتى تعود الأمور لمسارها الصحيح، وتستعيد القدس عذريتها وتظهر من أمانها كي نحمل حق الشرف في الانتماء للقضية من جديد، بعيدا عن لغة المكسب والخسارة والجمع والطرح التي استغذت عقودا من أحلامنا.

رحلت يا باسل كما رحل الأولون، جاء صعودك السماوي ليرسخ للحقيقة الأزلية «ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة». كان عليك أن ترحل وبهذه الطريقة المدهشة تقاوم حتى آخر رصاصة لتسقط كل المزامع حول حل الدولتين، والتنازل عن القدس مقابل حفنة رمل من سيناء.. كي تسقط الأفتعة عن الجيوش متراامية الأطراف من المحيط للخليج التي لا تقوم بنشاط ويذكر ولن تقوم. يقول القريون من الشهيد: إذا أردت أن تكون متفقا فلا بد أن تكون متفقا مشتبكا، وإذا قصرت في الاشتباك فلا فائدة منك ولا فائدة من ثقافتك». لعله كان يقصد متفقي السلطة في العواصم والمدن الكبرى في فصائنا العربي، أولئك الذين نسوا القضية وأصبحوا غارقين في حروبهم الصغيرة بحثا عن وسام أو شهادة تقدير، فيما القضية تواجه مؤامرة وجودية يسعى أصحابها لأن يرضى الفلسطينيين بوطن لا يزيد عن مساحة ملعب كرة، فيما يستأجر الكيان المحتل بالأرض المباركة وما حولها.. وأجبر فعل الشهادة المباركة للغتي الفلسطيني الصحف المصرية على أن تتعاطى معه، وهي التي ظلت، خاصة الحكومية منها، تكثفي بنشر اليأس والاحباط بين المتشبثين باستعادة كامل التراب الفلسطيني.

أمس الجمعة 10 مارس/آذار اهتمت الصحف أيضاً بعملية توفير الخبز للمواطنين الفقراء الذين يتهمون الحكومة بالعمل على حرمانهم من حق الحياة. وتواتل العناوين ضد الحكومة وبالأخص ضد وزير التموين، وتعرض القصر الرئاسي لمزيد من النقد بسبب تعاقم الأزمة الاقتصادية. ومن أبرز ما نشر في هذا الشأن تودينة لغادة الشريف إحدى الكاتبات المليات للسياسي سابقا، التي انقلبت عليه بعد أن قالت من قبل «كلنا ملك يمين السيسي»، أنت تؤمر، حيث خرجت عن هديتها أمس متهمه السيسي بأنه تسبب في أزمتا كبرى واصفة مشاريعه بأنها تدفع البلاد نحو المجاعة وذكرت بأن الكبر والعداوة حول لا إليس من ملك عبد لشيطان.. حب الذات والبحث عن الخلود خرجوا آدم من الجنة. وإلى التفاصيل..



وما حدث هو عودة الحق لأصحابه.. ما لفت مصمود خليل الكاتب في «الوطن» في هذه التصريحات هو عبارة «محدث هيلوي دراعنا»، فهي عبارة عن الزمن المبارك بامتياز. أذكر جيدا أنها وردت لأول مرة على لسان يوسف بطرس غالي، في سياق تعليقه على المظاهرات الاحتجاجية لموظفي الضرائب العقارية التي اندلعت قبل ثورة يناير/كانون الثاني بعدة شهور. أي رغبة في الإصلاح واجبة الاحترام، ووزير التموين يؤكد تحديداً بقرارات التي اتخذته وضعاً خاطئاً، وهو أمر لا غبار عليه، لكنني أتخطف على أمرين، أولهما الأسلوب الاستغراقي الذي يعتمده الوزير في تصريحاته، فمرة يقول إنه فرح بزيارة الخبز لأنها ساعدته على تحديد أولويات الوزارة، وهي عبارة تعكس رنكاة في الأداء، وانتظارا للرأي العام. الأمر الثاني الذي يدعوني إلى التحفظ على تصريح «الدراع» أن الدكتور علي المصيلحي لم يحدد لنا «درع» من يقصد.. وما كل ما أخشاه في هذا السياق أن يفهم من كلامه أنه يقصد «درع المواطن»، والسبب في ذلك أن العديد من المواطنين هم الذين خرجوا بمعيرين عن غضبهم إزاء القرار الذي اتخذته الوزارة، وكان مسؤولا عليهم الحصول على عدد من الأرفة أقل من الحصص التي اعتادوا الحصول عليها..

فساد الخبز

تبقى مع أزمة «لمعة العيش» المعروفة توميانيا باسم «الكارت الذهبي» التي ينبغي ألا تمر مرور الكرام، لأن نون تفق عند الأسباب وفقا لحجاج الحسيني في «الأهرام»: «الأزمة التي طغنت أخيرا، تعكس محاولات «مافيا» معروفة من التجار ببدء ودعم السلع التموينية، وفي مقدمتها «لمعة العيش»، وليس خفيا على أحد كيف يتم الاستيلاء على مليارات الدعم لغير القادرين، وكيف تذهب أموال الدعم إلى جيوب أعضاء المافيا، وبصراحة شديدة أقول إن أفلاك الفساد في منظومة الخبز تتمثل في أعداد غير قليلة من أصحاب المخابز ومفتشي التموين والشركة المنتجة لشعور ميخته البطاقات المخبز، هؤلاء يعملون على استعمار وجود رحلات سفرية الدعم من خلال التعصب في حصة الخبز المحددة في الكارت الذهبي، حيث حصل الأمر إلى تخصيص 3 آلاف رغيف للمكارت الواحد، لا سلطان على توزيع هذه الكميات الكبيرة، إلا أهواء ومصالح أصحاب المخابز ومفتشي التموين، لأن هذه الكروت توجد مع المواطن الذي يحتفظ بالبطاقة التموينية الورقية القديمة، أو الذي فقد الكارت الذهبي، ولكنها في عهدة مفتش التموين، ويتنازل عنها لصاحب المخابز على طريقة «شيشلي وأنشيليك».. الخلاصة هنا هناك تلاحقا في المخابز المصرية على أي مارتز عبر بعض المخرعات التي عقدت في القاهرة للمتمهيد للحصول على ترخيص مخبز تحقيق مقاس خبالية من فرق السعر، بين بيع حصة الدقيق الدعم والدقيق الحر، وهناك أيضا من يقاوم محاولات الإصلاح، أي اصلاح، لأن مصالحه في استمرار أعماله سلب ونهب ثروت الغلبة».



العمل الذي يعتقد إلى الضمير، في الوقت نفسه هي تشير إلى فقدان الثقة في أجهزة النظام ككل، بدءاً من جهاز الشرطة، مروراً بالتحقيقات، وحتى الزج به في غيابات الحب، خاصة أنه رأى وشاهد على الطبيعة الكثير من المناقشات التلفزيونية التي يتبادل أطرافها الاتهامات بالاختون، كما رأى الكثير من القائل المختلفة، أما في السجن أو خارج الوظيفة لسبب ذاته، كما يصعب بومه يوم في شكواي كيدية تحمل الاتهام نفسه، لم أسمع إخفاء إعجابي الشديد بتلك الالفة التي لخصت الأوضاع في المرحلة الراهنة، لا تتحدث بسوف يتهمونك بالاختون، لا تشك سوف يعتبرونك (إخوان)، لا تحتج قد يكون مصيركم كما الإخوان».

كانت المفارقة شديدة الغريبة، حين استيقظ محمود سلطان رئيس التحرير التنفيذي لـ«المصريون»، على وقع نشر وزارة العدل الأمريكية واثاق وقوداً أبرمتها السلطات المصرية، مع شركة دعاية أمريكية، تدفع القاهرة لها 1.8 مليون دولار، لظلم الدعاية لتحسين صورة النظام المصري في أمريكا. وبعدها بساعات، ضجت شوارع عدد من المحافظات، ومن بينها العاصمة الثانية الإسكندرية، بالمظاهرات المطالبة بتوفير الخبز. تفاصيل العقد «طحنينة»، «المصري-الأمريكي»، لم يتضمن الدعاية لأي أنشطة تشجع على دعم الاقتصاد المصري المتدهور، وإنما كلف شركة الدعاية بتسويق «الإنجازات»، على المهمة ذاتها التي يقوم بها الإعلام المالي في مصر، ونشأه القرآن يأتي الرد بالتزامن مع هذا السخاء الحكومي مع الأمريكيين لتسويق «الإنجازات». إن طاف الجوعى في الشوارع وهم يطالبون بربغيف الخبز.. فهل بات الجوع والبحث عن الخبز «إنجازاً» يدفع من أجل الدفاع عنه كل هذه المايليين؟

حكومة أبولعة

ما أكثر ما يتحدث الوزراء عن المشروعات - رغم أن معظمها - إعادة لشروعات قديمة، ولكن بأسلوب جديد، كما يشير عباس الطرابيلى في «الوقد»: «من المصريين من يتندر الآن من عودة الوزير «أبولع»، والحافظ «أبولعة».. من كثرة تصريحاتهم الوردية، التي تجعل، كما يقول المثل الشعبي «من البحر.. طحنينة»، وبالتالي نجد أيضا قرارات من ورق، وأخرها حتى الآن قرار بيع كيلو السكر للمستهلك بسعر عشرة جنيهات ونصف الجنيه، ثم - من ساعات - قرار بيع كيلو الأرز «الغيا» بسعر ستة جنيهات ونصف الجنيه، وما أسهل أن تحدد الحكومة سعراى لسلعة، ولكنك تبحث عنها في السوق فإن وجدت فليست بهذه الأسعار. كيلو السكر لمن لا يحمل الكارت الذهبي - وبطاقة تموين - له سعر، والويل لمن لا يحمل الكارت، أو البطاقة، لأنه إن وجد سعر سعر الكيلو حول 16 و17 جنيهها، وهو للأسف من سكر البنجر، أي مجرد وسيلة للتحلية، معدوم الفيتامينات والعادن، وليس من سكر القصب الغني بكل هذه المكونات، أي الألياف قيمة غذائية.. وبإسلام على القيمة الغذائية في السكر البني - الذي يعشقه غيرنا - وهو من القصب الذي تجود زراعته في مصر والسودان وإثيوبيا وكل دول أمريكا الوسطى والجنوبية، وهو المحصول الأساسي في دول جنوب شرق آسيا، رغم أنه أكثر نهما ليا له ريم الأرز. وكيلا الأرز للغيا قرر مجلس الوزراء بيعه بسعر ستة جنيهات ونصف الجنيه وهو أيضا معيا، فهل يا ترى أرز سليم الحبة، أو كما يتوقع البعض من كسر الأرز، أو أن نسبة الأرز المكسره في هي السادة، حتى أنهم زمان كانوا يتندرون على أرز التموين، بأنه كسر أرز».

العيش وسينيه

تصريحات مثيرة جاءت على لسان الدكتور علي المصيلحي وزير التموين لصحيفة المال، حول أزمة رغيف الخبز، جاء فيها: «لا تراجع عن قرار تخفيض حصة الكارت الذهبي للمخابز من 3 آلاف رغيف إلى 500 رغيف فقط، ومحدث هيلوي دراعنا، إن يتم الضغط على الحكومة،

عمان تقريبا أوشك أن يمرأ على مؤتمر شرم الشيخ، بأجوائه وملياراته، وهو المؤتمر الذي اهتم بخري أسباب فشله سليمان جودة في «المصري اليوم»: «سمعنا عنه على مدى العامين كالأب كآثار، وأن ما سمعنا من سمعنا أن قانون الاستثمار الذي يترقبه كل صاحب أعمال جاء، لم يخرج إلى النور بعد، وأن هذا تحديدا هو ما جعل أمال المؤتمر العريضة في ناحية، وحصيلته العملية التي كنا نتوقعها، وانتظرها، في ناحية أخرى تماما. المصري إذا قاد سيارته في لندن، مثلا، فإنه يقودها وفق قواعد المرور في المدينة، ويلتزم بها، ليس لأنها تنظم حركته وحده، ولكن لأنها في اللحظة ذاتها تنظم حركة الآخرين إزاءه، وتحمية يمثل ما تحمي غيره على السواء، وهكذا قانون الاستثمار بالضبط بالنسبة للمستثمر الحقيقي، فالسؤال الأول الذي يسأله كل صاحب أعمال راغب في العمل على أرضنا، سيكون بالضرورة عن قانون الاستثمار، الذي يمثل له ما يعطه كأي مورد لقاءت المسيرة، يسألان: أين القانون.. وما هي مواده ونصوصه؟ كيف تتصور أن مستثمرا حقيقيا يمكن أن يجيء إلى هنا قبل أن يخرج قانونه إلى النور، وقبل أن يكون بمواده التي لا تقبل التأويل مستقر في يده، ثم يكون قبل يده مخاطبا لعقله، لا لوجدانه؟ في بولندا على سبيل المثال، هيئة للاستثمار، لا وزارة، وهذه الهيئة لها شعار، والشعار يقول: استثمر في بولندا، والمؤكد أن عندنا شعارات من هذا النوع، وأكثر، ولكن السلالة ليست بالشعار هناك، ولا بالشعارات هنا، ولكنها بما وراءها والشعار لديهم من قانون استثمار يعطي للمستثمر والمستثمر، وما للدولة للدولة».

الجنيه يتعاطف مع داليا وعامر

«تقول قصة زوج ووزيرة الاستثمار السابقة ورئيس البنك المركزي إنهما كانا يتبادلان الإبتسامات والإعجاب في مؤتمر شرم الشيخ، عاشا بعدها حالة حب ورومانسية، كان الجنيه والي ما يشير فراج إسماعيل في «المصريون» ينهار سوا بعد تعويبه، ولم تكن الوزيرة الأربعة داليا خورشيد تشعر بالحضار، وإنما تبشر ببراءة الاقتصادي غير مسروق واستثمار مقلبتى العنة، استثمرتين سياتون فرادى وجماعات لطلب يد الفرصة التي أوصلت من مصر. لا تعرف متى تزوجا تحديدا.. ما بعد عقد القران، الذي توج حينها يوم الخميس الماضي، ونشرت صورتها مع الماكز وبعض أفراد العائلة على مواقع التواصل الاجتماعي والميديا؛ أم كما نذكر بعض المواقف أنه كان مجرد توثيق لعرافي من منذ فترة، وأنه ظل سرا بحكم حساسية منصبيهما وحساسية الملفات الاقتصادية التي يسبكان بها، نحن في حالة حرب مع اقتصاد يتداعى أو يتدهور سريعا بفعل قرار التعويم، والمفترض أن الاثنان يقودان هذه الحرب ومشغولان بالبقاء من تبعاجات وتحقيق الانتصار فيها، بالمناسبة الآن نحن أمام حياة خاصة لا يجوز لنا أن نتناولها ولا أن نتدخل في الاختيارات طارق عامر وزوجته الثالثة، إذ حقه التعويم والشروع في زواج سنة الله وسووله لا يعيبه شيء، أما أن تتسائل عنه بقلق هو مدى تأثير ذلك على الملفات الاقتصادية، هل أهملت الوزيرة الاستثمار الذي تدورى مع مستويات غير مسبوقة في عهدا، هل كان طارق عامر متفراغا لأثار تعويم الجنيه، أم تركه يغرر دون أن يوفر له قشة يتعلق بها لأن قلبه مشغول بالحب صاحب أخطر وأهم منصب اقتصادى سافر مع عروسه الوزيرة السابقة إلى فرانكفورت ودول أوروبا ويعيش معها شهر العمل».

الإخوان يستردون التعاطف

يلفت عماد الدين حسين رئيس تحرير «الشرق» الانتباه لقضية مهمة تتمثل في عودة الشعبية لصعوف الإخوان من خلال البحث عن الحقيقة عبر إعلامهم: «أعرف عائلة من بني سويف تنتمي لطبقة المتوسطة، غاليين بيحون الزعيم الراحل جمال عبدالناصر، شاركوا في 30 يونيو/حزيران بحماس، أبنيهم وعمره نحو 40 عاما، رقص فرحا، عندما سقطت جماعة الإخوان، العائلة تحمست للرئيس عبد الفتاح السيسي، رغم أنهم يحبون حسين صياحي أيضا، شيئا فشيئا بدأ حماسهم يخبث ويتراجع، الشباب بعض معارضا شرسا، رغم أنه ما يزال يحملون الإخوان أكثر، لكن الجديد أن الأب بدأ يشاهد قنصات الإخوان في تركيا، النموذج الأكثر دهشة لعامة، أن صديقا قريبا قال: لقد أعرف مسيحين صاروا يشاهدون بعض هذه القنصات، لأنهم أيضا يريدون أن يسمعوا صوتا مختلفا، في حالة النموذج الأول من بني سويف، كان الأب يحب مشاهدة إبراهيم عيسى، وعندما تم وقف برنامجته قبل أسابيع لم يجد دبلا، وهذا كانت العظمة الأصعب، وهي مشاهدة بعض قنصات الإخوان، لأنها من وجهة نظره قد توفّر هذا الرأي الآخر، حتى لو كان مقلقا، أما في حالة الأسرة المسيحية، فهي المؤشر الأكثر خطورة على الخسائر المتتالية التي تتعرض لها قطاعات كثيرة في الحكومة وسائر أجهزتها ذات الصلة، وفي ميث عقبة في الجزيرة هناك مثال آخر لأحد كبار التجار في الشارع، الرجل كان يعلق صورة كبيرة للرئيس السيسي في الشارع، وقبل شهر واخفت الصورة، شخص ما مسأله: ما الذي حدث؟ فاجاب بان الأوضاع صارت شديدة الصعوبة، أما الجديد فإنه بدأ أيضا في الاستماع لحدثى قنصات الإخوان التركية، المماذج الثلاثة السابقة عينات عشوائية لظاهرة تزاد ولا يمكن نكرانها، بل دراستها ببدء والتعمق فيها، ثم استخلاص العبر».

أنا مش إخوان أنا جعان

«هذا الشعار رفعه أحد المواطنين على لافتة في إحدى مظاهرات الخبز الأخيرة، في مدينة الإسكندرية، اعتقادا منه بأن التهمة جاهزة مسبقا، وهي أن هذه المظاهرات نظمتها مجموعة من جماعة الإخوان، وبدوره يرى عبد الناصر سلامة في «المصري اليوم»، أن جماعة الإخوان أصبحت تقرب إلى الإلزام من الحرمانية، أو حتى من الشيو عين واليساريين، الذين كانوا الأكثر مشاركة وتوجيها للمظاهرات زمن السادات، بما يؤكد أن الأوضاع لا تستمر على حال، قد يكون أعداء الأمن حلفاء اليوم، والعكس صحيح، إلا أنه في كل الأحوال سوف يكون هناك متهومن، لكن كما جرت العادة في بلادنا ليسوا هم الحناة أبناء، ذلك أن مثل هذه الأحداث سوف تكون فرصة لتصفية حسابات كانت مؤجلة، لم يستطع الرئيس السادات تصفيها كاملة في ذلك الوقت، نتيجة أن القضاء رفض الإلصا، وتغيب الضمير المهم أن هذه الالفة، كما غيرها، يجب أن نتوقف أمامها طويلا، ذلك أنها تشير إلى تلك الحاسة التي جعلت المواطن يتحسب لرد

ناس وناس.. يا ناس

«مصر فيها ولد ناس، وولد ناس تنداس بالمداس، وناس تتباس ونشيلها فوق الراس لو كان الجميع صواحي ما تظلم أحد، كما يعترف محمد علي إبراهيم في «مصر العربية»، صريح أن القانون واحد والقضاء شامخ محترم، لكن عند التحقيق ندخل حواري وأزقة ومناها، يخرج منها الباشاوش في غضة عين، وضلمنا الضمنا كالأب، هذه المقدمة ليست دفاعا عن أبو تريكة بل مقارنة في التفرقة بين مفهوم مدان ومطلوب من القضاء والنائب العام، وآخر ما زال يجاهد ليفني أنه يمول الإرهاب، يسري عليه ما يسري على ابن الباشا.. المقارنة أثبتت أن الأول لا يسري عليه ما يسري على ابن الجاني، توفي الكاتب حسين هيكل في 17 فبراير/شباط 2016 وحل والد أبو تريكة البسيط قبل أيام في 26 فبراير/شباط 2017، وتامل كيف تعاملنا مع اثنين من المتهمين.. الأول اب الغامر للسمح لأستاذ حسن هيكل، ابن الأستاذ بخصور جنازة والده وتقبل العزاء فيه.. ووافق النائب العام على الطلب الإنساني، وصل الأستاذ حسن هيكل على من طائرة خاصة، وحضر جنازة صحافي «القرن»، وغادر عام 19 فبراير/شباط 2016 رغم أنه مطلوب على وجه إهانة مال بما 2.5 مليار جنيه، مع نجلي الرئيس الأسبق علاء وجمال مبارك في القضية المعروفة باسم التلاعب في البورصة.. وتدش عندهما تعرف أنه حتى أولاد الناس فيهم خبار وفاقوس».

برلمان بنكهة مبارك

«هناك قول مأثور في عالم السياسة يقول: «لو لم تستطع تحمل الحرارة، فليعدك أن تخرج من الطبخ»، فمادام رئيس الدولة أو رئيس الحكومة أو رئيس البرلمان أو أي شخص يمارس السياسة قد ارتضى أن يعمل في الشأن العام، الذي هو المطبخ السياسي، فعليه أن يتحمل القدر أو يرحل، ويتكرنا جلال الشايب في «البيان» بهجوم الأهرام على الكاتب إبراهيم عيسى بسبب وصفه للمجلس بأنه «كارتوني»، فما كان لرئيس البرلمان إلا وتقديم بيلاع ضده إلى النائب العام، والنائب العام التحقيق مع الكاتب المتهوم طو سنت ساعات، ثم أطلق سراحه بعد دفع كفالة قيمتها عشرة آلاف جنيه لحد اعتبار رئيس البرلمان أن كلمة «كارتوني» إهانة للبرلمان وغضب غضبا شديدا لكرامة البرلمان، في حين أنه لم يخضب لكرامة البرلمان حينما تجاهله رئيس الدولة في العديد من القضايا والملفات المهمة التي تخص الشأن الداخلي والعلاقات الخارجية، ولم يخضب لكرامة البرلمان حينما لم يُعرض عليه واحد من أكبر القروض التي حصلت عليها مصر في تاريخها، وهو قرض الاثنى عشر مليار دولار من صندوق النقد الدولي، ولم يخضب لكرامة البرلمان حينما جرى تجاهله في مناقشة المشروعات القومية العملاقة التي تنفذها الدولة، وعلى رأسها مشروع العاصمة الإدارية الجديدة، على الرغم مما ترتب عليه من التزامات ضخمة على الخزنة العامة ومساهمة بأصول ملك الدولة، ولم يخضب لكرامة البرلمان حينما لم تسلمه الحكومة شئف حساب عن مشروع قناة السويس الجديدة الذي أضاف إلى الدين الداخلي أربعة وستين مليار جنيه».

ليلة بكت فيها جيهان

أزاح الشاعر فاروق جويدة الستار عن جانب خفي من شخصية قريئة الرئيس الراحل السادات، مؤكدا عبر تقرير تلفزيوني من المقرر أن يثرب ليلة السبت وقفا لـ«الأهرام» على قناة دريم، أن جيهان السادات شاعرة مرهفة ويذرع سرا عن قصائد كتبها ونشرتها «الأهرام» تحت اسم مستعار هو رحاب رؤوف، ومنها قصيدة عن سيناء وقصيدة أخرى عن الرئيس السادات ورحلته التاريخية إلى القدس.. وتتناول جويدة مواقف إنسانية لسيدة عصرنا سابقا مع صلاح عبد الصبور وأمل ونقل وزهير الشايب، وكيف بكت وهي تشاهد مسرحية الوزير العاشق، كما تتناول كيف بدأت ظاهرة التطرف الفكري بين شباب مصر في السبعينيات، ويترح جويدة هذا السؤال كيف تواجه ظاهرة الانقسام في الشارع المصري في كل جوانب الحياة؟ وما أسبابها وكيف نعيد روح المودة والتواصل بين الصريين؟ وكيف نعيد الشايب إلى منظومة العمل السياسي بعيدا عن التطرف والفكر المضلل، ثم يلقي في البرنامج قصيدة «سجيء زما الأحياء»

فيلم «ذاكرة باللون الخاكي»... مرآة الزمن السوري

آية الأتاسي*

صورتها في المرآة، وكانه يعي خطورة تحوله من طفل إلى عسكري يطع الأوامر. وكيفية شخصيات الفيلم بطل الطفل أيضاً من وراء نافذة بقضبان حديدية هذه المرّة، وفي يده مذياع مصلحاً لا تغيير برنامج «حكم العدالة» إلى أغاني فيروز الرومانسية، وكأنه يحاول الهروب من سجن الخاكي إلى عالم أكثر جمالا. ثم تعقبه الكاميرا إلى سينما الزهراء المهديّة في مدينة السلمية، وكأنه ينيش الذاكرة الشخصية للمخرج طنحور وعلاقته بالسينما، وفي الخلفية يأتي صوت طنحور متذكراً: «في السلمية كنت أُهرب إلى السينما والقراءة عندما أُختنق»، وفي مشهد آخر نراه يكتب وظائفه المدرسية ومن خلفه يدور فيلم «نوستالجيا»، وليس صدفة أن يكون الفيلم عن علاقة الإنسان بالوطن والحنين، وأن يكون لتاريخنا في سوريا المخرجين الفضليين لطنحور، فالطفل هو وسيلة المخرج المشروعة للعودة إلى طفولته وأحلامه في مدينة السلمية، وليس صدفة أيضاً أن تكون الكلمات التي يتعلمها طنحور بالألمانية هي كلمات شادي أبو فخر نفسه بالفرنسية: شباك، مدينة، حريّة، أنا أبكي... الخ. فلمنغني لغته الواحدة وإن تطقت السنة ولغات مختلفة.

يعيشون باقعة خوفاً من بطش الخاكي، الذي يتسرب حتى إلى الدم، ويضيف إلى كرياتهم الحمراء والبيضاء كريات خاكية. اليوم تعيش «أمثال» في فنلندا ولا تتوقف عن النظر من نافذتها إلى الماضي وكان سورية هناك على مرمى حجر من الذاكرة. لتلقظها الكاميرا وهي تفرط حبات الرمان الحمراء، الرمان تلك الفاتكة الأثوية هي حصنة أمثال من الأحمر ومن الحرية. أما الألم فلا ترجمة له، وكما تقول: «اللغة الصامتة ترسب في قاع النفس ألاماً».

شادي أبو فخر ثلاثية السينما والثورة والمنفى: بين شادي وطنحور و سنيما وثورة ومنفى.. شادي هو سينمايما شارك في المظاهرات السلمية منذ البداية واعتقل ثلاث مرات، وانتهى به المطاف في المنفى الفرنسي دون أن يمنعه هذا من التسلسل سرا إلى سورية ومواصلته عمله في السينما. ورغم رفض شادي للسلاح والمآلات الأخيرة للثورة، لكنه ما زال يؤمن بأحققتها في محاربة الشمولية والديكتاتورية، وما زال يؤمن بأن التاريخ لن يعود إلى الوراء أبداً، فمن الخاكي إلى إلى غير رجعة. لتلقظ الكاميرا شادي أمام نافذته الباريسية وكان النافذة قدر المنفى، والحيز الذي يسمح بالتصص على الشارع والجيران وعلى الأوطان البعيدة أيضاً. وفي مشهد آخر نراه مستلقياً على الكنبه وهو يردد بضع كلمات فرنسية أثيرة لقبه وكانه بها يختصر علاقته بالوطن والمنفى: شباك، مدينة، صديق، ثورة، أنا أبكي.

كثير من الأبيض نستطيع إزاحة كل هذا الاتساع، في مشهد آخر نراه في الريف الفرنسي، وهو يتأمل الأخضر الواسع من خلف أسلاك شائكة، وكأنه ما زال سجيناً في الماضي الخاكي، الذي كانت فيه الباصات تعود من دمشق إلى حماة محملة بالناجين من السجون، والأهيات ينتظرون على قارعة الطريق أسماءً أو لأدهن، فالسجون السورية قادرة على تغيير الملامح والأصوات والروائح إلى الحد الذي تعجز فيه حتى الأهيات عن التعرف إلى أبناءهن.

«هو اللون الذي أبكى أمي وبكى مدينة»



الفرح طنحور



بكالهما، بهذه الجملة يختصر خالد الخاكي، وزمنه الذي جعل أما محنية الظهر ترخص من فرع أمن إلى آخر لتسال عن ابنها. وأسام جبروت الخاكي لا يمتلك خالد إلا الألوان والذاكرة، فالنسيان خيانة للضحية واستسلام للقتلة.

أمثال ياغي (الخالة وإزدواج الهوية بين الهروب والمنفى):

ببوتها، بل حتى رائحة المازوت فيها، كما يقول. ومع ذلك لم تكن حكاية إبراهيم مع دمشق رومانسية دائماً، فأبراهيم أمضى جل عمره يحاول تلوين الحياة وتحريها من سطوة الخاكي، ودفع بسبب ذلك سنوات من عمره في السجن، حيث لا تتجاوز المساحة المتاحة للمعتقل فيه مساحة البقرة في الحظيرة، كما يؤكد صموئيل في أحد مشاهد الفيلم، بعد الثورة انتهى إبراهيم منفيًا، يحاول عبثاً تصفية دمه من روائح الياسمين والمازوت وتصفية روحه من عفونة السجن. لتلقظها الكاميرا وهو يحاول إزاحة الغشاوة عن النافذة التي يرى المدينة من خلالها، ولا سلاح في يديه إلا قلمه يشدبه وينظف فوخته ليكتب، كمن يقاوم ليعيش.

خالد الخاكي (هل تمسح الألوان قهر حماة):

«خالد يرسم وكما العاصي يروي لحماة كي تنام»، هكذا يقدم طنحور التشكيكي خالد الخاكي، الذي لم



تتوقف عيناه عن رؤية الجزرة، منذ اقتلع النظام عيني والدته والطبيب الحموي.. خالد هو الصرخة المكتوبة لدية حماة، التي كان مجرد التلظ باسمها تهمه في ثمانينيات القرن الماضي، وخالد يرسم حتى ينشفي من الألم، كما يتجسد في لقطه نعية له وهو يحسل يديه بالماء، فيسيل الأحمر لا دماً بل ألواناً مائية، هي الألوان التي يحتاجها ليمحي زمن الخاكي، وكما يعترف في الفيلم: «الخواكي هو لون يغطي الأوساخ التي أصابتنا في زمنه، ونحتاج

ببداً الفيلم لمخرجه السوري الفرّون طنحور بطل يرتدي الخاكي يلتقط بجسده المطر التي تتلون قطراته بالأحمر، ما إن تلامس البذلة العسكرية، ثم نسمع دوي رصاصه وتتوالى الأحداث وكأنها لوحة سينمائية ملونة بالخاكي والأحمر.

مع الخاكي نفود كسورين إلى ذاكرتنا المدبوجة بالاستبداد العسكري، وإلى اللون الذي اختلط طفولتنا وجعلنا أبناء غير شرعيين للون الواحد والحزب الواحد. أما الأحمر فهو نقيض الخاكي ورمز الاعتناق منه، ولطالما استحضره المخرج الفرّون طنحور في أفلامه السابقة، فكان حاضراً في السيارة الحمراء في فيلم «شمس صغيرة»، وفي فيلم «نهاية بلون الأحمر»، ليعاود الظهور أيضاً وفي فيلمه الحالي كرمز للثورة السورية مع البالون الأحمر والورود الحمراء التي حملها المتظاهرون السلميون، أو محاكاة الحرية في كتزة الطفل الذي يركض هارباً من السترة العسكرية المعلقة وكأنها «الذاكرة باللون الخاكي»، ذاكرة جيل القمع الأسود، وكما يقول الراوي/

المخرج طنحور في الفيلم: «في أوروبا بدأت الهروب إلى تركيا، التي تركتها أمام البيت بصور هشة معطوبة بلون الخاكي»، وفي مسار البحث عن ذاكرته تلك يجمع طنحور تنف الحكايات والألام من ذاكرة الأصدقاء، وهم أربع شخصيات تظهر تباعاً في الفيلم وتتداخل حكاياتها، لنعثر كسورين في نهاية الفيلم على ذاكرتنا أيضاً وهذه الشخصيات هي: إبراهيم صموئيل (بين قسوة السجن وهوى الشام) وإبراهيم والشام أصدقاء... هكذا يعرف المخرج طنحور بصديقه الكاتب «إبراهيم صموئيل» ومدينة «دمشق» المشتهية والمعروفة في آن، حيث كان كسابق صموئيل «رائحة الخطو الثقيل» رفيق طنحور في رحلته لدراسة السينما في موداليفيا، وكأنه كان يجسد بان سينما ستقاطع مع الكاتب ومدينته يوماً. يظهر إبراهيم في البداية في لقطه تعود إلى عام 2009 وهو يطل على دمشق، وحيث الحلم لم يكن يبعث في الماء والكهرباء بسلا انقطاع، وعندما تعود الكاميرا إليه في عمان عام 2016 يبدو وقد هرم قليلاً بعد خمس سنوات على اندلاع الثورة وخروجه من دمشق، من غير أن تخرج المدينة من دمه المركب من حجارته وإسبم

المغربية فاطمة الزهراء صدري تحاكي القضايا الاجتماعية تشكليا

الرباط - من محمد البندوري :

تشغل الفنانة التشكيلية فاطمة الزهراء صدري وفق مقومات إنسانية تجسدها لاعتبارات نفسية وواقعية وجمالية تغذي بها المنجز التشكيلي في عمق بصياغات شخصية أحيانا وتعبيرية أحيانا أخرى، وتسخر لذلك مجالاً لوليا متماشيا مع قدسية المواضيع التي تنبع من داخل الفنانة فاطمة الزهراء، التي تحاكي المعاناة والقضايا الاجتماعية، فتضخها لعلائق تجاورية مع وحدة البناء والشكل والرؤية وإبراز المادة الحسية في شكل فني رائق ومعبر بشكل صريح. لأن سمة الوضوح باقية في أعمالها، وهي تخدما وتشكليا وفق تصوراتها الفنية



إنه أسلوب مليء بالمؤثرات التعبيرية والتشكيلية تضعه فاطمة الزهراء على ملمس رؤيوي يستند القارئ ويحمله على واقع منسي، غالبا ما تستجلبه وفق مقومات فنية، ثم تربطه بمادة حوارية جادة، وبأشكال

ذات قيمة جمالية تزيد المادة الإبداعية قدرة تعبيرية وإنتاجية متواصلة، وتشكل فيها التقنيات الهائلة ربطا جوهريا لتحويل المشاهد الاجتماعية إلى رؤية بصرية حوارية قوية المعالم التعبيرية، تضخم عن أبعادها القيمية والفلسفية، وتجلج بخصوصياتها الثقافية المتفاعلة مع مختلف المخرجات التشكيلية المعاصرة.

إن عمق المادة التشكيلية لدى فاطمة ينبثق أساسا من المجال التعبيري لديها، وهي توظف نسجها المعرفي والثقافي وفق انبعاثات اجتماعية وواقعية، تضخم عنها أشكال الشخصيات التعبيرية والمادة اللونية المستعملة، ولعل الحركة تظهر بجلاء الروح القيمة التي تتوفر عليها المبدعة، والتي تسخرها في بعث القيم الجمالية والتعبيرية التي تدل على العمق الإنساني في التشكيل وفي الفن عموما. إن المجال الشخصي التعبيري المعاصر يمنح القارئ أو الناقد مشاهد بسيطة في الرؤية لكنها عميقة في المضمون وقوية في الانطباع، لذلك تسخر الفنانة التشكيلية فاطمة الزهراء صدري مجموعة من



من أعمال الفنانة

الكل لتحريك الانطباع وتلف النظر إلى الواقع بحس إنساني، ينفذ تأثيره إلى البصر بتأثيرات لونية وحركية تحمل في طيها مقاصد تغني التغيير إلى الأحسن. ولعل هذا المسلك التحولي التشكيلي الرائقة فاطمة الزهراء صدري يميل إلى التبسيط وتقديم الواقع بشكل فني مباشر، إنها تجربة رامت المضامين المشحونة بالتعابير الحوارية المستمدة من الواقع، بوضوح يعكس بشكل جلي الروح التوافقية إلى التغيير، ويعكس نوعا من الثقافة التشكيلية الرصينة للمبدعة، وبين أيضا رواها الفنية وإبرازاتها الحسية التي تحرك بها مشاعر القراء. وتسخر لها طرائق فنية وأساليب فنيا شغافا وساجرا، تقاربه بالمادة التشكيلية الصرفة، مما يجعل إبداعها متفقا بالإيجاءات والإشارات والمغازي والدلالات القوية.

ديمة محمود*

وتحتفظ دوماً باتزانٍ يضمن فعاليتها واكتمال ماهيتها
الوردة لا تخضع للتمييز للعنصري ولا تعترف بالهويات ولا تكيل بمكياليين
الرائحة واللون في الوردة يصلان في نفس اللحظة وتساو
للبيض والسود وللصالحين والعنفيين رغم ارتفاع وتيرة الزحام
الوردة مرحلة الشرنقة في احتشاد الموسيقى
تتمرد على ذاتها بانتفاض حاد فتتسلخ من حبيبات الترميز وتلد الرائحة أو الروح
وفي الزروة يسبح اللون من جوفها وتغرق فيه وتعلو الرائحة في سلم الإشباع والأبدية!

والعلائق النبيلة
كما أن وردة واحدة من قارعة الطريق تؤدي الغرض عند من هم تحت خطر الفقر مع أنهم سيدفعون ثمنها لدعم خزينة الدولة
وحماية الاقتصاد من الانهيار وتراجع سعر العملة
بينما تتكفّم في الرطوبة أزماتهم واحتياجاتهم وأحلامهم فداءً للأوطان
لا تعترف الوردة بالبارانونيا ولا بقوي المرتفعات والأماكن المظلمة
ولا بالانفصام ما بين الأضداد أو النظريات والواقع
فتتاقلم سريعاً وتنمو أياً كان
مبقية على جودة الرائحة واللون
لا تعاني الوردة من عقدة أوديب وتقف على البعد ذاته من الجميع وليس لديها سبق إصرار وترصد للقتل ولا لسواه



نص

الوردة

الوردة تلجّ ذاب من قمة جبل تتخل من أزمة نقص الأكسجين وانخفاض الضغط
وكردة فعلٍ للكبث تفتح زراعيها لفق الارتباط
واحتضان التمثيل الضوئي ووخزات النحل
الوردة لا تعترف بالمثلق لذا تمارس التناقص مرتين حينما تدبل وعودها أخضر على أشده وحينما تكون بلا رائحة وترفع عقيرتها باللون
الوردة لا تخضع للمنطق بالأمس رأيت وروداً صفراء تغلق بتلاتها عند انحسار الضوء وقت المغيب وورود جدتي البنفسجية في حديقتها التي



هادي حسن حمودي*

الإصلاح والتصليح

حين كتبت في مقدمة مجمل اللغة صلح يضم اللام، اعتماداً على المخطوطات الخمس التي اعتمدها ومعجمات أخرى، أنكر أحدهم جواز ضمّ اللام، واستشهد بقوله تعالى (ومن صلح من أبائهم) بفتح اللام. فخلت إلى أمهات معجمات اللغة، حيث ورد: صلح يصلح، وذكر اللغويون أنه يقال صلح بفتح اللام، ورواهما يعقوب بن السكيت وغيره فتحاً وضمّاً. ودعاني هذا إلى التساؤل: هل هما بمعنى واحد؟ أم ثمة اختلاف دلالي بينهما؟ وما علاقتهما بالإصلاح والتصليح؟

أرى أن لكل منهما دلالة خاصة به، مع الاشتراك في المعنى العام للإصلاح الذي هو تقيض الفساد. ولما كان العرب قد ذكروا: صلاح وصلاح، فلم لا تكون صلاح من صلح، بالفتح، وصلاح من صلح بالضم؟ ولم لا يكون الضمّ، في اللفظة، من أجل الدلالة على صلاح أكثر صفحا وشمولاً؛ فالصلاح درجات، تقول: أخوأي صالحان، وأنت تدري أنّ أحدهما أكثر صلاحاً من الآخر، وحين تقول هذان منهنجان صالحان، فذلك أن تزيد فتقول: على أن الأول أكثر فائدة من الثاني، أي أكثر صلاحاً وصلاحية.

وقد جاءت لفظة صلح بفتح اللام في التنزيل العزيز في موضعين متماثلين: أحدهما في الآية 23 من سورة الرعد، والثانيهما في الآية 8 من سورة غافر وفيها: «رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ». فالذي صلح يدخل الجنة، بما فلك بالذي صلح، أي كان صلاحه أعمق وأشمل؛ وفي اللغة لفظة مشابهة هي حسن، كما في: «وَحَسَنٌ أَوْلَيْكَ رَفِيقًا» وَمَنْ أَكْثَرُ حَسَنًا مِنَ الْمُتَكْوِينِ فِي الآيَةِ الَّتِي تَبْدَأُ بِالنَّبِيِّينَ فَالصَّالِحِينَ فَالصَّالِحِينَ؛ ولكنك قد تتساءل: ليس النبويون والصديقون والشهداء من الصالحين؟ فإن كانوا منهم فلماذا أفرّدوا عن الصالحين؛ وأجيبك بأن أبرز ما يمكن تقريره هنا أن النبیین والصديقين والشهداء صالحون بالتاكيد، ولكنهم أرقى في الصلاح من الصالحين المذكورين، فأفرّدوا عنهم. وعلى هذا نقول: صلحت سيرة فلان للاستفادة منها، أما إن تحدثنا عن السيرة النبوية، مثلاً، فلنقل: لقد صلحت سيرة النبي لأن تكون قدوة للناس، أما إن شئت أن تقول: صلحت، بالفتح، فأرى أنك قد نزلت بها عن المنزلة التي تستحقها.

ومن هذا الجذر: الإصلاح والتصليح. لك أن تسأل: أيهما الصحيح: إصلاح الآلة العاطلة أم تصليحها؟ والجواب هو ما سبق أن ذكرته في حلقة التعميم لا الإعجام، من أن صيغة تفعيل أكثر عمقا وشمولاً واستطالة من صيغة إفعال، فحين تقول لصاحبك: لقد أكرمك فلاناً إكراماً، فانت تعني أنك دعوته إلى وليمة عشاء أو سلمته خمسة دولارات أو عشرة دنانير، مثلاً. ولا يجدر بك أن تقول: أقمنا حفل إكرام للأدباء والشعراء، بل: حفل تكريم. فإن قلت حفل إكرام، فقد انتقصت من قيمة أولئك الأدباء والشعراء. ومن التفعيل: التعليم وهو أعمق من دلالة لفظة الإعلام من حيث الشمول والتأثير والإلزام، ومثله التعميم فإنه يتضمن معنى العموم، أي عموم الناس. القائلون ذاته ينطبق هنا. وأرى أن غالب استعمال الإصلاح في القضايا المعنوية، كإصلاح التعليم وأمثاله، غير أنه قد يستعمل في المجالات المادية، في ما ليس فيه جهد وعناء، كما في جملة: لقد استغرق إصلاح الحائط ساعتين. ولكن، يبقى هذا التعبير في المستوى الثاني من الفصاحة. فإذا احتاج الخلل إلى جهد وعناء ننتقل إلى لفظ يعبر عنه، وهو التصليح، لأنه أعم دلالة. فمن الفصيح العالي أن يكون الإصلاح في معنويات الأمور، والتصليح في مآلياتها، ومن شواهد ذلك وصف شخص ما بأنه مُصلِح، كما في: كان فلان مصلحاً اجتماعياً، مثلاً. ومن غير المتعارف عليه أن يوصف بأنه مُصلِح اجتماعي، أما الذي يصلح آلة، فهو مصلح، ويصعب تقبل وصفه بالمُصلِح. جعلنا الله وإياكم من المصلحين المصلحين.

* باحث وجامعي عراقي - لندن

يسعى لربط فنانين من المشرق والمغرب عبر مزج مختلف الألوان الغنائية الفنان والمنتج الفرنسي دي جي يوسف يطلق أغنيته الجديدة «شوف شوف»

باريس - «القدس العربي»

من هشام حصاحص:



دي جي يوسف



يوسف متوسلاً بريجيت ياغي وحاتم إدار

أطلق الفنان الفرنسي والسويدي «دي جي» العالمي يوسف الراجي قبل يومين، أغنيته الجديدة «شوف شوف» بمشاركة الفنانة اللبنانية بريجيت ياغي والمغني المغربي حاتم إدار، ويشكل هذا العمل الفني للثلاثي العربي، مبادرة فريدة من نوعها تهدف إلى «جمع نجوم من الشرق الأوسط والمغرب العربي» حسب تصريحات الذي جي يوسف الراجي لـ «القدس العربي».

وأضاف الفنان من أصول مغربية «يقي» الفن والموسيقي أفضل وسيلة للتعريف بين مختلف الشعوب في ما بينها، ولربط مزيد من جسور التواصل في ما بينها كعرب. وأضاف الفنان «أسعى من خلال عملي هذا، إلى نوع من التلاحق الغنائي إن صح التعبير، والمزج بين مختلف الألوان الغنائية التي يزخر بها وطننا العربي».

واستطرد المنتج العالمي، والمقيم في باريس: «أتمنى أن تنال هذه الأغنية إعجاب الجمهور وهذا ما سيدفعني لبذل مزيد من الجهد والإبداع مستقبلاً، لفتح المجال والتعاون مع فنانين جدد من مختلف أنحاء الوطن العربي، ومزج ألوان غنائية جديدة».

وشارك في إنجاح أغنية «شوف شوف» عدد من الفنانين والمبدعين، حيث أشرف كل من يومني ربيع، وكمال خير بيك، وأحمد حمادي على كتابة الكلمات، أما الملحن فكان على يد كريستوف باطري، والراجي يوسف، ويومني ربيع، أما التوزيع الموسيقي فكان لرشيد محمد، تحت إشراف وإنتاج دي جي يوسف، وتم تصوير الأغنية في عاصمة الأنوار باريس على شكل فيديو كليب بأحدث معدات التصوير. وباتت هذه الأغنية متوفرة في الأسواق وسيتم بثها قريباً في مختلف القنوات العربية وعلى مواقع الإنترنت.

يذكر أن الفنان يوسف، أنتج عملاً فنياً مماثلاً السنة الماضية على شكل «ديو» جمع كلا من النجمة السورية فرح يوسف، خريجة برنامج «أراب أيدول» في موسمه الثاني بالفنان الجزائري الشاب عباس، وحملت الأغنية اسم «ثاني ثاني».

كما قدم المنتج الفرنسي يوسف باقة من الأعمال الفنية الناجمة مع أبرز نجوم الغناء في الوطن العربي، من بينها أغنية «لافيستا» التي غنتها النجمة اللبنانية ديانا حداد ولاقت صدى وانتشاراً واسعاً، في جميع أنحاء العالم العربي، كما كشف الفنان لـ «القدس العربي» بأنه يشتغل حالياً على مشروع غنائي جديد، مع ثلثة من الفنانين الخليجيين، أبرزهم «الفنانة الكويتية شمس، والنجمة السعودية وعد، إضافة إلى المغنية الأردنية ديانا كارزون وعدد من الفنانين من المغرب العربي» وأضاف أنه بصدد التحضير لـ «خمسة أغنيات تمزج بين الموسيقى الخليجية والفن الغنائي المغربي». يشار إلى أن النجمة اللبنانية بريجيت ياغي كانت طرحت قبل أشهر أغنية تحت عنوان «عجربة»، وهي ذات لون شبابي، ولاقت نجاحاً كبيراً، كما أن أغنية «36» للمغني المغربي حاتم إدار، حققت بدورها نجاحاً باهراً، وفازت بجائزة دولية.

كيف برّر جاد خليفة مشاركته في الكليب الفاضح مع ميريام كليك؟

بيروت - «القدس العربي»:



خليفة وميريام كليك

بعد توقيع كليهما «فوتت الغول» من قبل وزارة العدل اللبنانية بالتعاون مع وزارة الإعلام خرج الفنان جاد خليفة مبرراً مشاركته في العمل، الذي جمعه بعارضة الأزياء ميريام كليك بأنه أراد أحداث خبطة إعلامية ليثبت وجود اسمه على الساحة الفنية.

واعترف خليفة بأن الكليب لا يشرفه وإنما أراد من خلاله أن تسمع أغانيه التي قدمها على الساحتين الفنية والإعلامية لأنه من أكثر الفنانين الذين تعرضوا للمحاربة كما جاء في موقفه الذي نشره عبر صفحته الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك» والذي أكد فيه ما يلي: «الكليب ما بشرّفني إنما كانت خبطة إعلامية لكي أثبت اسمي جاد خليفة على الساحة الفنية والإعلام العربي وخلي العالم تسمع أغاني جاد خليفة اللي قدمتها قبل لأني أكثر فنان تحاربت».

وسخر خليفة من الإعلام الذي أحرز في شبابه goal وجعله يتحدث عنه بالقوة قاتلاً:

«خليتكم يا إعلام تحكو عني بالقوة ومبروك goal لإعلام فات فيكن كلكن من بعد ما حاربتوني كثير».

وشكر خليفة كليك لأنها خدمته وتوجه إليها قاتلاً: «ميريام كليك حكت تزعلي أنا بشكرك كثير خدمتيني بهل العغل مع إنو أنا طلبت أعمل معك ديو بس أنت رح تكفي شغلك وحياتك بدوني وأنا كمان».

وأكد خليفة أنه يواجه كبار نجوم الفن في الوطن العربي بإحساسه وصوته وليس بالـ goal على حدّ قوله، وتوجه إلى جمهوره وعشاقه الذين صدموا بمشاركته في العمل بالقول: «جمهوري وحبائبي يعرف إنكم انصدمتمو وقلتمو جاد خليفة شو عمل أنا يواجه كبار النجوم الوطن العربي بصوتي وباحساسني مش بغنيته goal كل goal وانتو بخير».

... ومعلق رياضي تونسي يقاضي ميريام كليك بسبب أغنياتها

تونس - «القدس العربي»:

يجمعها مع المغني جاد خليفة ويحمل عنوان «فوت الغول»، وأكد بن خليف أنه سيستخدم إجراءات قانونية لدى الحاكم اللبنانية ضد جميع القائمين على الفيديو كليب، بمن فيهم ميريام كليك وجاد خليفة. وكانت وزارة العدل اللبنانية أصدرت قبل أيام قراراً يقضي بمنع بث الفيديو كليب الخاص بكليتيك وسحب من التداول على جميع وسائل الإعلام المرئية ووسائل التواصل الاجتماعي، تحسباً لطلقة غرامة قدرها 50 مليون ليرة (أكثر من 30 ألف دولار) في حال المخالفة.



رؤوف بن خليف

نجوم عالميون وعرب يحيون مهرجان «الجاز في قرطاج»

تونس - من مروى السالحي: يستعد مهرجان «الجاز في قرطاج» التونسي لاستضافة نخبة من أشهر الموسيقيين العرب والعالميين في دورته الـ 12 المزمع انطلاقها في 31 الشهر الجاري.

وقال مراد مطهري، مدير المهرجان، في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة التونسية، إن «أسماء معروفة تستحي الظاهرة الموسيقية السنوية تلبية لرغبة الجماهير» وستعطي جواهر المهرجان مع أغاني الفنانة المغربية هنادي زهراء، والمغنية الجزائرية جازية ساطور، المتخصصة في موسيقى «سول جاز»، والصوت النسائي للمغربية نبيلة معان، إضافة إلى موسيقى «اللانكوك» الشهيرة مع المجموعة الإسبانية «شامبو»، حسب مطهري، وستقدم مجموعة «وسط البلد» الألوان المستحدثة في المشهد الموسيقي العربي، وستعزف المجموعة الفلسطينية «فورتني ساغن سول»، اللون الحريري للموسيقى.

ومن ضمن السهرات التي يترجمها المهرجان سهرات تحفي بموسيقى الجاز التي يقدمها كل من الفنان الغنائي مايلز سانتكو، والنمساوي ماريو رومز أنترزون، ورافائيل غولاندي، ومجموعة البيغ باند (بينت مارتيني) الأمريكية الشهيرة.

وفد سينمائي مصري في مهرجان طنجة لتبادل الخبرات

■ من طنجة - من أحمد سوجلماسي: احتضنت قاعة الندوات في فندق شالة في مدينة الرباط المغربية، صباح أمس وفد سينمائي مصري في لقاء صحافي مفتوح مع وسائل الإعلام المعتمدة في الدورة الـ 18 للمهرجان الوطني للفيلم في طنجة، وبداخل هذا اللقاء في إطار الشراكة السينمائية التي تجمع بين البلدين الشقيقين والتعاون القائم بين المركز السينمائي المغربي برئاسة محمد صارم الحق القاسي الفهري والمركز القومي للسينما في مصر برئاسة الدكتور وليد سيف.

يأتي هذا اللقاء للتحضير لإقامة أسبوع للفيلم المصري في المغرب بعد نجاح أسبوع الفيلم المغربي في مصر، ولعناية الأرقام المغربية الجديدة قصد تسويق بعضها في القاعات السينمائية المصرية.

هيفا وهبي تدعم سعد لجرد قلباً وقالباً

■ بيروت - «القدس العربي»: أعربت النجمة هيفا وهبي عن تضامنها مع الفنان سعد لجرد، الذي سعت إلى جانبه لتجاوز أزمته.



وأعلنت في حديث إذاعي أنها تدعم لجرد قلباً وقالباً، وهي لا تصدق إطلاقاً كل ما يقال في هذه القضية، التي اعتبرت أنها مطبوخة على حدّ تعبيرها، وهي لا تصدق الادعاءات ضدّه، ولقّبت إلى أنه في حال أثبتت التحقيقات أنه مدان فهي لن تتدبّر إطلاقاً على دعمها له، وتمنت وهبي على لجرد أن يتحلى بالصبر حتى تمر هذه المحنة بسلا، ووجدت دعمها له عبر وقوعها إلى جانبه، داعية من الله أن يثبتّه وأن يتجاوز هذه الأزمة.

راغب علامة يطلق قريباً «تركني لحالي»

بيروت - «القدس العربي»:

بدأ العد العكسي لإطلاق أغنية راغب علامة الجديدة بعنوان «تركني لحالي»، التي انتهت من تسجيلها في الاستديو وهي من ألحان اليوناني كرياكوس بابادوبولوس، ومن كلمات الشاعر طوني كرم. وفيما وضع علامة المسماة الأخيرة على أغنيته الجديدة المنفردة «تركني لحالي» تمهيداً ل طرحها في القريب، فهو نشر صورة له عبر صفحاته الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي من داخل الاستديو يبدأ فيها إلى جانب الموزع الموسيقي ناصر الأسعد، وكتب معلقاً عليها: «قريباً جداً في الاستديو مع الموزع الموسيقي ناصر الأسعد تضع المسلمات الأخيرة على أغنيتي الجديدة «تركني لحالي» ستسمعونها قريباً جداً إن شاء الله».



قناة تلفزيونية تخطط لمسلسل عن انتخابات الرئاسة الأمريكية

■ نيويورك - رويترز: قالت قناة «اتش.بي.أو» التلفزيونية إنها تنوي عمل مسلسل تلفزيوني درامي قصير عن الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2016، وهو واحد من أول مشروعات عدة في هذا الصدد تجري مناقشتها في هوليوود.

ولم يتم الإعلان عن أبطال أو اسم أو موعد المشروع، الذي يأتي من الفريق نفسه الذي أنتج الفيلم الفائز في عدة جوائز «جيم تشينج» الذي تناول انتخابات 2008 وقامت ببطولته جوليان مور، التي جسدت دور المتنافسة على منصب نائب الرئيس وقنّدت سارة بالين.

وكانت انتخابات 2016 التي شهدت فوز الجمهوري دونالد ترامب على الديمقراطية هيلاري كلينتون في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي واحدة من أكثر الانتخابات إثارة في التاريخ المعاصر.

وقالت «اتش.بي.أو» إن المسلسل سيستند على كتاب ينتظر صدوره للمصنفين السياسيين مارك هالبرين وجون هيلممان عن الانتخابات، وسيعود المخرج جاي روش، مخرج «جيم تشينج» الفائز بجائزة «إيمي»، لإخراج العمل وسيكون توم هاتكس أحد منتجيه التنفيذيين.

أبراج

الحمل

العند مع شريك الحياة قد يسبب لكما الكثير من المشكلات، عليك التقام مع الحبيب أكثر من ذلك، ودعمه بطرق كثيرة

الثور

الحياة العاطفية ستشهد الكثير من التطورات الإيجابية، عليك أن تعلم أن هذه العلاقة تحتاج للكثير من الدعم لتعود من جديد للاستقرار التام

الجوزاء

علاقتك بالحبيب جيدة جداً، الأفضل في أي علاقة أن تهتم بالشريك وتمنحه

الاهتمام الدائم، وهو ما يجب عليك فعله خلال الفترة المقبلة، كما أنه من الضروري أن تشهد اللقاء بينكما بعض الأمور الخاصة

السرطان

الحياة العاطفية ستشهد الكثير من التوتر وذلك بسبب تعامل الشريك معك بأنانية واضحة

الأسد

تتوقع قدوم بعض الصراعات إلى طريقك سواء على الحياة المهنية أو العاطفية، ولكن لا تنفعل عاطفياً مع أقوال وأفعال شريك الحياة

العذراء

الحياة العاطفية جيدة وخطأها ثابتة، قصة الحب التي تجمعك بالشريك تزيد

من قدرتكما على تخطي المشاكل التي تتسرب للعلاقة

الميزان

الحايدة ليست جيدة في نقاشات العمل، خاصة في ما يتعلق بوجهات النظر بالذات، فهذا يشكل خطراً فاصلاً ما بين نجاح وفشل المشروع

العقرب

الحياة العاطفية ستشهد حالة من الانعاش، حاول أن تحافظ على هذه الاجراء وخاصة أن شريك يحاول إرضائك بشتى الطرق عليك أن تكون أكثر استيعاباً للشريك

القوس

علاقتك بالحبيب جيدة جداً، خصوصاً أن الطرفين حريصان على

التواصل مع بعضكما البعض بطريقة أكثر ذكاءً

الجدي

حياتك العاطفية هذه الفترة تتميز بالهدوء الشديد، فأنت وشريكك قادرين على الاحتفاظ بقصة حبكما

الدلو

لقد حان الوقت أن تأخذ خطوة إلى الوراء في علاقتك مع شريك وذلك من أجل القاء نظرة على الصورة الكاملة، فهذا قد يغير الكثير بعلاقتك معه

الحوت

عليك إعطاء شريك حياتك مزيد من الخصوصية وترك حرية اتخاذ بعض القرارات الخاصة به وحده دون التدخل فيها

حل العنجد السابق

5	3	9	7	6	1	4	2	8
6	8	2	3	4	5	9	7	1
4	7	1	8	2	9	5	3	6
1	2	8	6	5	7	3	4	9
9	6	4	2	1	3	8	5	7
7	5	3	9	8	4	1	6	2
2	1	5	4	7	8	6	9	3
8	9	7	5	3	6	2	1	4
3	4	6	1	9	2	7	8	5

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	2	8	1	4		
		1	2	7	5	
7		3				
5	2	4		8		
		1		4	2	9
			8		4	
	8	7	3	1		
		9	2	6	3	



فضائيات
وأرضيات

صحافي الجزيرة المُعذب في سجون الانقلاب!

سليم عزوز*

عندما تتلخص كل مطالب أسرة محمود حسين، الصحافي المصري في قناة «الجزيرة»، في مجرد وقف عقوبة الحبس الانفرادي التي يخضع لها، فاعلم أن الرجل يتعرض لحنة قاسية، عبرت عنها كريمته «الزهره محمود حسين»، في رسالة لوزير الداخلية، بقولها إنه يتعرض للاختناق والتعذيب البدني والنفسي من جراء ذلك، ولكن هل يسمع الصم الدعاء؟!

أزمة محمود حسين هي أزمة الإنسان الفرد في مصر، الذي لا ينتمي لتجار، ولا ينخرط في حزب، ولا ينضم لنسلة، وإنما هو ابن مهنته في بلد جرى فيها تغليب المهنة، حتى صارت من أساطير الأولين، كما أن أزمته في أنه ليس صحافياً خواجه، أصفر الشعر، أخضر العينين، فلا يحمل جنسية بلد أوروبي، حتى يصحح اعتقاله سببا في تداعي الجسد الغربي له بالسهر والحمى!

هذا فضلا عن أن محمود حسين، ليست له ارتباطات غربية، حتى يدفع اعتقاله إلى إعلان الأمين العام للأمم المتحدة أنه يشعر بالقلق، وفي مرات سابقة منح بان كي مون، صفة الصحافي لمن ليس صحافياً بالمعايير الأوروبية ذاتها، لتسهيل مهمة حامل الصفة، وربما لتبريره تقديم معلومات لجهات أجنبية، لا يتسامح معها القانون الأمريكي على رعايته، لكن لأن صاحبنا محمود لا يعمل لصالح المنظمات الغربية، فلم يشعر بان كي مون وخليفته بالقلق، ولم يتسفع له أنه صحافي حقيقي، ليس منتحل صفة، وإعلامي جاد وليس مدعياً لاستكمال الشكل في مهمة تقديم معلومات لجهات خارجية.

ولأنه كذلك، فيتم اعتقال محمود حسين في مصر، فلا يتحرك ولو الإعلام الغربي لإضافه، وتجربة معتقلي الجزيرة الانكليزية، والزخم الإعلامي الدولي حولها جعلتنا ننتظر أن الصمت في بداية الأمر، راجع لأن اعتقال محمود كان في فترة أعياد الميلاد، ولا بد أن الإعلام الغربي سينتفض كما انتفض من قبل، ولم تنتبه إلى أن صحافي الجزيرة الانكليزية كانوا ثلاثة، اثنان منهم «خواجهات»، أحدهما «خواجه» كانوا عن كابر، والثاني «خواجه» بالبنيني. الأول لأنه استرالي أباً عن جد، والثاني يحمل الجنسية الكندية، لكن محمود ليس من أب استرالي، ربما آخر حدود معلومات والده المرحوم حسين عن استراليا، لكن من استوردت منها خبر قبل ثلاثين عاماً «بقار الفريرزان»، المعروفة بقدرتها على تكوين كميات كبيرة من اللحم والبن، بشكل تنفق فيها على الأبقار المصرية، لأن شهيتها في الأكل مفتوحة، تحريم استراليا!

عقوبة الحبس الانفرادي

كما أن محمود لا يحمل الجنسية الكندية، أو غيرها من الجنسيات سوى المصرية، التي صار المصريون معذبين بها، لأنها يفرضها يمكن السلطة العسكرية من البش على مجاملها، وعندئذ تمنع العنصرية الغربية المنظمات الدولية والمحورية من التدخل لإدانة هذا العدوان على الكرامة الإنسانية، فيقولون السجنين إلى أسوأ، تستقوي عليه السلطة المهزومة في كل الميادين، تنتفض مطالب الأسرة إلى حد تحسين شروط حبس أسيرها، ويتم اختزال هذه الشروط في شرط واحد هو فقط وقف عقوبة الحبس الانفرادي!

وهذه العقوبة لا يتم إزالتها إلا على من يرتكب داخل سجنه جرائم ومخالفات لمدونة السلوك، فتكون عقوبة على أول، أو أن يخضع لها متهم قوي التأثير ويخشى من انتقال أفكاره المتطرفة للمسجونين!

ومحمود خضع للحبس الانفرادي في ذات اللحظة التي سجن فيها، فلم يكن قد ارتكب مخالفة للوائح السجن، أو اعتاد الشغب، فهو رجل مسلم يحبه كل من تعامل معه، وقد نجح في أن ينقل روح القاهرة إلى الدوحة عندما حل عليها بعد الانقلاب ليحمل في مقر «الجزيرة»، وبعيدا عن الشان المصري تماما، وإذا بالسهرة تحلى على المقهى، الذي كل من يعمل فيها من الهنود، فيمزج معهم ويمزحون معه، «فخبر الناس من يائف ويؤلسف، ولا خير في من لا يائف ولا يؤلف»، وذات ليلة وعندما زادت جرعة الكافكا من حشده المصريين حول محمود حسين، انصرف الجالسون من أهل البلد في هدوء، وقت يومها السييسي تكذ علينا فتركنا بلدنا لنتكذ على الناس ليتركوا بلدنا لنا، يا له من إنسان لديه قوة قتل ثلاثية، متذكرنا بذلك إعلان تلفزيوني عن مبيد حشري! وقد أفتقه العمال الهنود، فيقف الواحد منهم أمام «برومو» الجزيرة عنه عند إذاعته محاولا الفهم، وربما عرفوا أن محمود حسين اعتقل في القاهرة، والاعتقلون في العالم الثالث يكون مقتالهم باثنامهم بالإرهاب، فينتفض هاتفيهم عند مشاهدة «البرومو» الذي تحول اللغة دون فهمه، «محمود حسين مو إرهابي.. محمود حسين نرزين»!

وهذا «النسر الزين»، ليس داعية يخشى عليه من نقل أفكاره المتطرفة للأخرين والتأثير فيهم بشكل يحملهم على اعتناقها، فتكون العقوبة هي حبسه انفراديا لنغه من التأثير في السجناء!

اختراق مبنى التلفزيون

وفي الحقيقة، إن هذا الحبس الانفرادي يعود في جانب منه إلى أن الانقلاب الغاشم عندما ألقى القبض على محمود حسين ولم تكن هناك قضية جاهزة، فاعتقله ليرتبوا له قضية، وقد خرج من القاهرة عبر المطار فلم يكن مطلوباً على ذمة أي قضية، وزار القاهرة أكثر من مرة من المطار أيضاً، وكل ما فعلوه في المرة الأخيرة أنهم استوقفوه لساعات قبل إخلاء سبيله، بشكل يؤكد أنه ليس مطلوباً بشكل قانوني، وعندما اعتقلوه بعد ذلك أضحكوا التالي عندما وجهوا له الاتهام بالانضمام لجماعة إرهابية، فأي عنصر إرهابي هذا الذي اختراق مبنى التلفزيون المصري الذي عمل فيه لربع قرن، في وقت كان قطاع الإعلام بمنى ماسسيرون قد توشح ليصبح أكثر عدداً وأهمية من قطاع التلفزيون!

وبالشكل الذي جعل وزير الإعلام في عهد الإخوان صلاح عبد المقصود يقول إنه دخل المبنى وبحث عن الإخوان فيه، فلم يجد سوى واحد أو اثنين، ولم يكن من بينهم محمود حسين، الذي رشح للوزير لاختياره رئيساً لقناة «النيل» الإخبارية للنبوض بيها، والترشح كان لاعتبارات مهنية، وضع صاحبنا شروطاً للعمل أمامها على قدرته متناسبة «الجزيرة»، ولم يستجب له، فاعتذر عن تولي المنصب، وتلغل «النيل» الإخبارية في ضعفها وهوانها على الناس، بعد عصرها الذهبي في عهد حسن حاد، وهي المرحلة التي تتفحص فيها الوعي المهني لمحمود فاصبح واحداً من أهم الصحافيين التلفزيونيين في مصر.

عندما بدا اتهامهم لمحمود حسين بالانضمام لجماعة محظورة سخيلاً كان اتهامه بالضلوع في الفيلم «الوفاقي» «العساكر»، لكن الأمر أيضاً تحول إلى نكتة أكثر سخفاً لأن محمود كان ضد هذا العمل قبل بثه، فكان أن وقعت السلطة في «حبص بيص»، ثم أظهره وقد بدأ انه تعرض لضغوط هائلة وسقط صاحبنا شروطاً للعمل أمامها على المعدات الخاصة بـ«الجزيرة»، التي أقامت «الجزيرة» دعوى قضائية، وقال أنها اشعلت فيها التيران عند إغلاق مكتبها في القاهرة، وما هي جريمة «محمود» إذن التي يجبس بسببها انفراديا، وكأنه أبو بكر البغدادي!

من الناحية القانونية، فإن هذه التسجيلات بلا قيمة قانونية ليست لأنها فقط اعترافات بالإرهاب، ولكن لأنها حرز بنسخة يحفظ بها لجهات القضائية، وعرضها على الراي العام يبقها أي قيمة قانونية إن وجدت!

قوة واقتدار

لقد تم اعتماد اعترافات محمود حسين عن فيلم «العساكر» وقوله إن ما فيه مشاهد تعتييلية، على أنه نصر مبين، وهال لهذه الاعترافات أحمد موسى في برنامجه على قناة «صدى البلد»، وذلك في الوقت الذي كانت فيه السلطة في مصر توجه لمحمود الاتهام بأنه وشقيقه في مصر سجلا هذه المشاهد من داخل وحدات الجيش قبل أن تتراجع السلطة عن توجيه هذا الاتهام!

لقد كان محمود حسين يعمل في القاهرة، عندما كان مكتبها في القاهرة يعمل بشكل رسمي، وعندما أغلق المكتب «قوة واقتدار» في عهد العساكر، جاء إلى الدوحة ليحمل في مقرها الرئيسي، بعيداً عن المشهد المصري، فيعطي الانقلاب العسكري في تركيا، والانتخابات في تونس، فما هو المبرر لسجنه بعض النظر عن حبسه انفراديا أو في جماعة؟!

إذا كان عدم السماح بزيارة محمود حسين، سواء لأسرته أو حماه، هو لعدم وجود قضية أصلاً، والخشية من تسرب تفاصيل العيب، فقد علمت أن التكيل به في السجن هو لحمله على اعترافات تدب «الجزيرة»، وما يضاعف من أزمة محمود النفسية أنه «رجل شهم»، والسؤال ماذا يمكن أن يقول محمود حسين عن «الجزيرة» لم يقل طوال السنوات العشرين الماضية؟ إن الرسول سمح لمن وقع تحت الإكراه أن يسبه شخصياً، ومحمود ليس مرشحاً لينايقس السييسي ليمثل موقفه سخيلاً من رصيده الشعبي عندما يبدو «في الصورة» مهاجماً لـ«الجزيرة» وفي وضع كاتب التقارير فكل كلام يمكن أن يقال سيعلم الراي العام أنه وليد إكراه الكفر لرجل قلبه مطمئن بالإيمان.

في جريمة تشويهه، لأنهم يعرفونه، ويعرفون أن التكيل يأنسان مهنته هي رأس ماله، إنما أمر لن يصدقه الناس، واختصرت الحملة الإعلامية لاغتفال محمود حسين على برنامج أحمد موسى، فما اغتالوه ولكن شبه لهم، لكن أيضاً في المقابل لم يهتم به الإعلامي الغربي، فهو ليس خواجه، ولا يقدم التقارير إلى الخواجات تحية لمحمود حسين في محبسه.

* صحافي من مصر

رغم فشل تجربتها الأولى منذ سنوات المطربة المصرية أنغام تخوض مجال التمثيل مرة أخرى



القاهرة – «القدس العربي»

فايزة هندواي:

في رمضان 2013 من تأليف وسيناريو وحوار فداء الشندويلي، وأخراج سميح النقاش وشاركتها بطولة المسلسل الفنانة داليا الجبيري.

هذا العمل لم يحقق النجاح المتوقع بل فشل على المستويين النقدي والجماهيري ولم يحقق نسب مشاهدة عالية، رغم الجماهيرية الكبيرة التي تتمتع بها أنغام كمطربة على مستوى الوطن العربي.

المسلسل كان يدور حول (فاطمة) و(نبيلة) وهما صديقتان، تربيتا معا في أحد ملاجئ الأيتام، حتى عملتا مشرفتين في الملجأ نفسه، تعانيان من قسوة الحياة في الملجأ، حتى اكتشفت نبيلة أن لها عما ثريا فتذهب لرؤيته، وفي الطريق تقع حادثة وتعتقد صديقتها أنها ماتت، لتتصاعد الأحداث.

المسلسل أيضا مر بمشاكل كثيرة بين أبطاله

في رمضان 2013 من تأليف وسيناريو وحوار فداء الشندويلي، وأخراج سميح النقاش وشاركتها بطولة المسلسل الفنانة داليا الجبيري.

هذا العمل لم يحقق النجاح المتوقع بل فشل على المستويين النقدي والجماهيري ولم يحقق نسب مشاهدة عالية، رغم الجماهيرية الكبيرة التي تتمتع بها أنغام كمطربة على مستوى الوطن العربي.

المسلسل كان يدور حول (فاطمة) و(نبيلة) وهما صديقتان، تربيتا معا في أحد ملاجئ الأيتام، حتى عملتا مشرفتين في الملجأ نفسه، تعانيان من قسوة الحياة في الملجأ، حتى اكتشفت نبيلة أن لها عما ثريا فتذهب لرؤيته، وفي الطريق تقع حادثة وتعتقد صديقتها أنها ماتت، لتتصاعد الأحداث.

رغم عدم نجاح تجربتها الأولى في مجال الدراما التلفزيونية، قررت المطربة المصرية أنغام أن تخوض هذا المجال مرة أخرى، حيث انتقلت مع المؤلف أيمن سلامة على بطولة مسلسل جديد يعرض في رمضان 2018، وقال أيمن سلامة في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي»، إنه سيبدأ في كتابة المسلسل بعد انتهائه من كتابة مسلسل «نوح» الذي يتم تصويره حاليا، مشيرا إلى أنه سيعقد جلسة مع أنغام خلال الأسبوع المقبل للاتفاق على كافة التفاصيل.

وكانت أنغام قد قررت منذ ما يقرب من أربع سنوات، أن تخوض مجال الدراما التلفزيونية فقدمت مسلسل «من غمضة عين»، الذي عرض

«قهوة» أحمد شوقي تتجاوز 7 ملايين مشاهدة في ظرف 4 أيام

الرباط – «القدس العربي»:

تستمر أغنية النجم المغربي أحمد شوقي الجديدة «قهوة» في حصد المزيد من النجاح بعد أن حققت أكثر من 7 ملايين مشاهدة على «اليوتيوب» في ظرف 4 أيام فقط، وكذا بنيتها التواصل على مختلف المحطات الإذاعية العربية والمغربية، الأغنية التي لاقت وواجبا كبيرا على مواقع التواصل الاجتماعي وعلى التطبيق الشهير «تسونايم»، التي صورت على أوسع من الجمهور الغربي والعربي، نظرا لبساطة كلماتها وجوها الكوميدي الذي اعتمده مخرج الكليب وكذا موسيقاها الراقصة.

وتعامل اليوب ستار المغربي أحمد شوقي في أغنيته «قهوة» مع كاتب الكلمات سمير الوجاري والملحن منير الجزائري، والزوج محمد شريف، واختار تنفيذ فيديو الأغنية بدولة البانيا تحت إشراف طاقم أجنبي من مختلف دول أوروبا الشرقية.

تجدر الإشارة إلى أن النجم المغربي أحمد شوقي حقق شهرة وانتشارا عالميا بأغانيه التي تعددت لغاتها، حيث أضفى مطلوباً لإحياء السهرات والمهرجانات الكبرى على الصعيد المغربي الأوروبي والأمريكي، وكانت آخر أعماله الناجحة أغنية «تسونايم»، التي صورت على طريقة الفيديو كليب بمدينة مراكش المغربية وحقت أكثر من 77 مليون مشاهدة.

فيلم «آية والبحر» يفوز بجائزة مهرجان القاهرة الدولي لسينما المرأة

القاهرة – روبرتيز: فاز الفيلم المغربي القصير «آية والبحر»، إخراج مريم توزاني بجائزة الجمهور من مهرجان القاهرة الدولي لسينما المرأة، الذي أسدل الستار على دورته العاشرة مساء الخميس في مسرح الفلكي.

والجائزة هي الوحيدة التي يمنحها المهرجان غير التنافسي وتقدم بناء على آراء الجمهور الذي يصوت على كل فيلم عقب عرضه بمنحه درجة إعجاب تتراوح من واحد إلى خمس درجات.

الفيلم مدته 17 دقيقة وعرض في المهرجان ضمن برنامج (فاطمة سينما المرأة العربية واللاتينية) الذي ضم ثمانية أفلام.

ويتناول الفيلم قصة الفتاة آية، التي تقضي



لقطة من الفيلم

مكناس المغربية على موعد الشهر الجاري مع مهرجان دولي لسينما التحريك

مكناس (المغرب) – من محمد عبد الصمد: تستضيف مدينة مكناس (شمال المغرب) خلال الفترة بين 17 و22 الشهر الجاري المهرجان الدولي لسينما التحريك في دورته الـ16 والذي يستقطب أفلاما عالمية تعرض للمرة الأولى.

وقال محمد بيوض مدير المهرجان، إن المهرجان يعتبر الأول من نوعه في هذا الميدان على المستوى العربي والإفريقي، وأوضح أن فكرة المهرجان هي تقديم برمجة سينمائية عالمية، وعرض تقنيات التحريك العالمية لجمهور مدينة مكناس، ولضيوف المهرجان.

ولفت إلى أن هذا الفن بدأ يفرض نفسه على المستوى العالمي والعربي، وأن مساهمة المهرجان في انتقاء أفلام لا يمكن للجمهور مشاهدتها في السوق، بالإضافة إلى انتقاء أفلام لها قيمة فنية.

وتستضيف الدورة مشاركين من دول مختلفة مثل أمريكا وفرنسا وهولندا والجزائر.

وتسلسل الضوء على السينما الهولندية من خلال مشاركة وازنة للمخرج ميشيل دودك دويت والمنتج وليام تيجسن، كما يستقبل المهرجان أبرز نجوم سينما التحريك في العالم.

وضمن المهرجان سيلتقي الجمهور مع عدد من الفترات منها تقديم أفلام لم يسبق عرضها، وموائد مستديرة حول الموضوع، ومعارض، ويخصص المهرجان محورا لتكوين (تدريب) طلبة معاهد الفنون الجميلة والسمعي البصري في المغرب، بالإضافة إلى مسابقتين دوليتين للأفلام الطويلة والقصيرة.

(الأناسول)



من سيضيء «قناديل العشاق» إلى جانب سيرين عبد النور؟

بيروت – «القدس العربي»

من ناديا الياس:

وتبدأ حكاية افتراضية في دمشق، ضمن قالب توثيقي لفترة تاريخية في أواسط القرن الثامن عشر وتحديدا عام 1734 في ظل سلطة وسطوة الإنتشاريين، وما كانت تعانیه المدينة في تلك المرحلة.

مسلسل «قناديل العشاق» من تأليف الكاتب خلدون قناتان، وهو عبارة عن فانتازيا تاريخية جميلة تختلف عن السائد في الدراما الرمضانية من نواح عديدة، وقد بدأ تصويره في حارات دمشق من «باب توما» القديمة إلى حارة القنقلة، تحت إشراف المخرج السوري سيف الدين السبيعي، الذي أكد أنه سيحدي بنجومه وخصوصاً سيرين عبد النور، التي فكرت طويلاً وقررت بعباية، قبل أن توافق على هذا العمل الجميل والمميز بكل تفاصيله.

والى جانب سيرين عبد النور ومحمود نصر يشترك في مسلسل «قناديل العشاق» مجموعة من ألع نجوم التمثيل في لبنان وسوريا أبرزهم رفيق علي أحمد وعبد النعم عامري وحسام تحسين بك وخالد القيش وفاء موصلي وديما قندلفت ونجاح سفقوني وصباح بركات وحسن عويبي وفايز فزق وخالد القيش وميريم عطا الله وسارة فزح وروعة ياسين وسوام.



حجم وجودة احتياطات السعودية النفطية سيشفلان المستثمرين المحتملين في الطرح الأولي لأسهم «أرامكو»

السعودية.

وقال سداد الحسيني، استشاري الطاقة والمسؤول التنفيذي السابق في «أرامكو»، أن لديها تفاصيل موسعة عن احتياطاتها في كل حقل، لكن ليس من الشائع أن تقوم شركات النفط الوطنية بالكشف عن احتياطاتها على هذه الأسس. وأضاف أن ما يمكن أن تفعله مبدئياً هو أن تصفح عن ملخص تجاري، مع إعطاء أرقام تفصيلية عن درجات الخام، وتقديم المزيد من التفاصيل لاحقاً. وقال المصدر المطلع على خطط الشركة أن المستوى الدقيق للإفصاح الذي ستتجه له يتحدد بعد، وأشار إلى أن شركات النفط الغربية الكبرى لا تسجل احتياطاتها وفقاً لكل حقل. وقال مصدر آخر في القطاع مطلع على خطط الشركة السعودية «من غير الممكن أن تعلن أرامكو عن احتياطات مفصلة لكل حقل»، مضيفاً أن الشركة ترى أن معدلات تراجع الاحتياطات ونسب الحقل بيانات حساسة وغير علنية. وظل السؤال المعلق بكمية النفط المتبقي في حقل الغوار أكبر حقول المملكة يتشغل مراقبو السوق طويلاً. وقال جيسون كينج، رئيس أبحاث النفط والغاز الأوروبية لدى بنك «سانتاندريه» الإسباني «ما يتعين عليهم تقديمه هو حزمة من الأصول، مع سلسلة القيمة والتشغيل والتفاصيل المالية، القابلة للمقارنة مع ما تنتجه شركات النفط المتكاملة. أشد في الحصول على تفاصيل كاملة بشأن الكمية البالغة 261 مليار برميل - لكن ربما لا يتعلق الطرح العام الأولي بعرض أنشطة المنيع كاملة. هي تجذب المستثمرين يجب أن توفر نفس المستوى من الشفافية للاستثمارات البديلة».

على مدى الثلاثين عاماً الأخيرة، ومن المرجح أن يؤثر ارتفاع إجمالي الاحتياطات أو انخفاضها كثيراً على الرقم البالغ 261 مليار على القيمة المحتملة لـ«أرامكو». ودعمت مراحل سابقة من التدقيق بيانات الشركة المتعلقة بالحجم الإجمالي للاحتياطات، وقال المصدر أنها تعرض جميع البيانات على المراجعين، وأنها تستعين بشركتين بدلا من واحدة، في مسعى لتعزيز الثقة بأن العملية ليست شكلية. وكان الفلاح قال في وقت سابق من الأسبوع أنه تم الانتهاء من التدقيق الجزئي للاحتياطات الشركة وأنها تتجاوز حتى الآن الحجم المسجل.

وأشار إلى أن «أرامكو» ستفاجئ المحللين مفاجأة إيجابية بكل المقاييس، على أصددها انخفاض التكلفة، وارتفاع التدفقات النقدية، والاحتياطات القوية، التي سيجري التصديق عليها من قبل أكثر من طرف ثالث. * ماذا في باطن الأرض؟ تاريخياً لم تقدم «أرامكو» علناً سوى القليل من التفاصيل بشأن احتياطاتها بخلاف الحجم الإجمالي. وتوفر شركات النفط المتداولة أسهماً مثل «بي.بي» و«شل» و«و.تي» ولديها أصول موزعة عالمياً، تفاصيل أكثر من مجرد الرقم الإجمالي، بما في ذلك الاحتياطات وفقاً للموقع الجغرافي، وما إذا كانت منتجة أم قيد التطوير. لكنهم لا يعلنون الاحتياطات لكل حقل منفرد.

غير أنه فيما يخص «أرامكو»، فإن هذا ما يرغب فيه المستثمرون تحديداً لأن النفط يتركز في دولة واحدة هي

قيمة في العالم، حين تُدرج أسهماً في طرح عام أولي لنسبة خمسة في المئة من قيمة الشركة. وقال مصدر في القطاع أن الشركة السعودية العملاقة تريد أن تقوم واحدة من الشركتين اللتين تقومان بتدقيق احتياطاتها بالانتهاء من المراجعة هذا العام، أي قبل إدراج الأسهم بفترة طويلة.

كانت مصادر قالت أن شركتي «ديغولير أند مانتوتون» و«جانفي كلاين أند سوشيبيتس» التابعة لـ«بي.بي.كو» و«ولفغانغ عميلة التدقيق» وقالت مصادر مطلعة أنه حين يؤكد المراجعون الاحتياطات، فمن المرجح أن تكون النتائج مماثلة لمستويات الإفصاح من قبل شركات مناظرة عالمية مثل «بي.بي» و«برويل داتش شل».

وقال مصدر كبير مطلع على الخطط «ما ستفعله أرامكو في الطرح العام الأولي هو محاولة الإفصاح بوسيلة مشابهة لبقية الشركات»، وأضاف أن تقارير الاحتياطات الخاصة بالشركات الكبرى الدرجة «تختلف قليلاً في التفاصيل، وبعضها يوفر تفاصيل أكبر. أرامكو على الأرجح لم تقرر ذلك بعد».

وامتعت «أرامكو» عن التعليق. وقال متحدث باسمها أن الشركة لا تعلق على الشائعات أو التكهنات، وامتعت «جانفي كلاين أند سوشيبيتس» أيضاً عن التعليق، بينما لم ترد «ديغولير أند مانتوتون» على طلب التعليق.

وقبل أكثر من عشر سنوات انهارت أسهم «شل» بعدما قالت الشركة أنها بلغت في احتياطاتها بنسبة 20 في المئة، ولم تشهد أي شركة نفطية كبرى مذبذبة ثبات احتياطاتها المسجلة

■ الخبر (السعودية)/أدي - رويترز: حين تكشف «أرامكو» السعودية، عن تدقيق غربي لاحتياطاتها النفطية، فإن المستثمرين سيبحثون عن إجابة على سؤالين: كم حجم النفط القابل للاستخراج، وما هي تفاصيل تواجد؟ كان وزير الطاقة السعودي خالد الفلاح ألح إلى مفاجأة إيجابية بشأن حجم الاحتياطات قبل إدراج أسهم «أرامكو» المقرر في 2018، لكن مصادر في القطاع تقول إن التفاصيل المتعلقة بالكم من المفردة - والتي سعى المستثمرون طويلاً لعرفتها - ستكون محدودة.

وظلت احتياطات المملكة من النفط سهل الاستخراج هي الأكبر في العالم مدة طويلة. لكن هناك تساؤلات دامت طويلاً بشأن حجم وجودة تلك الاحتياطات، فعلى مدى ما يقرب من 30 عاماً، ورغم ارتفاع الإنتاج والتقلبات الحادة في أسعار النفط وتحسن التكنولوجيا، تصفح الرياض سنويًا عن نفس الرقم للاحتياطات تبلغ 260 مليار برميل وفقاً للمراجعة الإحصائية التي تجريها «بي.بي» البريطانية.

يجب أن تخضع الشركات المدرجة في نيويورك للتدقيق المحاسبي من قبل لجنة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية. وفي العام الماضي بدأت اللجنة تحقيقاً بشأن سبب قيام «اكسون موبيل»، أكبر شركة نفط مدرجة في العالم بالإعلان عن احتياطات ثابتة تقريبا لسنوات رغم انخفاض الأسعار. بعدها، وفي الشهر الماضي أجرت اكسون مراجعة لاحتياطاتها بالخفض.

وساءت إجراء تدقيق معترف به عالمياً للاحتياطات مهمة رئيسية لـ«أرامكو» في ظل سعيها لأن تصبح الشركة الأعلى

■ هيوستون - رويترز: قال مصدران في صناعة النفط أمس الأول ان مسؤولين سعوديين بارزين في قطاع الطاقة أبلغوا كبريات شركات النفط الأمريكية تنفيذيين من شركات «اناداركو» و«كونوكو فيليبس» و«أكسيدنتال بتروليم» و«بايونير ناتشورال ريسورسز» و«نيوفيلد اكسپلوريشن» و«إي.و.جي ريسورسز».

وقال مسؤول تنفيذي أمريكي حضر الاجتماع مع أحد المستشارين أن أول بيت لتلقى الضربة عن الزيادة في إنتاج النفط الصخري الأمريكي... قال إنه يجب علينا تحسين ومنتج النفط الصخري الآخرين لا تفترض بشكل تلقائي أن أول بيت ستتمدد التخفيضات». وقال المصدران ان السعوديين دعوا إلى الاجتماع لتبادل الآراء بشأن السوق وقياس تقديرات إنتاج النفط الصخري. وامتعت متحدث باسم «كونوكو» عن التعليق

لبنان يفوز 4 بنوك لإعادة تمويل سندات دولية بقيمة 1.5 مليار دولار

بيروت - رويترز: قال مسؤول في وزارة المالية اللبنانية أمس الجمعة أن الوزارة فوض بنوك «باركليز» و«بيبلوس» و«سوسيتيه جنرال-لبنان» و«جيه.بي.مورغان»، لإعادة تمويل سندات دولية قيمتها 1.5 مليار دولار، وأن التسوية ستكون في 20 مارس/آذار الجاري.

وأضاف أن الوزارة، تنوي دراسة ثلاث شرائح محتملة لأجل عشر سنوات و15 عاماً و20 عاماً، وستقوم بالإصدار تحت مظلة البرنامج القائم.

وسيكون يوسع المستثمرين الأمريكيين الانتخاب في الإصدار.

وقال المسؤول «نراقب الوزارة حالياً تغيرات منحى العائد في الولايات المتحدة قبل اجتماع لجنة السوق المفتوحة الاتحادية يوم الأربعاء». وراقب هذا عن كثب، وسرّى كيف سيؤثر على سعرنا الاسترشدادي الأولى وعلى السعر النهائي». وكان أحدث إصدار سندات دولية للبنان بقيمة مليار دولار في إبريل/نيسان 2016، على شريحتين استحقاق إبريل/نيسان 2024 وإبريل 2031. وقال مسؤول في وزارة المالية أن الحكومة أجرت في مايو/أيار الماضي مبادلة للديون حيث أصدرت سندات دولية بقيمة ملياري دولار، في طرح خاص مع البنك المركزي، في مقابل الاسترداد المبكر لأونون خزانة لبنانية بقيمة مماثلة.

وأضاف أن البنك المركزي يساع في وقت لاحق السندات إلى بنوك تجارية لبنانية في إطار جهودهم في ذلك التحسين لزيادة الاحتياطات النقدية.

مصر تطلع صندوق النقد الدولي على أحدث مؤشرات أدائها الاقتصادي

القاهرة - رويترز: قال وزير المالية المصري، عمرو الجارحي، أمس الأول أنه يعقد اجتماع مع فريق من صندوق النقد الدولي في لندن، لاطلاعهم على أحدث مؤشرات الأداء الاقتصادي، تمهيدا لزيارة الصندوق لصر الشهر المقبل لبحث صرف الشريحة الثانية من قرض الصندوق.

والتف صندوق النقد على برنامج لمدة ثلاث سنوات مع مصر في نوفمبر/تشرين الثاني، وأقر عن شريحة أولى بقيمة 2.75 مليار دولار من قرض قيمة 12 مليار دولار يهدف إلى إعطاء دفعة للاقتصاد، وتتوقف الشريحة الثانية من القرض على زيارة تقوم بها بعثة من الصندوق لمراجعة مدى التقدم في برنامج الإصلاح الاقتصادي.

ويقوم وزير المالية وفريق من وزارته بزيارة للندن حالياً تستمر حتى يوم غد الأحد. وأضاف الجارحي في اتصال هاتفي من العاصمة «لدينا أيضاً اجتماعات مع عدد كبير من البنوك في لندن مناقشة ملفات عديدة من ضمنها الاستثمار في أنون الخزائنة والسندات» وفتح تحرير سعر الصرف في نوفمبر/تشرين الثاني، و«بشروط يقود في الأسهم المصرية، التي أصبحت مغرية وريخية، وكذلك في أدوات الخزائنة ذات العائد المرتفع، وأظهرت أحدث بيانات البنك المركزي أن الاستثمار الأجنبي في أنون الخزائنة زاد في النصف الأول من 2016-2017، ليحقق صافي شراء بقيمة 686.7 مليون دولار مقابل صافي مبيعات 38.3 مليون قبل عام.

وقال الجارحي أنه سيقدم عرض «مؤشرات موازنة 2017-2018» على المجموعة الاقتصادية خلال أسبوعين، وأيضاً ضريبة الدمغة المقترحة على معاملات البورصة».

وكان الجارحي قال في مطلع هذا الشهر ان وزارته ستقترح على مجلس الوزراء فرض ضريبة دمغة متدرجة على معاملات البورصة تبدأ بنسبة 1.25 في الألف في العام الأول من التطبيق على البائع والمشتري، لتصل إلى 1.75 في الألف في العام الثالث من بدء التنفيذ.

■ نيغوسيا - أ ف ب: شهد اقتصاد قبرص الدولة العضو في الاتحاد الأوروبي تحسناً للفصل الثامن على التوالي، بفضل الرقم القياسي لعدد السياح الذين زاروا الجزيرة المتوسطية كما أظهرت أرقام رسمية أمس الجمعة. وارتفع إجمالي الناتج الداخلي بنسبة 0.7% خلال الربع الأخير من العام الماضي، محافظاً على الوتيرة نفسها للفصل الثلاثة الأول من السنة كما أعلن المكتب القبرصي للاحصاءات.

ومقارنة مع الفترة نفسها العام 2015 ارتفع إجمالي الناتج الداخلي بنسبة 2.9%. وشهدت قطاعات الصناعة والبناء والتجارة والفنادق والمطاعم تحسناً ملحوظاً. والعام الماضي استقطبت قبرص أكثر من ثلاثة ملايين سائح، بفضل ما تنعم به من الأمان خلافاً للحدود المضطربة أمنياً القريبة منها، مما جعلها وجهة شعبية للسياح.

وتنهض قبرص من فترة اقتصادية صعبة دامت أكثر من ثلاث سنوات، بعد أن فرضت الحكومة إجراءات تقشف صارمة للحصول على خطة إنقاذ بقيمة 10 مليارات يورو من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي. ولم تنشر سلطات الجزيرة بعد رسمياً تقديراتها لمعدل النمو للعام 2016، لكن وزير المال هاريس جورجيايس توقع أن يكون بنحو 3% على أن تكون هذه النسبة مماثلة للعام الحالي.

تماسك سعر النفط فوق أدنى مستوى في 3 أشهر لكن مخاوف التخمة مستمرة

هبوط يزيد عن سبعة في المئة هذا الأسبوع وهو أكبر انخفاض أسبوعي في خمسة أشهر، وتبادعت ثقة السوق بعد أنباء عن زيادة كبيرة في مخزونات الخام الأمريكية التي ترتفع بشكل مضطرب إلى مستويات قياسية تقودها «أوبك»، وبحلول الساعة 1445 بتوقيت غرينتش انخفض خام القياس العالمي مزيج برنت عشرة سنتات إلى 52.09 دولار للبرميل، بعدما هبط 1.7 في المئة أمس الأول، وخمسة في المئة يوم الأربعاء، في أكبر انخفاض بالنسبة الشهرية في عام، وتراجعت عقود خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي خمسة سنتات إلى 49.23 دولار للبرميل، وهبط العقد دون 50 دولارا للبرميل أمس الأول للمرة الأولى منذ ديسمبر/كانون الأول.

■ لندن - رويترز: استقرت أسعار النفط أمس الجمعة، بعد أن تراجعت إلى أدنى مستوياتها في أكثر من ثلاثة أشهر، بفعل ضغوط الوفرة الكبيرة في العرض على الرغم من تخفيضات الإنتاج التي تقومها «أوبك»، وبحلول الساعة 1445 بتوقيت غرينتش انخفض خام القياس العالمي مزيج برنت عشرة سنتات إلى 52.09 دولار للبرميل، بعدما هبط 1.7 في المئة أمس الأول، وخمسة في المئة يوم الأربعاء، في أكبر انخفاض بالنسبة الشهرية في عام، وتراجعت عقود خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي خمسة سنتات إلى 49.23 دولار للبرميل، وهبط العقد دون 50 دولارا للبرميل أمس الأول للمرة الأولى منذ ديسمبر/كانون الأول.

مسؤولون سعوديون: «أوبك» لن تمدد اتفاق التخفيضات للتعويض عن الزيادة في إنتاج النفط الصخري الأمريكي

على الاجتماع، ولم ترد الشركات الأمريكية الخس الأخرى التي شاركت في الاجتماع على طلبات التعليق، وجاء الاجتماع بعد أن التقى محمد باركيندو، الأمين العام لـ«أوبك»، مع صناديق للحوت ومنتجين للنفط الصخري في هيوستون في 2017، معظمها من النفط الصخري، لكن محللين ومتحبن يتوقعون أن الزيادة قد تبلغ أكثر من ضغفي تلك الكمية.

■ هيوستون - رويترز: قال مصدران في صناعة النفط أمس الأول ان مسؤولين سعوديين بارزين في قطاع الطاقة أبلغوا كبريات شركات النفط الأمريكية تنفيذيين من شركات «اناداركو» و«كونوكو فيليبس» و«أكسيدنتال بتروليم» و«بايونير ناتشورال ريسورسز» و«نيوفيلد اكسپلوريشن» و«إي.و.جي ريسورسز».

المناصب القيادية في القطاع الخاص وعالم المال تجذب النساء السعوديات



رانيا نشار

مناصب مالية قيادية في السعودية مؤخراً. وهي تتولى منصب رئيسة لجنة الإحصاء في غرفة تجارة وصناعة الرياض، وأضاف «الهدف في القطاع الخاص في النهاية هو الكفاءة، فالامر لا يعتمد على الجنس، متى توفرت الكفاءة في النساء فمن حقهن تولي مناصب قيادية تعكس قدراتهن». من جهته، أكد مازن السديري، رئيس قسم الأبحاث في شركة «الاستثمار كابيتال»، على أن تولي المرأة السعودية العديد من المناصب القيادية في القطاع المالي بالقطاع الخاص مؤخراً مبني بنسبة 100% على الخبرة.

■ الرياض - لاناظول: اقتحمت المرأة السعودية القطاع المالي والاقتصادي في السعودية مؤخراً، لتتولى مناصب قيادية في القطاع الخاص، تشمل عدداً من البنوك والغرف التجارية، إضافة إلى ترعيها على قمة الهرم في شركة السوق المالية السعودية «تداول» التي تدير البورصة في البلاد. وطول القائمة النسائية التي اقتحمت القطاع المالي في السعودية، إلا أن أبرزهن سارة السحيمي التي عُينت رئيساً لمجلس إدارة شركة السوق المالية السعودية «تداول»، كأول امرأة في هذا المنصب.

■ برلين - رويترز: أيدت تركيا أمالاً في إنعاش قطاعها السياحي، بعدما تسببت مخاوف أمنية في هبوط بلغ 30 في المئة في إيرادات القطاع وأعداد الزائرين الأجانب العام الماضي. وأمس الأول قال نأبي افنتشي، وزير الثقافة والسياحة التركي، في معرض «أي.تي.بي.برلين»، أكبر معرض للسياحة في العالم «نرى بعض العلامات الإيجابية جداً، وذلك يمنحنا الأمل».

قطاع السياحة الأمريكي يواجه ضغوطاً بفعل قوة الدولار وحظر ترامب

■ برلين - رويترز: قال مطولون عن قطاع السياحة في أكبر معرض متخصص في العالم مقام في برلين حالياً ان السياحة الأمريكية تستعد لعام قد تؤدي فيه قوة الدولار الضبابية بشأن حظر السفر الذي أصدره الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى إحجام السائحين عن السفر للولايات المتحدة. ووقع ترامب يوم الإثنين الماضي أمراً تنفيذياً مديلاً يحظر على مواطني ست دول ذات أغلبية مسلمة السفر إلى الولايات المتحدة. وتمثل تلك الدول الست نسبة ضئيلة من زائري الولايات المتحدة، لكن هناك مخاوفاً متنامية من أن ذلك الأمر التنفيذي قد يضر بصورة الولايات المتحدة وينسب في إحجام سياح آخرين عن السفر إليها. وقال ديفيد كوخ، الرئيس التنفيذي لمجموعة «بيست ويسترن» الفندقية التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً «أنا سعيد بتعديل حظر السفر لكن ما زالت هناك بعض المشكلات». وزاد الدولار الأمريكي أكثر من خمسة في المئة أمام اليورو خلال الأشهر الستة الماضية، مما جعل السفر إلى الولايات المتحدة أعلى تكلفة على الراغبين في زيارتها. وكانت مدينة نيويورك تتوقع أن تظل أعداد السائحين الأجانب دون تغيير عند 12.7 مليون سائح، لكنها

تركيا تأمل في إنعاش السياحة من خلال خصومات ودعم للوقود



متحف أيا صوفيا

■ برلين - رويترز: أيدت تركيا أمالاً في إنعاش قطاعها السياحي، بعدما تسببت مخاوف أمنية في هبوط بلغ 30 في المئة في إيرادات القطاع وأعداد الزائرين الأجانب العام الماضي. وأمس الأول قال نأبي افنتشي، وزير الثقافة والسياحة التركي، في معرض «أي.تي.بي.برلين»، أكبر معرض للسياحة في العالم «نرى بعض العلامات الإيجابية جداً، وذلك يمنحنا الأمل».

■ نيغوسيا - أ ف ب: شهد اقتصاد قبرص الدولة العضو في الاتحاد الأوروبي تحسناً للفصل الثامن على التوالي، بفضل الرقم القياسي لعدد السياح الذين زاروا الجزيرة المتوسطية كما أظهرت أرقام رسمية أمس الجمعة. وارتفع إجمالي الناتج الداخلي بنسبة 0.7% خلال الربع الأخير من العام الماضي، محافظاً على الوتيرة نفسها للفصل الثلاثة الأول من السنة كما أعلن المكتب القبرصي للاحصاءات. ومقارنة مع الفترة نفسها العام 2015 ارتفع إجمالي الناتج الداخلي بنسبة 2.9%. وشهدت قطاعات الصناعة والبناء والتجارة والفنادق والمطاعم تحسناً ملحوظاً. والعام الماضي استقطبت قبرص أكثر من ثلاثة ملايين سائح، بفضل ما تنعم به من الأمان خلافاً للحدود المضطربة أمنياً القريبة منها، مما جعلها وجهة شعبية للسياح. وتنهض قبرص من فترة اقتصادية صعبة دامت أكثر من ثلاث سنوات، بعد أن فرضت الحكومة إجراءات تقشف صارمة للحصول على خطة إنقاذ بقيمة 10 مليارات يورو من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي. ولم تنشر سلطات الجزيرة بعد رسمياً تقديراتها لمعدل النمو للعام 2016، لكن وزير المال هاريس جورجيايس توقع أن يكون بنحو 3% على أن تكون هذه النسبة مماثلة للعام الحالي.

غياب التشريعات يقوض فرص تطور الصيرفة الإسلامية في الجزائر

■ الجزائر – الأناضول: دخلت الصيرفة الإسلامية إلى السوق الجزائرية متأخرة جداً، كما هو الحال في كل من جارتها تونس والغرب، لكنها ما تزال في انتظار تشريعات من البنك المركزي لتنظيم عملها في السوق، من أجل البدء في توسيع أنشطتها ومنتجاتها. كان يوعلام جبار، رئيس الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية المعتمدة في الجزائر، يكشف مؤخراً أن البنوك الحكومية المعتمدة في البلاد ستطلق خلال النصف الأول من العام الجاري صيغة جديدة من التحويلات الإسلامية في شكل قروض (تشاركية). ويجمع خبراء ومدراء بنوك وشركات تأمين على أن غياب تشريع قانوني واضح وضبط ويقنون الصيرفة الإسلامية، بعد أهم عائق في طريق انتشار هذا النوع من التحويلات في البلاد. وتحتاج الجزائر إلى مصادر جديدة للتمويل، بعيداً عن الفوائد، في ظل الأزمة النفطية وتراجع المداخيل من النقد الأجنبي. وقال جبابيلي سفيان، مدير قطاع النشاط التجاري في «صرف السلام» (جزائري إماراتي)، إن المجتمع الجزائري أصبح يبحث بدائل التمويل التقليدي، من خلال الصيرفة الإسلامية. وأضاف أن معضلة السوق المصرفية الجزائرية تكمن في أنها «ورغم وجود عدة بنوك تتعامل وفق الشريعة الإسلامية ولديها

منتجات مالية حلال، لكن القوانين الحالية لا تسمح بطرح منتجات عديدة تتوافق مع الشريعة الإسلامية». وأشار إلى أن القوانين الحالية المعمول بها لا تسمح بتوسيع منتجات الإجارة والاستصناع والمضاربة، والمشاركة، وقال «القانون الحالي لا يسمح بطرح واسع لمثل هذه الصيغ». واقتصرت الصيرفة الإسلامية في البنوك المعتمدة في الجزائر على بنوك أجنبية (خليجية) بالدرجة الأولى، على غرار فرع الجزائر لمجموعة «البركة» البحرينية، وفرع «بنك الخليج الجزائر» كويتي، وبنك السلام الإماراتي. وتمثلت خدمات الصيرفة الإسلامية السابقة في تمويل لشراء عقارات (أراض وعقارات) وسيارات ومواد استهلاكية (أثاث وتجهيزات) فضلاً عن تمويل مشاريع استثمارية صغيرة بمبالغ محدودة. وشدد المتحدث على أن إقرار قانون واضح يضبط نشاط هذا القطاع سيرفع الإلحاح في البنوك، خاصة أن 90 مليار دولار متواجدة خارج القنوات الرسمية». وبيّن المدير العام لـ«الشركة العامة للتأمينات المتوسطة»، إن المجتمع الجزائري مسلم «لذلك نحن نبحث عن تمويل يناسب الشريعة الإسلامية». وأضاف «الصيرفة الإسلامية

ميركل تصطحب رئيسي «سيمنز» و«بي إم دابليو» في لقائها الأول بترامب



أنغيلا ميركل

■ برلين – د ب أ: تصطحب المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل رئيسي شركتي «سيمنز» الألمانية للصناعات الإلكترونية و«بي إم دابليو» الألمانية للسيارات، خلال زيارتها الأولى للرئيس الأمريكي دونالد ترامب في واشنطن يوم الثلاثاء المقبل. وتكررت مجلة (دير شبيجل) الألمانية، في عددها الصادر اليوم السبت، أن جو كايزر، رئيس «سيمنز»، وهارالد كروغر، رئيس «بي إم دابليو»، من المقرر أن يساهما في توفير مناخ جيد للمحادثات مع رجل الأعمال السابق ترامب. ولم تعلق الحكومة الألمانية على تقرير المجلة. وكان المتحدث باسم الحكومة الألمانية، شتيفن زايبيرت، أعلن يوم الاثنين الماضي أن ميركل لن تصطحب وفد اقتصاديا خلال هذه الزيارة. فيشار إلى أن شركتي «سيمنز» و«بي إم دابليو»، تشغلان في الولايات المتحدة عدة مصانع وتوفران العديد من فرص العمل هناك باستثمارات ألمانية مباشرة. وكان ترامب أعلن من قبل عزمه فرض قيود جمركية على الواردات الآتية من دول لدى الولايات المتحدة عجز تجاري معها، وكان يقصد في ذلك الصين وألمانيا على وجه الخصوص، من جانبها أعلنت المستشارة الألمانية أمس عزمها تقديم ألمانيا خلال لقائها الرئيس الأمريكي كجزء لا يتجزأ من الاتحاد الأوروبي.

الولايات المتحدة مستعدة لبدء محادثات مراجعة اتفاقية «نافتا»

■ واشنطن – د ب أ: قال وزير التجارة الأمريكي، ويلبر روس، أمس الجمعة إن الولايات المتحدة ستكون في وضع يمكنها من البدء في إعادة التفاوض على اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية «نافتا»، بحلول منتصف العام. وفي مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الاقتصاد المكسيكي، الديفونسو جوارخاردو فياريال، أعرب روس عن أمه في بدء العملية الرسمية لإعادة التفاوض على الاتفاق البالغ عمره 23 عاما في وقت ما خلال الأسبوع المقبلين، ويتعين أن تبدأ العملية برسالة من الإدارة تبلغ فيها الكونغرس برغبتها في إعادة التفاوض على المعاهدة، التي دخلت حيز التنفيذ عام 1994 بين كندا والولايات المتحدة والمكسيك، وبموجب القانون الأمريكي يمكن للحكومة التوقيع على اتفاقية التجارة الجديدة بعد 90 يوما من تلقي

الكونغرس الرسالة. وقال روس «إننا الآن في المراحل المبكرة جدا. نأمل أنه في وقت ما خلال الأسابيع القليلة القادمة سنصدر الرسالة التي تنتج مدة 90 يوما، ليس لدينا بعد، اليوم المحدد بالضبط لفضل هذا»، والتقى روس مع جوارخاردو يومي أمس الأول وأمس لاختفاشة «نافتا»، التي انعقدتها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشدة أثناء حملته الانتخابية العام الماضي، وأشار إلى المكسيك تحديدا، قائلا إن المعاهدة سمحت لها بسرعة وطائف في قطاع التصنيع من الولايات المتحدة وتعيد بإعادة التفاوض عليها. وأوضح روس أن الاتفاق «بحاجة لتحديث» لأنه لم يواكب التغييرات في اقتصادات الدول الثلاث، وفي حين قال روس إن المراجعة ستكون إما اتفاقات ثنائية مع المكسيك وكندا أو اتفاق بين الدول الثلاث، قال فياريال إنه يرى نافتا «اتفاقا ثلاثيا».

أجور النساء في المغرب تقل بحوالي 17% عن الرجال (دراسة)

■ الرباط – الأناضول: أظهرت دراسة مغربية حديثة صدرت أمس الجمعة أن النساء يحصلن على أجور تقل بحوالي 17% عن الرجال في المملكة. والدراسة أعدتها مديرية الدراسات والتوقعات المالية في وزارة المالية، بالتعاون مع مركز الدراسات والأبحاث التابع للمكتب الشريف للفوسفات، حول «المساواة بين الجنسين، والسياسات العمومية، والنمو الاقتصادي في المغرب». وجاء في الدراسة أن «مشاركة المرأة المغربية في الحياة النشيطة (العمل) تبقى محدودة»، حيث أن «نسبة النساء النشيطات العاملات سجلت 25.3% عام 2014 (كانت تقدر بـ30% في 1999) مقابل 72.5% للرجال، أي يفارق يتجاوز 47 نقطة مئوية بينهما». وأشارت إلى أن «النساء يتم تشغيلهن أساسا في القطاعات ذات الإنتاجية الضعيفة التي تتطلب مهارات محدودة وتقدم أجورا منخفضة». وقال الدراسة أن «الفارق بين نشاط المرأة والرجل تبقى أكبر في المناطق الحضرية، حيث أن نسبة نشاط الرجال تفوق بثلاث مرات نسبة نشاط النساء، وتفق هذه النسبة أكثر من الضعف في المجال القروي».

وتعاني النساء الحضريات، وخاصة حملات الشهادات العليا، من البطالة، حيث بلغت النسبة 22.8% ما بين عامي 1999 و2014، مقابل 14.9% للرجال. بينما في الوسط القروي، تعاني النساء بالخصوص من التمييز في الحصول على عمل مقابل أجر، حيث أن 73.6% من القرويات النشيطات في 2013 كانت لديهن وضعية مساعدة عائلية أو متدربة بدون أجر. ولغقت الدراسة إلى أن «الجمع بين العملي المنزلي والمهني يشكل عبئا أكبر بالنسبة للمرأة العاملة، مقارنة مع ربة منزل غير عاملة خارج المنزل. فالأولى تعمل 9 ساعات يوميا، مقابل 6 ساعات للثاني، وذلك خلافا للرجل الذي لا يخضع وقت عمله المنزلي لتغيرات كبيرة بغض النظر عن نوعية عمله (42 دقيقة للرجل العامل و48 دقيقة للرجل العاطل)». وفي تقييم العمل المنزلي للمرأة (من سنن 15 فأكثر) فإن نسبة مساهمتها في الثروة الوطنية (أي الناتج الداخلي الإجمالي في 2012) بلغت 39.7% إذا ما تم احتساب قيمة ساعات عملها بناء على الحد الأدنى للأجور، كما تساهم بنسبة 49.3% إذا ما تم احتساب قيمة ساعات عملها بناء على متوسط الأجور، وفق نتائج الدراسة.

تيسلا الأمريكية تعرض على ولاية أستراليا حل أزمة الكهرباء باستعمال بطاريات تخزين الطاقة الشمسية

■ مليون – رويترز: عرض إيلون ماسك، رئيس شركة «تيسلا» الأمريكية، أمس الجمعة إنقاذ أكثر الولايات الأسترالية اعتمادا على مصادر الطاقة المتجددة من انقطاع الطاقة الكهربائي، من خلال تركيب بطاريات تخزين الطاقة التي ولدها الأنواع الشمسية بقدرة 100 ميغاوات ساعة خلال 100 يوم من توقيع عقد. ويأتي العرض بعد سلسلة من انقطاعات الكهرباء في ولاية جنوب أستراليا، من بينها انقطاع عطل المصانع لنحو أسبوعين، وأثار مخاوف من المزيد من الانقطاعات في أنحاء البلاد بسبب نقص الإمدادات. وقدم ماسك العرض الطموح على وسائل التواصل الاجتماعي وقالت الحكومة أنها قد تدعم الفكرة. وقال وزير البيئة والطاقة جوش فريدينغ في رسالة بالبريد الإلكتروني «الحكومة مستعدة عبر وكالة الطاقة المتجددة وموسسة تمويل الطاقة النظيفة للعمل مع شركات تقدم اقتراحات جادة لنشر المزيد من بطاريات التخزين». واطلقت «تيسلا» بطارياتها «باور وول2» لتخزين الطاقة الكهربائية في أستراليا أكبر سوق للألواح الشمسية في العالم. وسعة البطارية واحدة من بين عدة خيارات متاحة أمام الحكومة لضمان وجود إمدادات كهربائية يمكن الاعتماد عليها. مع تزايد اعتماد أستراليا على طاقة الرياح والطاقة الشمسية.

أمريكا: ارتفاع صافي ثروة الأسر إلى 93 تريليون دولار

■ واشنطن – رويترز: أظهر تقرير لمجلس الاحتياطي الاتحادي أمس الأول أن مكاسب الأسهم الأمريكية دفعت صافي ثروة الأسر الأمريكية إلى الارتفاع إلى 92.8 تريليون دولار في الربع الرابع من 2016. وزاد صافي ثروة الأسر بمقدار تريليوني دولار على مدى الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام الماضي من 90.7 تريليون دولار في الربع الثالث. وساهم ارتفاع قيم العقارات أيضا في نمو الثروة، إلى جانب الزيادة في مؤشرات الأسهم التي رفعتها إلى مستويات قياسية. وأظهر التقرير أيضا أن اقتراض الأسر زاد بمعدل سنوي بلغ 3.8 في المئة، انخفاضا طفيفا من 3.9 في المئة في الربع الثالث من 2016. واستقرت الأصول السائلة بحوزة الشركات غير المالية عند 2.08 تريليون دولار. ومع اقتراب أكبر اقتصاد في العالم من التوظيف الكامل، وبدء ارتفاع التضخم وتزايد الثقة في الاقتصاد بين الشركات والأسر، فإن الكثير من الخبراء الاقتصاديين يتوقعون أن يرفع البنك المركزي الأمريكي أسعار الفائدة مجددا الأسبوع المقبل.

ونمو قوي للوظائف واستمرار زيادة الأجور

■ واشنطن – رويترز: تسارع نمو الوظائف الأمريكية أكثر من المتوقع في فبراير/ شباط، وزادت الأجور زيادة مطردة. وقالت وزارة العمل الأمريكية أمس أن الوظائف غير الزراعية زادت 235 ألف وظيفة الشهر الماضي، مع تسجيل قطاع الإنشاءات أكبر زيادة له في نحو عشر سنوات، بسبب طقس دافئ على غير المعتاد لهذا الوقت من السنة. وعهدت الوزارة عدد الوظائف الجديدة في ديسمبر/كانون الأول ويناير/كانون الثاني، زيادة تسعة آلاف وظيفة عن القراءة السابقة. كانت جاذبتا يلين، رئيسة مجلس الاحتياطي، أشارت الأسبوع الماضي إلى أن البنك المركزي سيرفع أسعار الفائدة على الأرجح خلال اجتماعه المقرر في 14 و15 مارس/آذار. وزاد عدد الوظائف 209 آلاف شهريا في المتوسط على مدى الأشهر الثلاثة الأخيرة. ويحتاج الاقتصاد الأمريكي إلى نحو 100 ألف وظيفة جديدة شهريا لمواجهة نمو عدد السكان الذين في سن العمل. وتزامنت الزيادة السريعة في التوظيف الشهر الماضي مع نمو مطرد في الأجور حيث ارتفع متوسط أجر الساعة ستة سنتات بما يعادل 0.2 في المئة، وتمت مراجعة نمو الأجور المسجل في يناير بالزيادة إلى 0.2 في المئة من 0.1 في المئة. وتراجع معدل البطالة عشرة نقطة مئوية إلى 4.7 في المئة. كان اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم توقعوا زيادة عدد الوظائف 190 ألف وظيفة الشهر الماضي.

الصين تتوقع اسقراا نسبيا لعمليتها

■ بكين – أ ف ب: أعلن المصرف المركزي الصيني أمس الجمعة أن اليوان وبعد تراجعها القوي إزاء الدولار سيطل «مستقرا نسبيا» هذا العام، رافضا اتهامات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتعمد تخفيض قيمة العملة الوطنية. وبعد أن خسّر اليوان 7% من قيمته إزاء الدولار في 2016، اتهم ترامب بكين بخفض قيمة عملتها عمدا لدعم صادراتها، وهدد بفرض رسوم عالية على منتجاتها. وفي ظهور علني نادر، شدد حاكم المصرف المركزي الصيني تشو خياوتشوان أمس على دحض هذه الاتهامات. وقال تشو في مؤتمر صحافي إن «تقلب سعر اليوان في 2016 مرده استثمارات الصين المكثفة في الخارج... بالإضافة إلى الغفوض المرتبط بالانتخابات الأمريكية». وأضاف «لكن أحدا لا يمكنه توقع التحديد ما العوامل أو الأحداث» التي ستؤثر على اليوان. في الواقع، ساهم الهروب المكثف لرؤوس الأموال من الصين نتيجة خوف المستثمرين من تباطؤ الاقتصاد وبحثا عن مجالات أخرى أكثر ربحية، إلى حد كبير في تراجع اليوان رغم القيود التي فرضتها السلطات لوقف هذا التوجه. وعمل المصرف المركزي على تشديد السياسة النقدية، ورفع معدلات الفائدة على القروض قصيرة الامد للمرة الأولى منذ العام 2013، بعدما انارت الفورة في الاقتراض العام الماضي من أجل دعم النمو مخاوف من تزايد المخاطر المالية. وشدد تشو على أن السياسة النقدية ستظل حيادية مشيرا إلى مخاطر بان يؤدي التساهل المفرط إلى فورة مالية.

الخطوط الجوية الإيرانية تسلم طائرة «إيرباص A330» للرحلات الطويلة



طائرة «إيرباصA330» الجديدة التي تسلمتها إيران أمس

وتقول مصادر في قطاع الطيران أن من المتوقع أن تكون إيران قد تفاوضت على سعر تنافسي للحصول على الطائرة الفائضة عن حاجة «إيرباص» وتستمر حالة من الضبابية بشأن توقيت بقية طلبات الشراء، في الوقت الذي تحجم فيه البنوك عن الصفقات مع إيران، خوفا من إعادة فرض العقوبات الدولية، أو فرض غرامات أمريكية، إذا ما اتهموا بانتهاك عقوبات أمريكية لازال قائمة. وقال بافاريش نعمل بشكل وثيق مع إيرباص وكلانا حريص على الالتزام بالجدول الزمني والعقد الذي أبرمناه معا». وتجري «إيران إير» أيضا محادثات لوضع اللمسات النهائية على اتفاق لشراء 20 طائرة من شركة «إيه.تي.آر» الأوروبية.

الطويلة لإعادة تشغيل خطوط كانت أغلقتها من قبل بسبب خروج بعض الطائرات المتهالكة من طراز «بوينغ 747» من الخدمة، وجرى تعليق تسليم الطائرة «A380» الجديدة لعدة أسابيع بسبب محادثات جرت في اللحظة الأخيرة بشأن محركات الطائرة التي تسعها «رولز رويس» وقطع الغيار، لكن عملية التسليم تاتي في توقيت مناسب للسنة الإيرانية الجديدة التي تبدأ في وقت لاحق من الشهر الجاري. والطائرة التي جرى تسليمها أمس والبالغ عددها مقاعدها 238 مقعدا تم تصنيعها في الأصل لصالح شركة «فيفانكا» للطيران العاملة في أمريكا الجنوبية لكن «إيرباص» أعادت شراءها بعد أن تفاوضت شركة الطيران على خفض ثمنها.

■ باريس – رويترز: قالت شركة «إيرباص» الأوروبية لصناعة الطائرات أن الخطوط الجوية الإيرانية «إيران إير» تسلمت ثاني طائرة غربية بموجب الاتفاق النووي المبرم مع قوى دولية كبرى، وهي طائرة للرحلات الطويلة من طراز «إيرباصA330...» وجرى تسليم الطائرة في تولوز في فرنسا أمس الجمعة لتتضم إلى طائرة أصغر من طراز «A321»، تسلمتها إيران في وقت سابق هذا العام. ومن المتوقع أن تستخدم الطائرة مبدئيا في رحلات إلى وجهات أوروبية وفي رحلات إلى بكين وكوالالمبور. وقال فارهاد بافاريش، رئيس الخطوط الجوية الإيرانية، إن «إيران إير» تعترض في وقت لاحق استخدام طائرات الرحلات

سعر الذهب يرتفع من أدنى مستوى في 5 أسابيع بعد بيانات الوظائف الأمريكية

■ لندن – رويترز: ارتفع سعر الذهب أمس الجمعة، بعد أن هبط في وقت سابق من الجلسة إلى أدنى مستوياته في خمسة أسابيع، بعد صدور تقرير عن التوقعات للوظائف غير الزراعية في الولايات المتحدة تسبب في انخفاض الدولار والعائد على سندات الخزنة الأمريكية. وفاققت بيانات وزير العمل الأمريكية، التي تظهر أن الوظائف غير الزراعية زادت 235 ألف وظيفة الشهر الماضي، وتوقعات رسمية لكنها لم تكن كافية لإرضاء أولئك الذين تعززت توقعاتهم بفضل بيانات قوية للوظائف في القطاع الخاص الصادرة في وقت سابق من هذا الأسبوع. غير أن البيانات تدعم احتمالات قيام مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) برفع أسعار الفائدة هذا الشهر. ووضعت التوقعات بزيادة الفائدة في مارس/آذار الذهب على مسار تسليم أكبر خسارة أسبوعية في أربعة أشهر هذا الأسبوع. وبحلول الساعة 1440 بتوقيت غرينتش استقر الذهب في المعاملات

اكتشاف مخزونات ضخمة من النفط في الأسكا

■ مدريد – أ ف ب: أعلنت مجموعة «ريبسول» النفطية الإسبانية أمس الأول اكتشاف مخزون نفطي بحجم 1.2 مليار برميل من النفط «القابل للاستخراج» في الأسكا، مؤكدة أن هذا «ضخم اكتشاف للمحروقات الثلاثين الماضية». وكانت مجموعة «باتاتشي» النفطية الأمريكية أعلنت في سبتمبر/أيلول أنها اكتشفت في تكساس بئرا غير تقليدية تحتوي على ما يقدر بنحو 3 مليارات برميل من النفط، ولكن بما أن هذه البئر غير تقليدية (صخور زيتية، رمال نفطية، حثول جبرية...) فإن استخراج النفط منها يتطلب تقنيات أكثر تعقيدا وكلفة بالمقارنة مع الاستخراج من الآبار التقليدية. وقالت المجموعة الإسبانية في بيان أن هذا الاكتشاف النفطي لريبسول وشركتها الأمريكية «ريسترونغ إنرجي» يمكن أن يثمر عن إنتاج 120 ألف برميل يوميا، كحد أقصى. وأوضح «ريبسول» أن هذا الاكتشاف هو الاضخم لها منذ أن اكتشفت بئر بيرلا في فنزويلا في 2009، مشيرة إلى أن الإنتاج من



برشلونة وريال مدريد يستأنفان الصراع على اللقب بعد العُبر الأوربي

الدوري الإسباني



■ مدريد - د ب أ: بعد بلوغهما الدور الثمانية في دوري أبطال أوروبا بجدارة، ويستأنف برشلونة وريال مدريد صراعهما المحتدم على لقب الدوري الإسباني من خلال المرحلة السابعة والعشرين والتي تنطلق فعلياها اليوم.

ويحل برشلونة ضيفا على ديپورتيفو لاكورونيا الأحد، فيما يستضيف الريال فريق ريال بيتيس في اليوم ذاته. ويخوض قلبا الكرة الأسبانية هذه المرحلة بمعنويات مرتفعة للغاية، بعدما حقق كل منهما فوزا رائعا في إياب دور الستة عشر لدوري الأبطال. وقلب الريال تأخره بهدف في الشوط الأول إلى فوز كبير 1/3 على مضيغ نابولي الإيطالي، فيما حقق برشلونة فوزا كاسحا 1/6 على باريس سان جيرمان ليقب هزيمته صفر/4 في مباراة الذهاب بباريس قبل ثلاثة أسابيع إلى فوز رائع وتاريخي 5/6 في مجموع المباراتين على غسكو كل التوقعات. ومن المؤكد أن برشلونة بقيادة مدربه لويس إنريكي سيثير موجة من الرعب لدى منافسيه بعد هذا الفوز الكاسح والأداء الملحمي الذي قدمه اللاعبين. ويتصدر برشلونة برصيد 60 نقطة من 26 مباراة، بفارق نقطة واحدة فقط أمام الريال الذي خاض 25 مباراة وتبقى له مباراة مؤجلة.

وتبدو مهمة برشلونة، على الأقل من الناحية النظرية، سهلة في مواجهة ديپورتيفو الذي يحتل المركز السادس عشر بعد تعادله 1/1 مع ريال بيتيس في المرحلة الماضية. وقال إنريكي: «علينا أن نحاول ونفوز بكل شيء... علينا أن نرتقي بمستواتنا. ما زلنا ننافس في ثلاث بطولات، وما زال إنريكي يامل في الفوز للمرة الثانية مع برشلونة بالثلاثية (دوري وكأس

عسبانيا ودوري الأبطال) قبل رحيله عن تدريب الفريق بنهاية الموسم الحالي. وكان إنريكي قاد الفريق لهذه

الثلثية في موسم 2014/2015 أول موسمهما مع الفريق. لكن ديپورتيفو يبدو مصرا على تقديم عرض قوي وتجنير منافسا في مواجهة حامل اللقب. ويخوض برشلونة المباراة بصحوة شبيهة متكاملة حيث يفقد فقط جهود اليكس فيدال والفرنسي جيريمي ماتيو للإصابة. وسيقتقد ديپورتيفو جهود مهاجمه فلوران

أندوني للإيقاف كما ينتظر أن يغيب عنه غايل كاكوتا ومارلوس مورينو وجيريمي للإصابات. ويستضيف الريال فريق بيتيس الرابع عشر، والذي حقق انتصارا واحدا فقط في آخر تسع مباريات. ولم يكن المدرب الفرنسي زين الدين زيدان قانعا أو سعيدا بالأداء الذي قدمه الفريق في الشوط الأول من مباراة نابولي ووجه تحذيرا إلى اللاعبين مؤكدا ضرورة الإرتقاء بالمستوى في محاولة لاستعادة

لقب الدوري الغائب منذ 2012. وقال: «نستطيع تقديم أداء أفضل مما قدمناه في الشوط الأول. وسنستغل هذا». وقال سيرخيو راموس قائد الريال، والذي سجل هدفين بصحوة متكاملة، لكنه يتوقع مباراة صعبة. ويلقي بلنسية مع سبورتنغ خيخون وأشبيلية مع ليغانيس وملقة مع الأفييس وغرناطة مع أتلتيكو مدريد اليوم، وريال سوسيداد مع أتلتيكو بلباو وسلتا فيغو مع فياريال الأحد على أن تختتم الاثنين لقاء أوساسونا مع إيبار.

راكيتيش يجدد عقده مع البارسا حتى 2021!

■ برشلونة - د ب أ: أعلن نادي برشلونة، أن لاعب وسطه الكرواتي إيفان راكيتيش وافق على تجديد عقده مع النادي لمدة أربعة أعوام. وسيظل راكيتيش (28 عاما) ضمن صفوف برشلونة حتى حزيران/يونيو 2021، وسيضمن العقد الجديد شرطا جزائيا بقيمة 125 مليون يورو. وشكّل راكيتيش عصبهما بالفرق منذ انضم إليه في صيف عام 2014، وفاز معه بلقبين في الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا ولقبين في كأس إسبانيا. وشارك ضمن التشكيل الأساسي لبرشلونة في مباراته أمام باريس سان جيرمان مساء الأربعاء، والتي انتهت بالفوز 1/6 ليقب في موزين المواجهة بعد هزيمته ذهابا في باريس صفر/4. ويتنزع بطاقة التأهل لدور الثمانية لدوري أبطال أوروبا.

لجنة الحكام غير راضية عن حكم برشلونة وسان جيرمان!

■ زيوريخ - الأناضول: كشفت صحيفة «ماركا» الإسبانية، أن لجنة الحكام التابعة للاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) غير راضية عن قرار التحكيم الاتي الذي أصدرته اللجنة التركية دينيز أيتكين، الذي أدار لقاء برشلونة وباريس سان جيرمان في إياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا.

وأوضحت الصحيفة، أن بييرلويجي كولينا رئيس لجنة الحكام «يرى أن هناك بعض القرارات غير صحيحة شهدتها المواجهة بين الطرفين». وأضافت أن «يويفا لن تقوم بفرض عقوبة مباشرة على الحكم بالإيقاف أو التفرير، لكن سيتم تعميده في الوقت الراهن ولن يتم منحه أي مباراة في دوري الأبطال خلال الموسم الحالي». وأشارت إلى أن كولينا تلقى تقريرا من مندوب الاتحاد الأوروبي يشمل الأخطاء التحكيمية التي حدثت خلال المباراة. ودافع الاتحاد الأوروبي عن قرارات الحكم، وأكد أن جميع قراراته صائبة حتى ركلتي الجزاء التي أحسبها لبرشلونة.

اليويفا يعنزم معاقبة النادي الكتالوني بسبب جماهيره!

■ زيوريخ - الأناضول: يعنزم الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، إصدار قرار بشأن نزول جماهير برشلونة إلى أرض ملعب «كامب نو» عقب نهاية مباراة فريقها أمام باريس سان جيرمان، الأربعاء الماضي، في إياب دور الـ16 للبطولة الأوروبية.

جاء ذلك في بيان على موقع «يويفا»، من لجنة المراقبة والانضباط والأخلاق بالاتحاد، والتي أكدت أن قرارها في هذا الخصوص سيسدر يوم 23 الجاري. وتابع البيان: «يتهم يويفا برشلونه، بأنه خالف الفقرة رقم 16 من قواعد الانضباط، لأنه لم يمنع دخول الجماهير لأرض الملعب عقب انتهاء اللقاء مع سان جيرمان». وتغلب برشلونة على ضيفه سان جيرمان 1/6 في مباراة الإياب، ليأهل بإجمالي نتيجة الذهاب والإياب، حيث انتهى اللقاء بالفوز للفريق الفرنسي برعاية نظيفة.

الحارس هارت يستعد عودته إلى مانشستر سيتي!



حارس تورينو الحالي هارت يستعد عودته إلى السيتي

■ لندن - د ب أ: استعد حارس المنتخب الإنجليزي جو هارت العودة من فريق تورينو الإيطالي، للعار له حاليا من مانشستر سيتي، والشاركة من جديد مع الفريق الإنجليزي. وخرج هارت من حسابات السيتي مع تولى جوسيب غوارديولا تدريب الفريق الصيف الماضي. وقال هارت: «يمكنني أن أقول أنني فاض عن احتياجات فريقنا الأساسي (السيتي) في الوقت الحالي. يجب أن أكون واقعا. أعشق ذلك النادي وأقول دائما إنني سأكون معه طالما كان بحاجة إلي». وأضاف: «لكنني أتمسك بالحد دائما عندما أقول هذا، لأنني أدرك أن الأمور يمكن أن تتغير بشكل سريع للغاية في الأندية الكبيرة. كما يمكن أن تتغير الأراء أو يتغير المسؤولون». وأشار إلى أنه ليس مهوسا بالتفكير في العودة للدوري الإنجليزي، وإنما يهتم بشكل أكبر بأن يكون الحارس الأول. أيا كان الفريق الذي يلعب له. وقال: «لا يمكن أن تحظى بحب الجميع، وإن تحظى برغبة جميع الفرق في إشراكك أساسا، وهذا جانب تجاري في اللعبة تعاضدت معه ولن أتعامل معه باعتباره أمرا شخصيا بالتاكيد». وأضاف: «أرغب في المشاركة، فأنا أعشق كرة القدم، فإذا كانت هذه الفرصة غير متاحة أمامي بفريق ما، سأسأجث عنها بفريق آخر، حتى وإن كانت بعيدة عن بلادي».

كأس انكلترا

لينكون يتطلع إلى تفجير مفاجأة أمام أرسنال وقمة تشلسي ويونايتد تخطف الأضواء

على ملعبه «بريف مور» مئة مرة، لن تتمكن من تحقيق سوى أربعة تعادلات وانتصار وحيد. لكن توازن بشكل سريع بعد الهزيمة الأوروبية الثقيلة. 100 مباراة أهدى في حقها الفوز، لكن عندما تكون بناد إن فريقه يستعالم مع المواجهة وكأنها تسع مباريات. وفي محاولة للمنافسة مع أحد من أبرز فرق الدوري الممتاز. وأضاف: «نركز على أرسنال قد يعيدنا تماما عن أمل المنافسة. فيمكن أن تلعب بأفضل مستوياتنا ومع ذلك نتأخر بخمسة أهداف نظيفة. لكننا نرغب في تدريب اللاعبين على عقلية تقسيم المباراة إلى مباريات زمن كل منها 10 دقائق». وتابع: «إذا كان الفوز على ملعب الإمارات هو التعريف الوحيد للنجاح، فقد يعني هذا الحكم علينا باننا لسنا ناجحين. بغض النظر عما ستقدمه في المباراة». وأوضح: «سنحاول وضع معايير مختلفة للنجاح من خلال تحديد أهداف يمكن تحقيقها. لكننا أيضا نتحلى بالاحترافية ومستعدون للمواجهة. ربما نفجر مفاجأة». وربما يعلق تشلسي أماله على استغلال تراجع معنويات لاعبي أرسنال بعد الخروج من دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا بالهزيمة أمام بايرن ميونخ 10/2 في مجموع

■ لندن - د ب أ: عندما تنطلق منافسات الدور الثمانية لكأس الاتحاد الإنجليزي اليوم، سيسعى لينكون للمفاجأة، بكل قوته على تحقيق انتصار يخلد في ذاكرة النادى عندما يخل ضيفا على أرسنال اليوم، بينما تسلط الأضواء ويشكل كعبير على قمة تشلسي ومانشستر يونايتد مساء الاثنين. أما مانشستر سيتي وتوتنهام، فيتطلعان إلى تقادي المفاجآت وانتزاع بطاقة التأهل للدور قبل النهائي، عندما يحل السيتي ضيفا على ميدلزبره في الافتتاح دور الثمانية اليوم، ويستضيف توتنهام فريق الدرجة الثانية ميلول مساء الأحد.

وبعد الفوز على ايبسويتش وبرايون وبيرنلي، بات لينكون على بعد خطوة واحدة من ملعب ويمبلي، الذي يحتضن منافسات الدورين قبل النهائي والنهائي. وسيستضيف أرسنال المواجهة التي تشمل واحدة من أهم مباريات الإطلاق للينكون، الذي يشترك في الدوري الوطني للهواة، وقال مدربه داني كولي: «ربما لا نتجاوز الترشحات نسبة 1 إلى 1000 لصالحنا. لكننا قادرين على الفوز». وأضاف: «أمام بييرلي، قلنا إن الترشحات نسبتها 1 إلى 100. كنت أعتقد أننا لو أجهنا بييرلي

الدوري الانكليزي

هال يتطلع إلى الاستفادة من غياب منافسيه لتعزيز فرص البقاء

■ لندن - رويترز: قال يورغن كلوب مدرب ليفربول إنه لا يملك خطة بديلة في حال ساءت الأمور عندما يستضيف بييرلي في الدوري الإنجليزي الأحد رغم معاناة فريقه أمام الأندية المتأخرة في ترتيب الدوري. ولم يخسر ليفربول أمام الأندية التي تحتل المراكز الستة الأولى حاليا، لكن المباريات الخمس التي خسرها جاءت أمام أندية تقع في النصف السفلى من الترتيب، ومنها أندية مهددة بالهبوط مثل هال وسوانزي وليستر. وقال كلوب: «أعرف ما يقوله الناس وهذه ليست المرة الأولى التي

بالتعامل مع مانشستر يونايتد مطلع هذا الأسبوع، وسيستطيع ليرفربول الرابع، لتقلص الفارق مع توتنهام ومانشستر سيتي إلى نقطة واحدة إذا تغلب على ضيفه بييرلي الأحد. ويبدو أن تغلب ليرفربول على فرق النصف الأدنى من جدول الترتيب أكثر صعوبة من مواجهته مع فرق المراكز الأولى. ويرى السنغالي ساديو ماني مهاجم ليرفربول أن مفتاح الفوز يكمن في البداية القوية مثلما كان الحال في مباراة الفريق أمام ضيفه أرسنال مطلع هذا الأسبوع. وأوضح: «قدما بداية سريعة وسيطرنا على المباراة منذ البداية... صنعنا العديد من الفرص»، ويلقي إيفرتون السابع مع وست بروميتش البيون الثامن.

سبحوا مباراته بدون تأجيل، ما يمنحه فرصة ذهبية للضغط على منافسيه في صراع البقاء بشرط تحقيق الفوز على سوانزي. وحصد هال 21 نقطة منها 16 نقطة في المباريات التي خاضها على ملعبه، ومنذ التعادل مع المدرب سيلفا في كانون الثاني/يناير، لم يخسر هال أيا من المباريات الخمس على ملعبه، ويرى أندي روبرتسون مدافع الفريق أن مستوى الفريق الراجع على ملعبه سيكون حاسما بشكل كبير في البقاء بالدوري الممتاز. وأوضح: «عليك الفوز بالمباريات التي تقام على ملعبك، حتى تمنح نفسك الفرصة. انظروا إلى بييرلي الثاني عشر، حصلنا فقط خارج ملعبه هذا الموسم، لكنه يسير في أمان بسبب المباريات التي خاضها على

■ لندن - د ب أ: يتطلع هال إلى الاستفادة من غياب معظم منافسيه في صراع البقاء بالدوري الإنجليزي والتقدم خطوة جديدة على طريق البقاء من خلال مباراته اليوم أمام سوانزي في المرحلة الثامنة والعشرين.

وإذا حقق هال بقيادة مدربه ماركو سيلفا الفوز في مباراة اليوم، ستكون دفعة قوية له على طريق البقاء في الدوري الممتاز الموسم المقبل. وتاجلت مباريات كل من سوانزي وميدلزبره وكريستال بالاس أصحاب المركز 17 و18 على الترتيب، بسبب مباريات دور الثمانية في كأس الاتحاد، وسيكون هال صاحب المركز التاسع قبل الأخير، الوحيد من رباعي القاع الذي

مدرب ليفربول لا يملك خطة بديلة لمواجهة بييرلي!

■ لندن - رويترز: قال يورغن كلوب مدرب ليفربول إنه لا يملك خطة بديلة في حال ساءت الأمور عندما يستضيف بييرلي في الدوري الإنجليزي الأحد رغم معاناة فريقه أمام الأندية المتأخرة في ترتيب الدوري. ولم يخسر ليفربول أمام الأندية التي تحتل المراكز الستة الأولى حاليا، لكن المباريات الخمس التي خسرها جاءت أمام أندية تقع في النصف السفلى من الترتيب، ومنها أندية مهددة بالهبوط مثل هال وسوانزي وليستر. وقال كلوب: «أعرف ما يقوله الناس وهذه ليست المرة الأولى التي

بالتعامل مع مانشستر يونايتد مطلع هذا الأسبوع، وسيستطيع ليرفربول الرابع، لتقلص الفارق مع توتنهام ومانشستر سيتي إلى نقطة واحدة إذا تغلب على ضيفه بييرلي الأحد. ويبدو أن تغلب ليرفربول على فرق النصف الأدنى من جدول الترتيب أكثر صعوبة من مواجهته مع فرق المراكز الأولى. ويرى السنغالي ساديو ماني مهاجم ليرفربول أن مفتاح الفوز يكمن في البداية القوية مثلما كان الحال في مباراة الفريق أمام ضيفه أرسنال مطلع هذا الأسبوع. وأوضح: «قدما بداية سريعة وسيطرنا على المباراة منذ البداية... صنعنا العديد من الفرص»، ويلقي إيفرتون السابع مع وست بروميتش البيون الثامن.

الدوري الألماني

البايرن ودورتموند يستأنفان النشاط المحلي بعد التألق الأوروبي



فيدال نجم الباييرن يحتفل عقب الفوز الكبير على أرسنال في لندن

■ برلين - د ب أ: يستأنف بايرن ميونخ وبروسيا دورتموند نشاطهما المحلي اليوم، بعدما حققا انتصارين هائلين في دوري أبطال أوروبا ليصعدا إلى دور الثمانية.

وتكتسح الباييرن مضيفه أرسنال 1/5 في لندن ليحقق الفوز 2/0 في مجموع المباراتين. ويتطلع الباييرن للمنافسة على فارق التسع نقاط التي تفصله في الصدارة عن أقرب ملاحقيه بايرن، خلال مواجهته ضيفه اينتراخت فرانكفورت في المرحلة الرابعة والعشرين، ويسعى دورتموند لتعزيز فرصه في التأهل إلى دوري الأبطال الموسم المقبل من خلال الفوز على ضيفه هيرتا برلين، بعدما اكتسح بنفينا البرتغالي 4/صفر ليفوز 1/4 في مجموع المباراتين. ويحل الباييرن لتحقيق الثلاثية التاريخية التي وصل إليها في 2013، عندما فاز بالبطولة وسجل ثلاث أهداف في شباك ليفينجا. ولا يبدل أمام دارمشتاد متذلل الترتيب سوى الفوز على ماينز إذا أراد إحياء فرصة البقاء بدوري الأضواء، كما يواجه انغولشتااد الثاني من القاع، شيخ الهبوط قبل مباراته أمام ضيفه كولن، ويستضيف هامبورغ الثالث من القاع بوروسيا مونشنغلادباخ، ويلقي شاكه مع أوغسبورغ.

الدوري الأوروبي

مانشستر يونايتد يتعادل في ملعب روستوف... وليون الفرنسي يهزم روما الإيطالي



نجم مانشستر يونايتد ديوكوفيتش يصارع للحل في مباراة بين مدافعي روستوف الروسي

■ زيورخ - رويترز: تعادل مانشستر يونايتد 1-1 مع مضيفه روستوف الروسي في ذهاب دور الستة عشر للدوري الأوروبي وسط انتقادات لأرضية الملعب، بينما تغلب ليون الفرنسي 4-2 على روما الإيطالي. وانصرت جنك 5-2 على ضيفه جنت في مواجهة بلجيكية، وتعادل شالكه ضد غريمه المحلي بروسييا مونشنغلايداخ 1-1 في مواجهة بين فائزين سابقين بكأس الاتحاد.

ومتح هنريخ مختاريان التقدم لليون يونايتد في الدقيقة 35 بتسديدة من مدى قريب بعد متابعة لتمريرة عرضية منقطة من زلاتان إبراهيموفيتش، لكن روستوف، الذي تغلب على بايرن ميونخ على الملعب ذاته في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي في طريقه لاحتلال المركز الثالث في مجموعته بدوري الأبطال، تعادل بعد ثماني دقائق من الشوط الثاني. وأحرز الكسندر بوشكوف التعادل بشكل رائع عندما أحسن استقبال تمريرة طويلة من تيماني كلاتشو على صدره داخل منطقة الجزاء قبل أن يضع الكرة مباشرة في شباك سيرجيو روميرو حارس يونايتد، وعانى الفريقان من أرضية الملعب التي انتقدتها جوزيه مورينيو مدرب يونايتد بشدة وأشرت على أداء اللاعبين خلال المباراة. وقال مورينو: «مكان من المستحيل أن نلعب بشكل أفضل. من المستحيل التمرير على أرض هذا الملعب، انذرت وأنا صغير بعض المباريات مثل هذه في البرتغال في ملاعب بطولوات الهواة. مشاهدة فريق يتعامل مع الوضع ويكافح على كرة ممتحن شعورا جيدا».

ومتح محمد صلاح وفيدريكو فاتسوسو التقدم لروما 2-1 في الشوط الأول.

لادار الملاعب

مشجع لسان جرمان يقتل صديقه في الغابون لسخريته من مباراة برشلونة!

■ ليبرفيل - آ ف ب: قتل مشجع لباريس سان جرمان في الغابون صديقه بعدما ضاق ذرعا من سخرية لخسارة ناديه أمام برشلونة 6-1 الأربعاء وأقصائه من دوري أبطال أوروبا. وأكد مصدر قضائي، أن شابا يبلغ الثامنة عشرة طعن صديقه في رقبتة، بعد مشاهدة المباراة في حي شعبي في العاصمة ليبرفيل، ولم يحتمل النشاب الذي كان في حالة سكر، سخرية صديقه واغتاظه حول الخسارة المذلة التي تعرض لها سان جرمان، وخرجه من ثمن النهائي رغم فوزه 4-صفر. وأكد المصدر القضائي أن السخرية كانت السبب الرئيس للجريمة، وتوفي في الضحية على الفور، وتم القبض على القاتل وأقر بفعلة، إلا أنه قال أنه لم يكن ينوي قتل صديقه.

مباراة بين قدامي ريال مدريد وروما لصالح إفريقيا

■ مدريد - الأناضول: أعلن ريال مدريد، اعتماده تنظيم مباراة خيرية يوم 11 يونيو/ حزيران المقبل على ملعب «سانتياغو بيرنابيو» بالعاصمة مدريد بين قدامي الملكي وروما الإيطالي. وقال فلورنطينو بيريز رئيس الريال: «إيرادات تلك المباراة الخيرية ستخصص على المشاريع الاجتماعية التي تنفذها مؤسسة الريال في القارة الإفريقية». وأضاف: «المباراة ستشهد مشاركة بعض لاعبي الفريق الأول الحاليين أمثال الفارو موراسا ودانييل كارخال بالإضافة إلى بعض القدامى لم يتم تحديد أسمائهم». وأوضح: «لا بد أن توجه الشكر والتقدير لسؤولي روما على قبولهم الدعوة لخوض المباراة الودية». وتوجد مؤسسة الريال في 29 دولة إفريقية، حيث تقيم مدارس اجتماعية ورياضية وغيرها من المشاريع.

بواتينغ يعود إلى البايرن بعد تعافيه من الإصابة

■ ميونخ - د ب أ: كشف الإيطالي كارلو انشيلوتي، مدرب بايرن ميونخ أن الدفاع جيروم بواتينغ يبدد العودة إلى الفريق اليوم، ضمن قائمة البداية في المباراة أمام أينتراخت فرانكفورت. وأوضح انشيلوتي أن بواتينغ، العائد من إصابة في الصدر أبعده عن الملعب لأكثر من ثلاثة أشهر، سيحصل على فرصة اللعب «بالموقف القليل» في المباراة. ولم يشارك بواتينغ في أي مباراة منذ خضوعه لجراحة في كاحل (الأول)، ديسمبر الماضي إثر تعرضه لإصابة في عضلات الصدر. وسيقتدق البايرن جهود مدافعه الأسباني خوان بيرنان الذي يعاني من إصابة عضلية طفيفة.

رئيس اليويفا: البرازيلي رونالدو لاعبي الفضل!

■ زيورخ - الأناضول: كشف رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، السلوفاكي ألكسندر سيفيرين، الثناء عن أن الأسطورة البرازيلي رونالدو هو لاعبه الكروي المفضل. وقال: «لا عبي المفضل في تاريخ اللعبة هو البرازيلي رونالدو فهو ظاهرة بكل ما تحمله الكلمة من معنى، ويمك مهارات وإمكانات فنية وبدنية عالية». وأضاف: «تسديدة الهولندي فان باستن المذهلة على الطائر في مباراة منتخب بلاده أمام الاتحاد السوفيتي في نهائي أوروبا عام 1988، وهندف زين الدين زيدان المذهل عندما كان لاعبا في ريال مدريد في نهائي دوري الأبطال عام 2002 أمام باير ليفركوغن هما أفضل هدفي على مدار التاريخ».

غرامة مالية وإنذار لبورنموث الإنكليزي بسبب المنشطات!

■ لندن - د ب أ: أعلن الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم، فرض غرامة مالية بقيمة 35 ألف جنيه إسترليني على نادي بورنموث بسبب خرق قواعد مكافحة المنشطات. ونكر أن التهمة التي وجهت إلى النادي تتعلق بانعدام الثقة في معلومات أماكن وجود اللاعبين، وأنشأت الاتحاد إلى أنه وجه إنذارا للنادي، على ألا يتكرر الأمر مستقبلا. وتجدد الإشارة إلى أن مانشستر سيتي عوقب بغرامة مالية لإنتهاكه مخالفة نفسها في كانون الثاني/ يناير الماضي.

الغرافة القطري يوافق على رحيل مدربه إلى رينجرز الاسكتلندي

■ الدوحة - د ب أ: أعلن مجلس إدارة نادي الغرافة القطري موافقته على رحيل مدربه البرتغالي بيدرو كاشينينا بنهاية الموسم الجاري، والانتقال لتدريب رينجرز الاسكتلندي، الذي تقدم بعرض رسمي لكاشينينا، ورغم رفض الغرافة في البداية، طلب المدرب الرحيل لينهي علاقته بالغرافة بعد موسم ونصف الموسم. وكان كاشينينا تولى تدريب الغرافة في كانون الثاني/ يناير 2016، خلفا للمربي ساموسكا، الذي رحل إثر تراجع نتائج الفريق حينذاك.

العربي القطري يدرس عرض غوانتسو الصيني لضم بوعلام

■ الدوحة - د ب أ: بدأ مجلس إدارة العربي القطري، دراسة العرض الرسمي المقدم من غوانتسو الصيني، للتعاقد مع نجم الفريق بوعلام خوجي، مقابل سبعة ملايين يورو. ويواجه العربي أزمة مالية خانقة منذ فتره، تسببت في تأخر دفع مستحقات لاعبي الفريق، ما أدى إلى تقديم بعض اللاعبين شكوى رسمية لإتحاد قطر للحصول على مستحقاتهم. ومن المفترض أن يتم التوقيع على العقد الحالي لبوعلام مع العربي حتى نهاية موسم 2019/2018، ورفض العربي عدة عروض أبرزها من لخويا والجيش، إلا أن العرض المغربي من النادي الصيني، والذي يضمن الخروج من دوامة السحقات المتأخرة والديون، قد يدفع للموافقة على رحيل بوعلام.

الدوري القطري رئيس المرخية يصف تأهل فريقه بالتاريخي!

■ الدوحة - د ب أ: وصف مبارك النعيمي، رئيس نادي المرخية القطري، تأهل فريقه إلى دوري نجوم قطر، للمرة الأولى في تاريخه، بأنه إنجاز «تاريخي»، مؤكدا أن الفريق سبق له عشر انتصارات متتالية، وبدون أي خسارة على الإطلاق، وهو ما سهل علينا المهمة في تحقيق الصعود قبل ختام الدوري بمباراة واحدة». وأضاف النعيمي: «أهدي هذا التأهل لعشاق الفريق الذي ساندونا في لقاء فريق قطر، خاصة الذي حضروا لمتابعة الفريق ومشاركتنا فرحتنا في تحقيق الصعود».

محذرا الولايات المتحدة رئيس الفيفا: لا استضافة لكأس العالم في دولة تحظر دخولها!

■ برلين - د ب أ: أكد السويسري جاني إنفانتينو، رئيس الفيفا مجددا التعمدات التي يجب أن تلتزم بها الولايات المتحدة في ملفها لطلب استضافة كأس العالم 2026، في أعقاب قيام الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بصادر أمر تنفيذي منغ يقضي بحظر دخول مهاجري بعض الدول إلى الولايات المتحدة. وقال إنفانتينو، خلال وجوده بالعاصمة البريطانية لندن: «عندما يتعلق الأمر ببيجولات الفيفا، فلا بد وأن يستطيع أي فريق متاهل للبطولة، وكذلك جماهيره ومسؤولوه، دخول البلد المنظم، ولأن يتم منحها حق استضافة كأس العالم، هذا أمر واضح». وتعد الولايات المتحدة مرشحة للحصول على حق استضافة الولايات المتحدة في نسخة عام 2026، والتي ستشهد زيادة عدد المنتخبات المتأهلة إلى النهائيات إلى 48 متخبا بدلا من 32 طبعا

الدوري السعودي القحطاني يقود الهلال إلى فوز بشق الأنفس

■ الرياض - د ب أ: سجل النجم ياسر القحطاني هدفا في الوقت القاتل قاد به الهلال إلى الفوز على ضيفه الفتح 1/صفر، في المرحلة الحادية والعشرين من الدوري السعودي. وتغلب الأهلي على الوحدة 1/3 ليواصل الاتفاق 1/صفر.

وكانت المباراة بين الهلال والفتح أن انتهت بالتعادل السلبي، لكن القحطاني لعب دور البطولة وحطف الهدف الحاسم للهلال في اللحظات الأخيرة من الوقت المحتسب بدل الضائع. ورفع الهلال رصيده في الصدارة

موندリアル 2018 رئيس اللجنة المنظمة في روسيا غير مؤهل لدخول مجلس الفيفا!

■ برلين - د ب أ: لم يعد فيتالي موتكو رئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم 2018 بروسيا، مؤهلا للانضمام من جديد إلى مجلس الاتحاد الدولي للعبة (مجلس الفيفا). وطلبت لجنة المراجعة والتدقيق بالفيفا أن منصب موتكو كمنشيب لرئيس الوزراء الروسي، يجعله غير مؤهل للانضمام من جديد إلى مجلس الفيفا، صانع القرار بالاتحاد الدولي للعبة. وكشف موتكو الذي يرأس الاتحاد الروسي لكرة القدم أيضا إلى جانب رئاسته للجنة المنظمة للموندリアル، أنه لن يكون مؤهلا لدخول المجلس طبقا للقوانين الفيفا ولن يتقدم باستئناف. ويأتي استبعاد موتكو طبقا للوائح الفيفا التي تعمل على ضمان عدم وجود أي تدخل حكومي في شؤون كرة القدم، ولم يكن القرار أي علاقة بتحقيقات لجنة القيم بالفيفا في قضية المنشطات بروسيا، والتي شهدت ذكر اسم موتكو في تقرير الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (وادا) بشأنها. وقال موتكو إن استبعاده من مجلس الفيفا لن يكون له أي تأثير على الاستعدادات للموندリアル 2018، التي تتأهب حاليا لاحتضان كأس القارات 2017 في الفترة بين 17 حزيران/ يونيو والثاني من تموز/ يوليو. وقال موتكو: «قرار اللجنة (المراجعة والتدقيق) لن يكون له أي تأثير على موقفنا واستعداداتنا لاحتضان كأس العالم». وحصل موتكو منذ 2009 على عضوية اللجنة التنفيذية للفيفا، والتي

دوري السلة الأمريكي وستبروك يواصل التألق ويقود تاندر إلى الفوز على سان انطونيو

■ واشنطن - رويترز: حقق راسل وستبروك ثلاثة أرقام مزدوجة للمرة 31 هذا الموسم، ليقود اوكلاهوما سيتي ثاندر للفوز 102-92 على سان انطونيو سبيرز في دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وأحرز وستبروك 23 نقطة بالإضافة إلى 13 تمريرة حاسمة واستحوذ على 13 كرة مرتدة ليحقق فريقه الفوز 36 مقابل 29 هزيمة ويتقدم إلى المركز السادس في القسم الغربي. وأصبح وستبروك في المركز الثاني مع ويلت تشامبرلين في إحراز ثلاثيات الأرقام المزدوجة في موسم واحد بفارق عشر ثلاثيات عن الرقم القياسي للبطولة الذي سجله أوسكار روبرتسون في موسم 1961-1962. ولو أراد لاعب ثاندر الانفراد بالرقم القياسي فيجب عليه تحقيق ثلاثة أرقام مزدوجة 11 مرة في آخر 17 مباراة لفريقه هذا الموسم. وأحرز فيكتور اولاديبو 20 نقطة لتاندر كما أضاف البديل اينيس كانتنر 14 نقطة بالإضافة

تصفيات كأس آسيا 2019 تأجيل مباراة كوريا الشمالية وماليزيا

■ كوالالمبور - د ب أ: قررت لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تأجيل المباراة المقررة بين كوريا الشمالية وماليزيا ضمن تصفيات كأس آسيا 2019. وجاء قرار اللجنة بسبب تصاعد التوتر الدبلوماسي بين حكومتين ماليزيا وكوريا الشمالية بشأن مقتل الأخ كيم الشقيق للرئيس الكوري الشمالي كيم جونج أون بمطار كوالالمبور قبل نحو

عالم التنس ديوكوفيتش سعيد باستعادة توازنه بعد أشهر من التراجع!



ديوكوفيتش متعادل هذا العام بتقديم عروض مميزة

بعد بضعة أسابيع على دخوله البيت الأبيض تبدو المخاوف كثيرة من سلوكه الهستيري

ترامب والدمار الشامل

ناحوم برنياع



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

«قد لا تكون هناك ايديولوجيا، لكنه منهجي في بعض الامور»، قال، «هو يؤمن بأن العالم يقوم بخداع أمريكا، وأنها تصرف كغيبية. وهو يؤمن أنهم ضحكوا عليه.»

■ هل لديه سياسة خارجية؟ سألت.

□ «لديه اوقال»، قال، «يقول امورا استغراقية لكنه حذر جدا بالافعال. انظر ماذا قال عن المستوطنات.»

شخص يؤمن بالفوضى

السيرة الهنيئة القصيرة لألموت ايرامز في إدارة ترامب، هي مثال. ايرامز (69 سنة) تولى مناصب رفيعة في ادارات رؤساء مثل ريغان وبوش الابن وكلينتون. وهو جمهوري حسب انتماءه الحزبي، وحافظ جديد حسب موافقه - أي هو يؤمن بضرورة تدخل الولايات المتحدة في العالم - وهو صديق مقرب لإسرائيل في واشنطن. وكان من المنتقدين لسياسة الرئيس اوباما الخارجية.

بانتظار راين

في طرق قروية في بنسلفانيا، الولاية التي منحت ترامب الانتصار، يمكن رؤية ماتيس هناك وهناك تشجع ترامب على أن يبقى كما هو. نحن معك. الحقيقة هي أنه رغم المشكلات اليومية إلا أن ترامب لم يفقد أي صوت، والتغيير حدث في اليسار. في مدينة ما اجتمع في هذا الاسبوع 70 شخصا، والمضيعة كانت بروفيوسورة في جامعة بنسلفانيا، التي أطلقت عليهم اسم «حرس الثورة».

وقد جاءوا من أجل العمل في مسارين: الاول، العمل من أجل ترشحين ديمقراطيين لديهم فرصة للتغلب على اعضاء الكونغرس من الحزب الجمهوري في انتخابات تشرين الاول/أكتوبر 2018، هناك 53 مقعدا للتنافس عليها. وإذا كان نصحهم سيبدلون الايدي، فسعيدو الديمقراطيون للسيطرة على الكونغرس.

المسار الثاني هو كبح سياسة ترامب في أي مكان ممكن. مثلاً تعليم المهاجرين غير القانونيين كيفية التغلب بشكل قانوني على تحقيقات الشرطة. ولقاءات كهذه تجري الآن في أرجاء البلاد، جمعيات قديمة تحظى بمؤيدين جدد، ويتم اقامة جمعيات جديدة.

ما الذي يجب على الديمقراطيين فعله من أجل الفوز؟ سألت توماس فريدمان، «استحق راين»، قال فريدمان، «لا امرأة ولا هسبييني، بل جنرال، امريكا بانتظار راين».

«الرسالة لاسرائيليين هي: يجب عليكم القلق. انتم تعتقدون أن امريكا صلبة مثل الكرة، والحقيقة هي أن لديها الآن بيضة، ولكن انتبهوا إلى الزيادة في البروصة، ليست في المسألة، فقروا وأفما ماذا يحدث عندما يفقد الرجل في مواجهة أزمة حقيقية».

يديوت 10/3/2017

يكن أمر كهذا»، وقلت ان الصحيفة مليئة بالمعلومات، ويبدو لي أن ما تخسرونه في عدم الوصول فإنتم تخسبونونه في التسريبات، مثلنا بالضبط.

الجديدة، كل مرشح للرئاسة يقول إنه في الخارج، وأنه ضد واشنطن، صحيح أن الرؤساء يتأتون من الخارج - اركانسو وتكساس وشيكاغو، لكنهم يتأتون من الخارج كي يكونوا في الداخل. ترامب يتصرف بطريقة مختلفة، فهو يقوم بانتقالب».

قلت. لكن في هذه المدينة الرئيس هو صيف فقط. وأمامه المقيمون الدائمون، مثلت وسائل الإعلام وموظفو الدولة وعاملو الكونغرس.

«هذا صحيح»، قال بايكر، «في العادة تحارب مراكز القوة هذه بعضها البعض، وأمام ترامب تكون موحدة، وهذا ترمد».

قلت له إن زميلك فريدمان ينتخب معك.

«لحظة»، قال، «ترامب في المنصب منذ ستة أسابيع فقط. وبعد ستة أشهر سيكون الكونغرس مختلفا، والان أيضا عندما اتهم ترامب اوباما بالمخالفات الجنائية لم يجلس أي عضو كونغرس من اجله مكتوف الايدي. قانون الصحة الحكومي الذي يقترحه ترامب واجه اعتراضات شديدة، وهذه البداية فقط».

قلت: هل قام ترامب بمنعكم من الدخول إلى الارشاد اليومي؟

«هذا الحد مرة واحدة فقط»، قال بايكر، «كانوا يريدون خلق الانطباع أنهم هم المسيطرون وليس نحن، وبعد ذلك عادوا إلى الترتيب القائم، ولكنهم لا يعيدون الاتصال الهاتفي. وفي الارشاد يتوجهون اولا إلى مراسلي وسائل الإعلام المودة.»

«الديمقراطيون لا يتصرفون في هذه المرحلة معارضة، وترامب ليس بحاجة إلى عدو، ووسائل الإعلام توفر له ذلك».

قلت له أنا أعرف هذه القصة من البيت، ما الذي تعلمته في هذه الاشهر عن ترامب ولم تكن تعرفه؟

«أنا لسست على ثقة بان المؤسسات ستصمد»، قال لي، «طريقة سلوك الجمهوريين تبقى السؤال مفتوحا. عندما يتهم رئيسه السابق بجريرة مثل وتر غيت ولا يقوم بتقديم أي دليل، ويقول قادة الجمهوريين إن له سببا لقول ذلك، فسأن هذه نهاية العالم. فكر بالفرقة: هناك تدخل ووسعي في الانتخابات الأمريكية، وبما الذي يرفض التحقيق في ذلك؟ اليمين الجمهوري، باستثناء قلة، فإن حزبه أصبح فاسدا كليا. وإذا استمرت هذه العملية فقد نصل إلى نقطة اللاعودة».

لا يعاودون الاتصال

كان بيتر بايكر، مراسل البيت الأبيض لصحيفتي هما الأفضل في الولايات المتحدة وهما «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز»، مدة عشرين سنة. في العام الماضي تم تعيينه لكتب صحيفة «التايمز» في إسرائيل، وفيandia ترامب قال له محرروه إن عليه العودة إلى البيت الأبيض. إن انتخاب ترامب غير الوضع كليا. تم تعزيز طاقم الصحفية في البيت الأبيض من اربعة صحافيين إلى ستة صحافيين، وهم يتكثون يوميا آلاف الكلمات المنشرة المطبوعة والرقمية. ومنذ اشهر لا يوجد في وسائل الإعلام الأمريكية أي قصة أخرى: فقط ترامب.

سألت بايكر إلى أي حد يستطيع كاتب مثله الوصول إلى البيت الأبيض لترامب، «لا مجال للوصول»، «لقد قلت بتغطيته جمهوريين وديمقراطيين في البيت الأبيض، ولم

«اللائع»، «أحran، كما واحد منهما يمكنه أن يؤثر على حماس بشكل مختلف، هما وزير الدفاع افيغور ليرمان من جهة وداعش من جهة أخرى؛ بخلاف موشيه بوغي يعلون، سلطه في النصف، فإن وزير الدفاع الحالي حذر حماس من أنه إذا فتحت معركة أخرى في غزة، فسستحوص إسرائيل على ألا تبقى في نهايتها لتحكم في القطاع.»

لما انتخب دونالد ترامب رئيسا للولايات المتحدة فينجح إسرائيل ظاهرا في الحصول على حماس في الماضي، كي تحقق هدف اسقاط حكم حماس في غزة، وفي حماس واعون لذلك، ولكن للميدان توجد، غير مرة، قوانين خاصة به.

أحد «اللاعين» الوضع هو داعش، او في صورته يقاتضوا اللوجستيات التي تحتاجها المجموعات والجماعات السلفية، من مؤيدي تنظيم الدولة الإسلامية في غزة وفي سيناء. حلاتن من اطلاق الكاتيونات من سيناء إلى الأراضي الإسرائيلية في شباط/فبراير الماضي - واحدة إلى ايلات واخرى إلى النقب - هما من فعل هذه المنظمات، وكذا أيضا اطلاق الصواريخ باتجاه شاعر هنتيف.

ترى إسرائيل في حماس مسؤولة عن كل اطلاق للذخائر والقطاع، وقواعد اللعب المتشددة في عهد وزير الدفاع ليرمان كالغسيل، النظافة والاعتسال.

عوامل عديدة تشجع على مواجهة جديدة مع حماس تضاف إلى تلك التي سببت «الجرف الصامد»

غزة - برميل على وشك الانفجار



عضو المكتب السياسي لحرمة حماس خليل الحية

كما ان توريد الكهرباء إلى غزة يتعثر، رغم المساعدة الإسرائيلية والخرصية، إلا قايوبت على قطاع غزة لا تتلقى الكهرباء إلا لسبع ساعات بالتوسط في اليوم.

وأذا لم يكن هذا كافاً - فالبطالة ايضا في القطاع تتصاعد وتقدر من 60 في المئة؛ نحو ثلث سكان القطاع لا يرتبطون بشبكة الجاري. وقنوات الجاري ضيقة ومفتوحة، وجو الانعاص، ترتفع مستوى الاضرار بالامراض التالفة لاموال «الدول» وفي شواطئ السباحة في عسقلان يمكن غير مرة رؤية يواقي الجاري والمياه العادمة التي حملتها التيارات البحرية من شواطئ غزة شمالا. ويمكن كما أسلفنا أن يضاف إلى ذلك التخاريات والتجميدات لاموال «الدول المانحة»، ومواد البناء التي تنقل إلى غزة 2014 موجودة هنا مرة أخرى، وانضمت اليها الان عوامل خطر أخرى.

أي ضائقة السكان في غزة، عشية الجرف الصامد، هي أحد المآلثة، التي ذكرها تقرير المراقب الاسويجوي، وليس سبقه أن رأيت من ضائقة مشابهة.

إن الوضع الاقتصادي في غزة في حالة سيئة للغاية. فقبل سنتين توقعت الأمم المتحدة بأنه حتى العام 2020 لن تكون الجوفية في غزة استنفدت للغرب، فالخزائب النهل الزائد، ومشكلة التحلية الجيدة لا تزود إلى القطاع، في المئة من المياه ترتفع، الأغنياء في القطاع مالا طالا على المياه الحلاة، ولكن معظم المواطنين يستهلك مياه ذات درجة ملوحة أعلى لاهداف ليست الشرب، كالغسيل، النظافة والاعتسال.

منطق مقلوب

كيف يؤثر كل هذا على حماس؟ صحيح أن المنطق يستوجب توجيه كل مساعدة ميزانيات اعادة البناء في صالح السكان، ولكن «منطق» حماس فرمزا، وليس بالضرورة المنطق السائد. فحماس تستثمر الكثير من الاموال ووسائل المساعدة في اعادة بناء وقوته العسكرية. من زاوية نظر المنظمة - ينبغي تنفيذ الواجب الديني لفجوة القاومة، حتى لو لم يكن احتمال النصر في اطار هذه القاومة، عاليا.

صحيح أن السننتين والنصف الاخيرة كانت هي الاهداف في العقد الأخير - 45 صاروخا فقط اطلق من القطاع، ومنها 4 فقط سقطت في مناطق مأهولة. غير أن هذا الهدوء تستغلته حماس كي تستعيد قسما على الاتفاق الهجومية، كما تعرفنا منحت فلا تزال هذا، فالاولا الخالي هي ضريبة لاعادة البناء المدني، وجهت لانحاج ووسائل قتالية واعداد بناء شبكية الانفاق. فقد سيطرت حماس على المواد الخارجه - من اسمنت، حديد وخشب - حتى قبل أن تصل إلى اهدافها المدنية، وفي بعض الحالات صادرت أو اشترت هذه المواد من المواطنين. في جنازة عصام عمر سعيد القطاني، نشيط حماس التي قتل في انتصار نقق في النجافية، خطب خليل الحية، عضو المكتب السياسي للحماس، وقال إن نشاطه كاتب عز الينا لرجال «السياسة» هو سلاحنا، ان حماس تعطي الان اعمية لزيادة مخزون الصواريخ ومخزون دفاع الهاون لديها وتشهد على السلاح الصارخي للمسدد القصير. وبالتالي، تدرب حماس قوات خاصة لنقل والمواد إلى الأراضي الإسرائيلية على نحو مفاجئ سواء من خلال الانفاق الهجومية أم من خلال «الكوماندو البحري»؛ النسل بلدات إسرائيلية لتفتيح عمليات واختطاف إسرائيليون لغرض استخدامهم ك«أوراق

كل صوب، من الأرض، من داخل الانفاق، من قلب البحر ومن السماء». وفي مناسبة أخرى اوضح الحية بأن «حماس ستواصل العمل على اختطاف جنود إسرائيليين بهدف استبدالهم بسجناء فلسطينيين محبوسين في إسرائيل».

وبين الأعضاء الآخرين في المكتب السياسي الجديد لحماس يوجد محمود الزهار، الذي شغل منصب «وزير الخارجية» في حكومة حماس برئاسة اسماعيل هنية. وقد دعا الزهار في تصريحات عبر شبعة الإرهاب الشعبي إلى انتفاضة عسكرية؛ ورحي مشئته، محرر آخر من صفقة شاليط كان حكم سبعة مؤبدات على قتل عملاء مع إسرائيل؛ مروان عيسى، المسؤول السابق عن وحدة العمليات الخاصة في حماس؛ المكتب السياسي السابق لحماس ودعا «إلى تأهيل جيل يحمل علم الإسلام ويجرر فلسطين من دنس الاحتلال».

«هنر زائد»

أبدى مراقب الدولة في تقريره الاخير ملاحظة على السلوك الحرسى في الجرف الصامد إذ لم نعن بما يكفي «بتعطيل» سياسي للاغلام التي زرعت في الطريق إلى تلك الحرب. بعض من عناصر القبيلة اللووقرة في حينه تحوم الام مرة أخرى في الفضاء، ويوجد غيرها. هذه المرة توجد عدة افرحات على جدول الاعمال، ولكننا لا تبسو ذات احتمال التحقق في المستقبل القريب.

رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو مثلاً يتحدث عن صيغة «التفريد مقابل الاعمار»، والتي ترفضها حماس. في غزة، اقترح الوزير الإسرائيلي كاتس اقامة ميناء في غزة، مصر، التي هي لايعة أخرى تؤثر على ما يجري في القطاع. تبدي في الاشهر الاخيرة مراعاة أكبر بقليل وتتخذ بوادر طيبة تجاه شروط الاتفاق على القطاع وتسمح بعبور مزيد من البضائع إلى هناك. والسؤال إلى أين تتجه حماس وههل الربيع المقرب سيلاحظنا بجولة دعوية أخرى - هو سؤال ليس له جواب واحد.

لقد تحدثت الوزيران يواف غالنت ونقلالي بينيت قبل بضعة اسابيع عن امكانية أن يقع في الربيع القريب تصعيد في الجنوب. ووصف وزير الدفاع افيغور ليرمان اقوالها بأنها «هنر زائد ليس له أي صلة بالواقع على الأرض». مهما يكن من امر فللجنوب قوانينه ومنطقه. يخيل أن الحملات الخمسة التي بادر اليها الجيش الإسرائيلي في القطاع في العقد الماضي ابنتت ذلك.

إسرائيل اليوم 10/3/2017

shabab@alquds.co.uk

لو أن أحداً كَبَل يدي بشجرة الزيتون في أرضنا

فرج الدندل

كان فجراً بارداً عندما غادرت القرية. مثل برودة هذا المساء. كنت رافضاً لفكرة الرحيل من أساسها، لكن قرار العائلة كان أقوى. آخر ليلة قضيتها هناك كانت برفقة أدهم ويوسف. لم أتم طيلة الليل، كنا قد تعودنا على السهر، بحكم انشغالنا بكثير من الأمور التي طرأت بشكل مفاجئ ومن غير إنداز.

خرجت إلى الشارع لأدخن سيجارة، أنفث الدخان بزفرة مرتجفة. أمشي ببطء وتردد. يسدائي ترتجان، مثل وتر في العود يهتز ياكباً على مقام الصبا. أبحث عن من فقدتهم لأودعهم. بحثت كثيراً، في أماكن لقائنا. على أطراف الطرقات، في زوايا الأزقة، تحت شرفات منازلنا القديمة، في المقهى الوحيد. المقهى خال إلا من صاحبه، الكل مر من هنا.

بحثت بين الضباب الكثيف، أبعثره بيديّ باحثاً عن البدينين التريخين، ليعود ويتكون من جديد. حتى الضباب كان أقوى. أقوى من يدي المرتجفة. عبثاً أحاول! لم أجد أحداً. خذلتني الأماكن. عدت إلى المنزل. تجولت في أرجائه. أنظاري تحط على كل شيء. كل شيء له ذكري، تحضنتني التفاصيل، أتحمسها كأنني أودعها. ربما لم أعد أراها إلا في الذاكرة، شعرت بدفء ما يحيطني. يمر الوقت ببطء. وضبت أغراضي بهدوء. كنت متردداً بعض الشيء.

دنوت باسترخاء متكأ على الحائط. لا أعلم وقتها لم أطلت النظر في الساعة. لم يكن هناك سوى صوت الثواني. وكأنها تحادثني. ودعتها أيضاً. ربما أفقد صوتها. من يعلم؟. أشعلت سيجارة أخرى، يتصاعد الدخان بسير عشوائي، إلى اللامكان، أصنع منه دوائر، تمضي دائرة وتتوسع، تلحقها أخرى أضيق، ثم تمضي متوسعة وتتلاشى، تلحقها أخرى واسعة وتتلاشى في الفلوات. ثم أعاد الكرة. أرفع يدي إلى السماء. أدعو الله. أرغب أن يستقرني أحدهم. أن يصغيني بكفه لأستيقظ من هذا الكابوس المستمر. أن يكبل يدي بشجرة الزيتون في أرضنا البعيدة، ويعنني من الحراك. يا ليتني بقيت هناك، كنت أرتويت من زيتها العذب، وأكلت من حبوبها الأخضر. الليل يتقدم، الليل بطيء كسول. لا أرغب بالرحيل غداً. من يوقف الزمان؟؟ خسرت الكثير. خلال هذه الأعوام القليلة، خسرت إلى حد الجنون، إلى حد الاختناق، إلى حد الفقد والوحدة، إلى حد الهذيان، إلى حد الكتابة القاتلة، إلى حد الفجوع والتوحش. من يوقف الزمان؟؟ فهذا أنا الذي أحترق، في تلك روح رفاقي التي تحلق، صوت الثواني يحادثني «تلك... لن يقف الزمن، تلك... لن يقف الزمن»، لم يقف الزمن حينها. أمسك الليل بيد الصباح. حان الوقت الآن، قال أبي.

بعد وداع سريع. قبل بزوغ الفجر. الضباب يسرح في كل جهة. كان الجو بارداً جداً، ومياه السبيل مجمدة. أستدير محملاً بالحائب وأنشق الطريق لأختفي بين الضباب، أقف عند كل زقاق مودعاً لأيام قضيتها هنا. أقف في ساحة الحي رافعاً يدي إلى السماء مغضض العينين وألقت مرتين متتاليتين.. إنه الوداع الأخير!! لن أطل الغياب، سسارج يوماً.. كان فجراً بارداً عندما غادرت. مثل برودة هذه الليلة ولا شيء غير ذلك.



العودة... ولكن إلى أين؟

دليار بوزان

نات يوم قررت أن أنصب خيمة عزاء لنفسي، حين سقُ الأسم طريقه نحو وطني، وطوق الحزن أبوابه وأراد من أهلها الرحيل ولم يستطيعوا أن يحملوا حقايبهم معهم.

لم يدم العزاء طويلاً لأنه أصبح جزءاً من حياتنا البائسة لاحقاً كما السعادة والفرح اللذان لم يعرفا طريق بيتنا منذ أن قدم وغدا خراباً ودماراً..

بدأ الصباح بانسبايته كما كل يوم، استيقظت عند العاشرة والنصف، وقصدت صالة المسرح في «بغجلول» بتركيا، بعد أن أخذت حماماً سريعاً وتناولت الفطور على عجل، حيث غالبني الملل والتعب، فمذناً أسابيع مضت وأنا مشتت التفكير لا أعراف ما الذي جعلني أدخل حالة القلق هذه. عند الحديث التقيت بالصديق محمد السطام وتحدثنا عن بعض الأمور والمشاعر التي نعمل عليها مؤخراً، وعن رغبتنا بالعودة إلى أوروبا وعن صعوبة البقاء هنا في تركيا والمستقبل الغامض الذي نتلمس عن قرب.

رغبتنا بالعودة بدأت بعد أن تبديت فكرة العودة إلى سوريا من مخيلتي والتي كانت قائمة حتى الأمس، وباتت أقرب إلى المستحيل اليوم، بعد أن نفذت الخيارات ووضعت الحرب أوزارها وقتلت كل ما هو جميل، يبقى السؤال لماذا لم تعد إلى سوريا؟ السؤال الأكثر غموضاً والذي لا يلقي له جواباً منطقياً، لكن الجواب الأقرب إلى الواقع والحقيقة هو أن سوريا أصبحت سجنًا كبيراً جداً، لا تستطيع الخروج منها بمجرد دخولك إليها من بوابة مرشد بيتار «بوابة مدينتي كوياني مع بلدة سروج التركية»، ناهيك عن ضعف فرص العمل والدراسة وانتكاس الإدارة الذاتية لوعدها التي أطلقتها بإعادة الإعمار والحياة في كوياني، كما أن المعارك التي تشهدها مناطق منبج والباب والرقة تهدد استقرار المدينة أيضاً.

على سبيل السخرية والقرح لم تعد مؤتمرات واجتماعات مجلس الأمن ومدعو حقوق الإنسان قابلة للتفاوض بكل الأحوال، فالصالح والعلاقات والسياسات الدولية تقتضي منها إطالة عمر الحرب والاستفادة منها قدر المستطاع. ويؤسّس القول بأن السوري بات سلعة رخيصة وورقة رابحة للعديد من الدول، وأن حلم عودته أصبح قاب قوسين وأدنى موضوعاً للاجتار والمساومة عليه في البازارات السياسية.

في الزمان كذلك لاسترداد بعض من سوريا لكن دونما استبداد سياسي. في ذكرى الثورة التي أرادت أن تكون سلمية، وصار لها هتافات ومغناها وأبطالها وملاحمها الخاصة. حولها نظام الأسد وشبيحته إلى كابوس اقتتال طائفي، ليترسب إليها ظلاميو الدين والمستفيدون من الشتات. تقدم في «القدس العربي» سبعة أقلام شبابية، أرادت أن تقول كلمتها في ذكرى الثورة....

أحمد ندا

سبعة شباب سوريين يقولون كلمتهم في ذكرى الثورة، كان السؤال بسيطاً: هل ترون أن العودة إلى سوريا ممكنة؟ هل هي مطلب أم أن من استقر في الخارج ارتاح في مكانه؟ وكان السؤال بدايةً افتتاح لجروح كبيرة أضمرها حيناً وأعلنوا عنها أحياناً طوال السنوات الست الماضية، وكانهم اتفقوا جميعاً على أن «العودة» ليست في المكان وحدها بل

الثورة السورية: الحلم الذي تحول كابوساً



رائحة الدماء والجثث المشوية تنخر أنفي

رونك شيخي

في عيونهم وأيديهم المنسخة واستشعر حجم التعاسة والإرهاب في وجوههم ولا شيء يؤنني أكثر من تلك الطلقة ذات العشرة أعوام التي أجبرتها الحرب على أن تصبح أما لثلاثة أطفال بعد أن قتل تنظيم «الدولة الإسلامية» والديها أمام عينيها. في تلك اللحظات يراودني حلم العودة إلى سوريا التي تعافت من جراحها بعيداً عن زكام مدينتي بعد التفسير الذي دمر حيا بأكله وخلف عشرات الجرحى والقتلى.

في صباح دام أحلم بسوريا المستقبل ورائحة الدماء والجثث المشوية تنخر أنفي وترفض مشاهد الموت مغادرة مخيلتي ويبقى الأمل بعودة الحياة إلى مدينة الموت المدينة التي رحل عنها معظم أهلها تاركين خلفهم بيوتاً خاوية وأجياً خلت من الحياة. هؤلاء، ركبوا الجرار وغرت بهم السفن وملات جثثهم

سنوات من الحرب الدامية التي أرهقت السوريين وحولتهم إلى أرقام. جثثٌ هندا وأشلاء هناك ودموع أم تبكي ولدها المفقود منذ أعوام وانتظر عودته مع عودة الحياة إلى سوريا.

ماذا بعد كل تلك الصراعات على هذه البقعة من الأرض التي أصبحت رقعة شطرنج لأطراف جميع معتقداتها بين متشددة ومتطرف وموال للنظام ومعارض له. كل الأصوات التي تعالت في بداية هذه الحرب مطالبة بالحرية والإصلاح السياسي أخفتت تقريباً بين معتقل ومشرذ وميت ومفقود. في ذلك المخيم المزدهم بالنازحين أقف مذهولة وأنا أراقب الأطفال وأنعم

سأركض حافية وسط حارات دمشق

نور عويتي

أسافر دائماً بحلامي إلى دمشق، أهرع إلى فرقتي، أفتح باب خزانتي، أتأكد من رسوماتي داخلها، كتاباتي أحلامي، أفتح درجتي السري فيها، الذي حفرت على خشبهه كلمة «حرية»، أخاف دوماً أن يبيع أهلي يوماً ما خزانتي سرا ويضيع هويتي.

أخاف أن يتكشف أهلي أسرار خزانتي في غيابي، فيحطون خشبياً ويضرمون النار فيها، ثم يخفون رماها بين حطام المبيوت المهجورة، لم ترق لي يوماً يوماً أثرتي المستمرة حول الثورة وتصدري، كانوا خائفين أن يعبر همسي جدران بيتنا، ليصحا على دعوات أقدم عسكرية تسوقنا إلى الجحول. هربت من دمشق يوم معني أهلي من الثرثرة. يوم مللت من نظرات العسكار الشوهانية التي على الحواجز. هربت من صور الأسد المنتشرة في كل مكان، هربت خوفاً من ألا تعرف أجزائي حين أومت. ودعت أهلي وأصدقائي، أخفت عبارة واحدة على جداري الخشبي «سأعود يوماً»، أقلت باب خزانتي جيداً، حملت أحلامي في حقيبة وسافرت.

منذ وصولي أرقق اسمي بكلمة «لاجئ» أو «سائح»، في أرض الأحلام تملك الكثير من الحرية، تدفع ثمن الحرية ساعات من الانتظار، تمضيها على أبواب الأمم المتحدة، هنا ترى كيف يساق السوريون من شرفات منازلهم حاملين ختم اللجوء.

لقد دفعتنا الثمن غالياً، وها نحن اليوم نتوارث الأمل، أعود بذاكرتي إلى حكايات جدتي وضيقة شعرها الشفراء، التي دفعتها داخل تراب حيفا، لقد ختمت بيتها بختم مخفي تحت التراب، ليرعب الأقدام الغربية، ونذرت ألا تطلق شعرها إلا بعدئذها، أكل الدود ضفيرتها، سستون عاما ولم تطل جدتي شعرها الأشقر.

إن أومت هنا يا جدتي، سأعود يوماً وأخلع أخشاب خزانتي، سأضرم النار بكل حاجز، وسأخلع حذائي لأركض حافية وسط حارات دمشق القديمة هاتقة «حرية».

كم أكره أغاني فيروز

سارة علوان

كم أكره أغاني فيروز التي تجعلني أعود لأيام السلام والأمان لبلدي الرائع المتكلم بسوريا، شعوري وقت الاستماع لاغنية يكون معاكسا لتعوير البرقة تماما.

«العودة إلى سوريا» الخيار المطروح في المحافل الدولية والمؤتمرات التي تتكلم عن السيناريوهات الأمل لنهاية الحرب الأزمنة، أما أنا فاجد فكرة العودة أمراً مضحكاً، الوضع الراهن لسوريا يقول الكثير عن صعوبتها؛ قد تكون غير مستحيلة إلا أنها صعبة المثال وتحقيها سيكون على مراحل طويلة، أسأل نفسي: هل سادرك سوريا بعد الحرب؟ الوطن في عيني كامل لا عيب فيه، رقصي للدمار والخراب، جعل الواقع الملموس صعب التعايش والتصديق، ملايين في شتاتهم يحملون بالعودة إلى وطن كامل، مثلي تماماً، ولكن هل العودة هو الحلم الوردى الجميل؟

لناخذ مثلاً بالحرب الفلسطينية، السوري الآن صار مثيل الفلسطيني مغترباً عن وطنه، النظرة إلى السوري صارت قريبة الشبه، وإن كان الفلسطيني هو ابن قضية ملحمية ذات عدو صهيوني واضح، الشتات السوري هو شتات ما يعثره البعض «خلافاً سياسياً تطور إلى العنف»، السوري هو ابن شتات المكان، وشتات الوضع السياسي. لا أعلم إن كان كلامي عن العودة مرتبكاً، إلا أن ذلك الارتباك في عقولنا جميعاً ولكننا لا نصرح. أقق نفسي أن الكثير من الدول التي قامت بها اقتتالات طائفية في حالة مستقرة الآن، بعيدة عن التشوهات التي تحصل في زمن الحروب، فالأرض هي الانتماء، هي الروح للانسان، وكيف أتخلى عن نفسي وهويتي بتلك السهولة. لا أكره صعوبة تحويل ذلك الكلام الوصفي الجميل إلى واقع، أضبط نفسي تقول إن العودة حتمية، فالوطن في عيني ينهني وينكرني بنفسي. ليس أهرب من خوفي من أن تكون الأصال المعلقة والمتداولة عن وقت أو غير وقتاً لنهاية الحرب في سوريا كلام فارغ، ليس فيه من الحقيقة شيء. ربما يجب أن نحارب فكرة «استحالة العودة»، ربما يجب أن نستسلم لها. أنا لا أدري، أنا السورية التي تحمل مشاعر متناقضة، وأفكاراً متناقضة وكل منها وجاهتها.

الخوف الذي كبر وتناسل

كل سنة تقول إنها الأخيرة في هذه المقلنة المستمرة نسترد بعدها أنفاسنا، ونتفقد البقية الباقية من أشلاء الوطن الممزق لتتبدد أماننا ونبوء بالخيبة المرّة وتنجرح الغم والمهم وتتجدد الكارثة. تزيد الخلاص ولا خلاص بعد أن صرنا لعبة الأمل وهرانا للصرعات الإقضية لتردد مع الجواهري:

يا بردي الخير قد هانت مطامحنا* حتى لأدنى طمّاح غير مضمون

أن أمشي بالشارع دون أن أخشى من قذيفة عابرة أو صاروخ مجهول، أو عصابة خطف تلك أقصى أمنياتي. أن يمر الشهر دون أن أحتاج أو أستدئين من أحد، أن يبقى فوقي سقف يظللني وأن أمن يرد الشتاء كلها باتت أحلاماً باهظة. أن تعود سوريا كما كانت حلماً بعيد المثال، أن تكون السنة السابعة نهاية السنوات العجاف التي طالت البلد من أقصاه إلى أقصاه ذاك غاية ما أستطيع بلوغه من مني، وأخر ما تصل إلي رجائي وأمالي. العودة التي يحلم بها الملايين، لن تكون في بقايا وطن ممزق بين تيارات كلها يدعي أنه سوريا وكلهم ليسوا سوريا، نحن - أيضاً - سكان سوريا نحلم بالعودة. لكن متى؟

أتابع الحدث من خلف النافذة

عمر بقيق

الشغف. لم أغير دمشق إلا بعد أن تبقت أن لا مكان لي فيها، حاولت أربعة أعوام أن أبحث عن أسباب للبقاء وأن أتجاهل أسباب الرحيل، لذلك كنت أعلم منذ اليوم الأول لي في بيروت بأن إقامتي ستدوم طويلاً. صحت في جميع الجلسات التي تحدث فيها السوريون عن الأمل بالانتصار، ولم أشاركهم بالحديث عن أحلام العودة، استمعت إليهم وكانني أجلس خلف الشاشنة، شجعتهم سرا، وتعميت أن تتحقق أحلامهم وربما تميت أن أعود معهم، ولكن كل تطلع تلك الأمنيات بأن تعيد لي الشغف، فللتأثرات السياسية والمباحثات



سلطة المؤنث في الثقافة الغربية



مالك التركيكي

■ قبل بضعة أعوام حلّت تيريزا ماي ضيفة في برنامج بي بي سي الإذاعي «السلطوانات الجزيرة الخالية» الذي يروي فيه الضيف وقائع من سيرته تتخللها مقاطع موسيقية من مختاراته، وقد استمعت إليها، وكانت آنذاك لا تزال وزيرة داخلية في حكومة ديفيد كامرون، تروي للصحافية كيرستي باينغ (التي خلفت المخضمة سسو لولي التي لم نعد نسمعاها إلا مرة في العام أثناء تقديم محاضرات ريث الشهيرة) في تقديم البرنامج العريس كيف أنها زاملت بي نظير بوتسو في مقاعد الدراسة في جامعة أوكسفورد في السبعينيات وكيف أن المرأة الشابة المثالقة، التي صارت في ما بعد رئيسة وزراء باكستان، هي التي عرفتها بالطالب الانكليزي الشاب الذي صار، ولا يزال حتى الآن، زوجها.

امرأتان بلغت كل منهما قمة الحكم في بلادها دون أن تكون سلطة المرأة الباكستانية الراحلة، أو سلطة المرأة البريطانية الحاكمة الآن، بأكثر رفقا أو أقل قسوة من حكم الرجال. ما هو الداعي للحديث عن الفرق في الحكم؟ الداعي هو أن من الأفكار التي كانت شائعة حتى عهد قريب، خصوصا في السنوات النقدية أو البديلة في مجال إدارة الأعمال وتسيير المؤسسات، أن العقليّة التنافسية هي من خصائص الرجل وأن المرأة تنحو عادة منحى التشاور والتعاون وتبني الحلول التوافقية، ولهذا فإن من مصلحة المؤسسات أن تسند أعدادا متزايدة من الوظائف القيادية إلى النساء، وليست هذه الفكرة وليدة اليوم، بل إن لها تاريخا، حيث أن شارلوت بيركنز غيلمان نشرت عام 1915 قصة بعنوان «هيرلاند» (بلد الإناث) تصور مجتمعا نسائيا يسوده السلام والوثام ويدير كل مصالحه، من الزراعة إلى التعليم، بتجانس فائقة، ولكن هذا المجتمع الطوباوي يبدأ في التزعزع حالما يتكشف ثلاثة رجاله من الرجال، والسبب هو أن هؤلاء النسوة غير مدركات لكفاءتهن في إدارة شؤونهن، ولهذا صرن يعتقدن، بعد الاحتكاك بالرجال، أنهن بحاجة إلى القيادة الرجالية.

بالإحالة إلى هذه القصة استهلت المؤرخة ماري بيرد المحاضرة التي ألقيتها قبل أيام في المتحف البريطاني عن النظرة السائدة في الثقافة الغربية للمرأة التي تمارس السلطة، حيث تقول إن الصور الذهنية المهيمن عن صاحب السلطة في الثقافة الغربية هو أنه رجل أو ذكر. هذا رغم أن عدد النساء اللاتي يتولين الآن مناصب قيادية في المجتمعات الغربية قد تزايد على نحو مشهود في مجالات مثل القضاء والشرطة والاقتصاد والسياسة (لم تكن نسبة النساء في مجلس العموم البريطاني في السبعينيات تتجاوز 4 بالمائة، ولكنها تبلغ اليوم حوالي 30 بالمائة). إلا أنه ليس هناك في التصورات الثأوية في عمق الثقافة الغربية نموذج للهيئة التي ينبغي أن تكون عليها «امرأة السلطة» (قياسا برجل السلطة)، وهذا، في رأي ماري بيرد، السبب في أن كثيرا من الساسة النساء، من أنغولا ميركل إلى هيلاري كلنتون، يرتدين بدلات أو بناطيل لا تختلف عن بناطيل الرجال. ولو أن هذا الرأي غير مقنع، بالنظر إلى أن «المرأة الحديدية»، مارغريت تاتشر، لم تكن ترتدي إلا الفساتين، بل أنها دشنت نوعا من الموضة الغاشية؛

ويرتبط بهذا النموذج الذهني الغربي السائد تصور النساء باعتبارهن غريبات على السلطة لسن من أهلهن، ولهذا إذا أردن الوصول إلى حرمها فلا بد عليهن من تسوّر حوصنها أو اقتحامها وأخذها غلابا، وتستشهد ماري بيرد على ذلك بعنوان ظهر أخيرا على الصفحة الأولى من جريدة التايمز يقول: النساء يتأهبن لتتزعزع السلطة في مؤسسات التنميشة والشرطة وهيئة التي بي سي، وتشرح المؤرخة البريطانية أن للفرضيات الثقافية الغربية بشأن العلاقة بين المرأة والسلطة جذورا في الكلاسيكا الإغريقية التي غالبا ما تصور المرأة على أنها طالعة مستديرة تنسى استخدام السلطة، وأكثر من ذلك، فإن استيلاءها على الحكم يجعلها تفق عن أن تكون امرأة لتتحول إلى كائن هجين، وتخلص ماري بيرد إلى القول بأن هذه الشراصة التي تصور بها المرأة الحاكمة في المسرح اليوناني إنما كانت تستخدم مبررا إضافيا لاستمرار في إقصاء النساء من الحياة السياسية الفعلية في أثينا.

لهذا فإن فكرة أن سلطة المرأة أكثر رفقا أو أقل قسوة من سلطة الرجل ربما تبدو في ظاهرها فكرة منطقية، ولكنها بعيدة جدا عن الصواب. إذن إن العقليّة التنافسية، وما يرتبط بها من مسلكيات المواجهة والخصام واحتمالات التنكيل والإفراط في الانقمام، ليست خصيصة من خصائص الجنس بل إنها خصيصة من خصائص نوع من الأفراد، سياتن أن يكون الواحد منهم رجلا أم امرأة.

✽ كاتب تونسي

العالم، انعكست في هجمات مرتدة على الصحافة وأجهزة الأمن، ولكنها تبذرت أيضا في محاولات للتأقلم مع أحكام القانون (الأمريكي والدولي)، وفي التراجع، العشوائي ولكن المستمّر، لجبهات ترامب المفتوحة مع العالم، وهو الأمر، الذي يغتسر العدول، حاليا، عن فكرة نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، كما يحسب ضمن ذلك هذه المهاتفة للعباس وإرسال البعثات الأمريكية للمفاوضات الدولية، جيسون غرينبولت، لقائه غذا أو بعد.

المكاملة تخضعت عن دعوة الرئيس الأمريكي لحمود عباس لزيارة البيت الأبيض، وهو أمر يفوق ما كان الفلسطينيين يتوقعونه، وهو بالقياس النسبية لرئيس أمريكي كان يتأهب لقلب الطاولة على الفلسطينيين أمر مهم، وبحسب مراسل القدس العربي، فإن ترامب قال لعباس إنه حان الوقت لوقف معاناة عمرها 70 عاما، فهل نتوقع مزيدا من مفاجآت ترامب في أوضاعه الفلسطينية؟ على الأرجح عليهم أن يبقوا مستعدين للأسوأ!

مفاجآت ترامبية في الموضوع الفلسطيني؟

الانتخابية خط دفاع أول في مجال التهم المتعلقة بالاسامية. مواطني سبع دول مسلمة، وردود الفعل الدولية التي جابهته في الكثير من دول العالم الوازنة، كالصين والمانيا وأستراليا، وكذلك من جارتها المكسيك، فعلت كلها فعلها في «فرملة» الأجنده الخطيرة التي كان ترامب يأمل في تطبيقها، ومن بينها، رغبته في تسليم كافة تفاصيل ملف النزاع العربي - الإسرائيلي إلى زوج ابنته جاريد كوشنر الذي هو من طائفة اليهود الأرثوذكس (وقد اعتنقت إيفانكا ترامب أيضا اليهودية قبل زواجها به)، الذي عينه رئيسا لمستشاريه. إضافة إلى المعلوم من أن كوشنر وأبناه يتبرعان بالمالين لمؤسسات إسرائيلية يضاف أن والده فاضح الغنى كان قد أدب وسجن بتهمة التهرب الضريبي والتلاعب بالشهود والتمويل غير القانوني لحملات سياسية، وبعد سجن الوالد تولى الابن تسيير أعماله، وإضافة للشرة الهائلة من العفارات (كما هو حال ترامب) فإن كوشنر طوّر علاقة بالإعلام فاشترى جريدة «نيويورك أوبزورفر» وجعلها خلال حملة ترامب

الانتخابية خط دفاع أول في مجال التهم المتعلقة بالاسامية. مواطني سبع دول مسلمة، وردود الفعل الدولية التي جابهته في الكثير من دول العالم الوازنة، كالصين والمانيا وأستراليا، وكذلك من جارتها المكسيك، فعلت كلها فعلها في «فرملة» الأجنده الخطيرة التي كان ترامب يأمل في تطبيقها، ومن بينها، رغبته في تسليم كافة تفاصيل ملف النزاع العربي - الإسرائيلي إلى زوج ابنته جاريد كوشنر الذي هو من طائفة اليهود الأرثوذكس (وقد اعتنقت إيفانكا ترامب أيضا اليهودية قبل زواجها به)، الذي عينه رئيسا لمستشاريه. إضافة إلى المعلوم من أن كوشنر وأبناه يتبرعان بالمالين لمؤسسات إسرائيلية يضاف أن والده فاضح الغنى كان قد أدب وسجن بتهمة التهرب الضريبي والتلاعب بالشهود والتمويل غير القانوني لحملات سياسية، وبعد سجن الوالد تولى الابن تسيير أعماله، وإضافة للشرة الهائلة من العفارات (كما هو حال ترامب) فإن كوشنر طوّر علاقة بالإعلام فاشترى جريدة «نيويورك أوبزورفر» وجعلها خلال حملة ترامب

لم يكن الفلسطينيين يتوقعون الكثير من الاثبات الهاتفي الذي أجراه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس مساء أمس وخصوصا بعد لقاء ترامب مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في واشنطن مؤخرا. لكن الفلسطينيين الذين تعلموا أن يكونوا مستعدين دائما للحصول الأسوأ، والذين استشعروا، مع صعود موجة ترامب اللاذعة وحلوله العجيب في البيت الأبيض، بمخاطر داهمة، فرجل الأعمال الشهير والشعوبي الذي تحفل أراؤه بعنصرية فاضحة قدم خلال حملته الانتخابية الكثير من الوعود التي سارع لمحاولة تطبيقها حالما استلم منصبه، ومن ذلك حظر المسلمين، ومطاردة المهاجرين، وبناء سور مع المكسيك... ونقل سفارة واشنطن من تل أبيب إلى القدس المحتلة. الأغلب أن المواجهة المفتوحة التي خاضتها «الاستابليشمنت» الأمريكية، من السياسيين والإعلاميين، والقضاة، وكذلك الحراك الشعبي الذي خاضته النساء بعد يومين فقط من استلامه المنصب،



الاستبداد التشريعي أكثر خطرا من الاستبداد السياسي!

على الكاتب والإعلامي إبراهيم عيسى وإخلاء سيدي يوم الأحد الماضي، بكفالة قدرها 10 آلاف جنيه مصري، ومعنى هذا أن هناك «ضحية» أعدت له، وتجريم رايه ونقده للمجلس، وهو ما دفع رئيس البرلمان إلى تقديم بلاغ يتهمه بإهانة البرلمان، ونفس الشئ قام به سميح صبري الحامي، فقدم بلاغا آخر اتهمه بنشر أخبار كاذبة، وقد قول ذلك بالاستهجان الشديد، فالثقافة الصحافية تتيح فرصة الرد على ما ينشر في الصحف، في نفس المكان وينفس المساحة، والهجل بها أي برئيس البرلمان إلى الانزلاق إلى مقاضاة صحافي متمرس ولا مع.

بالجامعات، و28 نائبا يحملون شهادة البكالوريوس والليسانس، و27 نائبا من المزارعين والفلاحين، و22 نائبا من المدرسين، و22 نائبا من الهندسين، و16 نائبا من الصحافيين، و14 نائبا من العسكرين والصحافيين، و13 نائبا من الرياضيين والنقاد الرياضيين ورؤساء الأندية، و12 نائبا يعملون بالحاسبة، و8 نواب من عمد (مخاتير) القرى، و3 نواب من مقدمي البرامج والذنين، و3 نواب يعملون مآدون شرعي، و2 نواب من سائقي السيارات، مع نائبين من ربات البيوت، ويُعد العاملان (السائقان) هم وربات البيوت الأقل عددا، وإذا ما أضيفوا إلى الفلاحين والمزارعين يصل عددهم الإجمالي 29 نائبا فقط، وزادت نسبتهم عن الستين في المئة في برلمانات ما قبل 2011، وغياب شبه كامل للفنانين والمثّلين.

ووصل حد مهاجمته لصحيفة «الأهرام»، وقال عنها: «الصحيفة التي تتهاجم البرلمان إحضا بنصرف عليها، وإنه لا ينزلق عادة إلى مهاترات الصغار...!». وجاء في رد أحمد السيد النصار رئيس مجلس إدارة «الأهرام»: «انتقاد رئيس النواب لصحيفة الأهرام يؤكد عدم تقبل المسؤولين في مصر للانتقادات والدور الرقابى، الذي تؤديه الصحف وتكشف الحقائق وتوضح الأخطاء للراى العام»، وذكر خالد البلشبى وكيل نقابة الصحافيين: «النقد يعثرونه تشويها، والقوة الناعمة للأهرام تتراجع تماما لأنها مست سيادته، أو رأت في البرلمان رايها مخالفا. كان أولى بسيادته أن ينظر إلى ميزانية البرلمان ومن أنوب، أتت سياراته المصفاة وغيرها؛ من أموالنا المهتردة لديهم»، واستطرد: «في الوقت الذي لم تلجج برلمان سيادته بقر شريعا يدافع عن غلابة هذا البلد، كل تشريعاتها جاءت لتدفع جميعا الثمن، نحن الذين نصرف عليكم سيادة رئيس البرلمان، ويا ليته بفايدة، ميزانية مصر مش لحضرتك؛ سيادة رئيس البرلمان.»

محمد عبد الحكم دياب ✽ ■ لا نعلم من يقصد الآخر؛ هل تسير الرئاسة الأمريكية على خطى الرئاسة المصرية أم العكس، وحين نجد دونالد ترامب يصعب غضبه على الصحافيين وأجهزة الإعلام، ويجعل من تعليماته قانونية يعول كل قانون، فإن الأمر لا يختلف كثيرا عما يجري في مصر؟ وفي الوقت الذي اصدم فيه الرئيس الأمريكي باهم وأخطر جهاز أمنى؛ وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي آي إيه)، نجد أن ثقة الرئاسة المصرية اهتزت في جهاز المخابرات العامة، وارتاحت لأداء المخابرات العسكرية، وأقر مسؤول رئيسي رفيع باخترق جماعة الإخوان المسلمين للمخابرات العامة، وتردد أن ذلك كان سببيا في إبعاد رئيس المخابرات الأسبق اللواء مراد موفى، وتعيين اللواء إبراهيم شحاتة، مهندس صفقة الجندي الصهيوني جلعاد شاليط الشهيرة بدلا منه.

في اليوم التالي أسقط البرلمان، ورئيسا وأعضاء عضوية النائب محمد أنور السادات، لوقوف ما كان يستدعيه توقيع العقوبة الأقصى حتى لو أن ما ارتكبه كان خطفا، وجاء على مواقع التواصل الإلكتروني أن أمانة النواب اشترت 3 سيارات جديدة مصفحة بمبلغ 18 مليون جنيه، ودفعت مقدمات لشراء 17 سيارة أخرى من ميزانية المجلس، وفي الوقت الذي نفت فيه الأمانة العامة للمجلس على موقعها الرسمية ما تداولته المواقع الإلكترونية أكدت أهمية توفير سيارات مصفحة بسبب الضغوط الأمنية واستهداف الشخصيات العامة من قبل التنظيمات الإرهابية، وصدر قرار إسقاط العضوية بغالبية 458 عضوا من أصل 596 عضوا؛ إجمالي عدد أعضاء مجلس النواب. وهكذا يتأكد لنا أن «الاستبداد التشريعي» أخطر من الاستبداد السياسي فالأول مقن بالتشريعات، وحماية القانون ويمارس مُعنا وسافرا، والثاني سلاح شخصي غير سوي؛ يمكن مقاومته ومواجهته، وجمحه النفوس المثالي أو الاجتماعي أو الحكومي أو تشد من أزره العصبية القبلية والعائلية.

بالجامعات، و28 نائبا يحملون شهادة البكالوريوس والليسانس، و27 نائبا من المزارعين والفلاحين، و22 نائبا من المدرسين، و22 نائبا من الهندسين، و16 نائبا من الصحافيين، و14 نائبا من الرياضيين والنقاد الرياضيين ورؤساء الأندية، و12 نائبا يعملون بالحاسبة، و8 نواب من عمد (مخاتير) القرى، و3 نواب من مقدمي البرامج والذنين، و3 نواب يعملون مآدون شرعي، و2 نواب من سائقي السيارات، مع نائبين من ربات البيوت، ويُعد العاملان (السائقان) هم وربات البيوت الأقل عددا، وإذا ما أضيفوا إلى الفلاحين والمزارعين يصل عددهم الإجمالي 29 نائبا فقط، وزادت نسبتهم عن الستين في المئة في برلمانات ما قبل 2011، وغياب شبه كامل للفنانين والمثّلين.

ووصل حد مهاجمته لصحيفة «الأهرام»، وقال عنها: «الصحيفة التي تتهاجم البرلمان إحضا بنصرف عليها، وإنه لا ينزلق عادة إلى مهاترات الصغار...!». وجاء في رد أحمد السيد النصار رئيس مجلس إدارة «الأهرام»: «انتقاد رئيس النواب لصحيفة الأهرام يؤكد عدم تقبل المسؤولين في مصر للانتقادات والدور الرقابى، الذي تؤديه الصحف وتكشف الحقائق وتوضح الأخطاء للراى العام»، وذكر خالد البلشبى وكيل نقابة الصحافيين: «النقد يعثرونه تشويها، والقوة الناعمة للأهرام تتراجع تماما لأنها مست سيادته، أو رأت في البرلمان رايها مخالفا. كان أولى بسيادته أن ينظر إلى ميزانية البرلمان ومن أنوب، أتت سياراته المصفاة وغيرها؛ من أموالنا المهتردة لديهم»، واستطرد: «في الوقت الذي لم تلجج برلمان سيادته بقر شريعا يدافع عن غلابة هذا البلد، كل تشريعاتها جاءت لتدفع جميعا الثمن، نحن الذين نصرف عليكم سيادة رئيس البرلمان، ويا ليته بفايدة، ميزانية مصر مش لحضرتك؛ سيادة رئيس البرلمان.»

محمد عبد الحكم دياب ✽ ■ لا نعلم من يقصد الآخر؛ هل تسير الرئاسة الأمريكية على خطى الرئاسة المصرية أم العكس، وحين نجد دونالد ترامب يصعب غضبه على الصحافيين وأجهزة الإعلام، ويجعل من تعليماته قانونية يعول كل قانون، فإن الأمر لا يختلف كثيرا عما يجري في مصر؟ وفي الوقت الذي اصدم فيه الرئيس الأمريكي باهم وأخطر جهاز أمنى؛ وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي آي إيه)، نجد أن ثقة الرئاسة المصرية اهتزت في جهاز المخابرات العامة، وارتاحت لأداء المخابرات العسكرية، وأقر مسؤول رئيسي رفيع باخترق جماعة الإخوان المسلمين للمخابرات العامة، وتردد أن ذلك كان سببيا في إبعاد رئيس المخابرات الأسبق اللواء مراد موفى، وتعيين اللواء إبراهيم شحاتة، مهندس صفقة الجندي الصهيوني جلعاد شاليط الشهيرة بدلا منه.

نخبة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت وبروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

هل كان نظام الأسد يشكل خطراً على إسرائيل كي تتأمر عليه؟

الاولى هي حماية إسرائيل من أي تهبة علمية يمكن أن تهدد إسرائيل لاحقاً. بعد تحولت سوريا في عهد القائد الخالد إلى أفسد دولة في العالم من أجل أن تبقى إسرائيل النموذج الأفضل في المنطقة؟ لقد هجرت معظم العقول السورية النابغة إلى الخارج لأن النظام كان يمنعها من تحقيق أحلامها وطموحاتها في البلد خدمة لإسرائيل. يبعد الاقتصاد الإسرائيلي؛ أم كان اقتصاداً ذليلاً لا يمكن أن ينافس حتى روكينا فاسو فما بالك أن ينافس إسرائيل هل يمكن أن تخشى إسرائيل من نظام سياسي قدر ومسلط وطاغاني وفاشي يجعل أحقر دول العالم تبسو ديمقراطياً بالمقارنة معه؟ ألم يكن النظام السوري مثاليا بالنسبة لإسرائيل كي تبقى إسرائيل في نظر العالم الديمقراطية الأجل في المنطقة؟ هل كانت تخاف من النهضة الاقتصادية والصناعية والتكنولوجية السورية التي تتنافس مع إسرائيل؟ سبب بقائه حتى الآن لأنه لم تجدا كلب حراسة أفضل منه؟ ✽ كاتب وإعلامي سوري falkasim@gmail.com

هل كان نظام الأسد يشكل خطراً على إسرائيل كي تتأمر عليه؟

كانت سوريا منذ أن حكمها النظام الحالي تشكل خطراً على إسرائيل كي تخشى منها إسرائيل وأمريكا وتأمرا عليها لتدمرها؛ كل شيء في سوريا كان لصالحه إسرائيل قبل الثورة. شعب مقموع ذليل لا يمكن أن يرمي حجرا على إسرائيل، ولكننا شاهدنا ماذا حصل للجندود والضباط السوريين الذين صدقوا كذبة المقاومة فحاولوا مهاجمة الحدود الإسرائيلية، فكانت النتيجة أن النظام أخفاهم وراء الشمس عقابا لهم على مجرد تعكير صفو إسرائيل. ولا ننسى أن الطيران الإسرائيلي يطير أسبوعيا فوق قصر الرئيس دون أن يتجزأ أحد على إطلاق رشاة ماء على الإسرائيليين. هل من مصلحة إسرائيل التأمير على بلد محكوم بالهديد والنار والبيسطار العسكري والمخابراتي منذ عام 1970 كما تريد إسرائيل تماما؟ ما مصحتها في تحريك الشعب السوري الخائف المقموع المستحق الذي لا يستطيع أن يفتح فمه إلا عند طبيب الأسنان؟ هل كانت تخاف من النهضة الاقتصادية والصناعية والتكنولوجية السورية التي تتنافس مع إسرائيل؟ سبب بقائه حتى الآن لأنه لم تجدا كلب حراسة أفضل منه؟ ✽ كاتب وإعلامي سوري falkasim@gmail.com

هل كان نظام الأسد يشكل خطراً على إسرائيل كي تتأمر عليه؟

إسرائيل التأمير على نظام الأسد وإيصاله إلى هذا الوضع الكارثي؟ ما هو السبب الجوهري الذي يجعل إسرائيل تريد أن تنتقم من النظام السوري الذي يحمي حدودها منذ خمسين عاما كما يحمي عينيه برموشه؟ هل إذا كان لديك كلب مخلص يحمي بيتك ستقوم بالقضاء عليه؟ مستحيل، فمن عادة الناس أن تعامل كلاب الحراسة معاملة طيبة جدا مكافأة لها على خدماتها الجليلة في توفير الأمن والسلام لها. لو كان الجيش السوري على وشك الهجوم على إسرائيل وتحرير فلسطين أو على الأقل تحرير الجولان السوري المحتل، لربما صدقنا كذبة التأمير الإسرائيلي على نظام الأسد، لكن الإسرائيليين في الجولان تفرغوا على مدى عشرات السنين لكتابة الشعر والاستماع إلى الموسيقى لأن الجولان تحول إلى أجمل وأهدأ منطقة للاستجمام في إسرائيل بعد أن منع النظام من العسافيين أن تخترق الحدود الإسرائيلية، إن من يسمع الإعلام السوري وهو يتهم إسرائيل بالوقوف وراء الثورة السورية على النظام ياخذ الانتباه فوراً بان الجيش السوري كان على أبواب القدس عندما اندلعت الثورة، فقامت إسرائيل بتحرير السورين على رئيسهم كي تبعد خطر الجيش الأجنبي عن المسجد الأقصى. أروككم أن يجيبوني على هذه الأسئلة التالية لربما أنا مدعوع أو غابت عنى حقائق خطيرة، هل

د. فيصل القاسم ✽

■ ما أن اندلعت الثورة السورية قبل ست سنوات حتى راحت وسائل إعلام ما يسمى بجمور الممانعة والمقاومة وعلى رأسها طبعيا إعلام النظام السوري، راحت تهتم إسرائيل بأنها وراء الثورة السورية، ويان كل من رفع صوته ضد النظام هو عميل للصهيونية. تهمة يكرها النظام منذ عشرات السنين في وجه كل من يوجه انتقاداً ولو حتى لأسعار الفجل والخس والبطاط في سوريا الأسد. أسهل تهمة في سوريا تجعلك تخدفي وراء الشمس في تهمة المعاملة لإسرائيل. وقد استغل النظام هذه الكذبة استغلالاً بارعا على مدى عقود، بحيث لم يعد السوريون قادرين حتى على انتقاد رئيس البلدية في القرية لتقصير في تزويد القرية بالمياه خشية أن يتهمم النظام بالعمالة للصهيونية والإمبريالية. وبالتالي، لم يجد النظام أفضل من الشتمة الإسرائيلية لتشويه الثورة ووصمها بالخيانة والعمالة لإسرائيل. لا شك أن إسرائيل عدوة لسوريا ومن صالحها أن يكون أعداؤها في أسوأ حال على مبدأ نابليون الشهير: إذا رأيت عدوك يدبر نفسه، فلا تقاطعه. ولو كان النظام نفسه مكان إسرائيل لربما تعامل مع الأزمة في أي بلد مجاور معاه له بنفس الطريقة النابوليونية الاستغلالية. لكن السؤال الأهم الذي يسأله كثيرون الآن بعد كل ما حصل في سوريا: هل كان من مصلحة



لحظة حرة

في اليوم العالمي للمرأة نفكر بالرجل العربي أيضاً!

غادة السمان

احتفل العالم قبل ثلاثة أيام باليوم العالمي للمرأة وحريتها.. المرأة العربية الليبية تلقت هدية (رائعة) بالمناسبة قبل أسبوعين من حلولها وهي إصدار الحاكم العسكري للمنطقة الممتدة ما بين «بن جواد» غرباً ومدينة «درنة» شرقاً اللواء عبد الرزاق الناظوري، والهدية هي إصداره القرار بمنع أي امرأة ليبية دون سن 60 من السفر ما لم يكن معها محرم!

وكم (ابتهجت) للخبر لأنه على الأقل لا يكذب على المرأة العربية ويكتفي (بالاستخفاف بها) بلا أكاذيب ولا اقنعة، ويقول ضمناً وببساطة: كل امرأة مشروع خطيئة إلا بوجود (ذكر محرم) بمعناها من ذلك، أما تاريخ انتهاء (صلاحيتها) لارتكاب الفواحش فمدسوع على مجتمعتها وهو 60 سنة، فكيف لم تلحظ ذلك من قبل؟

وكيف تطالب بحرية المرأة في السفر، لمتابعة دراستها في الغرب مثلاً، أو لحضور مؤتمر علمي أو لمجرد السياحة في بلاد الله الواسعة كأي مواطن آخر في عالم عام 2017 لا قبل التاريخ؟ كيف يرمي البعض بالمسؤولية على الدين الإسلامي الحنيف، وروح تعاليمه صرخة تطالب بانصاف المرأة وهو الذي منع العادة الجاهلية التي كانت تقفلها مؤودة في رمال الصحراء وما هي المؤودة العصرية تسال بأي ذنب تحرم من السفر مجرد انها ولدت أنثى؟

دعونا نتصاح ونخلع الأقنعة

وبعد (تحية) إلى الحاكم العسكري الليبي الناظوري الذي خلع القناع وأعلن ما يضره بعض (الذكور) العرب!! قراره (يعلي) ضمناً باحتقار المرأة العربية عامة وطاقاتها الفكرية وقدراتها العلمية وحقوقها الإنسانية. وتحية (مختلفة) إلى الباحثة الليبية نجوى بن شتوان التي تصارح الجميع بقولها: إن وجود النساء في حكومتي طريق وطرابلس هو مجرد (ديكور)... وإن المشاهد الليبية أكثر من «ذكوري».

وأعترف بأن ذلك لا يحدث في ليبيا وحدها بل في الكثير من أقطارنا العربية.

ومن المحزن أن نرى في الوقت ذاته المرأة الإسرائيلية مجندة تقاتل مع بقية رجال الاحتلال.

أحاول فقط أن أفهم سبب استغناء البعض عن طاقات الملايين من النساء العربيات لأسباب (هلامية) موروثية لا تزيد إعادة النظر في (المسلمات) التقليدية، وما أكثرها..

«الربيع العربي» الذي شاركت المرأة في تحقيقه لم يزهز على اشجارها أيضاً. وكان شتاء من الزوايح على حقوقها في غير قطر.. وقرار إعلان فريق ليبي بمنع المرأة من السفر قبل انتهاء «تاريخ صلاحيتها» جنسياً يعبر عن المشاعر السرية للكثيرين للأسف.. وعن النظرة إلى المرأة كإناء للإنجاب واللذة وعدم صلاحيتها لغير ذلك.

«شيبك ليبيك، عبدتك بين يديك!»

أستساء باستمرار: لماذا حين يصل بعض (الثوار) إلى الحكم يبدأ عهدهم بقوانين حول مواصفات ثياب المرأة وحريتها في التنقل أي الانتسفال بوضع جسدها في (قمقم) الجني الذي لا يغادره إلا ليقول للرجل: «شيبك ليبيك عبدتك بين يديك وأمرك مطاع»..

ماذا عن بحار من الاحزان العربية: الفقير.. الأمية.. الجوع إلى الاستقرار.. الحاجة للحسن بالأمان.. شهوة الانتخابات الديمقراطية (الكلمة المحرمة للمعونة) والقائمة تطول..

لماذا جسد المرأة هو الهاجس وليس جسد الأرض؟ كيف استطعنا أن ننسى فلسطين هكذا وكانت قضية العرب المركزية التي توحدنا؟ ما هو نبع الجنون الذي شرب منه الكثيرون وأطاح بصوابهم القومي؟ ولماذا يتحول البعض إلى (مصممي أزياء) للمرأة ولخراطم جسدها بدلاً من الاهتمام بخراطم الوطن العربي؟

ترويج الضحية من القاتل

على الرغم من الظلمات كلها التي تحيط بحياة المرأة العربية كثر وريح القاصر الطفلة بالغتصب (أي باغتصاب يومي لها تحت ستار القانون)، على الرغم من كل ما تقدم تنجح المرأة العربية في انتزاع بعض الحقوق وما هي الليبانية (الأكثر تحجراً عربياً بالمعنى النسبي جيداً) تنتزع انتصاراً في محله وهو إلغاء مادة قانونية كانت تحجب العقوبة للمغتصب إذا تزوج من الضحية!! (وياله من زواج يأنس حيث لا يغتصب المجرم جسدها فحسب بل بحقها في الاختيار) وأنتظام بلا تحفظ مع «علياء عواضة» مسؤولة الحملات في جمعية «ابحار» التي تقود حملة داعمة لإلغاء المادة 522 من قانون العقوبات، السابق ذكره.

الرجل ليس عدواً مطلقاً في فكر المرأة الواعية، إنه ضحية أخرى. ثم إن البعض كالمرأة يلجم لجمعتنا العربي بوضع حضاري. أي ثمة العاقل وثمة الذي يستقوي بالتوارث.. ويكاد يقتنع بفوقيته.

في يوم المرأة نفكر بالرجل بمودة!

عن المرأة في عيها نتحدث دائماً عن الأم والأخت والزوجة، وننسى مثلاً «الملكة» التي تعتبرها مجتمعاتنا العربية (سراً) مستهلكة كالمسيحة (سكند هاند) المستعملة الأقل (ثمناً) من الجديدة، أما إنسانيتها فليست في (الميزان).

ورغم انحياز الكثير من القوانين للذكور العرب، أقول ببساطة إن المرأة العربية لم تفقد رشدتها يوماً في تحركاتها التحررية.. ولم تطالب يوماً بالمساواة الخرقاء بل بالتكامل لا بالتماثل. وقياساً إلى ما يدور تبدو تحركات تحرير المرأة العربية كلها عاقلة ومنزنة وغير متطرفة، فهي تلقى أيضاً على الرجل العربي الذي يقلل هنا وهناك في حروب عربية أهلية عبثية تجعل العدو الإسرائيلي يرقص طرباً.

الرجل الواعي العقلاني هو حليف هموم المرأة العربية بقدر ما هي حليفته، ويعترف بحقها في الحياة في الإطار الفكري والإنساني الحر مثلاً.

أحيت مغنية البوب البريطانية أديل حفلاً أمام حشد هائل حطم الرقم القياسي مساء الجمعة في «استاد إيه ان زد» في سيدني، وقالت في الحفل الموسيقي: «حسنًا، إنني لم أر مثل هذا الحشد الكبير للغاية من قبل... أبدأ.. أبدأ..» وجاء في صفحة «إستاد إيه ان زد» على تويتر أن 95 ألفاً و544 شخصاً حضروا الحفل التاريخي لأديل، وهو أكبر حشد في هذا الموقع منذ أوليبياد عام 2000. وقال مسؤولو الإستاد: «إنه أيضاً أكبر حفل على الإطلاق لأديل في أي مكان في العالم».



أديل تحطم الرقم القياسي في الغناء لأكبر جمهور في سيدني

● المخرج المصري محمد حمدي، بدأ تصوير أول مشاهد مسلسل «السر» للنجوم حسنين فهمي ونضال الشافعي ومايا نصري، في إحدى فيلات مدينة السادس من أكتوبر، يشارك في بطولة العمل الذي يتتبع لسلسلات الـ 60 حلقة الراقصة دينا والفتان أحمد حلاوة، وعدد آخر كبير من الفنانين الشباب.

● دعت رابطة أصدقاء الراحل كمال جنبلاط الى حضور ندوة يوم الأربعاء المقبل بعنوان مناقشة كتاب «الديمقراطية الجديدة» في هذا الكتاب يعرض كمال جنبلاط رؤيته للبنان، وبعد فشل كل المحاولات لإقامة نظام ديمقراطي سليم في لبنان، ألا تزال المبادئ التي اعتمدها أساساً لإقامة هذا النظام؟

● يشارك في الندوة: البروفسور الدكتور جورج شرف وهو عميد سابق لكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية، وجمع من المفكرين والمثقفين والسياسيين. يدير الندوة الدكتور الأستاذ الجامعي محمد شيا.

● ينظم النادي الثقافي العماني هذا الأسبوع ندوة علمية نقاشية بعنوان «منطقة الخليج العربي في ظل المتغيرات الإقليمية» بالتعاون مع مركز دراسات الخليج في جامعة قطر.

ويشارك في الندوة الشيخ سيف المسكري والمكرم حاتم الطائي والدكتور عبدالله باعبود والدكتور ياقر النجار والدكتور خالد الحروب والدكتور محمد العريمي والدكتور أنور الرواس والدكتور خالد المزيني ويدير الجلسة الإعلامي أحمد الهوتي.

● كرمت السفارة الإسبانية لدى لبنان الفنانة ماجدة الرومي وقدمت لها السفارة الإسبانية ميلاغروس هيرناندو أيتشيفاريا وساماً فنياً من الملك الإسباني خوان كارلوس تقديراً لجهودها الفنية، في حضور شخصيات سياسية وإعلامية ودبلوماسية. وقالت الرومي في كلمتها: «ما دمت أستطيع الغناء، فسأظل أغني للسلام حتى آخر يوم من حياتي.»

أحوال الناس

الرياض تستضيف أول حفلة موسيقية منذ ثلاثة عقود

اشقنا إلى هذه الأمور كثيراً، وذلك أثناء خروجه من الحفلة في مركز الملك فهد الثقافي، ونفذت كل بطاقات الحفل بسرعة فائقة، وقد تراوح ثمنها بين 500 ريال و2500 (133 دولاراً إلى 667)، وقال حبيب رحال المتحدث باسم شركة «روتانا للصوتيات» المنظمة للحفل لو كالة فرانس برس «ييعت كل البطاقات في نصف ساعة».

المحلية، ويندرج تنظيم هذه الحفلة ضمن التوجه الجديد للسلطات السعودية لتوسيع نطاق الأنشطة الترفيهية للشباب، في بلد تغيب عنه دور السينما والمسرح، رغم معارضة الأوساط المحافظة لهذا التوجه. ومع أن الجمهور اقتصر على الرجال، إلا أن بعض الحضور رأوا في هذه الحفلة مؤشراً على تغير كبير في

الرياض - أ ف ب: تمايل مئات الأشخاص في الرياض على أنغام موسيقى أول حفلة غنائية تشهدها العاصمة السعودية منذ ما يقرب من ثلاثة عقود. فقد تجمع نحو ألفي شخص لحضور حفلة للمغنيين الشهيرين محمد عبده وراشد الماجد في الرياض، وهي الأولى في العاصمة السعودية منذ منع الحفلات الغنائية العامة مطلع التسعينات، بحسب الصحف

السلطات التونسية تضبط مخطوطة نادرة للتوراة



● تونس-روبيرز: قالت السلطات الأمنية التونسية أمس إنها أحيضت محاولة لتهرب نسخة نادرة من التوراة مكتوبة بخط اليد على جلد ثور تعود للقرن الخامس عشر الميلادي. وقال خليفة الشيباني مسؤول الإعلام والاتصال بإدارة العامة للحرس الوطني في مؤتمر صحفي إنه تم حجز قطعة أثرية يهودية تمثل في توراة منسوخة باللغة العبرية بخط اليد على جلد ثور في إحدى محافظات الوسط. وأضاف أن بعض الأطراف الأجنبية، التي لم يفصح عنها، سعت لشراء المخطوطة التي وصفها بأنها «أثرية فريدة من نوعها في العالم».

وتابع قاتلاً «أكد خبراء المعهد الوطني للدراسات أن المخطوطة قطعة فنية تاريخية نادرة ذات قيمة عالية لا تقدر بثمن وتعود إلى القرن الخامس عشر ميلادي». وكشفت أن المخطوطة كتبت بحبر خاص على جلد ثور طوله 37 متراً وعرضه 47 سنتيمتراً وتحتوي على كامل أجزاء التوراة بأسفارها الخمس في نسختها القديمة الأولى وهي سفر التكوين وسفر الخروج وسفر اللاويين وسفر العدد وسفر التثنية، وقال الشيباني «بعد عرض المخطوطة على مختصين في اللغة العبرية تبين أنها كتبت قبل ترتيب وتنظيم هذه الأسفار بالشكل الذي أضحت عليه في نسختها المتداولة حالياً».

اليابان جنة المدخين تسعي لتشديد قوانينها لمكافحة التبغ

● طوكيو - أ ف ب: تكاد شوارع طوكيو تخلو من المدخين، لكن العاصمة اليابانية في المقابل تعج بالطعام المتاحة لهؤلاء ما يجعل اليابان أحد البلدان المتقدمة الأكثر تآخراً في مكافحة هذه الأفة. لكن مع اقتراب الألعاب الأولمبية لعام 2020، تعزز الحكومة تشديد تشريعاتها في هذا المجال. وتتوي وزير الصحة إحالة مشروع قانون للبرلمان بحلول حزيران/يونيو يلحظ منعاً للمدخين في الأماكن العامة (كالمستشفيات والجامعات والمدارس) وفي المطاعم ويمنع على فرض غرامة مالية كبيرة على المخالفين (300 ألف ين أي 2600 دولار)، وسيكون من الممكن في بعض الحالات تخصيص أماكن للمدخين، كما

الصين تستعد لإطلاق أول مركبة فضائية للشحن

● بكين - من محمد السيد: أعلنت الصين أمس، أنها بدأت التحضيرات النهائية لإطلاق أول مركبة فضائية صينية للشحن تسمى (تيانتشو-1)، تمهيداً لإطلاقها إلى الفضاء في الشهر المقبل. وذكرت وكالة «شنخوا» الصينية للأنباء، أن الفريق المسؤول عن نظام الطاقة، وصل إلى مركز وتشنانغ لإطلاق في مقاطعة هاينان بجنوبي الصين للإشراف على الاستعدادات النهائية. وأضافت، أن الفريق سيقوم بإعداد الصاروخ الحامل (لونغ مارش-7) الذي سيجعل المركبة (تيانتشو-1) إلى الفضاء.